Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشـرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 12 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2661

الاربعاء ٢ رجب ١٤٠٦هـ - ١٢/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦١



PRICE LIST

ثمن النسخة

الوطن الذي ينهض في عقول اللبنانيين بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ٧)

ماركوس يحشد قواته.. للعودة (ص ١٠)

دعاة الاسلام مدعوون للوحدة.. والاهلكواجميعا (ص ٢)

حوارمع رئيس الغرفة التجارية في عمان (ص ٤)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض من أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي:

توجيهات الملك فهد حاسمة باعطاء الأولوية لاحتياجات المواطنين

الرياض - واس: اعلن السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية كانت واضحة وحاسمة بان تعطى الاولوية في الانفاق الحكومي لما يتعلق باحتياجات المواطنين بشكل مباشر وقال ان الاقتصاد السعودي نما نموا كبيرا خلال السنوات الماضية مما جعل لديه مقدرة ذاتية على النمو المستمر يدعمها ما هو موجود من رأس مال ثابت ورأس مال سائل سواء لدى الحكومة او الافراد.

وردا على سؤال حول ملامح الاوضاع الاقتصادية والمالية في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر قال السيد ابا الخيل في حديث للتلفزيون السعودي إن خطاب الملك فهد بن عبد العزيز الذي وجهه مساء أمس الأول حدد الاطار العام لهذه الملامح مشيرا الى ان المملكة انتهت من فترة الطفرة التي كانت سائدة خلال السنوات الماضية والمتمثلة في فترة البناء والتعمير التي شغل بها الجميع.

واكد ان الاقتصاد السعودي يمر بفترة استقرار ونمو مستمر ومعدل، واضاف ان اهم الملامح التي تتميز بها هذه الفترة هو ما نعرفه ونشعر به جميعا وهو انخفاض اسعار الاحتياجات بصفة عامة كأجور المساكن واسعار المواد الغذائية مما كانت عليه، وذلك بموجب البيانات التي تعدها مصلحة الاحصاءات العامة حيث اوضحت ان هناك انخفاضا في تكاليف المعيشة وفي اسعار الاحتياجات بصفة عامة في حدود ٤,٥ في المائة بين الآن وبين ما كانت عليه قبل سنتين.

وقال إن ذلك يعني ان دخول المواطنين قد زادت بنسبة ٤,٥ في المائة عما كانت عليه من قبل، وهذه ميزة كبيرة يجب أن يلاحظها الجميع لانها تساعد ليس فقط على مواجهة الاحتياجات العامة للحياة وانما تساعد ايضا على الانتاج، بمعنى ان انخفاض تكاليف المعيشة يؤدي الى توفير ظروف افضل بالنسبة للمشاريع الجديدة سواء مشاريع الاستثمار او غير ذلك.

وضع ايجابي

واضاف انه بموجب البيانات التي اعدتها مصلحة الاحصاءات العامة وصلت واردات المملكة من السلع والبضائع خلال عام ١٩٨٥ الى حوالي ٨٥ الف مليون ريال وهذا الرقم اقل مما استوردته المملكة في سنة ١٩٨٤ بحوالي ٢٨٪.

وقال إن هذا الوضع ايجابي وجيد وتجب ملاحظته فقد خف الضغط في الاسواق بدلا من ذلك السيل الذي كان موجودا من السلع من كل انحاء الارض بعضها جيد وبعضها سيء وتوفرت في الاسواق البضائع بشكل معقول فقد اعطى الانخفاض الفرصة للصناعات المحلية ووجدت لها اسواقا في الداخل، كما ان انخفاض الواردات يؤدي الى انخفاض العملات الحرة التي تتسرب من داخل البلاد الى خارجها مقابل استيراد هذه السلع، الأمر الذي يترتب عليه ان توجد في السوق بضائع أجود مما كانت عليه عندما كانت السوق مليئة ببضائع من جميع الانواع.

وتحدث وزير المالية والاقتصاد الوطني عما اشار إليه العاهل السعودي في خطابه امس الأول في مجلس الوزراء من انخفاض اسعار البترول فقال إن أسعار البترول في الوقت الحاضر اقل مما كانت عليه قبل ستة

(التتمة على الصفحة ٢)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

استمرار العمل بالميزانية السعودية مفاجأة محسوبة بعناية ودقة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من السر سيد احمد:

تأجيل اعلان الموازنة السعودية الجديدة لعام ٨٦/١٩٨٧ اعتبر في نظر العديد من المراقبين مفاجأة محسوبة بكثير من العناية والدقة. فبسبب الاهمية المتزايدة للاقتصاد السعودي اقليميا ودوليا فان الموازنة تعتبر مناسبة ذات وزن خاص، إذ يتم على أساسها تخطيط المشاريع والاستراتيجيات التسويقية للدول والافراد ليحصلوا على نصيبهم من السوق السعودية التي تعتبر من أسرع الأسواق اتساعا في العالم.

وعائدات النفط وبرامج التنمية الطموحة كانت المحرك وراء العديد من المشاريع الجديدة وحافزا اقتصاديا لقطاعات عديدة داخل وخارج المملكة. ففي عام ٨١/١٩٨٢ مثلا بلغت اعتمادات هذه المشاريع الجديدة ١٤٥ بليون ريال او ٥١٪ من اجمالي الانفاق وقد هبطت النسبة بمقدار ٢٩٪ في عام ٨٤/١٩٨٥ بسبب اكتمال معظم المشاريع وتخصيص نسبة ٢٣٪ منها لأعمال الصيانة والتشغيل. ومن ناحية اخرى، فان الدولة هي اكبر مستهلك للسلع والخدمات في البلاد إذ يبلغ نصيبها حوالي ٤٤,٥٪ من مجموع النفقات الاستهلاكية في عام ٨٤/١٩٨٥.

ومن هنا جاء عنصر المفاجأة المحسوبة. فالميزانية هي اداة الصرف الحكومي وغياب هذه الاداة قد يجعل البعض في حيرة من أمره. لكن المفاجأة كانت محسوبة كما قلنا في البداية. فاي قراءة سريعة لخطاب الملك فهد الذي بلغ سبع صفحات وبيان مجلس الوزراء الذي بلغ صفحتين يلاحظ غياب مشد الأحزمة على البطون، وغيرها من الاجراءات مثلما فعلت دول أخرى في مثل ظروف المملكة. لقد قامت هذه الدول باتباع القول بالعمل ففرضت القيود على التحويلات النقدية ونشرت حالة من التقشف داخل أجهزة الدولة ومختلف قطاعات الانتاج والاستهلاك.

لكن في حالة المملكة فقد جاء البيان ليعكس خمسة تدابير محددة:

● استمرار العمل ببنود الرواتب والبدلات والمخصصات الشهرية والسنوية، طبقا لما هو سائد.

(التتمة على الصفحة ٢)

طفلة القلب المزروع بالرياض تعود للحياة الطبيعية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حامد البثيان:

رفع امس العزل الوقائي عن الطفلة السعودية التي أجريت لها قبل ٢٤ يوما بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض أول عملية زراعة قلب في منطقة الشرق الأوسط والهند واستراليا.

وصرح الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى والذي أجرى العملية للطفلة لـ «الشرق الأوسط» بأن الطفلة التي تبلغ من العمر عامين و ٣ أشهر والتي زرع لها القلب من طفلة اخرى عمرها ١٠ شهور تتمتع الآن بحالة صحية جيدة.

وقد رفع جهاز التنفس الصناعي عن الطفلة يوم ١٧ فبراير (شباط) الماضي واصبحت تتنفس تنفسا طبيعيا. كما تم تقليل منشطات القلب بعد ان اتضح انه يعمل بصورة أفضل.

وكانت الطفلة قد تعرضت مؤخرا الى هبوط في وظائف الكلى بسبب ضعف القلب السابق إلا انه تم اخيرا رفع العزل الوقائي عنها واصبحت في صحة جيدة واصبح القلب الصغير ينبض في صدر الصغيرة.

ويرى في أول صورة تلتقط للطفلة الدكتور الفقيه وهو يحملها بعد رفع العزل الوقائي عنها.

الشرق الأوسط في ميدان القتال بالفاو:

هجوم عراقي حاسم يفتح الطريق أمام الدبابات لتصفية الثغرة نهائيا

معلحة الفاو - «الشرق الأوسط» - من قاسم السملوي:

احتدمت امس المعارك الطاحنة بين القوات العراقية والقوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو.

فقد شن الرتلان الأوسط والجنوبي العراقيان هجوما مشتركا بهدف ازاحة الايرانيين من العقدة الاخيرة في مملحة الفاو وتحقيق التقاء لقوات الرتلين في هذه العقدة بعد ان تقرر دمجهما في رتل واحد يحمل اسم رتل الرشيد، ويقوده اللواء ماهر عبد الرشيد، قائد الفيلق الثالث.

وقد شاهد مراسل «الشرق الأوسط» بنفسه أمس من منطقة تبعد حوالي كيلومترين عن خط التماس باتجاه مدينة الفاو اعمدة الدخان وهي تتصاعد من معمل الملح ومواقع اخرى في المدينة بفعل النيران العراقية التي كانت تنطلق بكثافة من قاذفات الصواريخ والدبابات والمدفعية. فيما كانت طائرات الهليكوبتر تملأ سماء المعركة وتطلق صواريخها باتجاه المواقع الايرانية.

العقدة ١٥

وقال السيد عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع في حديث لمجموعة من المراسلين العرب والأجانب في موقع متقدم ان هذه العقدة وهي تحمل الرقم ١٥ هي عبارة عن ساترين يبعد أحدهما عن الآخر مسافة ٥٠ مترا وقد تم احتلال أحدهما وتعالج القوات العراقية حاليا الساتر الآخر.

واضاف موضحا ان قرار دمج الرتلين الأوسط والجنوبي في رتل واحد جاء لتشابه مهمتيهما وتكاملهما.

وسئل السيد محسن عن أهمية العقدة ١٥ على مسار الحرب فرد قائلا انه عندما تتجاوز قوات رتل الرشيد هذه المنطقة ستسيطر على الأرض التي تتيح للدروع أن تأخذ دورها في القتال باتجاه الفاو وتتخلص من مجموعة الاراضي المغمورة بالمياه والتي تحول دون اندفاعها من الجوانب إلى الأمام وبخط عمودي.

واكد ان الجزء الاكبر من ارض المملحة هو بأيدي العراقيين الآن «وصحيح اننا نبعد عن الفاو مسافة ١١ كيلومترا لكن الفاو ستسقط قبل ان نصل اليها وذلك عندما نحسم موضوع ارض المملحة».

وقدر السيد محسن المسافة التي يتعين على رتل الرشيد تحريرها بحوالي ٩ كيلومترات يصبح بعدها وجود الايرانيين متعذرا بل ومستحيلا بسبب انبساط الارض وصلاحيتها آنذاك لعمليات الدروع والدبابات والناقلات.

نفي

ونفى ان تكون ايران قد حاولت الانزال البحري في خور عبد الله أمس الأول قائلا: لم نسمع بالهجوم البحري الايراني إلا من اذاعة طهران.

وعن النشاط الجوي العراقي، أوضح السيد محسن ان الطيران العراقي النفاث والسمتي (العمودي) قام منذ أكثر من شهر وحتى اليوم بحوالي ٨ آلاف غارة على المواقع والتحصينات الايرانية في شبه جزيرة الفاو ولم تتجاوز خسائر العراق ٨ طائرات في مجموع هذه الغارات فيما قام الايرانيون بخمس غارات فقط كلفتهم ١٥ طائرة.

الملك حسين يفتتح المؤتمر البرلماني العربي

الأردن ليس بديلا للمنظمة وليس وكيلا عن الفلسطينيين

عمان - «الشرق الأوسط»:

اكد العاهل الأردني الملك حسين ان الاردن لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه ملتزم بقرارات القمم العربية وخاصة قمتا الرباط عام ١٩٧٤ وفاس عام ١٩٨٢. وان الأردن بحكم صلته المباشرة بالارض الفلسطينية المحتلة ومسؤوليته القومية سيظل يقوم بدور الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

واستعرض الملك حسين في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر البرلماني العربي الرابع امس في مبنى مجلس الأمة الأردني الاخطار والتحديات التي تواجه الأمة العربية في المشرق والمغرب العربيين، وقال ان هذا المؤتمر ينعقد في فترة تمر فيها الامة العربية بمحنة حقيقية هي محنة التمزق والنزوح نحو الانفكاك عن المجموع للتشرذم في اطار القطريات في الأمن والسياسة والاقتصاد.

واضاف: هذه الحقيقة لا يمكن ان تنفى بعبارات مجاملة او بشعارات براقة. انها الحقيقة التي افرغت التضامن العربي من مضمونه واباحت كرامتنا للاهانة والاستهانة وجعلت ارضنا نهبا للطامعين ومسرحا للعابثين فهؤلاء يعونها ويخططون على أساسها واولئك يعيشونها ويعملون على استثمارها.

واشار العاهل الاردني الى الاوضاع في لبنان فقال ان الاحتراب بين الأهل في لبنان مايزال يحرق الأرض ويزهق الارواح حتى أصبح لبنان بعد اكثر من ١٠ اعوام من الحرب الأهلية الشريحة التي تكثف السلبيات التي اصابت الجسم العربي لولا تلك الشعلة التي تحملها المقاومة الوطنية الشجاعة التي تتصدى للاحتلال في الجنوب.

واعرب عن أمله في ان يجنح زعماء لبنان للحكمة ومقتضيات المصلحة الوطنية والقومية ويبادروا الى اجراء المصالحة الوطنية الموسعة التي طال حديثهم عنها وطال انتظار شعبهم وأمتهم لها.

كما اشار الى حرب الصحراء الغربية التي تستنزف الموارد وتركم الاحقاد والتي مضى عليها اكثر من ١٠ اعوام ومازال الامة تنتظر نهاية لها لتتوحد الجهود في مواجهة التحديات والاخطار الخارجية التي تحدق بأمتنا.

وقال الملك حسين انه بالاضافة الى الاوضاع في لبنان وفي الصحراء الغربية هناك اخطار خارجية ثلاثة تهدد امتنا العربية في الصميم. أول هذه الاخطار هو الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية والنزعة الصهيونية التوسعية المدعومة بالقوة العسكرية.

واشار الى ما ورد في خطابه السابق الذي القاه في ١٩ فبراير (شباط) الماضي حيث تحدث باسهاب حول هذا الموضوع، وقال: ساكتفي في هذا المجال بتاكيد

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يستقبل ولي عهد المغرب

الرياض - واس: وصل إلى الرياض مساء امس الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المغرب والوفد المرافق له في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٨ أيام، وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله لمطار الملك خالد الدولي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وبعد أن توقفت الطائرة المقلة لولي عهد المغرب صعد إليها رئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسفير المغرب لدى المملكة زين العابدين العلوي للترحيب به ومرافقته عند نزوله من الطائرة.

وعند سلم الطائرة عانق الأمير عبد الله الأمير محمد كما عانق ولي عهد المغرب الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ثم صافح وزير التخطيط هشام ناظر الوزير المرافق وأمين مدينة الرياض عبد الله النعيم.

كما صافح الأمير عبد الله بن عبد العزيز كبار المسؤولين المرافقين لولي عهد المغرب يتقدمهم كاتب الدولة بالخارجية السيد احمد الشرقاوي.

وصافح الأمير محمد بن الحسن الثاني كبار مستقبليه من الأمراء يتقدمهم الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل والأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية صحب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المغرب إلى المقر المعد لنزوله.

سري وليس للنشر!

وزير اقتصاد جمهورية عربية افريقية تلقى تقريرا عن حسابات سرية في بعض بنوك عاصمة هذه الدولة تمول بنقد اجنبي دون تحديد لمصادره.

مزالي يزور الرباط وسط أنباء عن قمة مصغرة لاتضم المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

تتزامن الزيارة التي يقوم بها حاليا للمغرب السيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع انباء تفيد بقرب عقد قمة مصغرة لدول المغرب العربي تشارك فيها ٤ دول هي الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا.

ويبدو ان هذه القمة ستعقد كبديل عن قمة كان من المفترض أن يشارك فيها المغرب، إلا ان اصرار الجزائر على مشاركة جبهة البوليساريو في القمة التي اقترحتها تونس أدى إلى عرقلة انعقاد قمة على مستوى جميع دول المغرب العربي، مما عزز فكرة عقد قمة رباعية تمهد لتسوية سلمية لنزاع الصحراء طبقا لبعض الأنباء.

ولم تعلق الأوساط الرسمية المغربية حتى الآن على مسألة انعقاد هذه القمة وإن كانت الصحف المغربية قد وجهت انتقادات شديدة اللهجة لعقد قمة لدول المنطقة دون مشاركة المغرب.

وكان الحديث عن عقد هذه القمة قد بدأ يتردد عقب لقاء القمة بين الرئيسين الشاذلي بن جديد والعقيد القذافي على حدود البلدين في الشهر الماضي، وهو اللقاء الذي ادى إلى تطور ملموس في علاقات طرابلس والجزائر.

وكان السيد مزالي قد صرح لدى وصوله امس إلى المغرب أنه يحمل رسالة إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وان لم يفصح عن فحوى هذه الرسالة، ولكنه عبر عن أمله في ان يكون لقاؤه مع العاهل المغربي في مراكش فرصة لتبادل الرأي في عدد من المسائل التي تهم المنطقة.

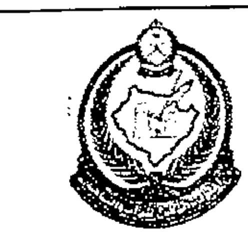
وتفيد بعض المصادر المطلعة ان المغاربة قد يشاركون في لقاء على مستوى احزاب دول منطقة المغرب العربي في حالة تعذر مشاركتهم في قمة لدول المغرب العربي، وفي هذا الصدد لوحظ ان السيد محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال كان في استقبال السيد محمد مزالي عند وصوله الى الدار البيضاء وهو أمر غير مألوف.

وتأتي زيارة السيد مزالي للمغرب اصلا لتسلم جائزة تقديرية من مجلس وزراء الصحة العرب الذي بدأ اجتماعاته أمس في المغرب.

وعلى صعيد نزاع الصحراء علم في الرباط ان الرسالة التي نقلها مادون فال وزير القوات المسلحة السنغالي إلى العاهل المغربي تتعلق بهذا الموضوع، وتجدر الاشارة إلى أن الرئيس السنغالي عبدو ضيوف يرأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية، ويرجح أن يكون المسؤول السنغالي قد نقل للعاهل المغربي مقترحات من الرئيس ضيوف تتعلق بايجاد مخرج لعقبة التفاوض المباشر بين المغرب والبوليساريو وهو التفاوض الذي يرفضه المغرب.

وكان العاهل المغربي قد ذكر خلال ندوة صحفية عقدها في مراكش في وقت سابق انه على استعداد لقراءة اي مقترحات يقدمها الرئيس السنغالي في هذا الشأن ولكنه غير مستعد لفهمها، وهي اشارة تعني أن المغرب مايزال متشددا حيال اية مقترحات ترمي الى اجراء مفاوضات مباشرة بينه وبين جبهة البوليساريو.





برعاية الملك فهد بن عبد العزيز
المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة يفتتح اليوم بالجنادرية بحضور آلاف المدعوين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس: يفتتح الملك فهد بن عبد العزيز اليوم المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية كما يرعى السباق السنوي العاشر للهجن، الذي يعتبر احد فعاليات المهرجان في يومه الاول. اعلن ذلك الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة واعرب في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن اعتزازه برعاية العاهل السعودي لهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.

واكد الامير بدر ان اقامة المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في نفس موعد المهرجان الماضي يدل على اهتمام الدولة باظهار مثل هذه المناسبات الوطنية وتجسيدها واقعا ملموسا يكرس المفاهيم العميقة للتراث والثقافة والفكر ويغرسها في نفوس ابناء هذا الوطن.

واضاف: «احمد الله على الاهتمام الرسمي والشعبي والاعلامي الذي يلقاه هذا المهرجان ولا شك ان هذا يعد اكبر الشواهد على الرؤية الموحدة للجميع بضرورة الاحتفاظ بتراث هذا الوطن وثقافة هذه الارض. فنجاح المهرجان لا يتوقف فقط على مدى ما يبذله المسؤولون والقائمون عليه ولكن يأتي من الاهتمام الشامل من جميع المواطنين لظهور هذا الحدث بالصورة اللائقة بانجازات هذه البلاد وما وصلت اليه من ابعاد حضارية».

وأشار إلى أن هذه المناسبة ستكون مناسبة عربية يحضرها كبار الادباء والمثقفين العرب الذين قال عنهم انهم سيتفاعلون معها بنفس القدر الذي يتفاعل به المواطن السعودي، انطلاقا من الدعم المستمر من قبل رائد المسيرة الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وسيكون حفل الافتتاح على فترتين الاولى صباحية تتضمن كلمة الافتتاح يلقيها الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد تليها ٣ قصائد منها قصيدتان للشاعرين ابراهيم الدامغ وسعيد فياض وقصيدة شعبية لخلف بن هزال العتيبي ثم الشوط الاول لسباق الهجن العربية فتوزيع الجوائز على الفائزين في هذا الشوط.

وفي الفترة المسائية يستأنف الشوط الثاني لسباق الهجن ثم توزع الجوائز، وتبدأ العروض الفنية لـ ١٢ فرقة شعبية تمثل مختلف مناطق السعودية. وستقدم هذه الفرق ثمانين لونا شعبيا. بعد ذلك يقوم العاهل السعودي والمدعوون بجولة على نموذج للمزرعة القديمة واسلوب الزراعة في الجزيرة العربية قديما وطريقة ري المزارع بـ «السواني» حيث تستخدم «الجمال» في عملية اخراج المياه من الآبار الجوفية.

ويقوم المدعوون بجولة على (السوق الشعبي) الذي يشتمل على ٥٧ دكانا تضم ٤٠ مهنة للمنسوجات والفخار والادوات النحاسية والحديدية والصدف والمرجان ونماذج للسفن الصغيرة والفضيات ومقتنيات اثرية متعددة.. ومدرسة قديمة «الكتاتيب» حيث يتولى (المطوع) او المعلم تدريس مجموعة من التلاميذ وعلى طريقة التدريس قبل انتشار التعليم النظامي..

ثم ينتقلون الى الموقع المخصص للاستماع الى الشعر الشعبي العامي والنبطي وشعراء المحاورة. بعد ذلك يغادر العاهل السعودي مقر المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى منتصف الليل..

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء غد يلقي عبد العزيز السريع محاضرة عن المسرح الخليجي بالاضافة الى استمرار فعاليات المهرجان الاخرى يوميا من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة ١٢ ليلا.

وتعقد في الساعة ٦,٣٠ مساء السبت المقبل ندوة عن الرقص والاغنية الشعبية وفي نفس الموعد من يوم الاحد ندوة عن «الخصومات الادبية بداياتها.. دوافعها.. غاياتها».. ويوم الاربعاء المقبل ندوة عن الفن التشكيلي في السعودية حاضره ومستقبله. وسيخصص الخميس ما بعد القادم للنساء من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة العاشرة ليلا ويتضمن هذا اليوم امسية شعرية لشاعرات سعوديات والعابا شعبية للفتيات وغناء شعبيا نسائيا بالاضافة الى زيارة المعارض والسوق الشعبي ومنطقة الزراعة.. والسواني.

ويهدف هذا المهرجان الى:

● تطوير فعاليات سباق الهجن والتوسع فيه بحيث يغطي المهرجان الجوانب الثقافية والفنية باعتبار ان الثقافة هي المدخل الى الحضارة والفنون كذلك هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة وفي ذات الوقت سمة مميزة لها.

● التأكيد على اهمية التراث والعمل بكل جهد على احيائه بشتى الوسائل والتصدي للمحاولات التي تستهدف التقليل من شأنه.

● ابراز الوجه الحضاري المشرق للمملكة العربية السعودية من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المعروفة في المملكة ولا سيما تلك التي تستمد مادتها من التراث حيث انها توضح جهود الاولين في شتى الميادين.. وتربط ذلك الماضي بالحاضر.

● تبيان العلاقة الوثيقة بين التراث والنمو الثقافي وتفاعلهما والتأثير المتبادل بينهما.. حيث انهما يشاركان في صياغة الحضارة.

السوق الشعبي في المهرجان ويعرض صورا من الماضي. وفي الصورة الصغيرة احد اصحاب المقتنيات يعرض موجوداته

الملك فهد والأمير عبد الله يشكران المشاركين بندوة النخيل

الاحساء ـ واس: أعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوكيل جامعة الملك فيصل للشؤون الاكاديمية بالاحساء الدكتور عبد المنان ترجمان وجميع المشاركين بندوة النخيل الثانية التي عقدت في رحاب الجامعة في الفترة من ٢٢/٢٥ جمادى الثاني الماضي لمشاعرهم الطيبة.

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور عبد المنان ترجمان من الملك فهد ردا على البرقية التي رفعها بالنيابة عن المشاركين بالندوة.

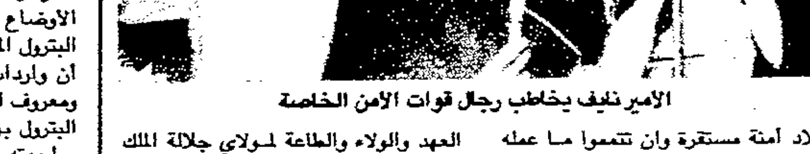
وتمنى العاهل السعودي للجميع كل التمنيات الخاصة والتوفيق ومقدرا للجميع جهودهم في سبيل المساهمة في البحث والدراسة في كل ما يساعد على تنمية النخيل والمحافظة عليه.

كما أعرب الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في رده على البرقية التي رفعها وكيل الجامعة نيابة عن المشاركين بندوة النخيل الثانية عن شكره لوكيل الجامعة والاعضاء المشاركين في الندوة على ما أعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة مقدرا لهم ولكل من ساهم معهم جهودهم الطيبة في سبيل الاهتمام بالنخيل ودراستها والمحافظة عليها.

الأمير نايف يرعى حفل تخريج دورات قوات الأمن الخاصة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
احتفلت قوات الأمن السعودية الخاصة امس بتخريج بعض الدورات من منسوبيها برعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها:
إنه لمن دواعي سروري ان اشارككم هذا الحفل بتخريج بعض الدورات من قوات الامن الخاصة. إن الجهد الذي يبذل في هذه الدورات هو امر أساسي لرفع كفاءة الفرد ليستطيع ان يؤدي مهامه بالمستوى المطلوب ان يؤديه بكفاءة وجدارة. إنكم جزء من قوات الأمن في كل قطاعات الأمن تؤدون واجبكم وتتحملون مسؤوليتكم في خدمة الدين ثم المليك والوطن.





الامير نايف يخاطب رجال قوات الأمن الخاصة

وأضاف الأمير نايف إن المسؤوليات لكبيرة على كاهل جميع منسوبي أجهزة الأمن في كل قطاعاتها وهي مسؤوليات دقيقة ومهمة لحفظ الأمن في هذا الوطن العزيز.. انكم جميعا قد صممتم وآليتم على انفسكم ان تكونوا حراس أمن في بلادنا من مشرقها الى مغربها ومن شمالها الى جنوبها.

ان عليكم مسؤولية كبيرة في حفظ ارواح المواطنين واعراضهم وممتلكاتهم وهذه مهمة دقيقة ولكنها شريفة ومقدسة لانها تتعلق بحياة المواطن وأمنه.

ان ثقة قائد هذه الأمة وولي عهده الأمين فيكم كبيرة جدا ونعتمد بعد الله في حفظ أمن هذا الوطن عليكم جميعكم في جميع قطاعات الأمن.

واضاف إن هذا الحفل الذي تقيمه قوات الأمن الخاصة هو ترجمة للجهد الذي بذل في التدريب وبلاشك لا يمكن الحصول على المستوى الممتاز والمقدرة في اداء المهام إلا بجهد متواصل وتدريب مكثف حتى يستطيع الفرد أن يكون قادراً على تحمل مسؤوليات واداء واجبه وهذا بلا شك لن يتحقق إلا بجهد ومثابرة وانضباط في كل مجالات الاختصاص والأمور التي تتطلبها المهام الموكولة بكل قطاع في حدود اختصاصه.

وخاطب الأمير نايف افراد قوات الأمن الخاصة قائلا: انكم حماة الأمن في بلاد قطعت شوطا كبيرا في التقدم والرقي في فترة زمنية قصيرة ومطلوب منكم ان تواكبوا هذا التقدم وان تكونوا قادرين على حماية هذه المنجزات وتكريس الأمن الذي هو صفة مميزة لبلادنا العزيزة.

إن الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال القادرين على اداء واجبهم في سبيل الله ثم في سبيل خدمة الوطن وكل فرد يتخرج بكفاءة عالية هو اضافة ممتازة لرصيد الثروة الوطنية واني على ثقة انكم جميعا في هذا القطاع وفي جميع قطاعات الأمن لقادرين إن شاء الله على اداء واجبكم بكفاءة عالية وبتصميم ومثابرة لتكون هذه البلاد آمنة مستقرة وان تتمموا ما عمله الاباء والاجداد في سبيل وحدة هذا الوطن وأمنه واستقراره ولكم مني كل تقدير واحترام.

واختتم وزير الداخلية كلمته بقوله: اتمنى لكم التوفيق وادعو الله ان يحفظ بلادنا تحت ظل «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وبقيادة الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني.

وكان الأمير نايف بن عبد العزيز قد وصل الى مقر الاحتفال بمدينة الرياض بعد ظهر أمس حيث استقبله قائد قوات الأمن الخاصة بالنيابة وقادة الوحدات ومدراء الادارات بالقوات، ثم استعرض معدات وحدة المهندسين وتوجه الى مقر الحفل الذي بدىء بالقرآن الكريم ثم القى العميد ركن قاعد الحربي قائد قوات الأمن الخاصة بالنيابة كلمة رحب فيها بالأمير وشكره على تشريف الحفل وقال:

إن هذه الوجوه التي يغشاها الفرح ترى هذه المشاركة أعظم وسام تتقلده وأجل تقدير تحظى به واننا جميعا هنا نجدد العهد والولاء والطاعة لمولاي جلالة الملك وولي عهده الأمين على بذل أرواحنا رخيصة في سبيل الحفاظ على أمن هذا الوطن وان نكون لكم اعينا ساهرة وفي ايديكم سيوف صارمة تلبي نداء مليكها فوق كل أرض وتحت كل سماء.

بعد ذلك قامت مجموعة من افراد القوات بعرض رياضي لمهارات الدفاع عن النفس كالكاراتيه والجودو والتايكوندو وفي نهاية الحفل قام ركن التعليم باعلان اسماء المتفوقين ونتائج الدورات التي تضم دورات الضباط التأهيلية والتنشيطية ودورات الجودو والتايكوندو ودورات التدريب الأساسية. وتعقد الدورات في مركز تدريب قوات الأمن الخاصة وبالتعاون مع القوات المسلحة السعودية ومدرسة الأمن الخاصة ومعاهد الأمن العام ومعهد الادارة العامة وبعض الدورات الخاصة خارج المملكة.

وتخلل الاحتفال عرض عسكري لضباط وافراد قوات الأمن الخاصة المتخرجين في الدورات كما القيت فيه بعض القصائد النبطية.

بعد توزيع صورة لـ «جثة» فرنسي مخطوف
المبعوث الفرنسي ينتقل الى بيروت ومبعوث الفاتيكان من بيروت الى دمشق

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:
قطع المبعوث الفرنسي، الدكتور رضا رعد، مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق ووصل امس الى بيروت في محاولة لـ «التفاهم» مع ممثلي تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي وزع اول من امس صورة لاحد المخطوفين الفرنسيين قيل ان الاعدام نفذ فيه.
على صعيد آخر، وصل الى دمشق قادما من بيروت مبعوث الفاتيكان، المونسنيور اشيل سلفستريني الذي نسب اليه انه طرح جملة من الاقتراحات تشكل تصور الفاتيكان لحل الازمة اللبنانية.

فقد قطع الدكتور رعد ليلة امس زيارته لدمشق عقب توزيع تنظيم «الجهاد» لصورة الباحث الاجتماعي الفرنسي، ميشيل سورا، الذي كان ضمن اربعة مختطفين لدى التنظيم وقيل انه اعدم.

ووصل الدكتور رعد خلال الليل الى بيروت الغربية رغم وعورة الطريق الجبلي وخطورته بسبب الاشتباكات، وشوهد يقود سيارته في الضاحية الجنوبية لبيروت امس قاصدا على ما يبدو مكان اللقاء مع مندوبي التنظيم.

وكان التنظيم قد وزع اول من امس ثلاث نسخ من صورة سورا احداها لما وصف بانه جثته التي ظهرت مسجاة على الارض والثانية لجثة ملفوفة في بطانية داخل تابوت رفع غطاؤه والثالثة للتابوت المغطى.

وترددت انباء مفادها ان الدكتور رعد يحمل ردا فرنسا رسميا على شروط التنظيم لاطلاق سراح بقية المخطوفين.

على الصعيد نفسه، دعا ساسة فرنسا الى التضامن مع اقتراب الانتخابات البرلمانية الحاسمة التي تجري يوم الاحد القادم.

واعرب زعماء مختلف الاتجاهات السياسية عن شعورهم بالصدمة ازاء تقارير عن اعدام الباحث ميشيل سورا.

وقال لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا انه اذا تاكد ان الباحث قتل فسيكون ذلك عملا وحشيا ولن تستسلم فرنسا للابتزاز.

على صعيد آخر، تابع مبعوث الفاتيكان مشاوراته امس قبل الوصول الى دمشق لبحث اقتراحاته حول انهاء الازمة اللبنانية مع الحكومة السورية.

والتقى المونسنيور سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان ومبعوث البابا يوحنا بولس الثاني امس مع قادة الطوائف الاسلامية في لبنان «السنة والشيعة والدروز» بحضور سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور انجيلوتي.

شجون عربية
صحة المعلومات!

من يتأكد من صدق معلومات أي جهاز أمن في العالم؟

سؤال واجه ويواجه العديد من الاجهزة الامنية في التاريخ المعاصر وتم التعامل معه بوسائل عديدة.

بعض الانظمة تعاملت مع هذه القضية من خلال تنوع الأجهزة بحيث يتم مقارنة ومضاهاة التقارير والمعلومات المقدمة من الاجهزة المختلفة ثم تنقيتها والتوصل إلى نقاط اتفاق أساسية يمكن من خلالها التأكد ـ قدر الامكان ـ من صحة المعلومات».

وقد اثار ريتشارد هيلمز رئيس جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية الاسبق هذه القضية في مقال هام له في «النيويورك تايمز» عقب احداث احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران.

مرة أخرى يثار التساؤل حينما يطالع المرء تصريحات اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري السابق الذي قدم استقالته منذ عدة أيام عقب احداث التخريب التي قام بها جنود الأمن المركزي في مصر.

قال اللواء احمد رشدي انه حينما علم من المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة المصرية، سأل اللواء حسين زكي قائد قوات الأمن المركزي ـ وقتها ـ عن صحة المعلومات قال اللواء زكي: «لا شيء. إن الأمر مجرد بلبلة معارضة ولا توجد اي اشارات أو ملامح للتذمر».

هنا من المسؤول؟ هل هو اللواء رشدي لانه لم يتأكد من جهة أخرى؟ أم انه خطأ اللواء زكي لانه لم يكن يدري بحقيقة ما يدور داخل جهازه الأمني؟ أم انه خطأ نظام جهاز الأمن الذي لم يوجد بداخله جهاز أمن على الأمن؟

إنها قضية معقدة، وليس من السهل اطلاق حكم سريع فيها.

وقد يقول قائل ان عملية اخفاء المعلومات قد تكون بشكل هرمي، أي أن صف الضابط يخفي المعلومة عن الملازم، وأن الملازم يخفيها عن الملازم الاول وهو بدوره يخفيها عن النقيب وهكذا يتدرج الأمر بشكل هرمي ليصل إلى الوزير المسؤول نفسه.

قضية نظام سرعة وصحة ووصول وانتقال المعلومات داخل جهاز الأمن، قضية من اكثر قضايا النظم السياسية في العالم الثالث تعقيداً.

عماد الدين أديب

تتمات

شهور اكثر من ٥٠٪، ففي العام الماضي كان هناك انخفاض في كمية انتاج المملكة من البترول وفي الوقت الحاضر هناك انخفاض في الأسعار وكلا الأمرين سلبيين ونرجو ان ينتهي ذلك بسرعة.

وقال: وفي الواقع ان محاولة التكيف مع الأوضاع الجديدة التي فرضتها واردات البترول المنخفضة صعبة وليست سهلة إذ أن واردات البترول تكون ثلثي الدخل ومعروف ان المملكة تعتمد على وارداتها من البترول بهذه الدرجة أمر صعب ينبغي مواجهته بموضوعية وحزم.

واكد ان توجيهات الملك فهد كانت واضحة وحاسمة في هذا الموضوع وكانت توجيهاته بأن تعطى الاولوية في الانفاق الحكومي لما يتعلق باحتياجات المواطنين بشكل مباشر.

أولويات واضحة

واضاف ان العاهل السعودي كان واضحا في هذا الموضوع وهذا الوضع هو الذي سهل مهمة مواجهة هذه الفترة، وهي فترة الانخفاض في الواردات لأن الأولويات كانت واضحة وبالتالي فان مواجهة المشكلة تسهل عندما يكون هناك وضوح في الرؤية وتوجيهات الملك فهد تتعلق اساسا بضرورة اعطاء الأولوية والمحافظة على انخفاض تكاليف المعيشة أي بمعنى استمرار الانفاق الحكومي على ما هو عليه بالنسبة لما يتعلق باحتياجات المواطنين مباشرة.

وقال إن هذه المسألة تؤدي الى نتيجة اخرى مهمة وهي ان الاحتفاظ بتكاليف المعيشة والتكاليف العامة عموما المتعلقة بالمواطنين سواء بالنسبة للانتاج الزراعي أو الصناعي أو بالنسبة لاستهلاك الفرد في احتياجاته اليومية يشجع الانتاج والاستثمار. بمعنى ان الاحتفاظ بتكاليف المعيشة منخفضة يجعل الظروف أفضل بالنسبة للمستثمرين من القطاع الأهلي سواء في الصناعة او الزراعة او غيرهما وبالتالي يستطيع المستثمر التوسع فيما عنده من الاستثمارات.

واضاف ان هذه المسألة كانت واضحة في اذهان جميع المسؤولين في الحكومة ولذلك ساعدت على مواجهة فترة التكيف الصعبة التي نشأت نتيجة انخفاض اسعار البترول.

الملك حسين

الثوابت التي تحكم موقفنا من العمل السياسي تجاه القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع العربي الاسرائيلي وهي ان الأردن ليس بديلا للمنظمة وليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني وانه ملتزم بالمقررات العربية وانه يعمل ضمن حدوده وامكاناته لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف ان ثاني هذه الاخطار هي الحرب العراقية الايرانية و ان ثالث الاخطار هو نشاط الحركة الانفصالية في السودان

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وقال: واحب ان اشير إلى أن الأمر ليس مجرد انخفاض أسعار البترول وبالتالي انخفاض واردات الحكومة وانما المشكلة ايضا في غموض هذا الوضع فكلنا يعرف ويسمع في الوقت الحاضر عن تذبذب اسعار البترول وإنخفاضها يوما بعد آخر وما يدور حول ذلك وهذا أوجد غموضا يصعب مواجهته وهو السبب الذي جعل الحكومة تواجه الوضع بما واجهته به وهو تمديد العمل بالميزانية الحالية، لأن ما سيكون عليه الوضع بعد شهور يجعل من الصعب التصرف أو الحسم في بعض الأمور التي تتطلب معرفة أوثق بما سيكون عليه الوضع في الفترة القادمة.

واجاب على سؤال عما سيكون عليه وضع الانفاق الحكومي خلال الفترة القادمة فقال ان وضع الانفاق الحكومي في الفترة القادمة يتلخص في أن جميع النفقات الثابتة أو النفقات الأساسية التي تضمها الميزانية العامة ستستمر على ما هي عليه.

اجراء معروف عالميا

واشار الى ان استمرار العمل بميزانية السنة المالية المنتهية اجراء معروف في دول العالم وليس بالأمر الجديد ولا يحدث لأول مرة، ففي كثير من دول العالم عندما تدعو اسباب بعضها بسيط تتأخر الميزانية ويستمر العمل تلقائيا بالميزانية السابقة حتى تتم اجراءات المصادقة على الميزانية الجديدة، وهذا الأمر يستغرق بضعة شهور.

واستعرض السيد ابا الخيل بعض جوانب النفقات الثابتة المستمرة كالرواتب والأجور وجميع ما في حكم ذلك من أشياء شهرية أو سنوية ثابتة، فأشار الى ان معدلها الشهري في الوقت الحاضر حوالي ٤ آلاف و٩٠٠ مليون ريال، واكد ان هذا الأمر سيستمر كما هو عليه في العام الماضي.

واشار ايضا الى قروض الصناديق في السنة المالية المنتهية فأوضح انها صرفت حوالي ١٠ الاف مليون ريال اي بمعدل شهري يبلغ ٨٠٠ مليون ريال، وهذا المعدل الشهري سيستمر خلال الشهور القادمة وفي مجال الاعانات الزراعية وغيرها من الاعانات أشار الى أنه في العام الماضي صرف عليها حوالي ٥ آلاف و٦٠٠ مليون ريال واكد ان هذا النوع من الانفاق سيستمر على نفس المستوى كما ذكر في بيان مجلس الوزراء.

اما فيما يتعلق بعقود الشركات والمؤسسات سواء عقود الصيانة او التشغيل او عقود تنفيذ المشاريع فقال إنه في الوقت الحاضر يوجد بين الأجهزة الحكومية وشركات ومؤسسات في القطاع الأهلي ١٨٢٠ عقد تشغيل وصيانة صرف عليها في العام المنتهي حوالي ٢٣ ألف مليون ريال أي بمعدل شهري للصرف يبلغ حوالي الفي مليون ريال.

اما عقود تنفيذ المشاريع فتبلغ في الوقت الحاضر بين الأجهزة الحكومية ومقاولين وشركات داخلية وخارجية ٦ آلاف و٤٤٥ عقدا.

وهذا يعني انه في الوقت الحاضر هناك ٦ آلاف و٤٤٥ مشروعا تنفذ، صرف عليها في العام الماضي حوالي ٥٥ ألفا و٦٠٠ مليون ريال بمعنى ان المعدل الشهري سيكون في حدود ٣ آلاف و٤٠٠ ملايين ريال خلال الشهور القادمة وبهذا يكون مجموع عقود مشاريع التشغيل والصيانة وعقود تنفيذ المشاريع ٦٤٣٥ عقدا كما جاء ذلك في بيان مجلس الوزراء، يبلغ المعدل الشهري للصرف في الشهور القادمة على هذه العقود ٦ الاف مليون ريال في الشهر.

وهذه الأرقام توضح بأن الأشياء الأساسية مستمرة وأن المبالغ التي ستصرف خلال الشهور القادمة مبالغ ضخمة على اي مستوى، وأحب أن أقول إن

توجيهات الملك فهد

استمرار الصرف على مستوى الميزانية السابقة وهو الشيء الذي تقرر اجراء حكيم ومتعقل أمام الظروف التي تمر بأسواق البترول في الوقت الحاضر.

وقال ان غموض الوضع واضطراب اسعار البترول وعدم وضوح التطورات التي ستحدث في الفترة القريبة القادمة تدعو لمعالجة هذا الوضع بحكمة ودقة واستمرار العمل كما نحن عليه في الوقت الحاضر وعلى نفس مستوى ميزانية السنة المالية المنتهية حتى تتضح الظروف واعتقد انه اجراء يتميز بالحكمة بشكل واضح. ونتوقع ان الجميع سيفهمونه على هذا الاساس.. ففي خلال الشهور القادمة ستتضح الامور ان شاء الله بشكل افضل مما كانت عليه وبالتالي تستطيع الدولة ان تنظر الى الامام بشكل أوضح.

وأجاب على سؤال عن أساسات الاقتصاد السعودي في المرحلة الحاضرة فقال: بغض النظر عن التطورات التي حصلت سواء فيما يتعلق باسعار البترول او في كميات انتاجه وبغض النظر عن الغموض الذي يواجه المورد الرئيسي للمملكة وهو البترول فان كل ذلك يجب الا يصرف انتباهنا عن الأسس الاقتصادية بل لا بد ان نحلل ونتكيف مع الظروف الآتية انما بدون ان نغفل اساسيات الاقتصاد السعودي التي يمكن تلخيصها في نقاط محددة فمثلا يستطيع الانسان ان يقول ببساطة ان المملكة تحتوي على ٢٥٪ من احتياطي العالم من البترول الخام. وهذا رأس مال ضخم وهو ما يفرق بين نظرة المملكة الى البترول والى استقرار الاسعار وبين نظرة دول منتجة اخرى لا يوجد لديها هذا القدر من المخزون.

فالمملكة في سياستها البترولية تنظر الى الامام لسنوات طويلة. وستظل ان شاء الله منتجة للبترول لفترات طويلة كما ان هذا المورد الهام سيظل مطلوبا من جميع العالم بشكل مستمر. وهذه نقطة رئيسية احببت ان اذكرها. اما النقطة الثانية فهي ان المملكة في الوقت الحاضر بحمد الله فيها من المشاريع العمرانية والمرافق ما لا يتوفر في كثير من دول العالم وانا لا اتحدث عن المرافق العامة التي انشأتها الحكومة وانما حتى المرافق التي انشأها المواطنون انفسهم.. فأغلب الناس الان بنوا بيوتهم واستقروا فيها واغلب رجال الاعمال والشركات بنت المرافق التي تحتاجها والمملكة كذلك بنت المرافق العامة من طرق وموانىء وشبكات لاسلكية وغيرها من الاشياء المعروفة وهذا رأس مال منتج ومثمر وعندما يتوفر في مجتمع معين فان هذا يعني ان هذا المجتمع يستطيع ان يستثمر هذه المرافق وينتج منها وهكذا تستثمر وسائل استغلال هذه المرافق بشكل ما كان ممكنا ان يكون لو لم تتوفر.

وأود ان أضيف انه الى جانب المرافق هناك رؤوس الاموال الموجودة لدى المواطنين الان افرادا وشركات. والتي تعطيهم الامكانية المسهلة جدا في الاستثمار والتوسع فيه ووضع هذه الاموال في المجالات المختلفة المتوفرة في البلاد والتي يسهل استثمارها وجود المرافق العامة والتجهيزات الاساسية وهذا هو الحال في الوقت الحاضر.

واضاف انه عند النظر الى ميزانيات البنوك وحجم الشركات الوطنية والافراد بصفة عامة فسنجد ان امكاناتهم المادية جيدة وهذه الامكانات تعني استثمارها وتحريكها في الاسواق حتى تنتج لاموالا أخرى.

واوضح ان لدى المملكة والحمد لله عددا من صناديق الاقراض بجميع المجالات انشأتها الحكومة خلال السنوات الماضية برؤوس اموال ضخمة كالصندوق العقاري والصندوق الصناعي والبنك الزراعي وغير ذلك وهذه الصناديق لديها رأس مال دفع فعلا. وهو الان تحت تصرفها وتستطيع بواسطته ان تستمر في الاقراض

استمرار العمل

● استمرار العمل ببنود الاعانات المحلية المعتمدة في كافة المجالات من زراعة وصناعة ومواد غذائية وكهرباء الخ.

● استمرار عمل صناديق الاقراض الستة كما هو.

● استمرار الصرف على المشاريع وعقود التشغيل والتي تبلغ ٦٤٣٥ عقدا يصرف عليها شهريا ما معدله ستة بلايين ريال.

● وفوق هذا تلزم الدولة نفسها بتسديد اي مستحقات للشركات الوطنية او الاجنبية او الافراد حسب استحقاقاتهم. وبديهي القول ان من يعاني من متاعب مالية لا يلزم نفسه بتسديد مستحقات الآخرين مسبقا.

وعدم اعلان الميزانية لا يعني تلقائيا عدم وجود الموارد اللازمة للصرف، كما قد ينصرف الى الاذهان:

□ فهناك دخل ما من البترول مهما تقلبت أسعاره وانخفضت مستوياته.

□ وهناك دخل من عائدات الاستثمار في الأسواق الاجنبية.

□ وهناك الاحتياطات من العملات الأجنبية والتي تضعها أكثر التقديرات الغربية محافظة في حدود ٨٠ بليون دولار.

□ وهناك الاحتياطات من العملات المحلية لمؤسسات مثل التأمينات الاجتماعية وصندوق التقاعد وغيرها.

□ وهناك الرسوم على مختلف الخدمات وعائدات الدولة من بيع البتروكيماويات والمشتقات النفطية والجمارك وإلى غير ذلك.

□ إلى جانب ان المملكة ليست مدينة لأحد بشيء.

هنا ينداح عنصر المفاجأة تاركا المجال أمام علامة الاستفهام.

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا لم يتم اعلان الميزانية استفادة من هذه الموارد المتاحة؟

بداية يمكن القول إن تأجيل اعلان الميزانيات اجراء متبع في مختلف انحاء العالم النامي منها والمتقدم، وذلك لمختلف الاسباب السياسية والاقتصادية وحتى في الولايات المتحدة وبسبب النزاعات مع الكونجرس فان الادارة الامريكية تؤخر احيانا الميزانية أو تسحبها من الكونجرس اذا شعرت انها لن تحظى بالموافقة التشريعية اللازمة، وحتى هنا فان التأجيل قد استند الى نص في نظام مجلس الوزراء صدر قبل ثلاثين عاما.

عملية التأجيل هذه يبدو ان لها جانبين:

فبالنسبة للجانب الأول فقد اشار اليه بيان مجلس الوزراء وهو صعوبة التنبوء بما ستكون عليه عائدات الدولة من مبيعات البترول. وترجع الصعوبة الى التقلبات العنيفة التي تشهدها هذه السوق من ناحية والى السياسة التسويقية المتبعة حاليا والتي طبقت بنجاح منذ اواخر الصيف الماضي وادت الى استعادة المملكة لاسواقها التي فقدتها ابان دفاعها عن السعر الرسمي لأوبك. فهذه السياسة تعتمد على حساب سعر المشتقات النفطية في الاسواق الحرة شرقي وغربي السويس ناقصا كلفتي الشحن والتكرير. وتحديد اسعار المشتقات من الصعوبة بمكان لتعدد أنواع هذه المشتقات وتباين أسعارها، الأمر الذي يجعل البائع في النهاية لا يعرف بالضبط عائده النهائي منها إلا عندما يتسلم امواله بعد اسابيع عدة من البيع. بينما كان الامر على أيام سعر اوبك الرسمي غاية في السهولة، إذ يمكن حساب الدخل بطريقة مبسطة بعد حسم تكلفة الانتاج من السعر الثابت والمعروف.

اما الجانب الآخر، فلا بد من النظر اليه من خلفية بترولية. ويتبع هذا من اشارة العاهل السعودي الى الوضع البترولي أربع مرات خلال كلمته. كما ان النصف الاول من بيان مجلس الوزراء كان عبارة عن تناول لما يحدث في السوق البترولية وآثاره على المملكة، اضافة الى هذا فقد شهدت الايام القليلة الماضية ثلاثة بيانات متتالية من مختلف المستويات تناولت كلها الوضع الراهن في السوق وموقف المملكة منها، فقد كان الأول من وزارة البترول والثروة المعدنية في اواخر الشهر الماضي واعقبه بيان وزراء النفط في دول مجلس التعاون والذين اجتمعوا في الرياض في مطلع الاسبوع الحالي تلاه بيان الديوان الملكي في اليوم التالي.

وفي كل هذه البيانات كان التركيز على شرح الأسباب التي ادت الى الوضع الذي تعيشه السوق النفطية وأن المخرج هو بتعاون كل المنتجين داخل وخارج المنظمة لاعادة الاستقرار الى السوق. ومن هنا يمكن النظر الى عدم اعلان الميزانية في هذا الاطار. أي بعدم الالتزام بأرقام ومستوى معين من الايرادات يجب توفيره كي يبقى مجال الخيارات مفتوحا امام المملكة لكي تعمل مع بقية المنتجين لاعادة الاستقرار الى السوق واستعادة اوبك لحصتها من السوق.

وتبقى ملاحظتان:

اولا: ان الميزانية في النهاية انما هي مؤشر ودليل عمل، لكن في الواقع فان الدولة تصرف ما تريد ان تصرفه. فخطة التنمية الخمسية الثالثة والتي انتهى العمل فيها العام الماضي قد صرفت مبلغا يقارب الالف بليون ريال، بينما كان مخططا لها ان تصرف ٧٨٣ بليونا فقط، وحتى في الميزانيات فقد كانت ميزانية عام ١٩٨٣/٨٢ متوازنة في حدود ٣١٣.٤ بليون وفي العام الذي تلاه جاءت الميزانية بزيادة ٣٥ بليونا في المنصرفات على الواردات.

ثانيا: ان الاقتصاد السعودي الآن في حالة تحول الى مرحلة يتوقع فيها للقطاع الخاص ان يلعب دورا اكبر وأن تقل بالتالي هيمنة القطاع العام على الاقتصاد، وذلك كما اشار السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة في محاضرة له في جامعة البترول والمعادن بالمنطقة الشرقية في الشهر الماضي، حيث قال: «والآن وقد شارفت هذه الفترة القصيرة نسبيا من هيمنة القطاع العام على الاقتصاد على نهايتها نتيجة لاكتمال مشروعات انشاء التجهيزات الأساسية الضخمة فسوف نجد أن مواردنا البشرية والمالية قد تحررت لافساح المجال امام القطاع الأهلي والعودة الى ما كان عليه اقتصادنا وما يتميز به في الماضي».

وفي الماضي لم يكن القطاع الخاص يعتمد على الدولة في شيء، ويمكنه العودة للعب الدور نفسه مع الفارق انه يتمتع الآن بامكانيات وخبرات وتجهيزات أساسية لم تتح له في السابق.

ومن المهم في النهاية ان نلاحظ ان تجاوب الرأي العام والقطاعات الاقتصادية والادارية المختلفة في الدولة، وتفهمه لحقيقة الأوضاع الاقتصادية هو على درجة كبيرة من الأهمية، والخطوة التي اتخذها مجلس الوزراء السعودي في استمرار العمل بميزانية العام المالي الماضي، والتي استندت الى المبررات المختلفة التي أعلنها خطاب الملك فهد، ثم بيان مجلس الوزراء هي في الواقع حقائق لا يمكن تجاهلها فرضت نفسها، والاعتراف بها والتعايش معها سيساعد على تحقيق اكبر فائدة من الامكانيات المتاحة.

ورغم ذلك كله فان التوجيهات العريضة التي اعطاها العاهل السعودي الى مجلس الوزراء تقضي «بان تبقى جميع البرامج القائمة والتي صممت اساسا لرفاهية المواطن والمتعلقة بدخله ومستويات الرسوم التي يدفعها وخدمات القروض التي يحصل عليها على ما هي عليه دون مساس».

وهذا وحده يكفي للتعبير عن الاحساس العميق بالمسؤولية الذي نتوقع أن يترجم الى تعاون اكبر بين الحكومة والقطاعات المختلفة لعبور هذه الفترة.

مسلسل جرائم اسرائيل في الأراضي المحتلة

قتل عربي في مخيم بلاطة بالضفة واعتداءات وحشية على سجناء سجن "جنيد"

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اقدم جنود الاحتلال الاسرائيلي على جريمة جديدة عندما قتلوا الليلة قبل الماضية مواطنا عربيا من سكان مخيم «بلاطة» القريب من مدينة نابلس المحتلة .

ويبرر راديو اسرائيل هذه الجريمة بعدم استجابة المواطن الى امر بالتوقف من قبل دورية اسرائيلية قامت بفتح نيران اسلحتها عليه بعد ذلك .

واضاف الراديو ان زميلا للمواطن العربي تمكن من الفرار ، حيث لم يتمكن رجال الدورية من اصابته .

ويذكر ان القوات الاسرائيلية مارست سلسلة من الجرائم ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بمشاركة من الجماعات العنصرية الصهيونية تمثلت بمهاجمة القرى العربية وسلب ممتلكاتها واعتقال وقتل العديد من سكانها .

من ناحية اخرى قال البوليس ان قنبلة انفجرت في شارع تجاري مزدحم بضاحية رامات جان في تل ابيب امس مما اسفر عن اصابة امرأة بجروح .

وكانت القنبلة وهي ثالث قنبلة تنفجر في الضاحية هذا العام موضوعة في محطة للحافلات وأدى انفجارها الى تحطيم النوافذ في المنطقة ، وقد اعتقل عدد من العرب لاستجوابهم .

وافادت انباء الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية استخدمت في سجن جنيد في الضفة الغربية المحتلة كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع لارغام المساجين والمعتقلين العرب هناك على فك اضرابهم المفتوح احتجاجا على سوء المعاملة الاسرائيلية .

وتقول هذه الانباء ان هذه العمليات القمعية ادت الى اصابة العديد من المعتقلين ونقلهم الى المستشفى للمعالجة .

وذكرت الانباء ان المعتقلين في سجون الضفة والقطاع مايزالون يعلنون اضرابهم تضامنا مع زملائهم المعتقلين في سجن الخليل وانهم يصرون على تحسين ظروف حياتهم استنادا الى اتفاقية جنيف حول معاملة الاسرى والمعتقلين .

وعلى صعيد آخر ذكر امس ان رئيس ما يسمى بلجنة الداخلية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي دوف شيلانسكي سيقوم بزيارة استفزازية لمدن وقرى هضبة الجولان السورية المحتلة .

والهدف من الزيارة هو التأكيد على ضم منطقة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧ الى سيادة سلطات الاحتلال .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت ضم المنطقة في عام ١٩٨١ غير ان السكان فيها رفضوا ذلك بصورة عملية ولم يقبلوا الهوية الاسرائيلية حتى الآن كما جددوا نشاطهم السياسي والعسكري تعبيرا لرفضهم عملية الضم .

وقام سكان بعض المدن والقرى هناك بمظاهرات عنيفة عندما قام رئيس الوزراء شمعون بيريز بزيارة للمنطقة لتاكيد عملية الضم هذه واشتبكوا مع جنود الاحتلال بالسكاكين والحجارة .

وتأتي جولة شيلانسكي الاستفزازية واعضاء من لجنته المذكورة عقب قيامهم بجولة مماثلة في الحرم القدسي الشريف في يناير (كانون الثاني) الماضي اثارت المواطنين العرب واندلعت على اثرها مظاهرات صاخبة صاحبتها اشتباكات جرح فيها عدد من الصهاينة اضافة الى كثيرين من العرب عندما بدأ جنود الاحتلال باطلاق النار عليهم لمنعهم اعضاء لجنة شيلانسكي من دخول الحرم القدسي الشريف .

ويعتبر شيلانسكي اليهودي المتطرف من اعضاء حزب الليكود المشارك في الحكم مع بيريز حاليا والذي يضم بين عضويته اكثر الشخصيات الصهيونية تطرفا مثل مناحيم بيجن ارهابي مذبحة دير ياسين واسحق شامير احد زعماء منظمة شتيرن الصهيونية المتطرفة التي ساهمت بشكل فعال باقامة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وطرد الفلسطينيين من بلادهم .

ويعمل شيلانسكي بطريقة موازية لطريقة الارهابي مائير كاهانا العضو في الليكود والكنيست ايضا حيث يعمل الاول لتثبيت ضم المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بينما يقوم الثاني بطرد سكان فلسطين المحتلة من عام ١٩٤٨ بحجة ان زيادة تعدادهم تشكل خطرا استراتيجيا على الكيان الصهيوني .

الوزير «البلطجي»!

القدس المحتلة ـ اف ب: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية المستقلة امس ان البوليس الاسرائيلي فتح ملفا ضد اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الذي اتهمه اثنان من العرب باستخدام العنف.

وذكر احد الشاكين ويدعى فيصل يونس وينحدر من قرية عرارا العربية ان الحادث وقع في اراضي غير مزروعة يملكها شارون في النقب (جنوبي البلاد) بينما كانا يقومان بصيد الارانب وفي حوزتهما التصريح المطلوب حسب الاصول.

وافادت هذه الرواية بأن الرجلين كانا يستعدان لمغادرة المكان بناء على امر من احد حراس الامن التابعين لشارون عندما وصل الوزير في سيارة جيب ووجه لكل منهما ضربة في الوجه قبل ان يضربهما على ضلوعهما واسفل البطن ويصادر بنادقهما وذخائرهما.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان شارون اشار الى ان الشكوى قدمت «بمبادرة من نواب اليسار» ومتأخرة عاما ونصف العام. واضافت الصحيفة ان البوليس لم يجر تحقيقا مع شارون وطلب منه ان يرد على اسئلته كتابة.

مورفي في ختام مباحثاته بالقاهرة:

واشنطن اقرت المعونة الاضافية لمصر وقدرها ٥٠٠ مليون دولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الادارة الامريكية وافقت على تحويل ١٥٠ مليون دولار نقدا الى مصر ضمن المعونة الاضافية التي تبلغ ٥٠٠ مليون دولار هذا العام .

واشاد في تصريحات له عقب لقائه امس مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري بخطة الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة المصرية بهدف تحقيق رفاهية الشعب المصري ومصالح اصحاب الدخل المحدود .

واشار الى ان الدكتور علي لطفي شرح له خلال المقابلة الجهود التي تبذلها مصر لدفع عملية السلام بالشرق الاوسط والتوفيق بين مختلف الاطراف من اجل عقد المؤتمر الدولي .

واضاف ان رئيس الوزراء المصري اوضح له الجهود التي تبذلها مصر لدفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج وتشجيع الاستثمارات واعطاء دفعة للقطاع الخاص واستعرضا خطة الاصلاح الاقتصادي المصري والحفاظ على الدعم الذي تقدمه الحكومة لصالح محدودي الدخل .

وتناول الحديث العلاقات المصرية الامريكية في مختلف المجالات والاجراءات التي تبذلها مصر لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في مجال الانتاج .

ومن جهة اخرى تم توقيع البروتوكول التكميلي لمعاهدة تبادل وتشجيع وحماية الاستثمار بين مصر والولايات المتحدة ، وقع الاتفاقية عن الجانب المصري د. سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن الجانب الامريكي نيكولاي فاليوتس السفير الامريكي بالقاهرة وحضر مورفي توقيع البروتوكول .

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عقب توقيع البروتوكول انه يعكس العلاقات الطيبة والوثيقة بين البلدين ونأمل ان يؤدي لزيادة حجم الاستثمارات المشتركة بما يحقق النفع المشترك للبلدين .

وعقب السفير الامريكي قائلا ان اتمام اجراءات التوقيع على البروتوكول التكميلي لمعاهدة تبادل وتشجيع وحماية الاستثمار دليل على الثقة في المناخ الاستثماري في مصر .

ومن المتوقع ان يؤدي هذا الى زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية الى مصر وزيادة صادرات المنتجات المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية .

وفي وقت لاحق قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المبعوث مورفي وصل الى الدولة الصهيونية امس من القاهرة ضمن جولته الشرق اوسطية الجديدة الرامية لاستكشاف سبل جديدة لتسوية ازمة المنطقة بعد انهيار المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية .

وذكرت الاذاعة ان مورفي لن يزور الاردن في جولته الحالية على عكس ما كان متوقعا لكنها لم تشر الى اسباب ذلك.

ندوة العمل الثقافي لدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: بدأت بالرياض صباح امس ندوة العمل الثقافي المشترك الثانية التي تنظمها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومين.

والقى السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون كلمة في بداية الندوة مؤكدا على ضرورة الخروج من هذه الندوة بحصيلة طيبة حول كيفية ووسائل التواصل الثقافي بين دول المجلس.

وقال نحن في الامانة العامة لمجلس التعاون نطمح في ان نخرج بملامح ثقافية خليجية تكون هي المستمدة من الثقافة العربية في اطارها العام.

واكد السيد بشارة مجددا ان الهدف من هذه الندوة هو ابراز الوسائل والسبل للتواصل الثقافي في دول مجلس التعاون مشيرا الى انه في هذه المرحلة لا بد من الخروج بتوصيات تؤكد التواصل والتعاون الثقافي بين دول مجلس التعاون.

وستناقش الندوة ورقة العمل المقدمة للامانة العامة لمجلس التعاون والتي تتضمن خلاصة نتائج الندوة الاولى التي عقدت في الكويت في شهر ابريل الماضي.

كما ستناقش الندوة ورقة العمل الثانية نحو ثقافة وطنية مستقلة وتنمية ثقافية متكاملة الى جانب ورقتي عمل حول تكوينات في اطار الخطة الثقافية العربية الشاملة ومشروع التواصل الثقافي بين شعوب دول المجلس.

ويشارك في هذه الندوة عدد من مفكري ومثقفي دول مجلس التعاون.



برعاية الامير محمد بن فهد دورة لمهندسي المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: تحت رعاية الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تنظم كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام بالتعاون مع بلدية منطقة الدمام يوم الاحد القادم الموافق للسادس من شهر رجب الحالي دورة تدريبية خاصة لمهندسي بلديات المنطقة الشرقية تحت عنوان تخطيط وتجميل مناطق النطاق العمراني تستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك بمقر الجامعة بالدمام.

وذكر ذلك وكيل الجامعة بالدمام الدكتور عبد اللطيف الفرائضي، وقال انه سيشارك في هذه الدورة عدد من مهندسي بلديات منطقتي الدمام والاحساء بالاضافة الى مهندسي بلديات مدن وقرى المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية.

وتتناول جلسات الدورة المشاكل المعاصرة التي تواجه تنفيذ مخططات النطاق العمراني لمدن وقرى المنطقة الشرقية ودراسة النظم التخطيطية للمناطق السكنية والتجارية والصناعية بالاضافة الى دراسة بعض الحالات الخاصة في تجميل بعض مناطق الدمام. ويحاضر في هذه الدورة اعضاء هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بالجامعة ومحاضرون من وزارة الشؤون البلدية والقروية. وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج التعليم المستمر بكلية العمارة والتخطيط كاحد اهداف الكلية في خدمة المجتمع.

لمنع حوادث الاختطاف:

النواب المصريون يطالبون بتركيب اجهزة انذار على ابواب الطائرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب عدد من نواب البرلمان المصري الحكومة بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على حوادث اختطاف الطائرات المدنية، التي تعرضت لها مصر قبل نهاية العام الماضي.

ووافقت احدى اللجان المختصة في البرلمان المصري على اقتراحات خاصة بتركيب اجهزة انذار على جميع ابواب الطائرات التابعة للشركة الوطنية (مصر للطيران) تختص بالكشف عما قد يحمله احد الركاب من متفجرات او اسلحة تهدد بخطفها.

واكدت اللجنة عند موافقتها على هذا الاقتراح ان الاجهزة المقترح تركيبها تعاون رجال الامن على الطائرات في الكشف عن هذه الاسلحة والمتفجرات سواء كانت بحوزة الراكب او داخل امتعته وذلك تأمينا لركاب الطائرات المدنية من اي محاولة ارهاب او اختطاف.

وفي المناقشات التي دارت داخل اللجنة اكد النواب انه يتضح من عمليات خطف الطائرات ان الارهابي يمكن ان يحصل على هذه الاسلحة بعد خروجه من المطار وبعد تفتيشه بواسطة اجهزة الامن وهو في طريقه الى الطائرة وقبل صعوده اليها.

واكد نواب البرلمان المصري ان كثرة حوادث الاختطاف والارهاب تهدد شركات الطيران بالافلاس نتيجة لجوء عدد كبير من المسافرين الى استخدام السفن كبديل للطائرات خوفا من تعرضها لحوادث الاختطاف والتي ظهرت بصورة كبيرة خلال الفترة الاخيرة.

تجربة طوارىء بمطار الملك خالد الدولي اليوم

الرياض ـ واس: يرعى الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني مساء اليوم تجربة الطوارىء الخامسة التي يقيمها مطار الملك خالد الدولي بالرياض بحضور رئيس الطيران المدني السيد ناصر العساف، ويقوم بتنفيذ التجربة فريق الطوارىء المختص بالمطار ويشاركه في ذلك الدفاع المدني والخدمات الطبية بمستشفى القوات المسلحة ووزراء الصحة والمرور بالمطار ويشرف على تقييم التجربة فريق من رئاسة الطيران المدني.

صرح بذلك المهندس سعد الطاسان مدير عام المطار، وقال إن هذه التجربة تأتي بناء لتوجيهات ودعم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز اللذان يوصيان دائما بتحقيق أعلى مستويات السلامة في جميع مطارات المملكة العربية السعودية.

القاهرة:

رئيس الصين يحضر جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشورى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس المصري حسني مبارك دعوة البرلمان ومجلس الشورى لعقد جلسة مشتركة صباح الاربعاء القادم يحضرها معه رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له. وهذه هي المرة الاولى التي يشهد فيها الرئيس الصيني جلسة البرلمان المصري على مدى تاريخ العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان هذه هي الجلسة الثانية المشتركة التي تعقد للمجلسين خلال اقل من اسبوعين حيث عقدت الجلسة الاولى يوم السبت الماضي والقى الرئيس مبارك خطابه عن الوضع الداخلي في اعقاب احداث الشغب الاخيرة.

من ناحية اخرى يستقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى مساء الاربعاء القادم حيث يحضر اللقاء وفد من البرلمان المصري يمثل الحزب الوطني واحزاب المعارضة والوفد السوفياتي المرافق للضيف وهذا هو اول لقاء بين البرلمان المصري ووفد سوفياتي منذ اكثر من ١٢ عاما.

الملك حسين يزور قيادة الجيش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قام الملك حسين عاهل الأردن والقائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية يرافقه الامير حسن ولي العهد بزيارة ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وذكر راديو عمان ان العاهل الاردني اجتمع خلال الزيارة مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة حيث أبدى له توجيهاته اللازمة.

العالم العربي في سطور

رسالة من سوار الذهب للشيخ زايد

● ابو ظبي ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك. وقام بتسليم الرسالة سفير السودان لدى الامارات الدكتور عبد اللطيف عبد الحميد.

وزير عراقي في الجزائر

● الجزائر ـ وصل إلى الجزائر في وقت مبكر من صباح امس وزير التربية العراقي عبد القادر عز الدين في زيارة يراس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية الجزائرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي بدأت اعمالها امس

ولي عهد قطر يستقبل جنرالا امريكيا

● الدوحة ـ استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري في مكتبه بالقيادة العامة امس الجنرال تيودور جي جنز نائب قائد القوات الامريكية وقائد الجيش الامريكي الثالث، وحضر هذه المقابلة الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية وجوزيف جوجاسيان السفير الامريكي بالدوحة.

الرفاعي يلتقي رئيس مجلس الشعب السوري

● عمان ـ استقبل رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي امس رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي الذي يزور الاردن حاليا لحضور اجتماعات البرلمان العربي الرابع.

وزير خارجية تشاد يغادر السعودية

● جدة ـ غادر جدة صباح امس وزير خارجية تشاد السيد احمد كرومة متوجها الى بلاده بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام. وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين.

فكرة — مصطفى أمين

دهش الرأي العام عندما شاهد على التليفزيون المناقشة العنيفة التي حدثت في مجلس الشعب بين النائب الوفدي علوي حافظ وبين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب. كانت هذه أول مرة ينقل فيها التليفزيون المصري بأمانة ما حدث في البرلمان ! كانت الاوامر في الماضي أن تنقل صور الجلسات مزيفة وملفقة. ينقل التصفيق ولا ينقل النقد. تحذف من كلمات المعارضة الكلمات التي في الصميم وتذاع الكلمات التي لا معنى لها، ولم يكن التليفزيون وحده الذي يفعل هذا. كانت بعض الصحف تتعمد اختصار كلمات النواب المعارضين، بل انها كانت تحذف من كلمات أي نائب مؤيد اي نقد أو اعتراض على الحكومة.

ولكن ما فعله التليفزيون يوم الاحد الماضي هو خطوة واسعة في طريق الديمقراطية وهو تغيير ضخم في أسلوب الاعلام نتمنى أن يستمر ليرى الشعب الحقيقة بغير تزييف ولا تضليل، وليتحول التليفزيون من جهاز تصفيق وهتاف وزغاريد الى جهاز مستقل ينقل للأمة صورة للحياة الديمقراطية.سيكبر الحزب الوطني ويشتد عوده عندما لا يحتكر وحده التليفزيون والاذاعة والصحف الكبرى، وعندما نرى زعماء الاحزاب المعارضة يتكلمون في التليفزيون، والاذاعة كما يتكلم الوزراء. الشعوب تمل المتلدج أي عندما يتكلم شخص واحد طول الوقت وتحب «الديالوج» اي الحوار بين أكثر من شخص. نتمنى لو تعود الحلقات التي بدأناها من سنوات عندما دعونا ممثلي الحكومة الى ندوة مع المعارضة في التليفزيون واهتم يومها الشعب بهذا الحوار اهتمامه بمباراة الأهلي مع الزمالك في كرة القدم، ولكن لسوء الحظ غلبت المعارضة الحكومة في الحوار فتقرر الغاء الحوار واخراج وزير الاعلام صاحب فكرة الحوار من منصبه عقابا له على هذه الجريمة النكراء !

في رأيي ان المعارضة في مصر نجحت في الامتحان بسبب الموقف الذي اتخذته اثناء الاحداث ولست مع الذين يقترحون أن نكافىء المعارضة على هذا الموقف بادخالها في الوزارة أو تأليف وزارة قومية، هذا ليس مكافأة. انه عقاب ! فالمنصب الوزاري في هذا الوقت العصيب هو اشغال شاقة، وهو مسؤولية تكسر الظهور، ومصلحة الامة ان يكون جزء من الشعب في الحكم، وجزء في المعارضة يراقب وينتقد ويوجه ويسند في الازمات العصيبة. والوزارة القومية تؤلف اذا واجهنا حربا. فاذا انتهت الحرب تنتهي مهمة الوزارة القومية. ونحن نرحب باجتماعات رئيس الجمهورية بزعماء المعارضة ونتمنى ان يكون من أول اعمال أي رئيس وزارة جديد ان يبدأ عمله بزيارة زعماء المعارضة في بيوتهم، وأن ننهي الى الأبد القطيعة التي كانت تحدث قبل الثورة بين زعماء المعارضة وزعماء الحكومة.

«السياسة هي لعبة تنس وليست لعبة كاراتيه».

تطوير قوات الامن المركزي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

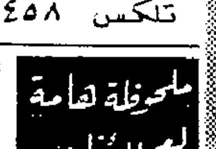
علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري سوف يعقد اجتماعا مهما خلال الايام القليلة القادمة مع اللواء عبد الكريم درويش واللواء فاروق الحسيني نائبيه واللواء النحاس مدير قوات الامن المركزي لدراسة التقرير الذي تم اعداده حول تطوير قوات الامن المركزي ورعايتها.

وصرحت مصادر مطلعة بأن الاتجاه السائد حاليا لتطوير قوات الامن المركزي يهدف الى تخفيض اعدادها المتمركزة في القاهرة ونقل باقي الاعداد الى محافظات الصعيد ووسط الدلتا وعدم الحاق جنود جدد بالامن المركزي خلال هذا العام.

واضافت تلك المصادر ان اللواء بدر طلب من القائد الجديد لقوات الامن المركزي اجراء حصر شامل بالمشاكل التي يعاني منها جنود الامن المركزي والضباط

ووضع خطة عاجلة لايجاد حلول سريعة لها ودراسة رفع الاجر الشهري الذي يحصل عليه جنود الامن المركزي.

في الوقت نفسه تواصل اللجنة التي تم تشكيلها من قيادات الوزارة باجراء جرد كامل لمخازن الاسلحة والذخائر بمعسكرات الامن المركزي التي شهدت احداث الشغب.





رئيس الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان لـ «الشرق الاوسط»:

الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون دعم للعلاقات وتشجيع على المشاركة بالاستثمار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد احمد بن عمير رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان بالتجربة الرائدة لتحقيق التكامل الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات واقامة المشروعات المشتركة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة بعد قرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس مما ساهم في دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري وازالة اية حواجز بين ابناء دول مجلس التعاون في المشاركة في استثمار اموالهم داخل دول المجلس مما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويتيح فرص عمالة جديدة لشبابنا.

وقد اثنى على التعاون بين الغرف التجارية والصناعية بدول المجلس من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية واتاحة الفرصة امام رجال الاعمال للتعرف على بعضهم البعض ـ وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان تعمل على تقديم كافة الخدمات لرجال الاعمال بالسلطنة من خلال فروعها الاربعة.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع السيد احمد بن عمير خلال زيارته لجدة في طريق سفره الى جيبوتي للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية وكان هذا الحوار:

● في البداية وحول الآثار الايجابية للتجربة الرائدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واثرها على دعم العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل فيما بينها.

ـ ان تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي بحق تجربة رائدة في تحقيق التكامل في مختلف المجالات مما سيعود ان شاء الله بكل الخير على ابناء المنطقة، وبالنسبة لآثارها الاقتصادية اقول ان هذه الآثار ايجابية وساهمت مساهمة فعالة في تحقيق الكثير في هذا المجال فاننا نجد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ومدى ما ساهمت به في اتاحة الفرصة امام ابناء دول مجلس التعاون في اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة ما يفتح امامهم المجال في استثمار اموالهم باوطانهم ليعود خيرها عليهم وعلى اخوانهم، ايضا المساهمة في زيادة التبادل التجاري من خلال إزالة كل العقبات امام تبادل المنتجات الوطنية لدول المجلس بعضها البعض حيث يستطيع المواطن الخليجي ان يصدر المنتجات الوطنية التي يقوم بانتاجها دون وكيل محلي. بالاضافة الى العمل على توحيد النظم الجمركية وغيرها.

واضاف: ان الغرف التجارية والصناعية بدول مجلس التعاون تقوم بدورها لارساء تلك المكاسب الكبيرة التي تحققت وذلك بدعم العلاقات بين رجال الاعمال بعضهم البعض والتعريف بفرص الاستثمار والمجالات التي يمكن ان يستثمر فيها امواله وتقديم كافة المساعدات والقيام بالمساهمة في اعداد دراسات الجدوى لتلك المشاريع.

● ما هو دور الغرف التجارية في دعم الاقتصاد العربي وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية بعضها البعض؟

ـ لا شك ان هناك دورا فعالا وملموسا، فرجال الاعمال العرب دائما يلتقون تحت مظلة اتحاد الغرف التجارية العربية ليبحثوا في المشاكل التي تعترضهم وايضا المجالات التي يمكن ان يستثمروا فيها اموالهم والتعرف على احتياجات الاسواق العربية وايضا ما يتم انتاجه من صناعات وطنية، لذا اقول ان هناك دورا فعالا لاتحاد الغرف التجارية.

ايضا يتم عقد مؤتمرات لرجال الاعمال والمستثمرين العرب وهذا يتيح استثمار المال العربي داخل الوطن العربي حيث تعمل دائما على تشجيع رؤوس الاموال العربية في تمويل المشروعات ذات العائد الاقتصادي والمردود الاجتماعي في الدول العربية خاصة انه توجد فرص كبيرة وعظيمة للاستثمار بها وفي مجالات متعددة ومختلفة.

● وماذا عن دور الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان سواء بالنسبة لخدمة الاقتصاد الوطني العماني او رجل الاعمال العماني؟

ـ ان الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان تقوم من خلال فروعها الاربعة في مدينة صحار بالمنطقة الغربية، وفرع مدينة نزوه بالمنطقة الداخلية، وفرع صور بالمنطقة الشرقية، وفرع منطقة الباطن بكافة الخدمات لرجال الاعمال العمانيين سواء بتعريفهم بفرص الاستثمار داخل السلطنة اوبدول مجلس التعاون وعقد المؤتمرات واللقاءات وتنظيم المعارض واستقبال وفود رجال الاعمال الأجانب والعمل على تنشيط العلاقات الاقتصادية بين مختلف الغرف التجارية والصناعية بدول مجلس التعاون والدول العربية، كما تعتبر الغرفة التجارية والصناعية بسلطنة عمان هي همزة الوصل بين القطاع الخاص والحكومة كما تمثل القطاع الخاص في الخارج من خلال المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الخليجية والعربية والدولية بالاضافة الى التعريف بفرص الاستثمار المتاحة بالسلطنة.




احمد بن عمير

سحب التمويل الامريكي لمحطة الطاقة النووية في مصر بسبب تقرير البنك الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الاتجاه المصري لانشاء محطات نووية لتوليد الطاقة يتعرض هذه الايام لمحاولات امريكية للحد منه. وقد بدات هذه المحاولات بصدور تقرير عن البنك الدولي للانشاء والتعمير يتضمن عرضا لاحتياطيات مصر من الطاقة حتى عام ٢٠٠٠. وقد ركز التقرير في خلاصته التي توصل اليها على ضرورة اعتماد مصر على الفحم بصفة اساسية وإنشاء محطات متقدمة تكنولوجيا تدار بالفحم على اساس انها الانسب اقتصاديا بسبب اسعارها المعتدلة بالقياس الى المحطات النووية.

وفي الوقت نفسه اوصى تقرير البنك الدولي باغلاق بعض المصانع التي تستهلك كميات ضخمة من الطاقة مثل مصانع السماد في اسوان بصفة خاصة.

وتفيد معلومات «الشرق الأوسط» ان بنك التصدير والاستيراد الامريكي قرر بناء على ذلك اعادة النظر في مساهمته المالية ـ التي كانت مقررة سلفا ـ في تمويل مشروع المحطات النووية بمصر والذي كان العمل فيه قد بدأ بالفعل. فقد قامت الحكومة المصرية بانجاز جزء هام من الانشاءات الخاصة بمحطة الضبعة النووية وهي اولى المحطات التي يتضمنها المشروع قرب مدينة الاسكندرية وكان مستهدفا ان يتم انجاز انشاءات هذه المحطة في عام ١٩٩٢.

الطريف في هذا الموضوع ان تقرير البنك الدولي تبنى في الظاهر بعض حجج المعارضة المصرية التي سبق ان هاجمت البرنامج النووي وحذرت من تكلفته الاقتصادية العالية وهو ما اشار اليه تقرير البنك الدولي ايضا وإن كانت المعارضة قد اثارت وقتها قضية التكلفة السياسية للمشروع ايضا على اساس انه يزيد من تبعية مصر للغرب.

ولا يستبعد المراقبون الاقتصاديون وجود ابعاد سياسية لهذا الموقف الجديد تجاه المشروع النووي المصري، فالمعروف ان اسرائيل كانت قد عارضت الدعم الامريكي لهذا المشروع بشدة بحجة انه قد يكون اساسا في المستقبل لاستخدام الطاقة النووية في اغراض عسكرية. وكما هي العادة اطلقت اسرائيل الجماعات اليهودية المناصرة لها داخل الادارة الامريكية وخارجها لمهاجمة الدعم الامريكي للمشروع وليس من المستبعد ان يكون تقرير البنك الدولي «اول استجابة امريكية» لهذا الضغط الصهيوني.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتراجع فيها بنك التصدير والاستيراد الامريكي ـ وهو بنك شبه حكومي بالنظر الى الحصة الكبرى التي تمتلكها الادارة في سنداته ـ عن تمويل البرنامج النووي المصري، لكن الادارة الامريكية تدخلت عام ١٩٨٣ بناء على طلب متكرر من مصر لحل المشكلة ودفع البنك للاستمرار في التمويل. وقد طلبت مصر ان تتدخل الادارة الامريكية هذه المرة ايضا لكن في ظل ظروف مختلفة بالنظر الى استناد البنك الممول لتقرير البنك الدولي تحت شعار «الانسب لمصر».

ووفقا لما هو مسجل عن احتياجات مصر الكبيرة من الطاقة خلال ١٥ عاما فقط فالمرجح ان يؤدي عدم حل هذا الخلاف الى مشكلة اقتصادية جديدة تضاف لقائمة المشكلات المصرية فمصر تحتاج عام ٢٠٠٠ الى ما يقرب من ١٠٠ مليار كيلووات/ساعة من الكهرباء والمتوفر منها الآن حوالي ٢٦ مليار كيلووات/ساعة فقط وهذه الفجوة الكبيرة لا يمكن تجاوزها اعتمادا على الفحم والبترول والغاز فقط.

دراسة اقتصادية سعودية تقيّم التعاون التجاري والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

في احدث دراسة اقتصادية سعودية تمت مناقشة وتقييم سجل التعاون التجاري الخليجي بين بلدان دول مجلس التعاون الخليجي.. وتناول الدكتور محمد مسلم الردادي الأستاذ بكلية الاقتصاد والادارة وعميد شؤون الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في هذه الدراسة ابعاد ومقدمات هذا التعاون، والخصائص الهيكلية له، كما قام بتقييم للتعاون القائم بين دول الخليج وقد استعرض في لقائه مع الـ «الشرق الأوسط» اهداف ومعطيات هذه الدراسة وحول ابعاد هذا التعاون.. قال د. محمد مسلم الردادي:

لقد دخلت التجارة الدولية عصر التكتلات العالمية ودخلت مرحلة تميزت بمختلف ضروب التعاون الاقليمي ونزوع بعض الدول الى فرض شتى حواجز التجارة على صادرات الدول الأخرى. ومجلس التعاون يمثل نمطا من التعاون في بعديه الزمني والمكاني.

وحتى ندرك البعد الزمني في الاتجاه نحو التكامل الاقليمي فلا بد من العودة الى سجل الماضي فنتصور كيف كان الوضع الاقليمي للمملكة العربية السعودية قبل توحيدها؟ إذ بدون توحيد أقاليم الجزيرة العربية الى وحدة متكاملة يصبح التكامل ضربا من الخيال وأوهام الأحلام. ولكن بفضل الله ثم بفضل الملك عبد العزيز، موحد الجزيرة أصبحت الأحلام حقيقة حيث تحقق التكامل الاقليمي خلال فترة وجيزة وتدفقت القنوات الاقتصادية بعد انحباسها. فالتوحيد الاداري شرط ضروري للتكامل الاقتصادي وبدونه يتعذر حركة التبادل التجاري.

وهذا ما قصدته بالبعد الزمني حيث نشفع ما تقدم بتجربة الأمم الصناعية فنتأمل صراعها التجاري ومحاولات توحيدها لوحداتها الادارية والسعي الى خلق سبل التكتل الاقتصادي وأنواع التعاون. امم مرت بما يناهز ٣٠٠ عام قبل ان تصل الى تكتلاتها الحالية. فعلى سبيل المثال فان المانيا التي أصبحت عضوا في دول المجموعة الأوروبية كانت الى قبيل عام ١٨٣٤ مقسمة الى ١٧ دولة فتحولت الى مجموعة (الزلفرين) الألماني ثم توحدت لتكون المانيا الامبريالية في الماضي. والعبرة من ذلك أنها لم تصبح عضوا فعالا في التعاون الأوروبي إلا بعد قرن وربع وخلال أجيال متعاقبة لاقت خلالها صعوبة توحيد الاقاليم ومواجهة صعوبات خفض الحواجز الجمركية. وتلك حقبة طويلة حققت خلالها التكامل الاقليمي الذي اهلها لأن تكون عضوا في المجموعة الأوروبية وذات قوة اقتصادية عالية وكذلك الشأن بالنسبة للتعاون الاقتصادي الأوروبي بمقارنته من خلال المنظور الزمني نجد ان مراحل التكامل قد بدأت من حوالي عام ١٧٦٠ اي ٢٠٠ سنة قبل ان تحقق ابرام معاهدة السوق الأوروبية المشتركة في روما عام ١٩٥٧م.

أسباب نجاح التعاون الخليجي

من هذا الملمح يتضح ان التعاون التجاري الخليجي لدول المجلس حديث النشأة نسبيا لكنه حقق نجاحا ملحوظا لأسباب أهمها:

اولا: محاولة دول المجلس تطوير البنية الهيكلية لبعض اقاليم دول المجلس التي لم تطور بعد.

ثانيا: ومن بوادر نجاحه كذلك استراتيجية المشاريع المشتركة التي تمثلت في النقل والمواصلات والاسكان والتشييد والصناعة والكهرباء على التوالي. ومع ان معيار البعد الزمني الذي لازلنا في بدايته لا يسمح باعطاء رأي حول المنجزات إلا انه يمكن القول ان هذا الاتجاه قد يقود الى امرين كلاهما مرتبط بالآخر. اولهما: السعي الحثيث لتطوير الصناعات المحورية. وثانيهما: توجيه الجهود المخلصة نحو توفير ظروف توجه الاقتصاد نحو التوازن الاقليمي بين دول المجلس لبعض القطاعات المستحدثة. وكلنا نأمل ان تسفر هذه الجهود الحثيثة لدول المجلس عن دمج تلك القطاعات المستهدفة في القطاع المتطور.

● ويستطرد د. الردادي:

ولهذا الغرض فقد جاءت البتروكيمائيات والمصافي في مقدمة المشاريع المشتركة لتقوية المساومة الخليجية في الأسواق العالمية ولردع اتجاهات الحماية الجمركية التي تبنتها بعض الدول ضد منتجاتنا البتروكيمائية، وكذلك دعم العلاقات التشابكية بين قطاعات الاقتصاد الخليجي وتفادي ارتباط هذه القطاعات بالاقتصاد العالمي ارتباطا مفرطا يجعل اقتصادنا اكثر حساسية لتقلبات الأسواق العالمية.

● ويقول الباحث السعودي:

صحيح ان الارتباط العضوي للاقتصاد العالمي أصبح مسألة لا يمكن انكارها وان هذا الارتباط فرض ظروف الحاضر وسيؤثر بكل تأكيد على تطلعات المستقبل ولكن من حسن حظ دول المجلس ان تعاونها التجاري قد جاء تكيفا حقيقيا لمواجهة تطورات عصر التكتلات الاقتصادية ليفرض على تلك التكتلات واقعا تجاريا يتعذر على السياسة التجارية والعالمية تجاهله.

ويمكن للمشاريع الخليجية المشتركة ان تعمق ابعاد التعاون الخليجي وان تكون أداة للتكامل الفعال. ومما يجعل هذه المشاريع اكثر فعالية ان دول المجلس تواجه وضع اقتصادي واحد في خططها الانمائية نحو التصنيع، لأنها دول تتمتع بوضع تجاري دولي نابع من موقعها الاستراتيجي للتجارة العالمية اصطلح على تسميته (بالجيوبوليتيكا).

ومن نافلة القول ان دول مجلس التعاون تتمتع بموقع استراتيجي عالمي واحد وتتحدث لغة واحدة وذات تراث مشترك واحد ودين واحد أو قل توحيد ووحدة.

د. محمد مسلم الردادي

حزام اخضر لوقف زحف الرمال على قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت مصر حكومات العالم المساهمة في انشاء حزام اخضر من الاشجار حول ضفتي قناة السويس لحمايتها من زحف الكثبان الرملية ولتسهيل حركة مرور السفن والناقلات البحرية والتي تتأثر بسرعة الرياح.

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ورئيس المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة. وقال ان المؤتمر الدولي للاشجار والغابات والذي عقد في باريس وشهده مجموعة من رؤساء الدول الاوروبية والافريقية واكثر من ٤٥ وزيرا بحث الطلب المصري الى جانب مشكلة فقد الاراضي الزراعية على جانبي نهر النيل بسبب الامتداد العمراني وزحف الصحراء.

واضاف انه تم الاتفاق على تنفيذ مشروع دولي لانشاء حزام اخضر بطول الساحل الشمالي لافريقيا تشترك فيه كل من الجزائر وتونس وليبيا ومصر.

١٥ مليون دولار للأردن من البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية تم بمجبها تمويل تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح المملكة الاردنية الهاشمية بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي وعن الجانب الاردني السفير الاردني لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع التحويلات التي اعتمدها البنك لصالح الاردن في مجال تمويل التجارة الخارجية منذ مطلع العام الهجري ١٤٠٦هـ مبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي.

مجلس الغرف السعودية يلتقي بالامير فهد بن عبد الله

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يوم السبت المقبل بالرياض لقاء مع الامير فهد بن عبد الله واعضاء لجنة التوازن الاقتصادي يحضره رئيس مجلس الغرف السعودية ورؤساء الغرف التجارية الصناعية السعودية واعضاء المجلس، واعضاء اللجان الصناعية في المناطق الرئيسية.

وسيكون هذا اللقاء فرصة للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة في برنامج التوازن الاقتصادي ومناقشة افضل السبل لاستثمارات رجال الاعمال في هذا البرنامج.

ومن جهة اخرى يعقد مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية دورته الخامسة عشرة وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض يوم السبت المقبل (٥ رجب ١٤٠٦)

وسيناقش هذا الاجتماع الذي يترأسه الشيخ سليمان الصالح العليان رئيس المجلس، التقرير العام لنشاط المجلس خلال العام المالي (١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ) والخطة المستقبلية لانشطة المجلس وميزانية المجلس التقديرية للعام المالي القادم (١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ) ومناقشة اشتراك المجلس في المعرض العربي بفرانكفورت بالمانيا الغربية. والمعرض المقترح اقامته عن المملكة بالولايات المتحدة الامريكية.

كما يناقش المجلس ايضا بعض الموضوعات المقترحة والمقدمة من الغرف التجارية الصناعية بمختلف انحاء المملكة.

بعثة تجارية امريكية تزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تزور المملكة العربية السعودية للمرة الاولى بعثة تجارية مكونة من مسؤولي وكبار رجال اعمال مدينة فيلادلفيا، بولاية بنسلفانيا.

وستمكث البعثة المكونة من ٦ اعضاء في الرياض ٣ ايام تبدأ ١٤ مارس (اذار) ١٩٨٦ (٤ رجب ١٤٠٦هـ) وبعدها تزور البعثة جدة في ١٧ مارس (اذار) لمدة يومين.

وستلتقي البعثة التجارية التي يرأسها مدير التجارة لمدينة فيلادلفيا، ديفيد بريثير، بالمسؤولين ورجال الاعمال السعوديين لتعزيز التجارة الثنائية مع فيلادلفيا خاصة في المجالات البنكية والصحية والتعليمية.

وتعتبر مدينة فيلادلفيا رابع اكبر المدن الامريكية ويسكنها ١,٦٦٥,٠٠٠ شخص.

وقال السيد بريثير قبل وصوله الى المملكة: «نحن نتطلع لهذه الزيارة لتكون الاولى لعدة زيارات قادمة».

واضاف قائلا ان هدف بعثة تجارة مدينة فيلادلفيا هو تقوية اواصر الصداقة القائمة بتشجيع التبادل الاقتصادي والتي هي ذات منافع متبادلة.

الأسواق المالية

موجة ارتفاع الدولار تنحسر والاسترليني يحقق مكاسب جديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدات المعاملات في الاسواق المالية صباح امس بتراجع نسبي للدولار مقابل معظم العملات الرئيسية في الوقت الذي حافظ فيه الجنيه الاسترليني على قوته وتذبذبت اسعار الذهب.

وذكر المراقبون ان التعامل في الاسواق المالية الرئيسية اتسم بالهدوء وان الدولار بدأ قبل الظهر في تعويض جزء من خسارته ولكنه ظل اقل من معدلاته يوم الاثنين الذي شهد نشاطا كبيرا في التعامل في الدولار في محاولة لتحقيق ارباح سريعة.

وكان الاستثناء الوحيد من تراجع الدولار في سوق طوكيو حيث ينتهي العمل قبل بدئه في اوروبا وامريكا، هو ارتفاع قيمة الدولار الى ١٠٨,٠٢ ين مقابل ١٧٩,٦٠ ين امس الاول. كما واصل الارتفاع بعد ذلك في سوق لندن حيث وصل ١٨٠,١٧٥ ين.

واتسم موقف الجنيه الاسترليني بالقوة في معاملات الأمس وحقق زيادة مقابل الدولار ومعظم العملات الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية مقارنة باسعار اقفال امس الاول كالتالي:

● الاسترليني:
- ١,٤٥٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١٤٤٣٠
- ٣,٣٠٤٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٨٧٩
- ٢٦١,٨٦ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٠,٦٠
- ٢,٨٠٢٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٨٩٣
- ١٠,١٦٦٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٠١٠
- ٥,٣١٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٢٧٦

● الدولار:
- ٢,٢٦٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٧٨٥
- ١٧٩,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٠,٦٠
- ١,٩٢٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٣٣٠
- ٦,٩٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٠٧٥
- ١٥٤٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٤٨,٥٠

واتسم التعامل في اسواق الذهب والمعادن الثمينة بالهدوء والترقب انتظارا لمعرفة ما اذا كان الدولار سيواصل انخفاضه.

وقد بلغ سعر الأونصة عند افتتاح سوق لندن امس ٣٤١,٣٠ دولار منخفضا عن سعر اقفال يوم الاثنين البالغ ٣٤٢ دولارا. وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن السعر عند ٣٤١,٦٥ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ حقق سعر الذهب زيادة بالمقارنة مع اسعار امس الاول فوصل سعر الأونصة ظهر امس الى ٣٤١,٨٠ دولار مقابل ٣٤٠ دولارا مساء امس الاول.

وفي هونج كونج تراجع سعر الاونصة بمقدار ١,٩٣ دولار فوصل الى ٣٤٠,٩٨ دولار مقابل ٣٤٢,٢٤ امس الاول. كذلك تراجع سعر الذهب ايضا في سوق نيويورك حيث وصل سعر اقفال الاثنين الى ٣٤١,٧٥ دولار مقابل ٣٤٣,٩٠ دولار في اليوم السابق.

وكان سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٦١ دولار مقابل ٥,٥٥٥ دولار مساء امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	–	[illegible]
جلدر هولندي	–	[illegible]
دولار سنغافوري	–	[illegible]
دولار كندي	٢,٦٢	[illegible]
شلن كيني	–	[illegible]
بيزو فلبيني	–	[illegible]
شلن نمساوي	–	[illegible]
كرون سويدي	–	[illegible]
كرون نرويجي	–	[illegible]
كرون دنمركي	–	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	–	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	–	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	–	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	–
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	–
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	–
جنيه مصري	[illegible]	–
جنيه سوداني	[illegible]	–
دينار اردني	[illegible]	–

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٢٢٠	٤٠٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٠٠	٤٦٧٥
اونصه ذهب	١٢٦٠	١٢٤٨
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

ارتفاع قياسي لمؤشر «فايننشيال تايمز»

التوقعات المتفائلة للميزانية ولانخفاض معدل التضخم تسبب موجة شراء ترفع الأسهم بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت معظم الأسهم امس تقدما كبيرا في سوق لندن بسبب تزايد اقبال المستثمرين على الشراء استنادا للتوقعات المتفائلة للميزانية المقرر اعلانها الاسبوع القادم كما ان انتعاش الآمال من خفض اسعار الفائدة دفع لارتفاع السندات بما يصل الى نقطة.

وادت هذه العوامل لتحقيق ارتفاع قياسي جديد لمؤشر الفايننشيال تايمز الذي وصل في معاملات منتصف نهار امس الى ١٣٢١,٣ نقطة بزيادة ١٥,٧.

ورغم ان المكاسب التي تحققت في بداية التعامل استندت لمجرد التوقعات المتفائلة إلا ان استمرارها استند بعد ذلك لزيادة حقيقية في الاقبال على الشراء. وحققت معظم القطاعات مكاسب كبيرة وبصفة خاصة شركات البترول. وكان القطاع الوحيد الذي عانى من خسائر هو قطاع المصارف بسبب المخاوف من فرض ضرائب على ارباحها.

وكانت مؤشرات الاداء امس في اهم الأسواق العالمية كالتالي:

● وول ستريت: شهدت معظم الاسهم تحقيق مكاسب في سوق نشطة وسجل مقياس داو جونز ١٧١١,٦٨ نقطة بزيادة ٨,٧٣.

● طوكيو: ادى اقبال كبير على الشراء الى الدفع بالأسعار للارتفاع وسجل مؤشر الاداء ارتفاعا قياسيا للمرة الثامنة على التوالي. ووصل حجم التعامل الى ٦٨٠ مليون سهم خلال معاملات الامس.

● هونج كونج: ادت مخاوف حول المستوى التقني الى عمليات بيع واسعة النطاق تسببت في حدوث انخفاض حاد لاسعار معظم الاسهم وسجل مؤشر هانج سنج بنهاية اليوم تراجعا بلغ ٢٧,٩٢ نقطة ليصل الى ١٦٣٩,١٥.

● سيدني: حققت معظم الاسهم تقدما في اطار موجة شراء واسعة النطاق دعمت اسهم المؤسسات الصناعية وعلى رأسها «تيور كورب» التي اعلنت زيادة ١٢٥٪ في ارباحها.

وسجل مقياس اسعار الأسهم ١٠٦٣,١ نقطة بزيادة ٨,١ عن أمس الأول.

● فرنكفورت: تدعمت اسعار معظم الأسهم الهامة في سوق شهدت نشاطا معتدلا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٤٣	+ ١٥
بريت اويل	١٨١	+ ١٣
بريتش تيليكوم	٢٣٣	+ ١١
بيتشلم	٣٥٦	+ ١
بوتر	٣٠٥	+ ٢
أي.سي.اي	٩٧٤	ـ ٢
لويدز	٥١٧	+ ٣
ميدلاند	٤٥٩	بدون
نات وست	٧١٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٢٧	+ ٥
رويتر	٤٣٣	بدون
راكال	١٩٨	+ ٢
صن اليانس	٦٨٣	+ ١٨
شل	٧١٣	+ ١٧
جنرال اليكتريك	٢١٠	+ ٤

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

ارتفاع جديد لأسعار الكاكاو والبن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الكاكاو امس في سوق لندن ارتفاعا نسبيا بعد تراجع مستمر منذ انهيار المحادثات الرامية للتوصل لاتفاقية دولية جديدة حول الانتاج الاسبوع الماضي، وبعد ان عانى السعر من انخفاض حاد لم يصل اليه منذ ٢٨ شهرا. وقد ارتفع سعر الطن امس باكثر من ٤٠ جنيها حيث وصل الى ١٥٢٧ جنيها مقابل ١٤٨٤ جنيها امس الاول.

كذلك حقق سعر البن ارتفاعا خلال معاملات الأمس في استمرار لموجة التذبذب التي يعاني منها منذ فترة والتي طبعت السوق بحالة من العصبية. وقد حقق طن البن امس زيادة وصلت الى حوالي ٣٥ جنيها حيث وصل الى ٢٦٠٥ جنيهات للطن مساء امس مقابل ٢٥٦٩,٥ جنيه للطن عند اقفال امس الاول.

ويذكر ان السعر يتراوح انخفاضا وارتفاعا منذ فترة في حدود ٤٠ جنيها وفقا لحالة العرض والطلب.

وفود من رجال الاعمال السعوديين تزور بريطانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقود الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية وفدا من رجال الاعمال السعوديين لزيارة بريطانيا في الفترة من ٢١ الى ٢٥ من الشهر المقبل.

وسيعقد الوفد الذي يضم ١٦ من ابرز رجال الاعمال السعوديين لقاءات مع المسؤولين ورجال الاعمال البريطانيين وزيارة لبعض الشركات البريطانية العاملة في المملكة العربية السعودية.

وحسب الارقام الرسمية السعودية للنصف الاول من العام الماضي فقد بلغت الصادرات البريطانية للمملكة مبلغ ٢,٧ بليون ريال اي انه، تحتل المرتبة الخامسة في قائمة الدول المصدرة وقد تحسن وضع الصادرات البريطانية الى المملكة بصورة ملحوظة اثر توقيعها لصفقة طائرات التورنادو والتي تزيد قيمتها عن ٧ بلايين دولار وهي اكبر صفقة دفاعية تفوز بها بريطانيا.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٤,ـ	١٠٠٧,٣
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤٥,٥٠	٢٥٧,٧٥
زنك	٤٢٧,ـ	٤٤٣,ـ
الومنيوم	٧٨٦,ـ	٨١٤,٧٥
نيكل	٢٨١٥,ـ	٢٨٨٥,ـ

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٥٢٧,ـ
بن	مايو	٢٦٠٥,ـ
سكر	مايو	١٧٤,ـ
فول صويا	يونيو	١٣٢,٧٥
قمح	مايو	١١٨,١٠
شعير	مايو	١١٦,ـ
بطاطس	ابريل	١٠١,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس



بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»:

نظرة على مستقبل انتاج الغذاء في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كانت مشكلة الغذاء تعتبر من اخطر جوانب المشكلة الاقتصادية في وقتنا الحاضر فلان الاقتصاد الغذائي العالمي يبدو وقد تغير بصورة جذرية مارا من وضع الوفرة الى عصر الندرة الحادة في المواد الغذائية الاساسية فلقد كان انتاج الحبوب يفوق معدل الزيادة في السكان حتى عام ١٩٧٢ حيث بدا الانخفاض الطفيف في الانتاج العالمي من الحبوب واستمرار هذا الانخفاض بسبب الكوارث الطبيعية التي تاثرت بها بعض المناطق الهامة المنتجة للحبوب وجعلتها عرضة للقحط والجفاف وكان ذلك مدعاة الى انخفاض المخزون العالمي من الحبوب الى اقل من المستوى المسجل منذ عشرين عاما وقد زادت الضالة النسبية للمخزون العالمي من الحبوب ضخامة مشتريات الاتحاد السوفياتي من الحبوب في السنوات الاخيرة.

والى جانب الانخفاض النسبي في الانتاج العالمي من الحبوب وضخامة مشتريات الاتحاد السوفياتي منها فان ثمة عوامل اخرى تضاعف من حدة مشكلة الغذاء العالمي يمكن ان نوجزها فيما يلي:

١ ـ زيادة عدد سكان العالم بمعدل ٢٠٠ الف نسمة يوميا اي حوالي ٧٠ الى ٨٠ مليون نسمة سنويا ولا تشير الدلائل الى اي انخفاض في معدلات نمو السكان وعلى الاخص في الدول النامية إذ يبلغ معدل نمو السكان فيها نحو ٢,٥٪ في المتوسط مقابل ١,١٪ في الدول المتقدمة ومن المتوقع ان يبلغ تعداد سكان العالم في نهاية هذا القرن وبافتراض ثبات هذه المعدلات ما يزيد على ٧ مليارات نسمة.

٢ ـ الحاجة الماسة الى رفع مستوى التغذية الحالية لحوالي ٢٥٠ مليون نسمة من سكان الدول النامية ممن يواجهون مشكلة سوء التغذية الحادة ويعانون من النقص الكبير في البروتين النباتي والحيواني.

٣ ـ الزيادة المطردة في الطلب العالمي المتوقع على الغذاء اذ من المنتظر ان يزداد هذا الطلب بمعدل ٢,٥٪ سنويا منها الى الزيادة في عدد السكان ونصف في المائة الى الزيادة في الدخول وبالتالي في القوة الشرائية، علاوة على ان الطلب العالمي على الاغذية قد ارتفع من ١٢٠٠ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ١٧٠٠ مليون طن عام ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها ٥٠٠ طن خلال تلك الفترة وبمتوسط زيادة سنوية قدرها نحو ٣٣,٥ مليون طن.

وبالنسبة للدول النامية فقد ازداد حجم طلبها على الغذاء من ٦٠٠ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ٩٣٥ مليون طن عام ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها حوالي ٣٣٥ مليون طن خلال الفترة وبمتوسط سنوي قدره حوالي ٢٢,٥ مليون طن وذلك بمعدل زيادة سنوية قدرها ٣,٧٪ في الوقت الذي كانت فيه الزيادة السنوية في الانتاج الغذائي ـ خلال نفس الفترة ـ تقدر بـ ٢,٦٪ وعليه فان معدل العجز السنوي للعجز في الانتاج الغذائي في الدول النامية عن الطلب على الاغذية يبلغ ١,١٪.

أما الدول المتقدمة فقد ازداد طلبها على الاغذية من ٦١٠ ملايين طن عام ١٩٧٠ الى ٧٨٠ مليون طن عام ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها ١٧٠ مليون طن خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي قدره حوالي ١١,٥ مليون طن وذلك بمعدل زيادة سنوية قدرها ١,٦٥٪ يقابل ذلك زيادة في الانتاج الغذائي بمعدل سنوي قدره ٢,٤٥٪ ومن ثم تحقق الدول المتقدمة فائضا من الانتاج عن الطلب على الاغذية قدره حوالي ٨٪ ومن هنا يمكن ادراك ابعاد المشكلة الغذائية التي تواجهها الدول النامية اذ ان الفائض المحقق في الدول المتقدمة لم يغط الا ثلثي العجز الذي تعانيه الدول النامية.

زيادة الطلب العالمي على الاسمدة بنسب فاقت كثيرا التوسع في هذه الصناعة مما ادى الى قلة المعروض عن الوفاء بحاجة الطلب عليه ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار الاسمدة ارتفاعا كبيرا، وينطبق نفس الشيء على المبيدات الكيماوية مما كان له اثره الواضح على الانتاجية في معظم الدول كما يلاحظ ان الارتفاع المستمر في التكاليف الانشائية للمشروعات الزراعية الى جانب الارتفاع الكبير في اسعار الاسمدة والمبيدات كان له اثره الواضح في ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي وبالتالي اسعار المنتجات الزراعية.

وينبني على ما تقدم ان من اهم المشاكل العالمية التي ستطفو على السطح في المستقبل هي معرفة ما اذا كان العالم سيصل الى انتاج وتوزيع الغذاء الكافي للسكان المتزايدين وبالاسعار المقبولة من البلاد الفقيرة وهنا فان تدفقات انتاج الغذاء في العالم يصعب التوصل اليها الا اذا بقيت الاشياء الاخرى على حالها. ولكنها لا تبقى كذلك فهناك العديد من المتغيرات التي تحكم حجم الانتاج الغذائي في عالمنا الديناميكي كالتطور التكنولوجي والسياسة الزراعية وكمية واسعار المتاح من مستلزمات الانتاج الزراعي والظروف الطبيعية المؤثرة في نمو النباتات وتربية الحيوان.

الدكتور زيدان لـ الشرق الاوسط

● مجلس ادارة «عربسات» يجتمع ١٧ مارس
● تأكد حسن اشتغال القمر الصناعي العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد
تبدأ في ١٧ مارس (اذار) الجاري اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» في طرابلس بليبيا بحضور ممثلي الدول التسع الاعضاء في مجلس الادارة برئاسة وفد السعودية ورئيس مجلس الادارة الدكتور فيصل زيدان ومن المقرر ان تستمر الاجتماعات اسبوعا.

وصرح الدكتور فيصل زيدان لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا الاجتماع سيبحث الطلبات التي قدمت من دولة عمان وموريتانيا بتخصيص قنوات لهما خلال هذا العام وسيناقش الاجتماع كذلك الترشيحات المقدمة لشغل منصب المدير العام.

واضاف: كما سيتابع مجلس الادارة ما دار في الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في فرنسا بين شركات التأمين وبين وفد المؤسسة والذي حضره المساعد الفني للمدير العام المهندس عبد القادر بعيري وايضا سيبحث الاجتماع الحساب الختامي للمؤسسة لعام ١٩٨٥م، مشروع ميزانيتها لعام ١٩٨٦م. كما سيتابع الاجتماع وضع خطة لتصحيح مسار القمر العربي الاول في حالة حدوث اي طارىء عليه.

واضاف الدكتور زيدان ان هذا الاجتماع هو الاول لمجلس الادارة بعد تحقيق ايرادات من تشغيل القمر الصناعي العربي.

ويمثل وفد المملكة العربية السعودية في هذا الاجتماع الدكتور فيصل زيدان وابراهيم المبارك مدير عام التدريب بالوزارة ومن المؤسسة المدير العام بالنيابة سعيد القحطاني وعضوية المساعد الفني للمدير العام المهندس عبد القادر بعيري وبعض كبار المسؤولين بعربسات.

من جهة اخرى اشار الدكتور زيدان الى انه قد تأكد حسن اشتغال القمر الصناعي العربي الثاني الذي اشرف على اطلاقه رائد الفضاء المسلم العربي الاول الامير سلطان بن سلمان. وقال ان الدول العربية قد بدأت في تشغيل مزيد من دوائر الاتصالات بينها وقد وصل عدد المحطات العربية التي تستخدم القمر العربي لعشر محطات، كما ان هناك المزيد من هذه المحطات المتوقع تشغيلها خلال الاشهر القليلة القادمة كما ان الدول العربية قد بدأت في استخدام هذا القمر لاغراض الاتصالات المحلية اي لغرض استخدامه للاتصالات في داخل هذه الدول.

واكد الدكتور فيصل في تصريحه ان المملكة العربية السعودية قد بدأت في استخدام قناة قمرية كاملة وتخطط لاستخدام قناة اخرى، وقال انه وصلت طلبات للاستخدام في الاتصالات المحلية لكل من عمان وموريتانيا وتونس كما ان كلا من المغرب وليبيا والجزائر يخططون حاليا لاستخدام القمر العربي لتدعيم اتصالاتهم المحلية، وهذا الاقبال المتزايد على الاستخدام يدل على نجاح مشروع القمر العربي بل انه في حالة استخدام هذه الدول العربية للقنوات المحلية فان مجموعها سيكون اكبر مما كان مخططا له في السابق لهذا النوع من الخدمات فهناك احتياطي في قنوات القمر العربي يمكن استغلاله.

د. فيصل زيدان

وفد تجاري سنغافوري في زيارة للسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى جدة امس ـ وفد تجاري صناعي يضم عددا من رجال الاعمال الاعضاء باتحاد الصناعة بسنغافورة (سلما) في زيارة عمل الى المملكة العربية السعودية تستغرق ٥ ايام وذلك بالتنسيق مع الغرف التجارية والصناعية بكل من جدة والرياض والدمام.

وتأتي زيارة الوفد السنغافوري للمملكة العربية السعودية في بداية زيارته لبعض الدول بالمنطقة والتي تشمل البحرين، عمان ودبي بدولة الامارات العربية المتحدة ثم يختتم الوفد زيارته لدول المنطقة بزيارة لجمهورية مصر العربية.

وسوف يلتقي الوفد السنغافوري خلال زيارته لمدينة جدة والتي تستمر يومين باعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية ورجال الاعمال بالمنطقة الغربية وذلك لبحث سبل التعاون وزيادة التبادل التجاري والتعرف على الفرص المتاحة في السوق التجاري والصناعي.. كما سيزور اعضاء الوفد التجاري الصناعي المدينة الصناعية بجدة والمعالم الحضارية الحديثة بالمدينة ليتعرفوا على ما حققته الصناعة السعودية من تقدم على مستوى كبير من الجودة.

ثم يزور اعضاء الوفد كلا من مدينتي الرياض والدمام حيث يلتقون مع رجال الاعمال واعضاء مجلس ادارتي الغرفة التجارية والصناعية بهما.

ويضم الوفد ممثلين لمختلف الشركات التجارية والصناعية بسنغافورة..

مليار دولار زيادة في ديون مصر الخارجية خلال ٣ اشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سجلت تقارير وزارة التخطيط المصرية زيادة في ديون مصر الخارجية خلال ثلاثة اشهر بلغت حوالي مليار دولار، حيث ارتفعت هذه الديون الى حوالي ٢٥ مليار دولار في نهاية شهر سبتمبر الماضي بينما كانت لا تتجاوز ٢٣,٩ مليار دولار في نهاية شهر يونيو الماضي.

وتعتبر هذه الزيادة في ديون مصر الخارجية اكبر زيادة سجلتها منذ عام ١٩٨٢ حيث كانت تزيد بمعدل نصف مليار فقط كل ثلاثة اشهر.

وتنتهج الادارة الاقتصادية المصرية منذ سنوات خطة لترشيد الاقتراض من الخارج بهدف زيادة الاعتماد على الذات وتقليل الاعتماد على الخارج وتعطي اولوية للمشروعات الاستثمارية التي يزيد فيها المكون المحلي على المكون الاجنبي.

زيادة حجم التجارة المصرية مع فرنسا وثباته مع امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سجلت الاحصاءات المصرية والفرنسية زيادة ملموسة في حجم التبادل التجاري بين كل من مصر وفرنسا خلال العام الماضي بلغت حوالي ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي في النصف الاول من عام ١٩٨٥، فقد ارتفع حجم التجارة بين البلدين الى ٦,٨ مليار فرنك فرنسي مقابل ٦,٦ مليار فرنك في النصف الاول من عام ١٩٨٤.

وتعد مصر هي الدولة العربية الرابعة من حيث حجم التبادل التجاري مع فرنسا بعد كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية والمغرب.

وترتبط مصر وفرنسا اتفاقات متنوعة للتعاون الاقتصادي والتجاري، وتحصل مصر بموجب هذه الاتفاقات على قروض من فرنسا لتمويل الواردات المصرية من السوق الفرنسية.

من ناحية اخرى سجلت الاحصاءات المصرية ثباتا في حجم التجارة بين كل من مصر والولايات المتحدة خلال العام الماضي اذ بلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ حوالي ١٣٨٢ مليون دولار مقابل ١٣٨٠ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤.

وكان حجم التجارة بين البلدين قد شهد زيادة كبيرة خلال السنوات الاخيرة حتى صارت الولايات المتحدة الامريكية هي المورد الاول لمصر والشريك التجاري الاول لها. وقد بلغت قيمة الواردات المصرية من الولايات المتحدة الامريكية خلال النصف الاول من العام الماضي ١٣١٤,٦ مليون دولار بينما لم تزد قيمة الصادرات المصرية للولايات المتحدة على ٦٧,٦ مليون دولار فقط.

وخلال العام الماضي زادت قيمة الواردات المصرية من امريكا بمبلغ ١٦ مليون دولار بينما انخفضت الصادرات المصرية اليها بحوالي ١٤ مليون دولار.

٦ مشاريع زراعية وحيوانية جديدة في مناطق السعودية

الرياض ـ واس: اصدر الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة مشاريع زراعية وحيوانية بمختلف مناطق المملكة بتكلفة قدرها ٢١ مليونا و٨٨٥ الفا و٤٠ ريالا منها ٣ مشاريع لانتاج الاعلاف بمنطقة القويعية بطاقة انتاجية قدرها ٥٨٦,٨ طن شعير اضافة الى ٥٨٦,٨ طن برسيم بتكلفة قدرها ٩ ملايين و٣٠٢ الف و١٩٢ ريال.

والمشروع الرابع لانتاج الاعلاف والتمور بمنطقة الافلاج بطاقة انتاجية قدرها ٣,٦٠٠ طن دريس اضافة الى ٧٥ طن تمور وتكلفة اقامتها ٣ ملايين ٤٧٩ الفا و١٣٧ ريالا.

والمشروع الخامس لانتاج وتكلفة الاعلاف والنخيل والفاكهة بمنطقة وادي الدواسر وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٠١٦ طن دريس و٦٦ طن تمور و٧٥ طن فاكهة وتبلغ تكلفة اقامته ٥ ملايين ٢٩٠ الفا و١٩٨ ريالا.

اما المشروع السادس فيختص بتسمين الاغنام ويقام بمنطقة سدير وتبلغ طاقته الانتاجية ١٠,٥٠٠ راس في السنة وتكلفة اقامته ٣ ملايين و٥٤٢ الفا و٥١٣ ريالا.

وتأتي اقامة مثل هذه المشاريع بعد ثبوت الجدوى الاقتصادية من اقامتها الى جانب المشاريع التي سبق ان تم الترخيص باقامتها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية.

الاقتصاد في سطور

محادثات لدعم التعاون بين الكويت وايطاليا

الكويت ـ اجتمع مفتش عام السلك التجاري الايطالي الدكتور فريشيو ساردي مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر في مقر الغرفة امس بهدف تدعيم التعاون التجاري بين ايطاليا والكويت.

وبحث الجانبان في هذا الاجتماع امكانية توسيع التبادل التجاري بين البلدين وتنويع الاستثمارات المشتركة بين مختلف الفعاليات الاقتصادية الكويتية والايطالية.

وزير الاقتصاد الالماني يزور مصر

القاهرة ـ يقوم الدكتور مارتين نانجمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي ورئيس الحزب الديمقراطي على راس وفد من رجال الاعمال الالماني بزيارة لمصر في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من مارس (اذار) الحالي.

وسيقوم الوفد الالماني خلال الزيارة بدراسة امكانية زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في مصر والمشاركة في الخطة الخمسية الجديدة ودعم التعاون مع القطاع الخاص في اطار التعاون الاقتصادي بين البلدين.

اسبانيا توقع اتفاقية لتصنيع هليكوبتر

مدريد ـ وقعت الحكومة الاسبانية اتفاقية مع شركة «وستنج هاوس» الامريكية لتصنيع وتسويق طائرات هليكوبتر مدنية. وتنص الاتفاقية التي وقعت بمدينة «قرطبة» جنوب اسبانيا على انشاء شركة مشتركة بين الجانبين تحت اسم «هيليكار» تقوم بتصنيع وتسويق الطائرات.

وذكر السيد بيترو فاسيوني رئيس الشركة الامريكية ان الشركة سوف تبدأ بتصنيع الطائرات المدنية وبعد ذلك الطائرات العسكرية.

اضراب عام في اوروجواي اليوم

مونتفيديو ـ وزع اعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال في اورجواي منشورات في شوارع مونتفيديو يدعون فيها الى تنظيم اضراب عام اليوم.

تنكيس الاعلام في البنك الاسيوي للتنمية

مانيلا ـ ذكرت مصادر البنك الاسيوي للتنمية امس ان جميع اعلام الدول الاعضاء نقلت الى مقر البنك في مانيلا امس بعد انضمام الصين التي اصبحت العضو السابع والاربعين في البنك بالرغم من معارضة تايبية.

واكد بيان للبنك الاسيوي للتنمية ان جميع اجراءات قبول عضوية الصين الشعبية مستوفاة بما في ذلك تسديد الدفعة الاولى من حصتها في راس مال البنك.

وعلم ان اعتراض تايوان تركز اساسا حول الاسم الذي ستسجل به وحول الاعلام مما ادى الى انزال كافة اعلام الاعضاء في البنك باستثناء علم هذه المؤسسة.

تعتبر حكومة تايوان نفسها الممثل الشرعي الوحيد للحكومة الصينية. وتحمل تايوان حاليا في البنك الاسيوي للتنمية اسم «تايه.. الصين» بينما تحمل بكين اسم جمهورية الصين الشعبية.

وبانضمام الصين اصبح البنك الاسيوي للتنمية يمثل ٢,٥ مليار شخص ويبلغ راس ماله ١٨,٤ مليار دولار من حقوق السحب الخاصة.

من دراسات مؤتمر الغرف العربية في جيبوتي:

التعاون العربي في مجالات الصيانة والادارة والعمالة العربية واستكمال الحلقة التكنولوجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ناقشت اللجنة التوجيهية المنبثقة من الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية بالدول العربية خلال اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا بجيبوتي الدراسة المقدمة حول «التعاون العربي في مجالات الصيانة والادارة والعمالة العربية واستكمال الحلقة التكنولوجية». وتضمنت الدراسة التي تنفرد «الشرق الاوسط» بنشرها دراسة شاملة ومترابطة باعتبار ان هذا الموضوع يطرح نفسه خلال الفترة القادمة بجوانبه الثلاثة وهي الادارة، والصيانة بما فيها العمالة الفنية التي ستقوم بها، والتكنولوجيا التي تتناول مجالات مختصة لكنها متداخلة كثيرا.. فالقدرة الانتاجية التي تبنى من خلال عملية استثمار الاموال تحتاج اولا وقبل كل شيء الى العنصر الاداري المتمثل بالمدير والاجهزة المعاونة له.. ثم القدرة الانتاجية بعد تشغيلها بحاجة الى الصيانة لتأمين استمرار الانتاج وعلى مستوى معين من الكفاءة وهذه الصيانة لا بد ان تتم على ايدي فنيين مختصين.

كذلك فان القدرة الانتاجية بحاجة مستمرة الى التطوير والتحسين لكي تتماشى مع المتغيرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل فيها مما يتطلب وجود قاعدة تكنولوجية محلية للاستفادة منها في عملية التطوير والتحسين هذه.

وترى الدراسة ان البلاد العربية، بالرغم من انها سارت شوطا في عملية التنمية الادارية فثمة حاجة اكيدة لتحقيق المزيد منها، نظرا الى ان القدرات الانتاجية اختبرت توسعا كبيرا خلال العقدين الاخيرين، كما ان العلوم الادارية عموما اختبرت تطورا بارزا نتيجة للتقدم العلمي الهائل في مجال الحاسبات الالكترونية واساليب ونماذج الادارة، يضاف الى ذلك الاتجاه الواضح لدى اصحاب الاعمال في كثير من البلاد لتسليم امر ادارة مؤسساتهم الى رجال الادارة من ذوي الخبرة والاختصاص الذين اصبحوا في الواقع يشكلون فئة قائمة بذاتها في قطاع الاعمال، كذلك فان اقامة الشركات والمؤسسات لم يعد يتم بشكل عفوي وبدون تخطيط دقيق، اذ اصبح رجال الاعمال اكثر انفتاحا للاستفادة من التجارب السابقة ولانشاء مؤسسات تعكس مستوى افضل من المهنية الادارية.

واكدت الدراسة على ان موضوع الصيانة يرتبط مباشرة بالحاجة الى قاعدة تكنولوجية محلية، وهو امر لم يتوافر بعد بالشكل المرتجى في البلاد العربية بالرغم من النمو الصناعي الحاصل، ويعود ذلك اساسا الى التركيز في كثير من البلاد العربية وخاصة النفطية منها على استيراد المصانع الكاملة الجاهزة للتشغيل دون استيراد التكنولوجيا المرافقة لهذه المصانع والتي من شأنها ايجاد القدرة الذاتية لادارة وصيانة هذه المصانع وتطويرها حسب المتطلبات الانمائية.. وان كان هذا الواقع يعكس رغبة البلاد العربية في مسارعة التنمية الاقتصادية من خلال توسيع القاعدة الصناعية، وقد يكون مقبولا في المدى القصير، فان الحاجة ماسة الآن للعمل من اجل تأمين نقل التكنولوجيا وتطويعها وفق المعطيات الاقتصادية العربية بحيث يتحقق «الأمن التكنولوجي».

كما اكدت الدراسة على الامور التالية:

١ ـ ان هناك مجالات واسعة وحاجة اكيدة للتعاون بين البلاد العربية في مجالات الادارة والصيانة والعمالة الفنية واستكمال الحلقة التكنولوجية، وان مستقبل التنمية الاقتصادية وتكاليفها مرهونة الى حد بعيد بقدرة البلاد العربية على تقنية جهودها في هذه المجالات وتجنب اهدار الموارد والازدواج غير المجدي.

٢ ـ ان البلاد العربية مدعوة للتعاون في مجال التنمية الادارية التي هي شرط اساسي لاي تنمية سواء على المستوى القطري او القومي باعتبار انها الوسيلة اللازمة لتحريك وتنظيم الطاقات والامكانات الاقتصادية، ومن ابرز وسائل هذا التعاون انشاء مؤسسات مشتركة للتنمية والتدريب الاداري وللاستشارات والتوثيق والبحوث الادارية فضلا عن تبادل المعلومات والبحوث المتعلقة بالتنمية والتطوير الاداري، خاصة بين الاداريين ومنظماتهم وتشجيع عقد الندوات والمؤتمرات تحقيقا لذلك.

٣ ـ الدور الذي يمكن ان تقوم به مؤسسات التنمية الادارية على المستوى القومي وعلى وجه الخصوص المنظمة العربية للعلوم الادارية، والمركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين التابع لمنظمة العمل العربية.. وبالتالي ضرورة توفير كل اسباب الدعم والموازرة لنشاط هاتين المؤسستين في مجال تنمية الكوادر العربية وتأهيلها.

٤ ـ تعاون البلاد العربية في مجال الصيانة من خلال انشاء مراكز مشتركة للصيانة والاصلاح وتصنيع قطع الغيار، وكذلك التعاون في تصميم قطع الغيار ومعدات الصيانة، وفي مجال تخزين قطع الغيار وفي استيراد ما لا يمكن تصنيعه محليا تجنبا لربط اموال طائلة في عملية التخزين.

٥ ـ تعاون البلاد العربية في انشاء المؤسسات العلمية والصناعية التي من شأنها تحسين اعمال الصيانة بتدريب وتجهيز العاملين في الصيانة وتبادل المعلومات والتجارب في هذا المجال.

٦ ـ قيام جهد عربي مشترك من اجل تنمية العمالة الفنية وتطويرها وفق الحاجات الانمائية، خاصة وان التنمية الصناعية العربية ستنتقل في المرحلة المقبلة الى انشاء صناعات اكثر تعقيدا من الناحية التقنية، علما بان البلاد النفطية قد انشأت خلال العقد الاخير صناعات كثيفة رأس المال وتتميز بالحاجة الى مستوى عال من المهارة الفنية والادارية وتشغيلها.

٧ ـ قيام جهد عربي مشترك من اجل وضع استراتيجية مشتركة لامتلاك التكنولوجيا وتطويعها بما يتناسب ومستويات التنمية العربية ويحقق الاستفادة المثلى منها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وهذا يستوجب اولا قيام البلاد العربية بتنسيق ادخال التقنية وفروع العلم في قطاع التعليم العالي وتنشيط الدراسات العليا، والاستفادة بصورة مشتركة من الامكانات التعليمية والتدريبية.

٨ ـ اهمية اقامة مركز عربي للمعلومات في مجالات الادارة، والصيانة، والعمالة الفنية، والتكنولوجيا بما يؤمن سرعة تبادل المعلومات والتجارب والخبرات.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة التوجيهية قد شارك في اعمالها من اعضاء وفد مجلس الغرف السعودية المشاركين في المؤتمر كل من السادة اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة ورئيس وفد مجلس الغرف السعودية في المؤتمر، وعبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة، وعثمان باصقر مدير مكتب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة.

بدء خدمة الهواتف المتنقلة في الكويت سبتمبر المقبل

الكويت كونا: صرح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة السيد عبد الله السايح بان الشركة تأمل بأن تبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل بخدمة الهاتف المتنقل للمواطنين.
واضاف السيد السايح بان المباني الخاصة لخدمات الشركة والمنتشرة داخل دولة الكويت في مراحلها النهائية حيث ستبدأ خلال الاربعة اشهر القادمة تجربة وفحص نظام الاتصالات الخاص بهذه الخدمة والتي ستغطي اغلب ارجاء الكويت بما فيها المياه الاقليمية التابعة لها.

واشار السايح الى عدد الطلبات المقدمة للاستفادة من خدمة الهاتف المتنقل بلغ ما يقارب ١١١,٧٠٠ طلب في حين ستكون الطاقة الاستيعابية عند بداية التشغيل ٢٥ الف خط هاتفي.

واضاف بأنه نظراً لكبر عدد الطلبات المقدمة فان الشركة ستلجأ في بداية تشغيل الخدمة الى الورش والشركات المحلية المتخصصة وذلك لتركيب اكبر عدد من الاجهزة.

ورداً على سؤال حول مدى توفر قطع الغيار الخاصة بالاجهزة قال السيد السايح بأن الشركة ستوفر جميع قطع الغيارات اللازمة للهواتف كما ان هناك ورشة فنية متخصصة لدى الشركة ستشرف على عمليات التصليح.

وقال السيد السايح بأن القيمة النهائية لأسعار الهواتف لم تحدد بشكل نهائي الا ان قيمة الهاتف المتنقل لن تزيد عن ١٤٠٠ دينار كويتي فيما يتراوح القسط السنوي في حدود ٢٥٠ دينارا.

ويذكر بأن شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة قد وقعت عقداً مع احدى الشركات اليابانية في عام ١٩٨٥ لتوريد وتركيب وصيانة نظام هاتفي متنقل يعمل على نظام الخلايا بقيمة ٢٢,٢٥٢,٨٧ دينار كويتي.

وسيعمل هذا النظام في بدايته بطاقة استيعابية تبلغ ٢٥ الف خط هاتفي في حين تبلغ الطاقة الاستيعابية الكبرى ١٠٠,٠٠٠ خط هاتفي.

ويتميز مشروع الهاتف المتنقل الجديد بامكانية اعادة طلب الرقم بدون رفع السماعة وقفل الكتروني لعدم استخدامه بواسطة الغير كما سيكون في هذا الجهاز مميزات اخرى اختيارية مثل تحويل المكالمات الى جهاز آخر اثناء غياب صاحب الجهاز. وسيكون جهاز الهاتف اما نقالا او ثابتا بالسيارة او محمولا باليد.

١٢ طن اغذية من السعودية لاقليم دارفور

الرياض ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة باثني عشر طنا من المواد الغذائية ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من المجاعة والجفاف في الدول الافريقية.

واوضح رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة الدكتور حمد الصقير ان هذه المواد التي ارسلت تشمل كميات من الدقيق والارز والسكر.

وذكر ان هذه المساعدات تأتي بناء على توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة تنفيذا للتوجيهات السامية بمساعدة المتضررين من المجاعة والجفاف في الدول الافريقية.

دبي بديل لهونج كونج

دبي ـ الوكالات: اعلن مسؤول مصرفي بدولة الامارات العربية المتحدة ان الاوساط الاقتصادية العالمية تتوقع ان تصبح امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة البديل الاقتصادي والتجاري الدولي لهونج كونج في نهاية التسعينات بعد ان تتخلى بريطانيا عنها للصين.

وقال المسؤول ان هناك دراسة غربية تم اعدادها في هذا الشأن حول امكانيات دبي كمركز تجاري واقتصادي بديل عن هونج كونج خلال المرحلة المقبلة.

واوضح ان تجارة اعادة التصدير من الامارات وخاصة من دبي تمثل نسبة كبيرة من الصادرات مما يعني وجود اسواق مفتوحة لصادرات الدولة لكل من الهند وباكستان وايران.. بالاضافة الى دول مجلس التعاون مما يوفر الفرص الكبيرة لايجاد مشاريع استثمارية يمكن تسويق منتجاتها داخليا وخارجيا.

ويذكر ان السلطات في دبي تعمل منذ سنوات في اطار خطة طموحة لتهيئة الامارة مركزا اقتصاديا وتجاريا عالميا عن طريق اقامة مشاريع البنية الاساسية الضخمة وايجاد سبل تنشيط الحركة التجارية باقامة الموانىء والمطارات وشبكة الاتصالات الدولية المتطورة، اضافة الى اتاحة الفرصة الكاملة امام رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية على العمل في اطار مناخ اقتصادي حر.

٤,٨ مليون دولار لميزانية الاكاديمية العربية للنقل البحري

الشارقة ـ ق.ن.ا: وافق مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري على ميزانية الاكاديمية للعام الماضي والتي بلغت ١٧ مليونا و٥٧ الف درهم حوالي ٤,٨ مليون دولار.

وقرر المجلس في ختام اجتماعات دورته الـ ٣٢ توزيع المقاعد الدراسية لدورة اكتوبر (تشرين الاول) المقبلة على مختلف الدول العربية على ان تأخذ الاكاديمية مستقبلا في الاعتبار باحتياجات الدول العربية المساهمة في الاكاديمية اولا وتبلغ ١٣ دولة.

كما قرر المجلس تجديد عقد عمل القبطان عبد الوهاب الديواني (سوري) مديرا عاما للاكاديمية بصورة استثنائية لمدة عامين.

شيسون بعد اجتماع وزراء مالية السوق الاوروبية:

استمرار انخفاض اسعار النفط سيسبب توترات مالية مع اليابان والمانيا الغربية

بروكسل ـ كونا: قال المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون في اجتماع وزراء مالية السوق الليلة قبل الماضية ان استقرار اسعار النفط ما بين ١٥ و ١٠ دولارات مسالة يمكن التعامل معها. غير انه نبه الى ان انخفاض اسعار النفط دون سعر ١٥ دولارا للبرميل قد يسبب توترا ماليا مع دول مثل اليابان والمانيا الغربية التي قد تجد لديها فائضا نفطيا كبيرا.

وكان شيسون قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة لكل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت حيث اجرى مع المسؤولين في الدولتين الخليجيتين محادثات تناولت تطورات الوضع في سوق النفط العالمية وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

واتفق وزراء مالية دول السوق الـ ١٢ في اجتماعهم على اقتراح مفاده ان مدخرات دول السوق من النفط الناتجة عن انخفاض اسعار النفط يجب استخدامها في مساعدة الدول المديونة التي تعتمد بشكل رئيسي على النفط.

وبالرغم من ظهور بعض اختلافات في وجهات النظر بين المجتمعين حول كيفية تنفيذ هذا الاقتراح الا ان معظم دول السوق ايدته.

واعربت اغلبية دول السوق باستثناء بريطانيا والمانيا الغربية عن رغبتها في تشكيل جهاز نقط جديد ضمن اطار صندوق النقد الدولي لمساعدة الدول المديونة التي تعتمد على النفط.

ورأت بريطانيا والمانيا الغربية انه ليست هناك حاجة لتشكيل مثل هذا الجهاز بدعوى ان النظام الحالي لصندوق النقد الدولي قادر على التعامل مع مشاكل الدول المديونة.

وأيد وزراء مالية السوق الاوروبية المشتركة تقريرا نشر مؤخرا يقول ان وضع الدول المديونة سيكون اكثر استقطابا نتيجة انخفاض اسعار النفط.

وتعاني عدة دول مثل المكسيك ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا ومصر والاكوادور مشاكل خطيرة نتيجة لانخفاض اسعار النفط.

واشار التقرير الى ان انخفاض اسعار النفط سيتيح فرصة ازدياد التنمية الاقتصادية في الدول الصناعية وربما تشجيع صادرات الدول المديونة.

وتوصل التقرير الى ان افضل طريقة لعلاج مشكلة الديون هي سياسة علاج كل مشكلة على حدة مشيرا الى انه من الواضح الان عدم امكانية وضع حل دولي لمشكلة الديون.

وشدد التقرير على اهمية المسؤوليات التي تتحملها جميع الاطراف المعنية مثل الدول المديونة والدول الصناعية والمنظمات الدولية والبنوك التجارية.

ودعا التقرير الدول المديونة الى اظهار استعدادها للتكيف وعدم تجاهل مشكلة الدول الفقيرة في محاولات البحث عن حلول لمشاكل الدول الكبيرة المديونة.

ودعا الى تحقيق تقدم في مسألة ائتمانات التصدير بالرغم من ان وزراء المالية لم يتمكنوا من توفير جبهة موحدة حول ائتمانات التصدير لاجتماعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المقبلة.

العلماء يتفحصون بقايا رواد تشالنجر لمعرفة المزيد عن أسباب الكارثة

رأس كنافيرال (فلوريدا) ـ وكالات الانباء: قالت مصادر في وكالة الفضاء الامريكية ان خبراء الطب الشرعي بداوا مهمة فحص بقايا رواد مكوك الفضاء تشالنجر.

وذكرت المصادر انه على الرغم من ان العواصف البحرية استمرت في اعاقة الجهود المبذولة لاستعادة حطام غرفة طاقم المكوك من قاع المحيط فان الغواصين اعادوا بقايا رواد الفضاء.

وقد اعلنت وكالة الفضاء يوم الأحد الماضي انه تم العثور على غرفة طاقم المكوك على عمق ١٠٠ قدم على بعد ٢٥ ميلا قبالة راس كنافيرال وبداخلها بقايا بعض رواد الفضاء السبعة.

وعلى الرغم من ان مسؤولي وكالة الفضاء رفضوا وصف حالة غرفة الطاقم فان مصدرا على صلة وثيقة بعملية الانقاذ قال انه يبدو انها تحطمت الى اجزاء وان الغواصين لم يعيدوا سوى «اجزاء من الجثث».

وقال مسؤولو البحرية ان سفينة الانقاذ «بريزيرفر» امرت بالعودة الى الميناء الى ان تتحسن الأحوال الجوية.

ويقوم اخصائيون عسكريون في الطب الشرعي بفحص البقايا التي اعيدت قبل وقف عمليات الانقاذ وذلك في معمل بقاعدة باتريك الجوية بالقرب من رأس كنافيرال.

وقال خبراء الطب الشرعي ان تحليل اجزاء جثث رواد الفضاء قد يساعد على تحديد ما اذا كان الطاقم قد لقي مصرعه على الفور لدى انفجار المكوك او اذا كان الطاقم قد سمم بسبب دخان شديد الحرارة او اذا كان قد قتل عند الاصطدام بالمياه او غرق عقب تحطم المكوك.

وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء جيم ميزيل ان استعادة اجزاء غرفة الطاقم ستساعد التحقيق اذا تمكن فريق الانقاذ من العثور على اجزاء اساسية من جهاز تسجيل المعلومات في المكوك.

واضاف قوله ان احد الأجهزة مصمم لتسجيل اصوات الطاقم اثناء انطلاق المكوك.

وذكر الخبراء ان فحص بقايا رواد الفضاء وحطام غرفة الطاقم سيؤدي ايضا الى معرفة ما اذا كان من الممكن اعادة تصميم المكوك لتوفير فرصة اكبر للبقاء على قيد الحياة في حالة وقوع حوادث فضائية في المستقبل.

وقالت وكالة الفضاء انه من منطلق احترام رغبات اسر رواد الفضاء فانها لن تنشر مزيدا من المعلومات عن الجهود المبذولة لاستعادة بقايا جثثهم حتى تكتمل العملية ويتم التعرف على البقايا.

وقد بذلت اسر رواد الفضاء السبعة الذين قتلوا في انفجار تشالنجر جهدا كبيرا في مواجهة نبأ جدد الألم وهو العثور على رفات الرواد.

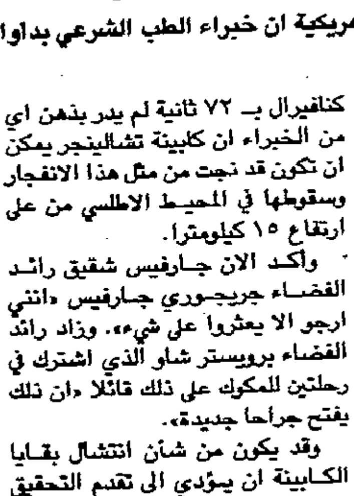
ويعد نبأ العثور على الكابينة ورفات الرواد مفاجأة حقيقية. فبعد فحص الصور الرهيبة لانفجار «شاحنة الفضاء» بعد انطلاقها من قاعدة كيب كنافيرال بـ ٧٢ ثانية لم يدر بذهن اي من الخبراء ان كابينة تشالينجر يمكن ان تكون قد نجت من مثل هذا الانفجار وسقوطها في المحيط الاطلسي من على ارتفاع ١٥ كيلومترا.

وأكد الان جارفيس شقيق رائد الفضاء جريجوري جارفيس «انني ارجو الا يعثروا على شيء». وزاد رائد الفضاء بروستر شاو الذي اشترك في رحلتين للمكوك على ذلك قائلا «ان ذلك يفتح جراحا جديدة».

وقد يكون من شأن انتشال بقايا الكابينة ان يؤدي الى تقدم التحقيق الخاص بأسباب الكارثة التي تعد اخطر كارثة في تاريخ الاكتشافات الفضائية.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تدرس اللجنة الرئاسية للتحقيق الاتهامات التي وجهها في عطلة الاسبوع الحالي لناسا رئيس قسم الرواد جون يونج الذي اشترك في رقم قياسي من الرحلات الفضائية حيث قام بست رحلات من بينها اثنان في تشالنجر، والذي اتهم ناسا بانها خاطرت اكثر من مرة بحياة الرواد باطلاقها المكوك في ظروف امنية مشكوك فيها.

وأخذ يونج الذي يحظى بمكانة كبيرة في الولايات المتحدة على ناسا انها تسرعت ـ بعد ثلاث محاولات على الأقل قبل حادث تشالنجر ـ في اطلاق المكوك مراعاة لبرنامج طموح للغاية.



السفينة الحربية الامريكية التي اعادت ما تبقى من جثث رواد الفضاء

أزمة الأكوادور تراوح مكانها بعد استمرار التمرد العسكري

كويتو ـ وكالات الأنباء: تصاعد اختبار القوة بين الرئيس الاكوادوري ليون فيبريس كورديرو والجنرال فرانك فاراجاس بازوس القائد العام السابق للقوات الجوية بعد ان اعلن رئيس الدولة يوم السبت الماضي ان الجيش سوف يحاصر قاعدة مانتا الجوية حيث لجأ الجنرال المتمرد في السادسة بالتوقيت المحلي من صباح اليوم اذا لم يستسلم القائد المتمرد.

وقد اعلن كورديرو هذه المهلة النهائية الجديدة في خطاب تليفزيوني وجه حديثه خلاله مباشرة الى الجنرال فارجاس الذي كان قد رفض ـ قبل ذلك بقليل ـ مهلة اخيرة اولى اعطاها له الرئيس حتى الساعة ١٩,٠٠ من مساء يوم الاثنين الماضي بالتوقيت المحلي، منتصف ليل امس بتوقيت جرينتش، لكي يستسلم.

وقد مد الرئيس المهلة الأخيرة حتى فجر اليوم الأربعاء لكي يستسلم الجنرال «مع ضمان سلامته» والا فان القاعدة سوف تحاصر.

واكد ان هدف حصار القاعدة هو عزل الجنرال لكي يقبض عليه وانه لن يعطي اي امر باطلاق النار الا اذا اثار الجنرال الجنود علانية. وصرح فيبريس موجها حديثه الى الضابط المتمرد بأنه «اذا حدثت اراقة للدماء فانه سيكون ذلك بخطأ منك».

وقد اتهم الرئيس فيبريس الجنرال فارجاس بازوس بالعصيان والاستيلاء على طائرات بصورة غير قانونية واحتلال قاعدة مانتا الموجودة على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي كويتو.

واضاف كورديرو ان «جميع الامكانيات قد استنفذت ولم يبق امامنا سوى طريق العمل لوقف تصاعد التخريب» والمح الى النداء الذي وجهه الجنرال فارجاس يوم الاثنين الماضي الى السكان لكي ينزلوا الى الشارع ويتحرروا من «الطغيان».

وأشار الرئيس الى المساعي غير المثمرة التي قامت بها قرينته وهي الأم الروحية لأحد ابناء الجنرال المتمرد، والقيادة المشتركة للقوات المسلحة لكي يخضع فارجاس لحكم اقرانه.

وقد بدأ تمرد الجنرال فارجاس يوم الجمعة الماضي اثر نزاع مع الجنرال لويس بينيروس وزير الدفاع حيث يتهمه والجنرال مانويل البوجا قائد عام القوات البرية باختلاس اموال عسكرية. واثر هذا الصدام بينهما لجأ فارجاس مع عدد من الضباط الى قاعدة مانتا الجوية وطلب اقالة منافسيه الاثنين ومحاكمتهما علانية.

وفي خطابه وعد الرئيس بأن يتم التحقيق في الاتهامات التي وجهها الجنرال فيبريس بشرط ان يستسلم.

وذكر راديو كويتو ان فارجاس اخرج طائراته فعلا للقيام بطلعات استطلاعية في ضواحي ميناء مانتا الواقع على ساحل المحيط الهادي.

ويتمتع الجنرال فارجاس، وهو من مانتا، بقدر من الشعبية في المنطقة. وقد توجه نحو ثلاثة الاف ساكن الى مشارف القاعدة ليعربوا عن مساندتهم له.

كما وصل وفد من البرلمان الاكوادوري مساء يوم الاثنين الماضي الى قاعدة مانتا ليتباحث مع فارجاس بعد ان حاول دون جدوى التوسط لدى الرئيس كورديرو.

وزير اعلام باكستان يؤكد حرية الصحافة

اسلام اباد ـ ر: قال وزير الاعلام الباكستاني تشودري شوجات حسين ان باكستان توقفت عن ممارسة الضغط على الصحف لكي تنشر او تحجب عن النشر اخبارا معينة ولن تعود البلاد الى ذلك في المستقبل.

واضاف حسين قوله امس ان الصحافة حرة الآن في انتقاد الحكومة، ولكنها يجب الا تهاجم الدولة او تنشر مواد فاضحة او تنشر صورا كبيرة للنساء على صفحاتها.

وقد اصبحت الصحف الباكستانية اكثر انتقادا منذ رفع الاحكام العرفية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولكن القوانين التي تسمح للحكومة بالتأثير على ما تنشره الصحف مازالت موجودة رسميا.

القوات السوفياتية تفشل في قطع الامدادات المتوجهة الى المجاهدين داخل افغانستان

نيودلهي ـ ي ب ا: فشلت القوات السوفياتية في قطع طرق الامداد عن المجاهدين الافغان خلال هجوم خسرت فيه العديد من القتلى، وادى الى تعكير علاقتها بالحكومة الافغانية. وقال ديبلوماسي غربي ان السوفيات اتبعوا «خطة اكثر اقداما» وهم يركزون جهودهم الآن على قطع الطرق المؤدية الى باكستان.

لكن المصدر اكد فشل هذه الاستراتيجية وعدم تأثيرها على وضع المجاهدين السياسي والعسكري بشكل عام في افغانستان.

وقال الديبلوماسي ان الهجمات السوفياتية لعام ١٩٨٦ بدأت مبكرة اكثر من السنوات الماضية وذلك بسبب الأحوال الجوية الهادئة.

وأضاف «لقد بدأت عمليات عسكرية سوفياتية ضد المجاهدين الأفغان في المقاطعة الشرقية لافغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية في اطار استراتيجية تهدف الى التخفيف من تدفق الرجال والأسلحة الى افغانستان قبل حلول الربيع وموسم هجمات المجاهدين على القوات المحتلة».

وتابع الديبلوماسي الغربي قائلا «ان هذا التكتيك السوفياتي الجديد لم يؤد الى نتيجة ولم يؤثر على القوة العسكرية للمجاهدين الافغان».

وتعتبر باكستان القاعدة الاساسية للمجاهدين الافغان ينطلقون منها في نضالهم لطرد ١٥٠ الف جندي سوفياتي يحتلون بلادهم منذ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩.

وقال المصدر الديبلوماسي الغربي ان الخطة العسكرية الجديدة للقوات السوفياتية كلفتها المزيد من الخسارة في المعدات والرجال.

وأشار الى ان السوفيات يشكون من ضعف قدرة القوات الحكومية الأفغانية وترددها في التصدي للمجاهدين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام آباد ان المجاهدين في وادي لوجار جنوبي العاصمة وحول باغمان وهو منتجع جبلي في الشمال الغربي تلقوا في الآونة الأخيرة امدادات من باكستان.

وذكر الديبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان وصول القوافل الجديدة المحملة بالامدادات مع انتهاء فصل الشتاء يثبت انه ليس بوسع الهجمات السوفياتية قطع خطوط الامداد سوى بصفة مؤقتة.

وقال الديبلوماسيون ان قافلة اسلحة يرافقها عدة مئات من المجاهدين وصلت في الآونة الأخيرة الى اعلى وادي لوجار وهو منطقة لشن الهجمات على كابول. وقد ادت الغارات الشيوعية المتكررة الى فرار السكان من الوادي.

كما نجحت عدة قوافل اخرى في تجنب المواقع العسكرية السوفياتية في وادي وارداك الى الجنوب الغربي وواصلت طريقها الى شمال افغانستان.

وأشار الديبلوماسيون الى ان القوات الأفغانية والسوفياتية تركزت في باكتيا الاقليم الحدودي الذي غالبا ما يستخدمه المجاهدون المتسللون مما ادى الى ترك باقي الطرق من باكستان مفتوحة.

وذكروا ان مستشفيات كابول تغص بجنود جرحوا في خوست وهي حامية في باكتيا بالقرب من الحدود الباكستانية.

وقالوا ان عشرات من طائرات الهليكوبتر الافغانية والسوفياتية غادرت كابول الجمعة الماضية لمساندة حملة برية سوفياتية حول ميدان شاهر وهي مدينة تبعد ٥٠ كيلومترا جنوب غربي كابول تلتف من حولها قوافل المجاهدين في طريقها الى الشمال.

١٢٣٧ قتيلا عدد ضحايا العنف السياسي بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: قال البوليس في جنوب افريقيا امس ان ١٧ شخصا من السود لقوا مصرعهم في حوادث عنف سياسي منذ ان رفع الرئيس بيتر بوتا حالة الطوارىء يوم الجمعة الماضي.

وقال البوليس ان تسعة اشخاص آخرين من السود قتلوا يوم الاحد الماضي في اشتباكات ضارية بين فئات قبلية في مقاطعة ناتال.

وقد قال بوتا ان الاضطرابات قد انخفضت بقدر كاف يسمح له برفع حالة الطوارىء التي كانت قد فرضت على المناطق التي انتشر فيها الشغب في البلاد في يوليو (تموز) الماضي. ويرجع العنف ـ الذي اقتصر اساسا على مستوطنات السود في جنوب افريقيا ـ الى السخط على الحكومة البيضاء وقوانين العزل العنصري.

وقال معهد جنوب افريقيا للعلاقات العنصرية ان ١٠٧ اشخاص لقوا مصرعهم في اعمال العنف السياسي خلال شهر فبراير (شباط) مما يجعله اسوأ شهر منذ اغسطس (آب) الماضي حين قتل ١٦٣ شخصا. واضاف المعهد قوله ان عدد القتلى منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤ وصل الى ١,٢٣٧ شخصا.

وقال متحدث باسم بوليس موطن ليبوا القبلي ان سبعة اشخاص من السود قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع في اشتباكات مع البوليس في ليبوا.

ومن ناحية اخرى يجري ثلاثة موظفين مهددين بالطرد من جنوب افريقيا وهم تابعون لشبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية الامريكية مزيدا من المحادثات مع ستوفيل بوتا وزير داخلية جنوب افريقيا.

وكان بوتا قد اتهم شبكة (سي.بي.اس) يوم الجمعة الماضي بأنها تتحدى حظرا فرضته الحكومة على التغطية التلفزيونية لاحداث جنازة جماعية لضحايا الشغب في مستوطنة الكسندرا في جوهانسبرج الاسبوع الماضي.

وأمر بوتا ثلاثة من العاملين بالشبكة بمغادرة البلاد قبل يوم الأربعاء ولكنه سمح لهم بتقديم احتجاج. وقد انتهت المحادثات امس الأول دون التوصل الى نتيجة.

دول السوق الأوروبية توافق على تطبيع العلاقات مع تركيا

بروكسل ـ أ ف ب: ذكر مصدر دبلوماسي ان الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقت امس الأول خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية في بروكسل على الشروع في تطبيع علاقاتها مع تركيا بصورة تدريجية.

وذكر المصدر ان الرئاسة الهولندية الحالية للمجموعة حددت برنامج عمل لاعادة العلاقات تدريجيا بعد ان ساءت في اعقاب انقلاب عام ١٩٨٠.

وترى رئاسة المجلس انه يتعين اولا تسوية مشكلة تعديل الاتفاق الخاص بضم تركيا الى عضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية بحيث ينطبق ايضا على اليونان، التي لم تصدق عليه حتى الان، واسبانيا والبرتغال والافراج تدريجيا عن اعتمادات المجموعة الاوروبية المخصصة لتركيا والتي جمدت في اعقاب الانقلاب.

كما تود رئاسة المجلس التفاوض بشأن مراجعة قوانين دخول العمال الاتراك للعمل في دول المجموعة وتأمين حرية انتقال البضائع بين انقرة والدول الاثنتي عشرة الأعضاء في المجموعة. وكانت انقرة قد اوقفت تطبيق هذه الوحدة الجمركية عام ١٩٧٨ نظرا للأزمة الاقتصادية.

ومن المنتظر ان تسفر عملية التطبيع «خطوة بخطوة» عن اجتماع لجنة العضوية في الخريف المقبل. ومما يذكر انها لم تنعقد على المستوى الوزاري منذ خمس سنوات.

الا ان الدول العشر فضلت عدم تحديد تاريخ هذا الاجتماع او تحديد على أي مستوى سيعقد.

وقد اشارت اليونان امس الى خلافاتها العديدة مع تركيا الا انها لم تعارض صراحة استئناف العلاقات معها. وتحدث تيودوروس بانجالوس وكيل وزارة الخارجية عن النزاع اليوناني ـ التركي بشأن استعادة اموال اليونانيين من استنبول. وذكر ان هذا النزاع يمنع اليونان من التصديق على بروتوكول تنضم بموجبه اليونان الى اتفاق ضم تركيا الى المجموعة الأوروبية.

وأعرب الوزير اليوناني كذلك عن معارضته لحرية انتقال الاتراك في اليونان. وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق ينص على حرية انتقال العمال الاتراك في دول المجموعة الأوروبية اعتبارا من ٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقد رحبت المانيا الاتحادية التي يهمها كثيرا هذا الأمر نظرا لوجود ١,٥ مليون عامل تركي على ارضها، باقتراح قدمته اللجنة الأوروبية باعادة التفاوض بشأن هذه القوانين.

بدء العد التنازلي للانتخابات العامة في فرنسا: الأحزاب الصغيرة يمكن ان تمسك مفتاح التوازن!

باريس ـ ا ف ب: يجمع بين انصار جان ماري لوبين زعيم اليمين المتطرف والشيوعيين و «الخضر» (انصار البيئة) والمنشقين عن الاحزاب السياسية الكبرى امر واحد مشترك ذلك انه بوسعهم خلال الانتخابات التشريعية التي تجري بالقائمة النسبية ان يحولوا دون ظهور اغلبية حقيقية في الجمعية الوطنية يوم الاحد المقبل في فرنسا.

وفي الواقع فان العشرين مقعدا التي تشير استطلاعات الرأي الى انها ستحقق الاغلبية لائتلاف الديجوليين الجدد في التجمع من اجل الجمهورية والليبراليين الوسط في الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية قد تتقلص نتيجة لما ستنتزعه منها القوائم المتعددة للاقلية بفضل نظام الانتخابات بالقائمة النسبية في الاقاليم لاعلى نسبة متوسطة والذي يطبق لأول مرة في فرنسا هذا العام.

والجبهة الوطنية بزعامة لوبين هي اول من يمكنه التأثير على الموقف. ويؤكد زعيمها ان حزبه سوف يحصل على مائة مقعد رغم ان استطلاعات الرأي لا تمنحه الا خمسة عشر مقعدا. ويتعين ان يحصل لوبين على اكثر من ١٠ في المائة من الأصوات ليبلغ هدفه في حين انه يحصل حاليا على نسبة تتراوح بين ٦ و ٨ في المائة من الأصوات المتوقعة. ويقوم تفاؤل الجبهة الوطنية على اساس تجربة الانتخابات الاوروبية عام ١٩٨٤ حين جاءت النتيجة مخالفة تماما لاستطلاعات الرأي وحصلت الجبهة على ١١ في المائة تقريبا من الأصوات.

وفي جميع الأحوال يشعر اليمين المتطرف باليقين من انه سوف يمثل مرة اخرى في الجمعية الوطنية بعد ثلاثين عاما تقريبا من الغياب. ولكنه سوف يمثل فيها بمفرده نظرا لأن التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية تعهدا بعدم اقامة ائتلاف حكومي معه.

وعلى اقصى الطرف الآخر من المسرح السياسي يمكن للحزب الشيوعي ان يحصل ـ بفارق بسيط ـ على عدة مقاعد ينتزعها من اليمين في بعض الدوائر.

وسوف يحتاج الاشتراكيون بالضرورة الى الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تشير التوقعات الى حصوله على نسبة ١١ في المائة من اجل تشكيل حكومة اذا لم يحصل التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية على الأغلبية المطلقة لمقاعد الجمعية الوطنية.

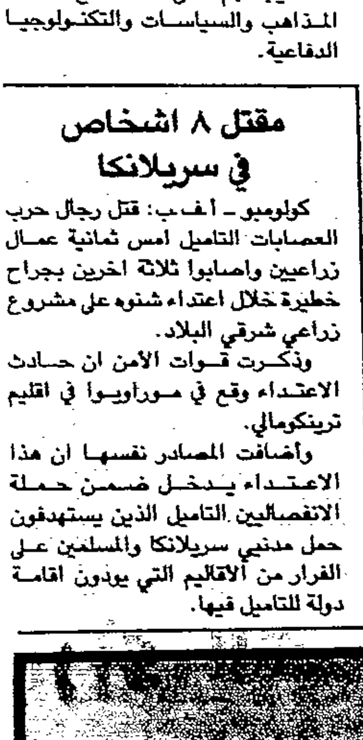
كما يأمل انصار البيئة من جانبهم في الحصول على نتيجة مخالفة لاستطلاعات الرأي ليدخلوا لأول مرة الجمعية الوطنية من خلال المهندس الزراعي رينيه دومان المتخصص في العالم الثالث، المرشح في باريس، والاستاذ الجامعي ايف كوشيه في شمالي فرنسا.

وحتى اذا لم يتم انتخاب اي من مرشحي «الخضر» البالغ عددهم ١٣٥١ مرشحا فان قوائم انصار البيئة سوف تضاف الى تلك المفاجأة المخالفة لتوقعات تقوم في معظمها على اساس الحسابات الوطنية.

وهكذا فانه في عشرين دائرة يهدد وجود قوائم منشقة عن الأحزاب السياسية الكبرى، برئاسة شخصيات هامة تحظى بنفوذ محلي كبير وتشعر باستياء بصدد الترشيحات الوطنية، المقاعد التي يكسبها منطقيا الحزب الاشتراكي او تحالف التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية.

وعلى سبيل المثال في «تارن ايه جارون» جنوب غربي فرنسا لا يطمئن جان ميشيل بايليه، سكرتير الدولة للشؤون الخارجية وهو راديكالي من اعضاء يسار الوسط، لحصوله على مقعد بسبب ترشيح الاشتراكي المنشق هوبير جوز عمدة مونتابان. وفي المقابل في جبال الالب العليا، جنوب شرقي فرنسا، قد يفوز الحزب الاشتراكي بالمقعد بسبب وجود قائمة منشقة لحزب التجمع من اجل الجمهورية.

الاسبان يقرون اليوم مسألة عضوية اسبانيا في الحلف الأطلسي



جونزاليس يخاطب الاسبان امس

مدريد ـ ر: وجه رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس امس نداء اخيرا من اجل بقاء اسبانيا عضوا في حلف شمال الأطلسي في الوقت الذي انتهت فيه رسميا امس الاول حملة من اجل استفتاء عام يجري اليوم على استمرار عضوية البلاد في الحلف.

وقال جونزاليس في مقابلة اذاعية «ان انفتاحنا على العالم الخارجي معرض للخطر... دعونا لا نعرض مصيرنا المشترك مع اوروبا للخطر».

كما ظهر الزعيم الاشتراكي في وقت سابق على شاشة التلفزيون وخاطب حشدا من ٨,٠٠٠ مؤيد وذلك بسبب قلقه ازاء استطلاعات الرأي العام التي تشير الى احتمال تعرض الحكومة لهزيمة في الاستفتاء.

وكرر الزعيم اليساري المعارض مانويل فراجا دعوته للمحافظين الموالين للحلف بالامتناع عن التصويت وهو تكتيك يضر بفرص الحكومة في الحصول على موافقة الأغلبية.

وقال فراجا في آخر كلمة تلفزيونية له في الحملة بالنيابة عن الائتلاف الشعبي الذي ينتمي اليه «لا تشتركوا في هذا الاستفتاء غير الضروري».

ولايزال ما سيحدث على وجه الدقة اذا جاءت الأغلبية بالرفض غير واضح.

والاستفتاء غير ملزم قانونا، ولكن جونزاليس قال انه سيلتزم بمثل هذه النتيجة ويطلب من البرلمان ـ الذي تسيطر عليه اغلبية ساحقة موالية لحلف شمال الأطلسي ـ اصدار اشعار رسمي بانهاء عضوية اسبانيا في معاهدة شمال الأطلسي.

ويحظر على الضباط الاسبان تماما التحدث الى الصحافة بشأن موضوع عضوية اسبانيا في الحلف، ولكن المحللين السياسيين يقولون ان قرار الحكومة الاشتراكية بالوفاء بتعهد انتخابي بالدعوة الى اجراء استفتاء اثارت غضب الجيش.

ويشترك اكثر من ٤٠٠ ضابط اسباني في عدد من لجان منظمة الحلف مما يجعلهم على صلة مع احدث المذاهب والسياسات والتكنولوجيا الدفاعية.

مقتل ٨ اشخاص في سريلانكا

كولومبو ـ ا ف ب: قتل رجال حرب العصابات التاميل امس ثمانية عمال زراعيين واصابوا ثلاثة اخرين بجراح خطيرة خلال اعتداء شنوه على مشروع زراعي شرقي البلاد.

وذكرت قوات الأمن ان حادث الاعتداء وقع في موراويوا في اقليم ترينكومالي.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاعتداء يدخل ضمن حملة الانفصاليين التاميل الذين يستهدفون حمل مدنيي سريلانكا والمسلمين على الفرار من الاقاليم التي يودون اقامة دولة للتاميل فيها.

الشرق الأوسط
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

UK
Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027

P O Box 581 Dammam 31421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs





الوطن الذي ينهض في عقول اللبنانيين

ليس من السهل التحدث عن لبنان مع مطلع كل شمس وكان المطلوب هو لفت الانتباه او حمل الناس على التفكير بما قد لا يعنيهم او يعجبهم. اصلا فان لبنانيين كثيرين بدأوا لا يتعاطون في الموضوع إلا إذا كان فيه اي جديد معقول او اي ايجاب مأمول، فكيف بالآخرين من العرب الذين تتوجه اهتماماتهم إلى ما يعنيهم في شؤون حياتهم اليومية او شؤون بلدانهم. القصد واضح من الكلام بهذه الطريقة في هذا المدخل، ولو للمشاركة في الاقتناع بان هموم الدنيا كثيرة وليست محصورة بلبنان.

الارجح أنه من المقنع القول هذا الاسبوع ان كل ما يجري حاليا في لبنان هو تكرار لما يجري منذ اسابيع أو اشهر او سنوات، ولو مع لحظ لفوارق تفصيلية صغيرة لا ينتبه اليها إلا من كان على تعايش اختصاصي مع الأمور الداخلية الدقيقة.

منذ اسابيع والمسألة تدور حول مضاعفات ما جرى في «المنطقة الشرقية» عطفا على المتغيرات التي حصلت لدى «القوات اللبنانية» ربطا بموضوع «الاتفاق الثلاثي» الذي جرى التوقيع عليه في دمشق. من هذه المضاعفات قيام حملة في «المنطقة الغربية» للمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وتاليا قيام حملة مضادة على اكثر من صعيد وفي اكثر من مكان من أجل تجاوز هذا المطلب وتاليا التعامل مع ما يتبقى حتى اشعار آخر من المعطيات السائدة في ساحة النظام والسلطة.

الظن الغالب هو ان رئيس الجمهورية غير مستقيل وان البحث هو في كيفية معالجة جميع المواضيع الآيلة الى الحؤول دون موت الذئب وفناء الغنم. لم يعد من السهل التفرد بالرأي والمطلب في لبنان هذه الأيام وربما لأن الذين يديرون شؤون لبنان ـ من داخله وخارجه على السواء ـ صاروا يعرفون مدى التشابكات الاقليمية وكذلك مدى تأثير ما يعنيه الوضع اللبناني على غيره في محيطه.

هذه النقطة بالذات هي التي تجعل من لبنان حاليا مسألة لبنانية وكذلك مسألة غير لبنانية في الوقت ذاته. هذا الرأي ربما يكون بمثابة دعم للنظرية التي سادت منذ مطلع الحرب والتي فحواها ان لبنان ليس إلا حقل اختبار وتجارب، مقدمة لأشياء كثيرة جرى تخطيطها للمنطقة المحيطة باسرائيل. ربما الكلام عن «المخطط» لم يكن قائما على استنتاج بل على علم وواقع، وربما ان العارفين بذلك هم الذين استحلوا أو استهولوا الأدوار التي اعطيت لهم، وربما ان النتائج المتحصلة حتى الآن لا تزال في بداياتها رغم مرور إحدى عشرة سنة على سفك الدم وطحن الحجر.

●●●

النقطة الأساسية التي بات يجوز البحث المطوّل فيها هي مقارنة ما كان عليه وما آل إليه لبنان.

فما كان عليه لبنان قبل العام ١٩٧٥ كان نوعا من نظام ونوعا من شعب ونوعا من اقتصاد ونوعا من سياسة ونوعا من دولة.

بالمختصر كان لبنان حتى العام ١٩٧٥ نوعا من جمهورية ليست بجمهورية ونوعا من نظام سياسي ليس بنظام ونوعا من شعب ليس بشعب ونوعا من اقتصاد هو نقيض الاقتصاد. كل هذا كان معروفا لأن بعض اللبنانيين الناقمين على كل تلك الموجودات المتناقضة انما كان يقول ذلك كتابة وخطابة كما ان بعضهم كان يعبر عن رأيه بالشكل الذي كان يؤدي به الى السجن.

فاذا كان يقال إن النظام هو نظام الامتيازات الطائفية او المذهبية فلأن هذا النوع من النظام كشف عن نواقصه وعيوبه عبر عدم قدرته ـ او حتى عدم رغبته ـ في التعامل مع الأمور التي تتحداه في ما كان يعتبره أساسات لمكتسباته وبالشكل الذي جعله مقصرا في تلبية مطالب مواطنين شاءت لعبة الامتيازات الطائفية والمذهبية ان تتجاوزهم.

الأفظع هو ان النظام الطائفي والمذهبي حمل في ذاته نوعا من وقائع اكثر بشاعة، الا وهي الاقطاعية السياسية التي تسلق اليها عدد من الافراد الذين جعلوا من انفسهم مرتكزات أساسية للنظام المذكور والذين احتكروا لانفسهم القرارات السياسية ذات المردود المالي الشخصي لحضراتهم. هذا كلام يتعمم على عدد وفير ممن كانوا أصحاب شأن حتى العام ١٩٧٥، وربما هذا كلام أساسي يقود الى فهم اشياء كثيرة حصلت على امتداد السنوات الاحدى عشرة الاخيرة.

لماذا؟ لأن القرار السياسي والاقتصادي صار قرار زعامات اقطاعية ولأن هذه الزعامات ما كانت لتفكر إلا في مصالحها الخاصة ولأن هذه الزعامات تعامت عن متطلبات بقية البشر في الوطن ممن كان ينهشهم الجوع والفقر. ليس من الغلط ترداد ذلك القول المعروف ان بيروت بالذات، وكذلك بعض المدن الاخرى، كانت محاطة بما سمي «حزام البؤس» الذي كانت عناصره فلسطينية ولبنانية على السواء. وليس من الغلط ترداد ما كان ينبه إليه كثيرون من الفاهمين في تلك الحقبة من ان هذه المعطيات المجتمعية ـ السياسية ـ الاقتصادية كانت آيلة إلى احداث التفجير الذي لا بد منه والذي هو تكرار لما حدث قبله في أماكن أخرى من العالم.

وما كان مؤسفا آنذاك ـ وربما لا يزال الى اليوم ـ هو ان العقلية اللبنانية ذات طابع فردي وانتهازي ووصولي وان النظام المعروف لم يسع الى تحويلها مجتمعية تكافؤية متوازنة، وربما لان النظام نفسه ليس في هذا الوارد أو لأنه هو نفسه قائم على أسس من الفردية والانتهازية والوصولية. بمعنى آخر، لم يكن في مقدور النظام ان يعطي مما لم يكن لديه في إساس تركيبه. هذا كلام طبيعي في واقع طبيعي.

المسألة التي حدثت والتي كان متوقعا لها أن تحدث هي قيام الضد من الذات نفسها. فالنظام الذي تطرف في حصر الأمور باركانه من الزعامات الطائفية والمذهبية والاقطاعية والذي شاء ألا يلبي احتياجات القواعد الشعبية، هو ذاك الذي ذر بنفسه كل بذور الاعتراض والانتقاض عليه.

●●●

حتى يفهم المرء ما وصل اليه اللبنانيون عبر هذه السنوات كلها، كان لا بد من التذكير بما هو وارد ذكره بهذا الاختصار.

خلال هذه السنوات حصل مد وجزر في قدرة الزعامات الطائفية والمذهبية والاقطاعية على التحكم بمصائرها ومصائر غيرها. بعضها حاول تدعيم مواقعه الشخصية عبر اثارة الحساسيات المتنوعة ونجح موقتا في ذلك، وبعض ثان فشل في السير إلى آخر الطريق، وبعض ثالث سقط وانتهى.

لا داعي الى وضع لائحة بالاسماء لأن الذي يحصل هو الذي يشمل العديدين ممن كانوا في المواقع الطائفية والمذهبية والاقطاعية.

بعض مما هو حاصل الآن، وهو ملفت للاهتمام، ان الانتقاضات حاصلة ضمن كل مذهب وطائفة بالذات وان زعامات كثيرة ضمن كل طائفة قد اسقطتها قواعد شعبية من ضمنها. هذا تطور غير كامل او غير شامل بعد لكنه بدأ أن يصبح ملحوظا وبالشكل الذي قد يعني ان من جملة الحلول المرتقبة في لبنان ذات يوم الا يبقى أحد ممن تولوا الزعامات على امتداد نصف قرن.

فالقواعد الشعبية التي جرى تحريضها طائفيا وحزبيا ضد قواعد شعبية أخرى، هي تلك التي «اكتشفت» الطبقية في نهاية المطاف والتي صارت تفرز بدائل صغيرة راحت تكبر مع الوقت. بعض هذه البدائل كان فرديا فسقط بالسرعة التي برز فيها، وبعضها الآخر كان نوعا من تكتلات جماعية فسقط جزء منها واستمر بعض آخر منها.

هذا يعني أنه اذا كان ثابتا حصول التقاتلات بين الطوائف على النحو المعروف، فإن الثابت الآخر هو حصول التفتت والانقسام الداخليين ضمن كل من الطوائف.

فما بدأ تصارعا كتائبيا ـ فلسطينيا ثم تحول الى تصارع «انعزالي ـ وطني» ثم تحول إلى تأييد أو معارضة للوجود العسكري السوري في لبنان ثم تحول الى غزو عسكري اسرائيلي ثم تحول الى اخراج للمقاومة الفلسطينية من بيروت ثم تحول الى مقاومة عنيفة للاحتلال العسكري الاسرائيلي ثم تحول الى تهجير داخلي على أسس طائفية ومذهبية، هو الذي يتحول الآن الى بدايات لانتقاضات طبقية في كل موقع وطائفة بل وكذلك في معظم الاحزاب والهيئات والمنظمات.

وبين أغرب ما يجري ضمن هذا الاطار هو أن شعور المتقاتلين بانهم يدمرون البلد هو شعور من ترتاح نفسه الى كل ما يفعل. فالتدمير الذي يحصل صار وكأنه تدمير الشيء الذي لم تكن هنالك قدرة في الحصول عليه بل وكذلك تدمير ما كان في أيدي أخرين من رموز النظام الذي أوجد السحق الانساني وتاليا التفجير الانتقاضي.

أما أن يفهم المقاتل المنتمي الى قاعدة شعبية انه بدأ بتدمير حياة واملاك من هم مثله في قاعدة شعبية اخرى، فهذا صار من المعميات والانزلاقات التي ترافق مثل هذه الحركات التي تفقد بعض ضوابطها.

صار القصد وكأنه التخلص من كل شيء، سواء أكان نظاما أم سلطة أم حكومة شرعية أم بلدا أم اقتصادا أم مجتمعا أم حتى وطنا. قد تكون هذه صفة شمولية أكثر من اللزوم إذ أن الأمور لم تصل الى هذا كليا بعد، انما الدلائل تشير الى ان هذا هو الذي يجري بالضبط وبصرف النظر عن بعض الاستثناءات البسيطة.

●●●

اللبناني يتغير. انه اليوم غير اللبناني الذي كان في العام ١٩٧٥. لبناني ما قبل ١٩٧٥ لم يعد قادراً على التعامل مع لبناني ١٩٨٦ بل وكذلك مع لبنان ١٩٨٦. هذا كلام يشتمل اللبناني الذي يقاتل واللبناني الذي تهجر ضمن لبنان واللبناني الذي اغترب في قبرص وأوروبا واللبناني الذي هاجر الى اوستراليا او كندا او الولايات المتحدة.

كل هؤلاء لا يزالون لبنانيين في النتيجة، لكن كل واحد صار انسانا جديدا يتعامل مع الوقائع المستجدة التي بين يديه. الذين في الخارج ليسوا كلهم ابرياء لمجرد تأكيدهم بانهم لم يشاركوا في اقتتال او تخريب، بل ان بعضهم كان ولا يزال من ركائز النظام السياسي والاقتصادي وحقق منه الانتفاعات الكثيرة. الذين في الداخل هم الاكثر تعاملا مع الويلات اليومية مع ان كثيرين منهم لم يكونوا على علاقة بالنظام الذي سحق الناس. هذا يعني ان لبنانيين كثيرين ممن سحقهم النظام قبل ١٩٧٥ هم الذين يتعرضون للسحق امتدادا الى ١٩٨٦ مع ان كل هذا الذي يجري هو المفروض أن ينتشلهم مما كانوا فيه.

المليون لبناني الذين صاروا في الخارج صاروا يفهمون اكثر فأكثر ان لبنانهم القديم ما كان يجوز ان يكون الطموح في الوطن والانسان. بالأحرى لقد راجعوا انفسهم ومارسوا النقد الذاتي وقارنوا مع ما شاهدوه في دول الارض واكتشفوا انهم كانوا مساهمين صامتين في شركة مفلسة. واذا قال كثيرون انهم كانوا ممن ليست في أيديهم حيلة فهذا اعتراف بعجز سابق لكنه ينطوي على مقارنة ايجابية وعلى تبيان القدرة في مماشاة التغيير. واذا قال بعضهم ان لبنان وضع استثنائي من الأساس فان القائلين بهذا هم الذين وجدوا في الغربة ان الأوطان لا تكون استثناءات وان الأنظمة لا تقوم خلافا لمفاهيم السكان. واذا قال بعضهم انه ينتظر اليوم الذي يستطيع فيه ان يعود الى وطنه ليبني من جديد فلأنه ربما خفف من الفردية ويبدأ يتعامل مع المجتمعية أو لأنه ربما ينتظر نهاية لبنان الذي لم يعجبه حتى يباشر بالمساهمة في بداية لبنان الذي يعجبه أو لأنه ربما اكتشف في الغربة المسؤولية المتوجبة على الانسان المواطن بعدما كان قليل الشعور بالمسؤولية وبالمواطنية في لبنانه القديم.

من هذا الكلام ينشأ الكلام الآخر الذي لا بد وأن يكون الاكثر أهمية: انه شعور الانسان اللبناني في الغربة بأنه لبناني اولا وآخرا مهما تجنس، وبأنه لو مارس المواطنية والمسؤولية في لبنان بمقدار ربع ما يمارسه حاليا من المسؤولية في الدول التي استضافته لما كان لبنانه قد وصل الى ما وصل اليه، وبانه صار صاحب مسؤولية ليس فقط حيال نفسه بل حيال اللبنانيين الذين لا يزالون فوق أرض لبنان الذي يتوجب تحقيق الوطن الحقيقي فيه.

هذه مشاعر تبدو مزيجا من الم وأمل، بل مزيجا من محاسبة متأخرة للنفس تؤدي الى ايجابيات كثيرة في الصراع الداخلي ضمن كل انسان.

إنما المشكلة الحقيقية والموجعة هي تلك التي تحيط بالمليوني لبناني الذين لا يزالون فوق تراب بلادهم. كثيرون من هؤلاء يتصارعون مع الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال جاثما فوق أرض الجنوب، وكثيرون آخرون يتصارعون حول هوية النظام الجديد، وكثيرون هم ضحايا عدم قدرتهم على أن يكونوا فاعلين في رأي أو عمل يخرج عن نطاق التعامل بواسطة البندقية. هذه مرحلة غير واضحة في امتدادها الزمني، عطفا على تشابكاتها مع الظروف الداخلية والظروف الاقليمية على السواء وربما بسبب القول ان الذي يحدث في لبنان منذ إحدى عشرة سنة ليس مطلوبا للبنان وحده.

هذا الحاصل على الأرض قد يعني في المرحلة الراهنة ان كل هذا التدمير للوطن وللدولة وللنظام وللاقتصاد هو التدمير القاسي لكنه التدمير الذي يرى بعض الفاهمين انه يقود الى «قولبة» انسان لبناني جديد أو ربما الى «قولبة» شعب لبناني جديد لا يقيم فوق أرضه وكأنه «نزيل فندق» ولا يتعامل مع شؤونه المجتمعية بطريقة فردية انتهازية.

هذا كلام لا يخلو من الطموح لكن هنالك دلائل على بعض من واقعية فيه.

ربما أهم ما يجري الآن ليس فقط تدمير الوطن والنظام على الأرض في لبنان بل بناء الوطن والنظام والمواطنية والمسؤولية والمساواة والمجتمعية في عقل كل لبناني وبصرف النظر عن مكان تواجده.

ذات يوم لا بد لطائر الفينيق من أن ينهض من رماده بعد طول اشتعال.

رأي الشرق الأوسط

الميزانية السعودية

عندما يكون سعر برميل النفط اربعة وثلاثين دولارا فهذا حساب، وعندما يصبح سعر برميل النفط تحت الخمسة عشر دولاراً فهذا حساب آخر. وعندما يكون الانتاج اليومي اثني عشر مليون برميل فهذا حساب، وعندما يصبح الانتاج اليومي مليوني برميل فهذا حساب آخر.

في المسألة عقلانية واضحة توجب التوقف في محطة استراحة للتفكير ومراجعة الحسابات استعدادا للانطلاق الجديد في التعامل مع المتغيرات. هذه قاعدة أساسية لها ثوابت ايجابية في التجارب السابقة.

الميزانية السعودية، مثلها مثل الميزانيات في دول العالم، هي احقاق التوازن بين التحصيل والانفاق وعلى الأسس التي يفرضها العلم المقرون بالمسؤولية والمرتبط بالطموح. في الاساس فان مسيرة التطوير على امتداد السنوات الماضية ربما كانت في ذاتها تحتاج الى محطة استراحة من اجل تقييم ما جرى انجازه واستيعابه في زمن قياسي.

الأرقام التي اعطاها الملك فهد بن عبد العزيز عن التطويرات السعودية الحاصلة هي ارقام مذهلة. بالاحرى، حتى ولو كان سعر البرميل لا يزال اليوم أربعة وثلاثين دولارا، فربما كانت تقتضي الحكمة حصول هذا الذي يجري الآن من مراجعة النفس والحسابات.

واذا كان صحيحا ان الميزانيات مسألة مال واقتصاد وحسابات تحصيل وانفاق، فالصحيح الآخر كذلك انها مناسبة لجميع المعنيين من مسؤولين حكوميين ومواطنين لممارسة التقييم الحياتي ومقارنة الماضي بالحاضر وترتيب انطلاقات المستقبل اعتمادا على الحاضر.

هذا ما سيكون على جدول الاعمال خلال الاشهر الخمسة المقبلة.

المتغيرات السوفياتية

اناتولي دوبرينين كان السفير السوفياتي في واشنطن منذ العام ١٩٦٢، اي انه كان سفيراً لخروتشوف وبريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو وكذلك غورباتشوف. الآن يصبح دوبرينين امينا في اللجنة المركزية للحزب في موسكو بعدما عايش في واشنطن كلا من كينيدي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريغان.

الرجل خبير في الشؤون الاميركية بصفة خاصة وفي شؤون الغرب بصفة عامة، وهو الآن يترقى الى المنصب الذي يجعله في موسكو متعاملا مع الاحزاب الشيوعية غير الحاكمة ومع شؤون نزع السلاح.

دوبرينين واحد من خمسة امناء جدد في اللجنة المركزية بل واحد من عشرة يعملون كلهم بالمنطق الذي يعتمده الامين العام ميخائيل غورباتشوف. من نتائج المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي، الذي انتهى لبضعة ايام خلت، انه موافق على مفهوم غورباتشوف بوجوب «اشعار كل مواطن سوفياتي بالتغييرات الجذرية في جميع الشؤون الحياتية».

لم يكن من المفروض، تقليديا، ان يخرج المؤتمر باية افكار او مناهج غير تلك التي يطرحها الامين العام. الجديد المتداول هذه المرة هو ان غورباتشوف شاء «تحرير» السياسة السوفياتية من العجزة و «تحرير» السوفيات من مشاكلهم التي يعانون منها. الهدف الظاهر هو وجوب تحسين النوعية الحياتية للمواطن وكذلك تحسين نوعية المسؤولين الذين يتخذون القرارات.

هذا كله يبقى تحت التجربة على امتداد السنوات المقبلة. الافتراض الاساسي هو ان هذه التجربة تحتاج الى رواق دولي والى نزع سلاح استراتيجي والى تفاهم تجاري مع الولايات المتحدة والى توفير الاستثمارات المالية في الشؤون السيبيرية والى تحسين الاداريات في كل مؤسسات ودوائر الدولة.

هذا الانكفاء على الذات قد يكون له اكثر من مدلول، وهو ربما يبرر ترقية دوبرينين الى منصبه الجديد.

يوميات

أحمد بهاء الدين

نجاح نموذجي

يعتقد المحللون الامريكيون، وصانعو السياسة الامريكية ان نموذج التغيير الذي حدث في الفلبين بمساهمة امريكا طبعا، هو النموذج المثالي لكيف تتصرف امريكا مع عملائها حين يستنفدون اغراضهم ويصبح وجودهم عبئا عليها.

وما يقولونه في هذا المجال هام لأن اصدقاء امريكا كثيرون جدا في العالم! ففي امريكا يقولون «تأخرت» امريكا في التخلي عن الشاه حتى فلتت فرصة وصول الليبراليين الى الحكم وجاء المتطرفون معادين عداء مطلقا لأمريكا.

وفي السودان وفي كوبا قبل ذلك وفي تاهيتي حدث التأخر نفسه. أما في الفلبين فقد كان النجاح مثاليا. هناك ماركوس بعلاقته القديمة مع أمريكا ولكنه زاد جحوداً واستبداداً وعناداً مع الزمن، وهناك مقاومة شيوعية مسلحة في الغابات، وهناك معارضة ليبرالية وراء «كورازون اكينو» يحول ماركوس دونها ودون الحكم بالقوة.

وكان اتجاه ريجان ـ يقولون ايضا ـ في البداية انه يقف مع ماركوس الذي يحارب الشيوعيين. ولكن دوائر اخرى في امريكا تعرف الفلبين جيدا نظرت الى عبر الماضي ورأت اللحظة مناسبة للتحرك بذكاء اكثر.

وهكذا اوحت امريكا الى وزير دفاع سابق ونائب لقائد الجيش أن يعلنا التمرد والانضمام الى الشعب، ووصل فيليب حبيب في الوقت المناسب الى مانيلا وقد نضجت الثمرة للسقوط ليهمس في اذن ماركوس بالنصيحة الذهبية أن يتخلى عن الحكم دون مقاومة وأن امريكا مستعدة لترتيب بقية حياته في راحة وطمأنينة وهذا ما كان!

وسجل التاريخ أن السياسة الامريكية نجحت في أن تتخلى عن احد عملائها مرة بدون ألم!

الشرق الاوسط تلخص أحدث كتاب يستعرض بالتحليل ٣

«أوكوسا».. و«الصلات التي تربط»

• دول الاتفاقية تقتسم أدوار الرصد والتقاط الاشارات
• الصراع تسرب إلى الوكالات وبعضها يبخل على الآخرين بما جمع!

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

ومنذ توقيع اتفاق أوكوسا قبل ٤٠ عاما، تغير جمع الاستخبارات تغيرا سريعا، وأصبح يشمل نشاطات تتم في الجو والفضاء الخارجي. وبالرغم من ان الولايات المتحدة تقدم قدرا كبيرا من المعدات والأجهزة، فان المملكة المتحدة واستراليا تلعبان دورا مهما. وهناك قسمان رئيسيان لاستخبارات الاشارة: استخبارات الاتصالات والاستخبارات الاليكترونية. ويشمل القسم الأول الاتصالات الدبلوماسية، والتجارية، والسياسية والعسكرية التي تجرى بوسائل متنوعة كالهاتف، واللاسلكي والأقمار الصناعية. وتؤخذ الاستخبارات الاليكترونية أو المعلومات الفنية من الاشعاع الكهربائي ـ المغناطيسي الصادر عن اي شيء عدا التفجيرات النووية أو المصادر النووية المشعة. ومن الامثلة على ذلك الاستخبارات التي تجمع بالتقاط البث الاليكتروني لأجهزة الرادار السوفياتية مما يمكن من تحديد مواقع أنظمة الصواريخ المضادة للصواريخ ومواقع القواعد الجوية. ومن الأقسام الفرعية المهمة للاستخبارات الاليكترونية الاستخبارات التليمترية أو مجموعة الاشارات التي يبثها صاروخ خلال طيرانه التجريبي. وثمة تشكيلة متنوعة من أنظمة جمع الاشارات لتغطية الأهداف المتباينة.

إن اكثر انظمة التقاط الاشارات كلفة هي الاقمار الصناعية التي يشغلها مكتب الاستطلاع القومي الامريكي ويعتبر نظام «ريولايت» الذي يعتمد على التعاون الأمريكي ـ الاسترالي اكثرها شهرة. وهذا النظام، الذي انشأته وكالة الاستخبارات المركزية، هو نظام استطلاع اليكتروني سري متعدد الاغراض قادر، مثلا، على التقاط الاحاديث عبر اجهزة اللاسلكي النقالة القصيرة المدى (ووكي ـ توكي) في الاتحاد السوفياتي. وأعلى اولويات نظام «ريولايت» هو أعتراض الاشارات عن بعد. وعام ١٩٧٩ كانت هناك ٤ اقمار صناعية من نوع «ريولايت» في الفضاء، كان اثنان منهما فوق القرن الافريقي واثنان آخران أبعد الى الشرق. ووظيفتها الرئيسية هي اعتراض اشارات القياس عن بعد التي تبثها الصواريخ النووية العابرة للقارات وصواريخ «اس ـ ١٦»، و «اس ـ ١٧» من الاتحاد السوفياتي. وثمة مجموعة أخرى من الأقمار الصناعية هي سلسلة «شاليه» التي أطلقت بصواريخ «تايتان» في أوائل الثمانينات. ولا يعرف الشيء الكثير عن الأقمار الصناعية الأخرى الموجودة في الفضاء. وقد استخدمت الولايات المتحدة وسيلة اطلاق اقمارها الصناعية للانذار المبكر كغطاء لاطلاق اقمار «سيجينت» الصناعية. ومن المعروف ايضا أن القمر الأول من سلسلة جديدة من اقمار «سيجينت» الصناعية قد أطلق في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥. وذكر أن هذا القمر الصناعي المسمى «ماجنم» تكلف ٣٠٠ مليون دولار وانه أهم وأكبر الأقمار الصناعية التي أطلقت حتى ذلك الحين.

وتستخدم الولايات المتحدة ايضا طائرات عديدة لجمع الاستخبارات، وخصوصا طائرتي «اس.ار ـ ٧١» و «يو ـ ٢». ومن مواقع هذه الطائرات في ما وراء البحار بالمانيا الغربية، واليابان وقبرص. وبالاضافة الى الأقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع، تقدم الأنظمة الموجودة على اليابسة والسفن ايضا استخبارات اشارات مهمة ومتفوقة في بعض الأغراض، كما كان الحال مع المحطات الأرضية في ايران، خصوصا «تاكسمان ـ ١» و «٢»، اللتين قدمتا معلومات مهمة عن جميع مراحل القياس السوفياتي عن بعد. وتشمل المرافق الموجودة على اليابسة رادارات التقصي والمتابعة، وأجهزة الاستقبال العالية الذبذبة، وأنظمة هوائيات «روميك». ومن أهمها رادار «كوبرا دين» على جزر الوتيان والذي يتابع المركبات الفضائية السوفياتية خلال التجارب على الصواريخ النووية العابرة للقارات والصواريخ الأجنبية. وهو يستطيع اكتشاف جسم في حجم كرة القدم من على بعد ٣٢٢٠ كيلومترا.

مراكز أوروبا

تعتمد الاستخبارات الأمريكية على المرافق التي تحتفظ بها في بلدان أخرى، أو في بلدان اوكوسا او غيرها. ومن بين البلدان ذات الأهمية الكبرى، عدا بلدان اوكوسا، مقر الاستخبارات الأمريكية في بيرل هاربر في المحيط الهادىء وانجسبيرج في المانيا الغربية التي توصف بأنها اكبر شبكة اتصالات للاستخبارات في أوروبا. وهي تحتفظ بمرافق «سيجينت» رئيسية في ايطاليا واليونان. ويوجد على الاقل موقعان في ايطاليا وموقعان في اليونان. وتستخدم قاعدة هيلينيكون الجوية قاعدة لطائرات الاستطلاع «ارسي ـ ١٣٥» الموجهة بصورة رئيسية ضد بلدان مثل ليبيا. وتوجد في ايراكليون هوائيات قادرة على التقاط اشارات قياس عن بعد من عمليات اطلاق الصواريخ السوفياتية. وتوجد لأمن البحرية مرافق في اسبانيا، وايسلندا والدانيمارك. ومن اهم مواقع استخبارات الاشارات في أوروبا تلك الموجودة في تركيا في سينوب وسامسوم وهما موقعان مجهزان بأجهزة رادار موجهة لرصد الصواريخ التي تطلق من الاتحاد السوفياتي. وتوجد لوكالة الأمن القومي الأمريكي مواقع عديدة في اسيا أبرزها موقعا الرصد في الصين، ولكن تلك الموجودة في الفلبين، وكوريا الجنوبية واليابان مهمة ايضا. وتوجد مرافق استخبارات الاشارات الكندية على ساحلي كندا كما توجد في المناطق الشمالية البعيدة التي يتم منها رصد شمال الاتحاد السوفياتي. ويوجد تعاون وثيق جدا بين وكالة الأمن القومي الأمريكي ومؤسسة أمن الاتصالات الكندية وتحتفظ الأولى بمكاتب تنسيق مع جميع مجالات الخدمة. وتتخذ المشاركة الاسترالية في نشاط أوكوسا لجمع الاستخبارات اشكالا عديدة، بما فيها مرافق يشغلها الاستراليون في استراليا والخارج، ومرفق أرضي امريكي لنظام أقمار «ريولايت» الصناعية. ومن بين مرافقها في الخارج وحدات في هونج كونج وبابوا نيوجيني. وقد زيدت أهمية تاي موشان في هونج كونج عام ١٩٧٦ واقيم مجمع ضخم جديد، وهو قاعدة استرالية ـ بريطانية مشتركة. وأهم محطة لمديرية اشارات الدفاع الاسترالية (دي.اس.دي) لالتقاط الارسال في جنوب شرق آسيا هي تلك الموجودة في خليج شول بالقرب من داروين. ومن وجهة نظر الولايات المتحدة فان أهم المرافق هو ذلك الموجود في باين جاب قرب اليس سبرنجز في وسط استراليا. وهو مرفق تديره وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، على الرغم من انه يعرف رسميا باسم مرفق ابحاث الدفاع الفضائية المشتركة. وغرضه الرئيسي هو التحكم في اشارات أقمار «ريولايت» الصناعية فوق المحيط الهادىء. ولا يسمح إلا لقلة قليلة جدا من الاستراليين بالدخول الى المنطقة السرية جدا في المحطة ولا يعمل في قسم تحليل الاشارات إلا عملاء من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي الأمريكي.

وتشارك المملكة المتحدة في ذلك من ناحيتين هما تشغيل عدد كبير من المرافق في الداخل والخارج وتقديم تسهيلات في بريطانيا لعمليات الاستخبارات الأمريكية. وتوجد ٢٥ محطة بريطانية في المملكة المتحدة ويشغل مقر الاتصالات الحكومية محطات تنصت في سفارات بريطانية عديدة في الخارج، بما في ذلك موسكو، ونيروبي، وبريتوريا وربما في القاهرة، وبودابست ووارسو. وعدا هونج كونج، يشغل مقر الاتصالات الحكومية ايضا مواقع في المانيا الغربية، وتركيا، وديبجوجارسيا وقبرص. وتتضمن المرافق الأمريكية الرئيسية في بريطانيا تشيكساندز ومنوذهل التي هي من اكبر مرافق المتابعة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأمريكي. وقد جمعت ايضا عن مواطنين عاديين، وهيئات وحكومات معلومات ذات قيمة سياسية واقتصادية للولايات المتحدة.

مراقبة المحيطات

ومجال التعاون الثاني الرئيسي بين بلدان أوكوسا هو مراقبة المحيطات الذي تلعب فيه الدول غير الأمريكية دوراً حيويا. ولدائرة العمليات الآتية التابعة لوكالة الأمن القومي خمسة مراكز ارتباط خاضعة لها مباشرة في نورفولك بولاية فرجينيا، وفي العاصمة البريطانية لندن، وهاواي، وروتا في اسبانيا وكاوي سيا في اليابان. ومن البلدان الأخرى المشاركة في مراقبة المحيطات ايسلندا، والنرويج والفلبين. وتستمد المعلومات من مصادر متنوعة أهمها أجهزة سبر الأغوار، وأنظمة الاقمار الصناعية للاستطلاع ونظام رصد الاشارات العالي الذبذبة. والهدف الرئيسي للاستخبارات البحرية هذه الأيام هو الغواصات والسفن السوفياتية.

ويمقتضى اتفاق أوكوسا توجد شبكة عالمية من أجهزة الرصد المثبتة في قيعان البحار والمحيطات والتي تستمع للأصوات الصادرة عن الغواصات. ولهذا النظام المعروف باسم «سوسس» ٣٦ موقعا موزعة حول العالم ويوجد نصفها في مياه بلدان أوكوسا أو بالقرب منها. ومن البلدان الأخرى المشاركة تركيا. ودييجو جارسيا وبورتوريكو. وتحلل المعطيات المستمدة من نظام «سوسس» في مركز الابحاث الصوتية في موفيت فيلد بولاية كاليفورنيا.

غلاف الكتاب

اعتراض الاشارات البحرية

المصدر الرئيسي الثاني لمعلومات مراقبة المحيطات هو اعتراض الاشارات البحرية بأجهزة استقصاء عالية الذبذبة تعمل في مختلف انحاء العالم بالاشتراك مع مجموعة الامن البحري، ومقر الاتصالات الحكومية، ومديرية اشارات الدفاع الاسترالية ومؤسسة الأمن الكندي. والاسم الرمزي لهذه الشبكة العالمية هو بوليزي وهو يتكون من ٤٠ الى ٥٠ محطة تضم تلك الموجودة في بلدان أوروسا. وتمر الشبكة عبر المحيط الهندي ـ الهادىء من دييجو جارسيا الى محطات في اليابان، وكوريا الجنوبية والاسكا. ودييجو جارسيا هي أهمها لانها في موقع مثالي لرصد الحركة في المحيط الهندي. وبالرغم من ان موظفين امريكيين وبريطانيين يشتركون في تشغيل هذا المرفق، فان العمليات تتم تحت اشراف امريكي ويقوم قسم الابحاث الصوتية بتحليل المعلومات في كاليفورنيا. وتسهم استراليا بموقعها الجغرافي في هذا النظام منذ عام ١٩٧٣ وتوجد فيها اليوم أربع محطات. ويتم تشغيل عمليات مديرية اشارات الدفاع الاسترالية من مقر المديرية في ملبورن. ويعمل ضباط التنسيق من وكالة الأمن القومي الأمريكي في القاعدة ذاتها ويضطلعون بالمسؤولية الخاصة بدمج عمليات مديرية اشارات الدفاع بالنظام العالمي لوكالة الأمن القومي.

• • •

إن ثالث واحدث شكل من اشكال مراقبة المحيطات هو الاقمار الصناعية التي اطلقت الى الفضاء بين منتصف السبعينات وأواخرها. وتستخدم هذه مجسات أشعة دون الحمراء للكشف عن الغواصات عن طريق تتبع درب المياه المعكرة الصفو التي ترتفع في نهاية الأمر الى السطح بعد ان تكون غواصة قد مرت. بحلول نهاية السبعينات كانت الولايات المتحدة قد وزعت نظامي اقمار صناعية للمراقبة هما «كلاسيك ويزارد/وايت كلاود» و «كلير بو». وقد ادارهما مقر قيادة الأنظمة الاليكترونية البحرية. ويستخدم النظام الأول أقماراً صناعية موجودة على ارتفاع الف كيلومتر فوق البحر مع خمس محطات ارضية لجمع الاستخبارات في دييجو جارسيا، والاسكا، واسكتلندا وسان دييجو. ويستخدم النظام الثاني الرادار لاكتشاف السفن السطحية والطائرات. وأخيرا، تشغل بلدان أوكوسا برامج محمولة في الجو والبحر لمراقبة المحيطات. إذ تعمل طائرات أوريون ونمرود البريطانية من ١٦ قاعدة رئيسية، بما فيها دييجو جارسيا، واسبانيا، وايطاليا وايسلندا وهي قادرة على تغطية مساحة مجموعها ٥١,٥ مليون كيلومتر مربع. وتساندها القوات الجوية الاسترالية من قاعدة داروين. وبرنامج غواصات هوليستون للمراقبة الذي تديره الولايات المتحدة بصورة محددة بالقرب من المياه السوفياتية يتدخل في كابلات الاتصالات السوفياتية تحت الماء لاعتراض الاستخبارات العسكرية العالية المستوى وتسجيل اصوات محركات الغواصات.

رصد الاذاعات

والترتيب الرسمي الثالث بين بلدان أوكوسا يعنى برصد الاذاعات العالمية. وذلك بناء على اتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة بتقسيم العالم بينهما. وتضطلع خدمة الرصد التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية بالمسؤولية عن أوروبا، وافريقيا وغرب الاتحاد السوفياتي بينما تضطلع خدمة معلومات الاذاعات الأجنبية التي تديرها السي.اي.ايه بالمسؤولية عن بقية المناطق. ومن بين محطات الالتقاط التي تديرها هيئة الاذاعة البريطانية محطات في السفارات البريطانية في فيينا، وابيدجان واكرا.

مع حدوث انخفاض في العمل السري خلال السنوات الخمس عشرة الماضية ووجود خلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص رد الفعل المناسب تجاه النشاط اليساري، حدث انخفاض مماثل في علاقة التعاون السري. وكانت علاقة التعاون تلك قد تضمنت في أوائل الخمسينات عمليات كبرى. اما هذه الأيام فان أهم تعاون هو ذاك الخاص بتوفير قواعد بريطانية لوحدات القوات الخاصة المشكلة من الجيش والبحرية وسلاح الجو الأمريكي التي يفترض ان تقوم بغارات كوماندوز في حالة نشوب صراع أوروبي. وتستخدم ماكرينهينيش في اسكتلندا قاعدة للعمليات الحربية غير التقليدية. ووحدة القتال الخاصة رقم ٢١ التابعة لبحرية الولايات المتحدة هي ثاني وحدة من هذا النوع خارج امريكا وتقوم بتدريبات تسلل متنوعة. وقد تم تعاون ايضا مع الاستراليين على هذا المستوى خصوصا خلال حرب فيتنام، عندما تعين على المجندين أن يقسموا ان لا يعطوا لأي من زملائهم او حكومتهم تفاصيل عن نشاطات السي.اي.ايه.

تقوم المملكة المتحدة بأهم دور عدا أمريكا بين بلدان أوكوسا في مجال التعاون في الاستطلاع الجوي. إذ توجد لبرنامجي «يو ـ ٢» قاعدة في ليكنهيث في شرق انجلترا، وهو ترتيب ساعد في حصول البريطانيين على استخبارات قيمة خلال غزو السويس عام ١٩٥٦. فيوم ٣١ اكتوبر حلقت طائرة «يو ـ ٢» بعد إقلاعها من اطنة في تركيا فوق المطار العسكري المصري الرئيسي خارج القاهرة والتقطت صوراً قبل وبعد غارة جوية بريطانية، وارسلت الصور فوراً الى سلاح الجو الملكي البريطاني. وقد أرسل البريطانيون برقية جاء فيها «شكراً جزيلا على الصور. انها أسرع تقييم لاضرار غارة حصلنا عليه حتى الآن». وقد وفرت بريطانيا ايضا قواعد لطائرات «اس.ار ـ ٧١» الأمريكية. وقد حصلت طائرات «اس.ار ـ ٧١» من قواعد بريطانية في قبرص على معلومات مهمة عن الأحداث التي وقعت في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل. وقد أعطى هذا التعاون ثماره للبريطانيين في بداية أزمة فوكلاند عندما أرسل الأمريكيون طائرة «اس.ار ـ ٧١» في مهمة خاصة فوق الأرجنتين وجزر فوكلاند بناء على طلب بريطاني.

بينما توجد ترتيبات رسمية تشمل الأمور السالفة الذكر، لا توجد ترتيبات رسمية تشمل جمع الاستخبارات البشرية. ولكن ثمة تعاونا مهما بين الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة والاستراليين في هذا المجال مع قيام البلدين باستخدام الاستراليين في بعض الأوقات عندما يكون من الأسهل على استراليا أن تقوم بالعمل. ومن الأمثلة على ذلك ما حدث في تشيلي عندما بدا من المرجح ان الليندي سيقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقد تولت وحدة من جهاز الاستخبارات الاسترالية في سانتياجو على الأقل جزءاً من عمل السي.اي.ايه. وكان هناك ترتيب مماثل في تيمور البرتغالية، وفيتنام، واندونيسيا وكمبوديا.

صراع الوكالات

على الرغم من العلاقة بين وكالات أمن واستخبارات أوكوسا فان هذه الوكالات، «تعاني من عدم الاتفاق وعدم التعاون والخداع»، وتندلع الصراعات بين الوكالات والبلدان المختلفة. ومن أشهر الأمثلة على ذلك ما حدث بين مكتب التحقيقات الفيدراليه تحت ادارة إدجار هوفر الذي رفض التعاون مع السي.اي.ايه. وقد انقطعت في الواقع العلاقات التي كانت متوترة أصلا بين الوكالتين انقطاعا تاما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢. وتقسم المنافسات والصراعات ايضا بلدان أوكوسا المختلفة. إذ ان الحاجة الى معرفة المبدأ الذي يتحكم في القدرة على الحصول على معلومات يطبق بين بلدان أوكوسا مثلما يطبق ما بين وكالات أمن واستخبارات اي بلد عضو بمفرده. وتحجب المعلومات لأسباب متنوعة، وليس فقط لانها تؤثر على الأمن القومي.

ومن الأمور الأكثر خطورة في إعاقة التعاون بين بلدان أوكوسا قيام البلدان الاعضاء بالتقاط ورصد الاتصالات الاليكترونية لبعضها البعض. واكثرها نشاطا في هذا المجال هي الولايات المتحدة. وقد أكد عضو في البرلمان البريطاني سنة ١٩٥٦ ان الولايات المتحدة قد فكت رموز الشيفرة العسكرية البريطانية، والفرنسية والاسرائيلية وكانت تقرأ الاتصالات السرية العسكرية والدبلوماسية للدول الثلاث طوال حرب السويس (العدوان الثلاثي). وكتب ضابط سابق في وكالة الأمن القومي عام ١٩٧٢ ان الوكالة قرأت الاتصالات الاسرائيلية خلال حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. واكد مسؤولون آخرون من وكالة الأمن القومي الأمريكي أن الوكالة قرأت اتصالات شيفرة فككت رموزها لكل بلد من بلدان العالم تقريبا، بما في ذلك الدول الحليفة والتي تواجد على أراضيها قواعد اعتراض تابعة للوكالة.

عام ١٩٨٢، كشف النقاب عن ان وكالة الأمن القومي الأمريكي كانت تلتقط آلاف المكالمات الهاتفية الألمانية

والأخطر من هذه العمليات ضد حكومات بلدان أوكوسا المزاعم عن حدوث نشاطات سرية. وتتعلق معظم المزاعم في فترة ما بعد الحرب بتدخل الأمريكيين في الشؤون السياسية البريطانية، والكندية والاسترالية، وهي مزاعم لا سند لمعظمها. وكان من ابرزها تورط وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في سقوط رئيس الوزراء العمالي الاسترالي جف ويتلام في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥. وبالرغم من انه لم يتم اثبات ذلك، فقد كان ثمة قلق من دور السي.اي.ايه على مستوى رفيع جدا. إذ قال مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادىء، ريتشارد هولبروك عام ١٩٧٨ «لا أستطيع ان أشهد بأن السي.اي.ايه قد فعلت شيئا غير لائق خلال حكم ويتلام. إذ لا استطيع التأكد من ذلك».

لا شك في ان أوكوسا مفيدة لجميع المشاركين فيها. فهي تمكنهم من اقتسام الكلفة وتوسع مدى نشاطات استخباراتهم التي ما كانت أهمها ممكن ان تكون ممكنة لو ان هذه البلدان قامت بها فرديا. ومن الواضح انها ذات اهمية خاصة بالنسبة الى الولايات المتحدة. غير ان ثمة نواحي قصور واضحة. فالولايات المتحدة لا تقتسم كل الاستخبارات التي تجمعها. فعلى سبيل المثال، اخذت العلاقة بين وكالة الأمن القومي الأمريكي ومقر الاتصالات الحكومية البريطانية تصبح بصورة متزايدة علاقة من جانب واحد، وقد قطعت الولايات المتحدة، في السنوات الخمس عشرة الماضية، الاستخبارات عن كندا واستراليا خلال حكومة ويتلام التي كرهت سياساتها او لأن كندا رفضت التعاون في مشروع حرب النجوم.

انتهى



انظمة الاقمار الصناعية اصبحت تسيطر على رصد الاشارات، مما خفض دور العمل السري للاشخاص

مؤتمر دولي يبحث مشروع اعادة بناء «مكتبة الاسكندرية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد محافظة الاسكندرية في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ مارس (اذار) الحالي المؤتمر الدولي حول تراث «مكتبة الاسكندرية»، والذي يشارك فيه وفود من عدة دول اوروبية وعربية .. ومنظمة الصحة العالمية ومكتبة الكونجرس الامريكية.

يهدف المؤتمر الى اعادة بناء المكتبة الشهيرة في موقعها القديم نفسه بمنطقة السلسلة .. وخصص ما يقرب من ٥٠ فدانا واكثر من ٥٠ مليون جنيه لاقامة المكتبة .. ومتحف اثري يشمل مجموعة الاثار اليونانية والرومانية والاسلامية التي اكتشفت في منطقة البحر المتوسط.

المعروف ان مكتبة الاسكندرية تعد اول مكتبة في العالم .. ومركز اشعاع حضاري لنقل العلوم في العصور الوسطى .. ويقوم بالمشروع جامعة الاسكندرية التي شكلت لجنة برئاسة رئيس الجامعة د. فريد مصطفى، ود. لطفي دويدار، ود. مصطفى العبادي، ود. عبد الرحمن عبد الصبور، والكتاب والادباء نجيب محفوظ، د. لويس عوض، د. زكي نجيب محمود، واحمد بهاء الدين، ونعمات احمد فؤاد.

يقول د. فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية: ان المشروع يهدف الى اقامة مركز حضاري على غرار مركز الحضارة باليونان .. تشمل ١٣٠٠ دورية علمية ويلحق بها مركز للمعلومات لتكون قبلة للعلماء والباحثين من انحاء العالم.

ويؤكد د. مصطفى العبادي استاذ الحضارة اليونانية والرومانية ان مكتبة الاسكندرية كانت من ابرز المعالم الحضارية واعظم مكتبة في التاريخ القديم .. وكانت تسمى «الموسيون» ازدهرت الحضارة حولها طيلة سبعة قرون.

مكتبة ارسطو !!

يعود تاريخ مكتبة الاسكندرية الى بداية القرن الثالث قبل الميلاد .. عندما تولى بطليموس حكم مصر بعد الاسكندر الاكبر .. وامر معاونه «ديمتريوس الفاليري» تلميذ ارسطو بتأسيس مجمع للبحث العلمي وهو عبارة عن معبد للفنون والعلوم، ومكتبة تضم امهات الكتب .. واستطاع «ديمتريوس» اقتناء مكتبة ارسطو من اثينا .. والتي كانت تعد اكبر مكتبة في بلاد اليونان انذاك .. وانعكست شهرة مكتبة ارسطو على مكتبة الاسكندرية القديمة مما كان له اكبر الاثر في اجتذاب العلماء والدارسين .. واكدت البرديات حديثة الاكتشاف ان مخطوطة نادرة من كتاب «ارسطو» عن الدستور الاثيني كانت من مقتنيات المكتبة.

ويروي الطبيب «جالينوس» ان الملك بطليموس الثالث قد طلب استعارة عدة مخطوطات اصلية لمسرحيات كبار شعراء الاغريق وقد دفع ضمانا ماليا ضخما من الفضة لضمان اعادته لهذه المخطوطات الى مكتبة الاسكندرية وحتى لا يطمع في اقتنائها.

٧٠٠ الف كتاب !!

وصل عدد الكتب في مكتبة الاسكندرية القديمة الى نصف مليون كتاب امكن جمعها خلال جيلين فقط .. زادت الى ٧٠٠ الف كتاب بعد ذلك ووقتها ازدهرت المؤلفات الاجتماعية والعلمية .. وشهدت اطلاع اشهر المؤلفين والعلماء.

وفي عام ٣٩١ ق.م اصدر الامبراطور «ثيودوسيوس» امره بتدمير المعابد في الاسكندرية والتي كانت مركزا للعلوم والفنون، وعقب نشوب الحروب بين القياصرة حاصر «قيصر» الاسكندرية عام ٤٨ قبل الميلاد، وانتهى حصاره بتدمير المعابد مرة اخرى. ولكن امتدت النيران هذه المرة الى مكتبة الاسكندرية لتلتهم الاف الكتب والمخطوطات النادرة. ومن يومها بذلت المحاولات عشرات المرات لاعادة المكتبة الى سابق عهدها.

فهل تعود مكتبة الاسكندرية كما كانت قبل الفي عام منارا للثقافة ومركزا للفكر؟

الايام القادمة ستجيب على هذا التساؤل!

الشرق الأوسط تتابع ماذا يجري في بيروت الغربية؟

• الأحزاب تقرر تدابير.. والمواطنون لا يريدونها حبرًا على ورق!
• الأمن وتطبيق القانون يتصدران أولويات المطالب

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

بيروت الغربية اتخمت بالموت.. اسماء القتلى والمغتالين باتت تدرج على طريقة «لائحة الطعام اليومية». مواطنون عاديون أبرياء لا ذنب لهم ولا خطأ ولا جريمة إلا كونهم يمرون في شارع معين لحظة يقرر محترفو القتل تحديد ساعة الصفر لتنفيذ جريمتهم الجديدة. وشخصيات سياسية وحزبية تقع عليها قرعة الخطف والقتل، حتى لو كانت يداها غير ملوثة بحمام الدماء، وربما «جريمتها» انها تجيد حمل القلم للتحليل والتنظير، لا حمل السلاح للتقتيل والتدمير!

بيروت الغربية «غطست» مؤخرا ومن جديد في مستنقع العنف.. رغم كل لجان التنسيق، ودعوات التهدئة، والاجراءات الأمنية، والتدابير الرادعة، والأجهزة الأمنية الشرعية وغير الشرعية من عناصر الأحزاب والحركات السياسية التي تناط بها مهام ترجمة تلك الاجراءات والتدابير على الأرض.

يضطرب آلاف في الشمال او الجبل، فيزداد الفلتان الامني في بيروت الغربية.. تجتاح اسرائيل بعض قرى الجنوب «فتقلت» الحالة والأوضاع في هذه المنطقة التي عانت الامرين على كل اصعدة الانهيار والتسيب على امتداد الاحدى عشرة سنة من عمر المحنة اللبنانية.

ولا يكاد يمضي يوم إلا ويحصل صيف وشتاء في وقت واحد على سطح «الغربية»: صيف تأكيد الأحزاب والحركات على تحالفها وتضامنها ورص صفوفها، وشتاء الاقتتال والفلتان بين عناصر هذه الأحزاب والحركات نفسها. فمن اشتباكات «الحزب الاشتراكي» وحركة «امل»، الى اقتتال «الحزب الشيوعي» و «حزب الله»، الى التذبيح الذي لم يترك حزبا «من شره» إلا وورطه في لعبة «الحروب الاخوية»، وفوق كل ذلك الى خطف المواطنين والتعدي على حرماتهم وكراماتهم واعراضهم.كل ذلك يعطي جانبا من الصورة القاتمة التي تعيشها بيروت الغربية.

ولم تنجح في اصلاح الأمر، ووصل ذات البين في هذه المنطقة، كل الدعوات والاجتماعات واللقاءات والنداءات والتمنيات والصيغ السياسية والامنية.. والحكاية هذه ليست جديدة، بل تعود الى قبل حوالي احدى عشرة سنة خلت. فالفصل الدرامي من الحكاية بدأ من احداث ١٩٧٥،

واستمر متعاقبا على كل الأطراف والفئات التي توالت على «الحكم» وتولي زمام الأمور في «الغربية»، والتي لم ينجح اي منها في تحقيق الأمن المفقود، ودفع المواطنين للاحساس به ولو للحظات بانهم يعيشون حالة من الأمان الاجتماعي والاطمئنان النفسي.

ولعله بات واضحا ان الأشهر الأخيرة بالذات حفلت بأوضاع أمنية غير طبيعية في الشطر الغربي، الى درجة ان الكثيرين تذكروا ما كان يقوله الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط عندما كانت تضطرب الأوضاع الأمنية في بيروت، حيث كان يشبهها بقوله انها: «شيكاغو العرب».

وهذه الصفة تنطبق تماما في الوقت الحاضر على المنطقة الغربية من العاصمة.. الأمر الذي حدا بالأحزاب والهيئات والحركات السياسية الى عقد اجتماعات مطولة ومتلاحقة في الآونة الأخيرة اسفرت عن مجموعة من الوقائع الجديدة على الأرض سواء من الناحية الأمنية أو الناحية السياسية.

فعلى الصعيد الأول جرى تعزيز «القوة الخاصة»، المؤلفة من عناصر من رجال آلاف الشرعيين وأخرى تابعة للأحزاب، و «القوة الضاربة»، التي هي بمثابة «الشرطة العسكرية»، للأحزاب والهيئات السياسية، جرى تعزيز هاتين القوتين بعناصر جديدة.

القوة الضاربة في لحظة الراحة

اما على الصعيد السياسي فقد تحققت الخطوات التالية:

١ ـ ان الاعلان عن قيام جبهة سياسية موحدة وعريضة لبيروت الغربية تضم كل الفعاليات والهيئات القائمة.. هنا تجدر الاشارة الى ان جهة من هذه الجهات لم تنضم الى الجبهة بعد اما لانها معارضة للفكرة من الأساس، واما لانها لم تعد تثق بهذا الشكل من اشكال التحالف والتعاون السياسيين، وهي تنتظر بالتالي التنفيذ على الأرض للقرارات والاجراءات الأمنية المتخذة، على أساس ان الأمن هو الهاجس الأكبر الذي يشغل بال الجميع في الوقت الحاضر، بعد سلسلة من التجارب المريرة التي حصلت حتى الآن، وكان كل شيء فيها يتم على الورق ويبقى عليه لا اكثر ولا أقل.

٢ ـ تحديد أولويات المهام المطروحة أمام العمل السياسي المشترك، وهي تنطلق من مركزية قضية تحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي مرورا بدفع الرئيس اللبناني أمين الجميل الى الاستقالة، ووصولا الى اقامة نظام سياسي جديد يجسده «الاتفاق الثلاثي» الذي لم يخرج هو الاخر، حتى كتابة هذه السطور، من دائرة الورق.

٣ ـ تحقيق التغطية السياسية المطلوبة للقوتين: «الضاربة»، و «الخاصة»، حتى تتمكنا من فرض الأمن المرسوم بالقوة.



من آثار الاشتباكات

الخارج مفقود والعائد مولود

وبانتظار تحقيق هذا الأمل الذي بات مجرد اضغاث احلام للمواطن العادي، يعيش الأهالي في بيروت الغربية في حالة من القلق والاضطراب الدائمين.. فالخارج من منزله مفقود والعائد اليه مولود من جديد.. ونادرا ما يلقى شخص صديقا أو قريبا له دون ان يتبادلا العبارة الوحيدة القائلة: «الحمد لله على السلامة».

وعلى ضوء هذا الواقع التقينا بعض المواطنين فكانت هذه الآراء التي تعكس الواقع المرير والمأساوي الذي يعيشون فيه:

● حكمت برجاوي يقول: على قياداتنا تدارس أوضاعنا الحياتية ووضع اصلاحات جذرية لقضايانا الانسانية بدءاً بالكهرباء الذي يؤدي انقطاعها الى انقطاع الماء انتهاء بوضع خطة أمنية من شأنها أن تكون ثابتة وعادلة تكفل للمواطن حريته في اداء عمله، خاصة بالنسبة للعمال المياومين المتوقف رزقهم على الايجار اليومي والمطلب الأمني هو مطلب حياتي.

● زهرة شلهوب قالت: نطالب بورقة عمل توحد الرأي والموقف من اجل المصلحة العامة، والتوجه بالعمل ضد العدو المشترك الاسرائيلي وليس ضد بعضنا البعض، اضافة الى التركيز على كل ما من شأنه ان يعزز هدوء الوطن واستقراره قبل كل الأوطان.

● منى شلهوب: أنا طالبة في كلية الهندسة لذا فمن الأولويات التي نهتم بها مستقبلنا كطلاب والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالوضع الأمني الذي يقمر من نشاطنا ومن تحصيلنا العلمي. فنحن حتى اليوم لم نشهد سنة دراسية كاملة ببرامجها، بالاضافة الى الوضع الاقتصادي المتردي. وفي هذا الصدد نطالب بانشاء المزيد من التعاونيات الاستهلاكية. فالغلاء يطالنا كطلاب في المعيشة والدراسة. ومما يتفعنا اذا اهتمت القيادات بالأمن ونسيت القضايا الحياتية الأخرى التي ترهقنا في كل لحظة.

مطلب الأمن أولا

● جميل أبو شقرا: المواطن لا يسعه إلا ان يطلب قبل كل شيء الامن خاصة في بيروت الغربية، وبسبب التجاوزات التي تتم ليلا ونهارا، وقبل ان نتكلم باي شيء، نريد خطة امنية تحفظ للمواطن حريته وحقه في بيته وعمله.

● مي الشميطلي: المطلب هو الأمن اولا وآخرا ومن ثم تحسين الوضع القائم على محاور التماس بين شطري العاصمة، وعلى جبهات القتال، كذلك وضع حد للتجاوزات، بشكل منتظم وثابت يضمن امكانية وضع وتنفيذ خطة اقتصادية فيما بعد تنتشل المواطن من البؤس الذي وصل اليه.

● شريف صيداني: نطالب بخطة امنية تشمل بيروت وكافة المناطق اللبنانية، وتدعو القيادات الوطنية والاسلامية ان تضع نصب أعينها ما تدعو اليه تعاليم الاسلام ومبادؤه فتعود الى وطنيتها والمبادىء الأساسية. ولتتذكر هذه القيادات ان لدينا عدوا خارجيا خطره كبير علينا، ومن مصلحته ان يحصل ما حصل في بيروت من احداث وصراعات، فتعمل قياداتنا على منع التجاوزات التي تحصل والتي اذا ما استمرت ستؤدي الى وضع أسوأ من الذي مر سابقا ولايزال. ويكفي كلامنا في هذا المجال. لقد بات الأمر معروفا. وتحدث عنه الناس طويلا.. لكن العبرة في التنفيذ.

تطبيق القانون

● جومانة العيد: الأمن هو النقطة الأولى الذي يجب ان تحظى بالاهتمام لنعيش حياتنا على كافة الصعد. ومن ثم تشغيل القضاء بتطبيق الأنظمة والقوانين في محاسبة الافراد والمجموعات، لأن تطبيق القانون هو أهم شيء لأنه يأمن العدل ولا يعرف الفرق بين الناس، وليتوجهوا بحملات لنبذ المذهبية والطائفية ليكون الناس سواسية ومتراصين وموحدين.

● لطيفة عودة: من الطبيعي ان الأمن هو المطلب الأساسي، على أن لا يكون مجرد هدنة. لهذا نطالب قياداتنا بالسعي لوقف معاناة المواطن من التهجير المستمر من منزل الى مدرسة أو ملجأ ومن حي الى آخر، ومن منطقة الى أخرى، «بدنا سلام» حتى ننعم بالاستقرار كما نطالب الصف الاسلامي بتوحيد الكلمة، أليس من الغريب ان يتقاتل فرقاء الصف الواحد كل منهم يردد باستمرار «الله اكبر»؟!



حكمت برجاوي



منى شلهوب





جميل ابو شقرا















مي الشميطلي

رسالة ماجستير حول الانفتاح الاقتصادي في مصر:

انفتاح السبعينات قام على تعاون ٣ فئات: رأسمالية ما قبل ١٩٥٢ وبيروقراطية الستينات والطفيليين!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من وحيد عبد المجيد:

لاول مرة، منذ أن اخذت مصر بسياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤ تجري معالجة علمية تتسم بدرجة معقولة من الموضوعية لهذه السياسة التي هاجمتها عشرات الدراسات وبعض الكتب انطلاقا من مواقف سياسية او ايديولوجية مسبقة. فقد اجيزت حديثا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة رسالة الماجستير التي تقدمت بها الطالبة سامية سعيد بعنوان (الاصول الاجتماعية لنخبة الانفتاح الاقتصادي في المجتمع المصري ٧٤ ـ ١٩٨٠) اي منذ بداية سياسة الانفتاح بصدور القانون ٤٣ الخاص باستثمار راس المال العربي والاجنبي في يونيو ١٩٧٤ الى قرب نهاية عهد السادات وقبل أن يدعو الرئيس مبارك في بداية عهده الى ترشيد سياسة الانفتاح ليصبح انتاجيا وليس استهلاكيا.

وتتميز هذه الرسالة ـ التي اشرف عليها الدكتور علي الدين هلال، بجودة التوثيق ودقته وخاصة في اعتمادها على مصادر رسمية اهمها جريدة «الوقائع» بغرض حصر الأنشطة الانفتاحية في الفترة موضع الدراسة والنخبة التي شاركت في هذه الأنشطة.

والمقصود بعنوان الرسالة (الاصول الاجتماعية لنخبة الانفتاح) هو الاجابة على سؤال: من أين اتت الطبقة الانفتاحية التي يظن الكثيرون انها نتاج عصر السادات وحده بينما هي في حقيقة الامر نتاج ثلاث حقب من تاريخ مصر الحديث.

وتخلص الباحثة في رسالتها الى ان النخبة الانفتاحية في مصر جاءت من ثلاثة اصول اجتماعية أولها ما تبقى من الراسمالية القديمة التي حاولت ثورة ١٩٥٢ تقليص دورها من خلال التأميم. لكنها استعادت قوتها في منتصف السبعينيات عندما فتحت الحكومة لها الأبواب المشاركة في البناء الاقتصادي من جديد. وتعود الباحثة بعجلة التاريخ الى جذور هذه الطبقة التي بدأت في الظهور منذ عهد الخديو اسماعيل بشرائها لاراضي الدولة التي اضطرت الحكومة لبيعها سدادا لديونها.

ومن هذا المنبع جاءت عائلات البدراوي عاشور وسوارس ومحمد الشواربي وعلي شعراوي وغيرها. ثم عملت هذه العائلات على تنمية ثروتها من خلال عمليات المراهنات والمضاربات ثم شراء المصانع وانشاء شركات تسيطر على قلب الاقتصاد المصري. وبذلك امتزجت الطبقة المالكة للاراضي الزراعية بالطبقة التجارية والصناعية وكان هذا هو حال عائلات عبود وشريف صبري (شقيق الملكة نازلي) والعبد وعدلي وأيوب وغيرها من العائلات التي عادت لتمارس دورا عاما في انفتاح السبعينيات وتشكل قسما هاما من نخبة الانفتاح التي برز منها بشكل خاص عبد اللطيف ابو رجيلة وعبد الفتاح الشلقاني وحسن علام ومحمد العبد وعبد المحسن شتا وسليم نخلة واحمد يوسف الجندي.

وتضمنت الرسالة جداول لكل من هذه الشخصيات وحجم ثرواتها قبل ١٩٥٢ ثم دورها في سياسة الانفتاح من خلال عرض للمشروعات التي ساهمت فيها ومقدار هذه المساهمات. فعلى سبيل المثال:

ـ محمد العبد الذي كان يملك حوالي ٥ الاف فدان وعددا من الشركات التجارية قبل ١٩٥٢، وفي عهد الانفتاح اصبح مساهما أساسيا مع شركته في عدد من شركات الخزف والصيني والأثاث.

ـ حسن علام الذي كان يملك شركة النصر العامة للمقاولات التي اممتها ثورة ١٩٥٢، انشأ في عهد الانفتاح عدة مشروعات للمقاولات.

ـ عائلة ابو الفتوح التي امتلكت اكثر من ٥ الاف فدان قبل ١٩٥٢ بالاضافة الى عدة شركات صناعية، ساهمت في عهد الانفتاح بأكبر دور في التوكيلات التجارية واهمها توكيل شركة السيارات الالمانية (بي. إم. دبليو).

ولاحظت الباحثة ان التداخل بين الثروة والسلطة الذي كان أحد أهم سمات العهد الليبرالي ما قبل ١٩٥٢ أصبح من سمات عصر الانفتاح في السبعينيات ايضا من خلال علاقات النسب والمصاهرة.

من العام الى الخاص

اما المنبع الثاني لنخبة الانفتاح في السبعينيات فكان القيادات البيروقراطية التي تولت المناصب الكبرى في القطاع العام وبعض أجهزة الدولة في الخمسينيات والستينيات. واستطاعت هذه القيادات تكوين ثروات كبيرة من مناصبها كانت من العوامل التي ساهمت في الاتجاه الى الانفتاح الاقتصادي.

ولاحظت الباحثة أيضا ان بعض العناصر التي تندرج في اطار هذه الفئة البيروقراطية كانت تلعب دورا اقتصاديا قبل الثورة أيضا وخاصة بعض أصحاب الشركات المؤممة الذين اسندت لهم ادارة هذه الشركات. ويضاف الى هذه الطبقة البيروقراطية بعض القيادات العسكرية من الضباط الاحرار التي تولت رئاسة شركات ومؤسسات هامة وبعض اساتذة الجامعات والمهنيين. فقد حصلت هذه الفئات على امتيازات واسعة من خلال البدلات الكبيرة التي حصلت عليها وخاصة «بدل التمثيل» والعلاوات التي وصلت أحيانا الى ٣٧ نوعا فضلا عن العمولات والرشاوى من خلال التعامل مع شركات القطاع الخاص التي نمت في الستينيات عن طريق اختراق القطاع العام والافادة منه نتيجة الفساد الذي شاع فيه.

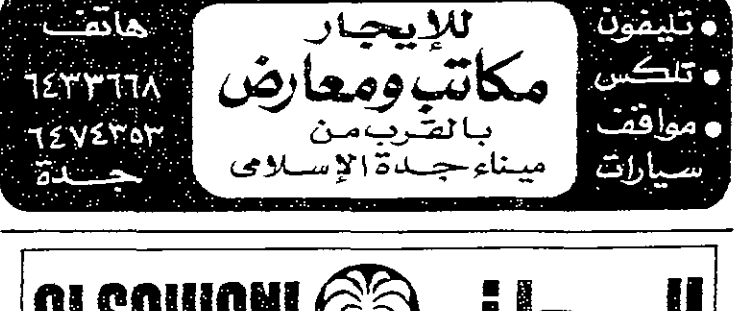
وكشفت الدراسة عن عشرات الشخصيات التي تقلدت مناصب بيروقراطية كبرى في الدولة والقطاع العام بل والتنظيمات السياسية التي أقامها عبد الناصر في الستينيات ثم أصبحت من أعمدة النخبة الانفتاحية في العقد الذي يليه.

ومن امثلتها حسن عباس زكي وزير الاقتصاد في الستينيات وأحمد محرم وزير الاسكان ومحمد عبد الله مرزبان رئيس بنك القاهرة (قطاع عام) قبل أن يصبح وزيرا للتموين واسماعيل بليغ صبري (شقيق علي صبري ورئيس شركة الحوامدية للسكر).. وكلهم اصبحوا من كبار المساهمين في شركات وبنوك الاستثمار في عهد الانفتاح. أما الضباط الأحرار الذين أصبحوا من نخبة الانفتاح فمنهم وجيه اباظة المحافظ والوزير في الستينيات وهو الآن صاحب توكيل سيارات «بيجو»، وأنور القاضي قائد القوات المصرية في اليمن والمساهم الآن في عدة شركات استثمار، ومصطفى كامل مراد رئيس الشركة الشرقية للأقطان (قطاع عام) والمساهم في عدد من شركات الاستثمار وصاحب العبارتين «جيهان ١» و «جيهان ٢».

وتكشف الرسالة عن التحالف الذي قام بين رأسمالية ما قبل ١٩٥٢ وبين سادة ثورة ١٩٥٢ البيروقراطية في بعض شركات وبنوك الاستثمار مثل بنك النيل الذي تشارك فيه عائلات البدراوي وابو الفتوح واندراوس (ما قبل ١٩٥٢) مع محسن عبد الخالق من الضباط الاحرار وسفير سابق لمصر في اليابان ومصطفى الجبلي وزير اصلاح زراعي سابق.

والمنبع الثالث للنخبة الانفتاحية هو العناصر الطفيلية التي أوجدتها سياسة الانفتاح نفسها. وهذه الفئة هي التي كانت من الصعب التوصل الى اصولها لأن نشاطها الأساسي تحتي وغير مشروع مثل التهريب والمخدرات والاتجار في العملة. ولذلك كان الطريق للتعرف عليها هو حيثيات الاحكام القضائية في قضايا بعض الطفيليين مثل رشاد عثمان وعصمت السادات وكامل الكفراوي وسامي علي حسن وعبد الرحمن بركة وعلي الجمال وتوفيق عبد الحي.

وأهم ما يتميز به نشاط هذه الفئة انه يدور في مجالات الخدمات كالشحن والتفريغ ومجال المقاولات ومجال البنوك كما تميز نشاطها بالصلات العائلية الوطيدة حيث اقتصر المشروع في الغالب على اسرة واحدة «زوج وزوجة وأبناء» مثل مشروعات عصمت السادات التي ضمت زوجاته وأبناءه الخمسة عشر. وأحيانا يكون المشروع أوسع نطاقا حيث يضم أقارب آخرين!





واشنطن بوست

أزمة الديون الدولية وصلت الى مرحلة خطرة للغاية

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا بقلم شارلس شومار عضو لجنة الكونجرس للشؤون المصرفية تناول فيه ازمة ديون العالم الثالث فقال :

عندما اعلن وزير المالية الامريكي جيمس بيكر خطته لتسديد ديون العالم الثالث قبل ستة اشهر كان في ذهنه هدفان. الاول زيادة النمو الاقتصادي في الديون المدينة والثاني ضمان التسديد الكامل لديون البنوك في الولايات المتحدة. الا ان ازمة الديون الدولية وصلت الى مرحلة لم يعد معها في وسع امريكا ان تحصل على افضل شيء من كل شيء.

اذ ان الدول المدينة اصبحت الان في وضع من السوء مما يعني انها لا تستطيع تسديد ديونها دون تحطيم كيانها الاجتماعي والاقتصادي. والواقع ان جزءا كبيرا من هذه الديون لا يمكن حتى تسديد الفوائد المستحقة عليه دون استهلاك موارد مهمة مخصصة للتنمية والنمو الاقتصادي.

بداية الازمة

وقد بدات هذه الازمة الخانقة للديون عام ١٩٨٢ عندما اعترضت المكسيك جهارا بانها مدينة بمبالغ اكثر مما تستطيع تسديدها. وتوقفت فعلا لفترة من الزمن عن التسديد. ولكن ادارة الرئيس ريجان والبنوك بذلت كل جهدها لكي تثبت انه ليس هناك ازمة ديون. ومع ذلك استمرت الخلافات بسبب تلك الديون: مع المكسيك ثم مع الارجنتين وبعدئذ البرازيل.

فقد اقترضت دول امريكا اللاتينية بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٣ مبلغ ٢٢٠ الف مليون دولار اضافية كقروض جديدة ولكنها استخدمت حوالي ثمانين بالمائة من هذه القروض لتسديد قروض قديمة. ومقابل الحصول على قروض جديدة ابلغ الدائنون دول العالم الثالث ان عليها ان تنفذ شروط صندوق النقد الدولي وبرامجه للتقشف مثل خفض الانفاق الحكومي وخفض الاجور والرواتب ومثل بنود اخرى ادت الى افلاس الكثير من مصالح الاعمال والشركات والى زيادة فوران البركان الاجتماعي.

قروض جديدة

وفي اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥ اقترح جيمس بيكر تخصيص مبلغ ٢٩ الف مليون دولار كقروض جديدة لخمس عشرة دولة مدينة على مدى ثلاث سنوات. وقد بدا ان حملة الدعاية والعلاقات العامة التي رافقت اقتراحه تشير الى ان تفكير ادارة ريجان شهد عملية مراجعة وتغيير جذرية.

اذ اصبحت ازمة الديون فجأة حقيقة واقعة، وكان لا بد من مساعدة الدول المدينة كمجموعة بدلا من دراستها حالة حالة. واخذت الادارة تتحدث عن تحقيق «النمو الاقتصادي المضطرد» بدلا من برامج التقشف.

اما الان وبعد ان هدات كل تلك الضجة الدعائية فقد اتضح ان خطة وزير المالية الامريكي تشتمل على مبلغ قليل جدا وانها جاءت بعد فوات الاوان. فمبلغ حوالي عشرة الاف مليون دولار الذي يقترح بيكر تقديمه كقروض جديدة للدول الخمس عشرة الرئيسية المدينة كافة بالمقارنة مع مبلغ الخمسة واربعين الف مليون دولار المدينة بها هذه الدول كفوائد فقط ـ حسب احصائيات عام ١٩٨٥ ـ والاهم من تلك انخفاض معدل دخل الفرد في امريكا اللاتينية بنسبة ١٥ بالمائة منذ عام ١٩٨٢ فقط.

تسديد الديون

ان الضغط على الدول المدينة لتسديد بعض ديونها في الوقت الحاضر ربما يساعد ميزانية البنوك الامريكية ولكنه

جيمس بيكر

دون اي شك سيؤدي الى الحاق اضرار كبيرة بالمصالح السياسية والجغرافية الامريكية.

وهكذا فان ازمة الديون في العالم الثالث كما هي الآن لا يمكن حلها. وليس في وسع احد أن يواصل الطلب الى الدول المدينة تدمير اقتصادها بوضع كل ما لديها من دولارات في تسديد الديون.

ولكن هذا لا يعني ايضا وضع كل العبء على البنوك الدائنة مما يحمل في ثناياه المجازفة بنشوب وضع مالي مضطرب على نطاق عالمي. وفي الوقت نفسه لا تستطيع الولايات المتحدة التي يبلغ عجز ميزانيتها مائتي الف مليون دولار تحمل تلك المبالغ.

فالذي تدعو اليه الحاجة هو حل ابداعي يتم بموجبه تحمل الاعباء مشاركة بين الدول المدينة والبنوك الدائنة ويحول كلام جيمس بيكر الى فعل. وعلى الحكومة الامريكية ان تقرر حجم المبلغ الذي يمكن للعالم الثالث تسديده فعلا من مجموع ديونه البالغة ٩٧٠ الف مليون دولار وحجم تلك المبالغ التي يمكن اعادة جدولتها.

وتدل تقديرات الخبراء على ان في وسع دول العالم الثالث ان تخصص ربع عائداتها من الصادرات لتسديد الديون والقروض. ولا شك في ان هذا سيساهم مساهمة كبيرة في النمو الاقتصادي على المدى البعيد وفي استقرار الدول المدينة. اما البنوك ففي وسعها في رأي عضو الكونجرس ان تتنازل عن فائدة ثلاثين بالمائة من القروض. كما انها تستطيع ان تمدد فترات تسديد الديون وتخفض سعر الفائدة مما يعني تسهيل مهمة الدول المدينة في ادارة ديونها.

وفي هذه المرونة ما يساعد حتى على ايجاد الحلول الملائمة لأزمة الديون التي ينبغي على امريكا ان تساعد فيها ايضاً. فحل مشكلة الديون بهذه الطريقة سيعني ان مصادر قلق امريكا من الاضطراب وعدم الاستقرار في امريكا اللاتينية وغيرها ستنتهي.

صحيفة هندية:

مؤتمر آسيوي لمحاربة المجاعة

قالت صحيفة «تايمز اوف انديا» الهندية أن مشاورات تجري بين دلهي وعدد من العواصم الآسيوية من اجل عقد مؤتمر يحضره زعماء الدول الآسيوية من اجل درس خطة موحدة لمواجهة خطر المجاعة في عدد من الدول الآسيوية الفقيرة.

واضافت الصحيفة ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي هو صاحب فكرة المؤتمر الذي ينبغي ان يضم الدول القادرة على تقديم المساعدات الغذائية الى الدول المحتاجة، مع الاخذ في الاعتبار عدم التمييز بين انظمة هذه الدول لأن المطلوب هو انقاذ الانسان الآسيوي.

وقالت الصحيفة ان مؤتمرا من هذا النوع يحتاج الى كثير من الاتصالات والجهود من اجل انجاحه، في حال انعقاده، لانه سيكون اول مؤتمر من نوعه تعقده الدول الآسيوية، وقد يصبح خطوة رائدة تنسج على منوالها دول اخرى ولاسيما في افريقيا وامريكا اللاتينية.

هيرالد تريبيون

ماركوس يجري اتصالات مع مؤيديه على امل العودة الى الفيلبين

نسبت صحيفة «هيرالد تريبيون» الى نائب رئيسة الفيلبين سلفادور لوريل قوله انه يشعر بالقلق من الانباء التي تحدثت عن بدء الرئيس الفيلبيني المخلوع فيرناند ماركوس العمل من منفاه في جزر هاواي على تجميع مؤيديه وتوحيد صفوفهم لشن حملة معارضة ضد النظام الجديد.

انقسام الحزب

وذكرت الصحيفة ان مؤيدي الرئيس السابق ماركوس يقولون انهم تلقوا مكالمات هاتفية تحثهم على الالتفاف حوله. وهم يقولون ان حزبه المعروف باسم حركة المجتمع الجديد منقسم على نفسه من مسألة استمرار زعامة ماركوس للحزب او وجوب اختيار زعيم جديد.

ويقول سلفادور لوريل ان ماركوس لا يزال نشطا ويواصل العمل ولم ييأس حتى الآن. ولا شك في انه يستطيع تجميع تأييد ولديه الكثير من المال وهناك الكثير من الاتصالات التي يمكن استخدامها والشخصيات التي يستطيع الاعتماد عليها.

وقال لوريل ، وهو ايضا وزير الخارجية في الحكومة الجديدة في مانيلا انه غير متاكد من طبيعة الظروف التي يعيشها ماركوس في منفاه في الولايات المتحدة او ما اذا كانت نشاطاته تشكل حتى الان اساسا يستوجب تقديم احتجاج من الحكومة الفيلبينية الى الادارة الامريكية.

الرئيس الشرعي

وفي هذه الاثناء يصر آرتورو تولينتينو الذي خاض الانتخابات مساعدا لماركوس على انه هو نائب الرئيس المنتخب وان ماركوس لايزال الرئيس الشرعي للبلاد «مع انه لا يمارس سلطاته».

وتحدث وزير الشؤون السياسية في عهد ماركوس ايضا وهو ليوناردو بيريز فاتهم الحكومة الجديدة برئاسة كورازون اكينو بشن غارات وعمليات تفتيش «غير قانونية» على ممتلكات وبيوت مؤيدي ماركوس واعوانه.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان ماركوس كان قد غادر البلاد مع زوجته أمالدا وأفراد عائلته والمستشارين المقربين بملايين الدولارات. كما نقلت طائرة نقل امريكية ضخمة مختلف الموجودات التي قرر اخذها معه الى جزر هاواي حيث يقيم في المنفى الآن.

رموز واشارات

وقد دعا وزير خارجية الفيلبين الحكومة الامريكية الى بدء مراقبة مكالماته الهاتفية. وأشار الى انه ربما كان يستخدم في الواقع رموزا واشارات لاصدار تعليماته الى مؤيديه داخل الفيلبين وان على الادارة الامريكية ان تحاول معرفة ما هي تلك التعليمات . وذكر ايضا انه أصدر اوامره بالغاء جوازات سفر ماركوس وبطانته من اجل منعهم من العودة الى الفيلبين.

جيش خاص

ومصدر القلق هو ان مؤيدي ماركوس يحتلون اكثر من ثلثي البرلمان الحاري كما ان هناك خوفا من احتمال تجنيد ماركوس جيشا خاصا لمقاومة الحكومة الحالية. وفي هذا ما دفع وزير الدفاع خوان بونسيه ازيليه الى الاعلان بأن الوضع ربما لازال خطرا وغير مأمون. وقد أعلن ازيليه ايضا انه رفض محاولات حزب ماركوس توليه رئاسة الحزب.

ورغم كل شيء فقد أصبح واضحا الآن ان ماركوس على اتصال فعلي بمؤيديه في الفيلبين وهو يحاول استعادة نفوذه في البلاد. فقد ذكر عدد من وزرائه السابقين انه اتصل بهم فعلا ونصحهم بأفضل الخطوات التي يجب عليهم اتخاذها الآن.

اشتداد الصراع داخل حركة حيروت على الزعامة

حركة «حيروت» اليمينية افتتحت اخيرا مؤتمرها السابع، الذي سيجري فيه انتخاب قيادة جديدة، بعد غياب مناحيم بيجن عن الساحة، اثر اعتزاله الحياة السياسية. وقد نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا افتتاحيا علقت فيه على هذا الموضوع جاء فيه:

منذ الايام التي سبقت قيام اسرائيل وحتى تسع سنوات خلت كانت حركة حيروت تقف داخل المعارضة. وبعد «الانقلاب السياسي» الذي وقع قبل تسع سنوات تحولت حيروت لتصبح الحزب الحاكم. وقد ادت مسؤولية الحكم الى احداث تغيير ما في نهج حركة حيروت، وخاصة في القضايا السياسية.

وقالت الصحيفة ان هذا القول لا يعني حدوث انقلاب ايديولوجي في حيروت، الا انه من الواضح ان رغبة مناحيم بيجن الشديدة بالوصول الى سلام مع اكبر دولة مجاورة ولدت في اتفاقيات كامب ديفيد عددا من التنازلات المبدئية، كالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والاستعداد لمنح كل الفرقاء حق الاعتراض في ما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية، بحيث يترك التقرير النهائي لمستقبل هذه المنطقة بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي التي تنص عليها اتفاقات كامب ديفيد.

واستطردت الصحيفة بالقول ان الدعوة المستمرة للمواقف المتطرفة، التي لا يمكنها الصمود امام اختبار مسؤولية الحكم، كان من شأنها ولادة حزب «هتحيا» الذي نجح في اقتطاع جزء من اصوات حيروت، والتطرف يولد دائما تطرفا اكبر واشد، وذلك مثلما اتضح من نجاح حركة «كاخ» العنصرية، ومن الصعب معرفة ما اذا كانت هذه العبرة قد استوعبت في الساحة السياسية، الا انها عبرة واضحة بدون ادنى شك.

ومضت الصحيفة بالقول ان مؤتمر حركة حيروت هو أول مؤتمر يتعقد في غياب زعيم الحركة مناحيم بيجن. وقد ادت هذه الحقيقة الى ترك بصمات متزايدة على حركة حيروت، وبلغت هذه البصمات ذروتها في مصادمات للعسكرات المختلفة داخل الحركة عشية انعقاد المؤتمر، وحرب التركة ليست ظاهرة خاصة بحركة حيروت، حيث حدث مثلها في لحزاب اخرى داخل اسرائيل وخارجها، وذلك في كل مرة كان يهبط فيها عن المسرح زعيم قوي، بدون ان يكون لذلك الحزب شخصية اخرى تتمتع بتأييد الاغلبية الحاسمة فيه.

وخلصت الصحيفة الى القول انه بسبب المكان المهم الذي يحتله الليكود في الساحة السياسية الاسرائيلية ، فان كل ما نأمله هو ان تحسم الصراعات الداخلية داخل حيروت بطريقة ديمقراطية.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph / THE GUARDIAN / THE FINANCIAL TIMES

● اختلفت الصحف البريطانية في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها . لكن «الجارديان» هي الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا اجنبيا . اذ تحدثت عن تطورات قضية الرهائن الفرنسيين الذين اختطفتهم منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت ، واشارت الى ان المنظمة نفت ان تكون قد اختطفت طاقم التلفزيون الفرنسي المؤلف من اربعة صحفيين ، ولكنها ذكرت انها قتلت احد الرهائن الاربعة الآخرين .

● وتناولت صحيفتا «التايمز» و«ديلي تلجراف» في عنوانيهما الرئيسيين خبرين محليين الاول عن الاجراءات التي يحتمل ان يتخذها وزير المالية البريطاني نايجل لوسون في ميزانيته المقبلة والثاني عن تطورات ازمة ايرلندا الشمالية .

● ونشرت الصحف على الصفحات الاولى بعض الاخبار الخارجية ومنها رفض رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى تحرير العالم من الاسلحة النووية بحلول نهاية القرن الحالي لانها تعتقد ان هذه الاسلحة ستكون مساهمة اساسية في سلام العالم واستقراره في المستقبل المنظور ـ كما ذكرت «ديلي تلجراف» .

● ولعل من اهم الاخبار المحلية الاخرى ما نشرته «التايمز» عن قرار احدى محاكم لندن منح طفلة في السادسة من عمرها تعويضا مقداره ستمائة الف جنيه استرليني بعد ادانة بلدية حي وندزويرث في لندن بالاهمال . وكان المستشفى الذي يقع ضمن حدود البلدية وولدت فيه الطفلة قد اهمل في اداء واجبه الطبي مما ادى الى اصابة الطفلة بالصم والبكم والشلل .

● وتابعت الصحف الامريكية تطورات قضية الرهائن الفرنسيين ، لكن «نيويورك تايمز» اهتمت بالدرجة الاولى بالانباء التي تحدثت عن نشاط ماركوس السياسي في هاواي بعد رحيله عن الفيلبين . اذ تشير التقارير الى انه على اتصال هاتفي مع مؤيديه مما يدل على انه يحاول اعادة تجميع حلفائه السياسيين لمعارضة الحكومة الجديدة بزعامة كورازون اكينو .

● ونشرت «وول ستريت جورنال» النتائج الاولية للتحقيق في انفجار المكوك الفضائي شالينجر وتحطمه في الشهر الماضي ، كما اشارت الى الحملة الاعلامية التي بدأ الاتحاد السوفياتي في توجيهها ضد الولايات المتحدة بسبب طلبها الى موسكو خفض عدد اعضاء بعثتها في الامم المتحدة بنسبة اربعين في المائة .

«نيويورك تايمز» : اسئلة موجهة الى الرئيس ريجان

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ان الاستماع الى الرئيس ريجان وهو يتحدث عن المتمردين النيكاراجويين يجعلك تعتقد ان الاجابة على اعتى الاسئلة واشقها مسألة سهلة . فهو يقول ان حجب مبلغ المائة مليون دولار التي يطلبها كمساعدة للمتمردين سيعني وصول الشيوعية الى تكساس . ويتساءل بعض اعضاء الادارة كيف لا يستطيع الكونجرس ـ الذي يرفض المصادقة على هذه المساعدات ـ ان يرى وجه الشبه مثلا بين متمردي نيكاراجوا ومقاتلي الحرية في اماكن اخرى من العالم مثل افغانستان .

وترد الصحيفة فتقول : ان هذا كلام فارغ . فأي مقارنة بين المتمردين في نيكاراجوا والمجاهدين الافغان مقارنة واهية لا تستند على اساس . ومقارنة المتمردين بالثورة الشعبية في الفيلبين ليس لها اساس ايضا . ولربما يستطيع المزيد من المال الذي تقدمه الادارة للمتمردين ان يمول المزيد من المعارك . ولكن الدولارات الاجنبية لا تستطيع شراء الثورة الديمقراطية .

وقبل ان يمضي ريجان في مقارناته الغريبة عليه ان يواجه بعض الاسئلة مثل : اذا كان حكم ساندينستا وحشيا فلماذا نجد ان التأييد الذي يتمتع به المتمردون في تدهور مستمر ؟ والسؤال الثاني هو : من الذي اختار زعيم المتمردين السياسي . ان زعماء المتمردين مدينون في زعامتهم الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية

انه مهما كانت مظاهر فشل حكومة ساندينستا فقد وفرت المدارس والمستشفيات لفقراء البلاد كما ان الحكومة تسمح بالمعارضة وبصحفها وتتسامح مع الآراء المخالفة لها .

اصغر منظم لضربات القلب

كشفت احدى الشركات الأمريكية النقاب عن ما تعتبره اصغر منظم لضربات القلب في العالم .

المنظم «نوفا ـ ٢» يشغل حيزا يقل عن الحيز الذي تتسع له ملعقة طعام . اما عن وزنه فهو اقل من قطعة دولار فضية .

وقد عرض المنظم الجديد ليلة امس في المؤتمر السنوي لكلية علوم القلب الامريكية في اطلانطا .

المنظم الجديد مصمم بالشكل الذي يجعله ملائما للتركيب داخل اي من التجويفين العلوي او السفلي للقلب .





اعداد الشاي فن وذوق

الشاي مشروب محبب في كل انحاء العالم لكنه في اليابان اكثر من مجرد مشروب ، فاعداده بمثابة فن ومدرسة وذوق وتجربة جمالية فلسفية .

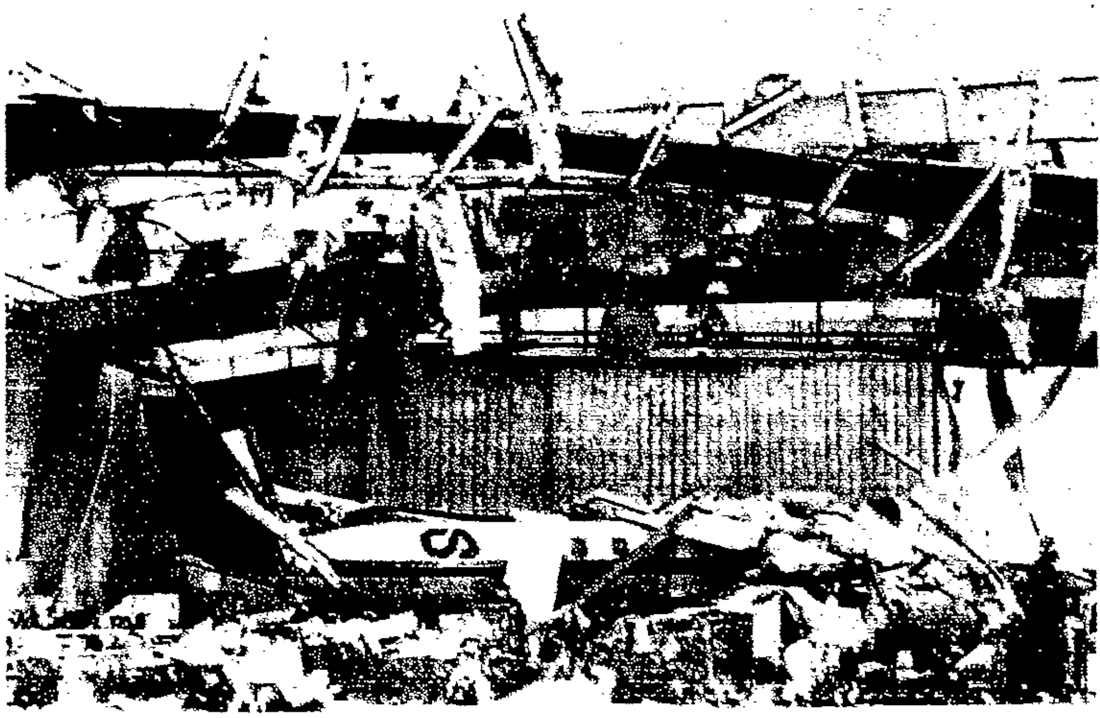
وفي الصورة يظهر الياباني سوشيتسو سين وهو يلقي محاضرة عن الشاي ويقرنها بتجربة ايضاحية عملية في جامعة كاليفورنيا الامريكية .

سوشيتسو يعمل ناظرا لمدرسة اوراسينكي للشاي اليابانية ، وهو ينتمي للجيل الخامس عشر لنظار مدارس الشاي الذين تخرجوا في المدرسة ذاتها .



ضحية اجرام

المعلمة الانجليزية ، هيلجا روبرتش (٢٢ سنة) ، توفيت اول من امس متأثرة باصاباتها . هيلجا من مدينة كمبريدج الانجليزية كانت في زيارة لمدينة هامبورج الالمانية الغربية يوم الاحد . واختارت أن تقضي بعض الوقت في منتزه عام بوسط المدينة . وهناك هاجمها مجرم واعتدى عليها ثم أطبق يديه حول رقبتها فخنقها .





حين تغضب الرياح

الرياح العاتية عاثت فسادا وأتلفت ما قيمته ملايين الدولارات في ثلاث حظائر للطائرات بالمطار الدولي لمدينة سينسيناتي الكبرى في الولايات المتحدة .

اقتلعت الرياح اسقف الحظائر التي سقطت ركاما على هذا النحو فوق الطائرات بداخلها .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي
الفجر	٥,١٤	٥,١٤	٤,٣٢	٤,٤٦	٤,٤٣	٤,٤٢	٥,١٤	٥,٠٩	٥,١٩
الشروق	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٥٣	٦,٠٦	٦,١٠	٦,١٢	٦,٤٠	٦,٣٥	٦,٣٩
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣١	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١٢,٤١
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥٠	٤,٠٣
المغرب	٦,٣٠	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠١	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٦	٦,٢٦	٦,٣٣
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٠	٧,٠٣	٧,٣١	٧,١٨	٧,٠٩	٨,٠١	٧,٥٠	٨,٠٣

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٢٨	٤,١٧	٤,٥٧	٥,٠٠	٤,٤٧	٥,٤٩	٤,٣٧	٥,١٣	[illegible]	٥,٣٢
الشروق	٥,٥٢	٥,٤٧	٦,١٧	٦,١٠	٦,١٧	٧,٢٠	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٨	١١,٥٣	١٢,٢١	١٢,٢٣	١٢,١٩	١,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٤	٣,٢٢	٣,٤٠	٤,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٥	٥,٤٥	٦,١٩	٦,٢٠	٦,١٠	٧,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٢٠	٧,٣٠	٨,٣٥	٧,١٢	٧,٥٣	٧,٣٤	٨,٢٥

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٥٤	٥,٢٤	٦,٠٠	٥,١٦	٤,٣٥	٤,٤٩	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٣٣
الشروق	[illegible]	٧,٠٢	٧,٣٠	٦,٥٣	٦,١٣	٦,٢٦	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,١١
الظهر	[illegible]	١٢,٥٤	١,٢٦	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١١,٥٩
العصر	[illegible]	٤,٠١	٤,٤٥	٤,٠٠	٣,١٧	٣,٣٣	٣,٤٥	٣,٣٦	٢,٥١
المغرب	[illegible]	٦,٤٤	٧,٢٠	٦,٣٩	٥,٥٧	٦,٠٧	٦,٢٧	٦,١٦	٥,٤٥
العشاء	٧,٤٢	٨,١٦	٨,٤٥	٨,١٠	٧,٢٩	٧,٣٩	٧,٥٩	٧,٤٨	٧,١٨

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٣	٤,٤٤	٥,٢٣	٥,٠٦	٤,٤١	٤,٥٥	٤,٣٤	٥,١٥	٤,٤٦
الشروق	٦,٣١	٦,٠٦	٧,٠٠	٦,٤٣	٦,١١	٦,٢٣	٦,٠٦	٦,٣٤	٦,٢٣
الظهر	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥٢	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٧
العصر	٣,٢١	٣,٣٧	٣,٥٧	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٣٩	٣,١٩	٣,٥٦	٣,٣١
المغرب	٦,٠٩	٦,٠٠	٦,٤٢	٦,٢٩	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٠	٦,١٠
العشاء	٧,٤١	٧,١٨	٨,١٣	٨,٠٠	٧,٢٦	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٤	٧,٤١

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عصمة الرسول وامور ديننا

القارىء م. ر. يعمل في جدة بعث برسالة يقول فيها: نحن نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذنب قط. كما نعلم انه لم يخطىء فيما يتعلق بتبليغ الرسالة كذلك. فهل وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطأ ما فيما يتعلق بامور الدنيا، مع الاخذ في الاعتبار قصة الاعمى الذي جاءه وقصة تابير النخل، وما قيل من انه طلق إحدى نسائه ثم راجعها. ارجو بيان ذلك مع النصيحة ؟

هذا الموضوع يتعلق بعصمة الأنبياء وهل تقع منهم ذنوب أم لا.

وقد اجمع علماء الاسلام على أن الله عصم انبياءه ورسله من كبائر الذنوب قبل البعثة وبعدها. وأما صغائر الذنوب التي لا يترتب عليها تحقير لهم، أو دنو منزلتهم وسقوطهم من أعين الناس، فالجمهور على أن الله عصمهم من ذلك لانهم بعثوا ليكونوا قدوة للبشرية. فجعلهم الله نموذجا للخلق المستقيم والسلوك الطاهر العف، كما قال عز وجل «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» وعلى راي الجمهور هذا، فهم معصومون من الصغائر عصمتهم من الكبائر.

وأما وقوع الاجتهاد في أمور الدنيا، ولا يقال فيها الخطأ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما كان هذا سبيله، يجتهد ويدلي برايه في هذه الشؤون. كما وقع في غزوة بدر حين نزل في مكان لم يكن من الناحية العسكرية في صالح الجيش الاسلامي، فجاءه أحد الصحابة وقال له: يا رسول الله، هذا المنزل الذي نزلت، هل هو منزل أنزله الله، أم هو الرأي والمكيدة؟ فأعلمه رسول الله انه الرأي والمكيدة. فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنزول في مكان آخر، فنزل عليه الصلاة والسلام على رأي الصحابي الجليل، وغير موقع معسكر الجيش.

وأما قصة عبد الله بن أم مكتوم فإنها ليست من أمور الدنيا التي يترك الامر فيها للاختيار بين حلول متعددة تخص الشخص في نفسه، وانما يتعلق الأمر فيها بأدب من آداب الدعوة، وكيف يتصرف الداعية مع من يدعوهم. وهذا من القواعد الاساسية التي يجب أن يرسي الوحي قواعدها للأنبياء. وقد تعرض نوح عليه السلام لموقف كهذا حينما قال له قومه «وما نراك اتبعك إلا الذين هم اراذلنا بادي الراي، وما نرى لكم علينا من فضل» فأجابهم نوح عليه السلام بأن هؤلاء الأراذل في عرفهم آمنوا بالله وبرسوله، وهم أحق بتكرمته وتقديره واحتفائه بهم «وما انا بطارد الذين آمنوا، إنهم ملاقو ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون».

وقد قال القاضي عياض تعليقا على قول الحق تبارك وتعالى «عبس وتولى ان جاءه الاعمى» فليس فيه إثبات ذنب له صلى الله عليه وسلم، بل إعلام الله أن ذلك الرجل الذي تصدى رسول الله لدعوته ممن لا يتزكى. وأن الصواب والأولى، لو كشف الله لنبيه حال الرجلين، الاقبال على ابن أم مكتوم الأعمى. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل وتصديه للكافر كان طاعة لله وتبليغا عنه، وتأليفا لقلب المدعو، كما شرع الله لرسوله فلا معصية ولا مخالفة.

وأما طلاقه لاحدى زوجاته ومراجعته لها، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلق امرأة فراجعها، ولكنه هجر نساءه شهرا لما سألنه النفقة والتوسعة فيها. ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسعهن على الوجه الذي يرغبن فيه، فاعتزلهن شهرا، تأديبا لهن، وأعطاهن بذلك فرصة للتأمل فيما اذا كن راغبات في ثواب الله والدار الآخرة فيبقين مع رسول الله على شظف العيش، أو يفضلن الحياة الدنيا مع التوسعة فيها، فيطلقهن رسول الله ويسرحهن سراحا جميلا.

وقد اخترن جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكن الراضيات السعيدات القانتات لله ورسوله. وهذا الموقف لا دخل له في صواب أو خطأ وإنما هو جانب من جوانب الحياة البشرية. فرسول الله كان انسانا حسن العشرة، طيب الصحبة، كريما براً بأهله. فكن يظهرن شيئا من الدلال، وشيئا من الغيرة، وشيئا من التحزب والتحالف، كما كان بين حزب عائشة رضي الله عنها وحزب أم سلمة رضي الله عنها. وقد وسعهن جميعا رسول الله بما متعه الله به من خلق كريم، وكان يضفي عليهن من حسن العشرة ما كان يدفع بعضهن لمراجعته، واستثارته كذلك احيانا.. وهل تخلو الحياة من هذه الأفاويه التي تجعل لها طعما لذيذا، وتبعث فيها بالحيوية والجدة والسرور؟

الشيخ محمد الغزالي في حوار شامل مع "الشرق الاوسط": (٢)

على دعاة الإسلام أن يتحدوا وإلا هلكوا جميعا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق :

التقت «الشرق الأوسط» مع الداعية الاسلامي المعروف الشيخ محمد الغزالي، وكان لها معه حديث شامل عن أمور الدعوة والدعاة إلى الاسلام في العصر الحديث: في هذا القسم الثاني من الحوار يتناول الشيخ الغزالي الاسئلة المتعلقة بالدعاة الى الإسلام في العصر الحديث: قوتهم وأساليبهم وغايتهم، وتفرقهم، كما يتحدث عن الهزيمة قد لحقت بالأمة الاسلامية كلها، ولم تكن هزيمة للدعاة فقط.

● لقد ضربت مثلا بسرقة العقيدة، وهو الأسلوب الذي تتبعه حركات التنصير التي تستخدم المعونة في الأزمات والكوارث وسيلة لتنصير من تقدم لهم الاغاثة. فهل تعتقد ان من الممكن للدعاة ان يواجهوا الحملات التبشيرية التي تستخدم المال والغذاء بالدعوة الكلامية فقط.

ـ الكلمة خطيرة جدا! وكانت بضاعة الأنبياء. الكلمة قادرة على استخراج المال من جيوب الاغنياء، يحملونه حملا الى الفقراء. الكلمة تستطيع أن تجعل الجبان يقف ليكون فدائيا. الكلمة تستطيع أن تجعل الجبان مؤمنا واثق العقيدة. الكلمة تصنع الكثير .. ولذلك فان ضياع حرية الكلمة معناه تخريب الضمير الاجتماعي تخريب البناء أو الكيان الحضاري للأمة ... الكلمة شيء خطير.

ولكننا لا نقول إن الكلمة تغني من جوع. بمعنى أن الكلمة ستتحول الى قرص من الخبز ليأكله فقير. إنما الكلمة تجعل الانسان الحار العاطفة، خصوصا اذا أعطى من جيبه شيئا، وقال لأصحاب المال هذا ما املكه، بعضكم يملك أكثر مني. تعالوا نحارب المسكنة والمتربة والبؤس في كيان الامة. من الممكن أن تمنع الغش وتمنع الاحتكار. الكلمة بناء النفس. الكلمة هي التي قام بها بناء الكون: «الم تر كيف ضرب الله مثلا: كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها»، أنا لا أطلب إلا حرية الكلمة.

● ولكن نحن في عصر يقال فيه: إن الكلمة اصبحت جوفاء ؟

ـ تصبح الكلمة جوفاء عندما تنطلق من مرتزق مأجور لا يقول ما يعتقد. الكلمة جوفاء عندما تنطلق من لسان سياسي محتال يريد خديعة الشعوب. الكلمة جوفاء عندما تكون اكذوبة يتعامل بها الناس من باب تسديد الخانة. أما الكلمة عندما تكون مفعمة باليقين، وعامرة بالاخلاص، فإنها تخرج من قلب لتصل إلى قلب، لتحرك أمما وجماهير.

الدعوة والدعاة

● يقال إن الدعاة اصبحوا يفعلون الآن نقيض الذي يدعون اليه ؟

ـ هؤلاء ليسوا دعاة .. هناك فارق بين مدعي النبوة وبين الانبياء الذين يحملون رسالات الله. كما أن هناك فارقا بين النائحة الثكلى والنائحة المستأجرة، وفارق بين من يتبع نبيه وهو يسمع ويعي قول الله تعالى: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له» فيجعل حياته ومماته لله، وبين شخص كل ما يطلبه هو حظوة في المجتمع، أو ثروة يغتني بها، أو ما الى ذلك. الفارق كبير بين الرجلين. إننا ورثنا الاسلام منذ ١٤ قرنا وبدأ القرن الخامس عشر منذ ٦ سنوات. والذي حمله على امتداد القرون الدعاة والأئمة. الدعاة عندي هم مثل ابن حنبل، وأبي حنيفة والامام مالك، والشافعي، وابن تيمية، وابن القيم، وابن الجوزي، والغزالي، والرازي، وامام الحرمين، ومحمد عبده، ومحمد عبد الوهاب، وحسن البنا والكواكبي.

● من هم إذن دعاة العصر الحديث؟ وهل هم في قوة دعاة الماضي؟

ـ هناك دعاة كثيرون في العصر الحديث وفي قوة دعاة الماضي بعضهم تعرض للقتل ومايزال بعضهم يقوم على دعوته. وأستطيع أن أذكر من الأمثلة التي تحضرني الشيخ ابو الحسن الندوي في الهند فهو داعية عظيم، ومن أئمة الدعوة الاسلامية. وسيد سابق في السعودية الآن كذلك فإن محمد قطب وعلي الطنطاوي من الدعاة الموجودين في السعودية. كذلك فإن هنا في مصر مازالوا يعملون.

● أليس عددهم قليلا في مواجهة كل تحديات العصر الموجودة؟

ـ هل وأتيتهم الامكانات المطلوبة؟ أعطني المنبر وأعطني المكان وأنا أشق طريقي لكن كم تصبح مهمة الداعية صعبة وثقيلة إذا كان لا بد له من أن يبحث ويسعى ويدور ويلف ليجد المكان الذي يتحدث فيه، اننا نخطىء إذا كنا نحمل الدعاة العبء، خصوصا وأن الفتن التي تحيط بهم من الكثرة بحيث يحتاجون إلى من يدافع عنهم.

● وهل تعتقد أن الاستعمار او حتى الحكومات سوف تعطي فرصة للدعاة ليمارسوا دعوتهم ويوجهوها في الطريق الصحيح ؟

ـ لا، ولكن الحكومات الى زوال وأشخاص اولئك الذين يعادون دعوة الله لا تساوي شيئا عندنا. فنحن انما نستند الى الله ونتوكل عليه عندما نتحدث ونمارس دعوتنا. وإلى الآن نحن ماضون في طريقنا، برغم كثرة الاعباء وكثرة العقبات. ولم يقل أحد: إن الباطل استسلم يوما. لكن ليس معنى وعورة الطريق وكثرة الصعاب أن يختفي الحق ويرفع الراية البيضاء.

● قد لا يرفع الراية البيضاء، ولكن يضعف؟

ـ قد تضعف بعض الشخصيات ولكن لاتزال أمة محمد بخير. ولا تزال خصائص الدعوة الاسلامية موجودة في افراد ولا تزال نرى في عالم الواقع مصداق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك» ان من أهم أسباب خلود الأمة الاسلامية انه يبقى فيها دائما من يأمر بالخير وينهى عن الشر الى آخر رمق. والحمد لله تظل الدعوة الاسلامية تزخر بأناس يصنعون الخير.

● بعض الدعاة يتهمون بالتشدد، وبعضهم بالتساهل. هل هذا صحيح؟ وما هو الاسلوب الامثل للدعوة ؟

ـ أحيانا يحدث هذا. والأسلوب الامثل هو «التوسط». فأحيانا نجد بعض الجماعات الدينية تخطىء في عرضها للاسلام، فالقاعدة التي ذكرها الشيخ رشيد رضا والتي أخذها عن الامام محمد عبده، وسمعتها أنا من الشيخ حسن البنا شخصيا هي: «نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه». هذه القاعدة لو نفذها أعضاء الجماعات الاسلامية ما وقع بينهم هذا الخلاف، ولا اشتبكوا مع الجماهير في امور تافهة. فان ما تتفق عليه الامة الاسلامية كثير، وما تختلف فيه الامة الاسلامية من فروع الفقه لا يخرج عن كونه من المسائل التي ليست بذات بال، فلماذا لا نتجاوزها؟.

فلنفترض على سبيل المثال انني أرى أن التصوير أمر لا بأس به، بينما علماء اخرون يرون أن التصوير حرام .. فلماذا لا يترك كل منا الآخر ورأيه في هذه المسألة الفرعية. اننا متفقون على عبادة الله والصلوات الخمس، وعلى مقاومة اعداء الاسلام، وعلى محاربة تيارات الفتنة فلنتعاون في ذلك كله كما يطلب منا الاسلام، اما عندما نختلف في الجزئيات، مثل التصوير واستخدام الكولونيا و ما الى ذلك، فماذا عليك لو انك التزمت رأيك ووفيت له بقدر ما تريد، وتركتني انا ورأيي؟ لماذا يقع بيننا خصام تصل به الى مجلس الأمن ؟

● لان الكل يحاول ان ينشر رايه ويفرضه على اغلب الناس؟

ـ هذا جهل. لأن شعب الايمان متفاوتة القيمة. ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان شعب الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا إله الا الله وأدناها اماطة الاذى عن الطريق». فهل اماطة الاذى عن الطريق كرأس الاسلام؟ فعلام نختلف ونتعارك. الامور الجزئية لا تحتمل ان نتعارك عليها.. فاذا كان الفقهاء الذين انشؤوا الخلاف عرفوا انه يقتصر على الفروع، ولا يصح ان يكون سببا في الفرقة والخصومة، فلماذا لا نسير على نهجهم؟ مثلا عندما قيل لمالك بن أنس: نجمع الناس على كتابك «الموطأ» رفض، لان الناس لديهم فقه آخر، وكل واحد يأخذ بما يرضى. وقيل لأبي حنيفة: «رأيك هذا هو الحق الذي لا شك فيه»؟ قال: لعله الباطل الذي لا شك فيه. فاذا كان اصحاب المذاهب الفقهية لا يتعصبون لما رأوه فلماذا يجيء اتباعهم ويتعصبون لآرائهم؟ ان هذا تعصب وجهل وضلال.

هنالك امر آخر فاذا كان لدينا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئت انت ففهمت في الحديث فهما، بينما فهم غيرك فهما آخر، وكلاكما يتبع علماء محترمين في فهمهم للكلام، فما معنى الخلاف؟ اقول: اختلفوا، لكن لا تختصموا ولا تتعادوا. علينا ان نفرق بين الخلاف في الرأي وبين الاخوة والصداقة. ويجب ان تعلم ان الدعوة الاسلامية لا صلة لها ابدا بالخلاف الفقهي. فالخلاف الفقهي وجهات نظر، المصيب له اجره والمخطىء له اجره. فاذا كان الله سبحانه وتعالى يعطي للمخطىء اجرا وهو مخطىء، فلماذا تريد انت ارهاقه وتريد مخاصمته؟ لماذا لا نجتمع معا، وامامنا اليهود والنصارى، وقد اتحدوا علينا الآن؟ الكنائس النصرانية والارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية تجمعت على الاسلام الآن، فهل يبقى اعداؤنا مجتمعين والمسلمون يتقاتلون فيما بينهم؟

توحيد الصفوف :

● هل هذه دعوة للجماعات الاسلامية لكي توحد صفوفها؟

ـ نعم. انها ان لم توحد صفوفها هلكت. واذا لم يوحد الدعاة صفوفهم فعليهم ان يوحدوا الهدف. بمعنى ان كلا منهم يجمع انصاره معه، وهناك هدف يجمعنا كلنا فلا نتخاصم.

● هل تعتقد انه في ظل الظروف الحالية يمكن حدوث مثل هذا التجمع؟

ـ هذا هو انسب وقت للتجمع في العصر الراهن. لقد دخل الشباب اليهودي بيت المقدس، ودخلوا المسجد الاقصى رافعين العلم الاسرائيلي. فهل هذا مشروع؟ واليهود الذين دخلوا يحملون او يقررون هدم المسجد وبناء هيكل سليمان على انقاضه، ويقولون بصراحة «لا قيمة لاسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل». فلا بد من الهيكل ولا بد من بنائه على انقاض المسجد الاقصى». أريد أن أسأل: هل سنظل مختلفين حتى يهدم المسجد؟ أم نسعى الى توحيد كلمتنا، ونتعاون معا في الحيلولة دون وقوع هذه البلبلة.

● ما هو دور الدعاة في هذا الموقف؟

ـ انني اقول هذا الكلام لك ولغيرك، واردده كثيرا في الفترة الاخيرة نظرا لاهمية هذا الموضوع. ذلك ان علل الامة الاسلامية تكمن في تخاصمها وتفرقها. بينما عليها واجب شرعي في ان تعمل كي يلتئم شملها ويستقيم صفها وتواجه عدوها. كل ما نريده ان نزيل الخطر الذي تستشعره الامة الاسلامية الآن. والحرب سجال، بمعنى اننا اذا انهزمنا الآن فسوف ننتصر غدا بإذن الله ومشيئته.

● معنى هذا ان هناك هزيمة للدعاة حاليا؟

ـ هناك هزيمة مستيقنة حاقت بالامة الاسلامية ولم تقتصر على الدعاة فقط، لأن الدعاة ليسوا فريقا بعيدا عن الامة. اما مظاهر هذه الهزيمة للامة الاسلامية فهي ضياع فلسطين، وضياع افغانستان، وضياع البانيا، وضياع المسلمين في بلغاريا الذين يقتلون الآن وضياع المسلمين في كل مكان. ألف مليون مسلم في شتات. ان لم تكن هذه هزيمة فماذا تكون الهزيمة إذن؟ اسرائيل ترقص والعرب والمسلمون يتقاتلون. مثلا: الحرب بين العراق وايران، من الذي استفاد منها، مائة مليار ضاعت في جيوب مصانع الاسلحة، وهم صليبيون كلهم ملايين من الجرحى والقتلى في البلدين.

● هل يمكن ان يستمر هذا الحال لفترة طويلة؟

ـ نحن علينا ان نكافح. علي ان اقاتل فانا مكلف بأن اقاتل، ولكنني لست مكلفا بادراك النصر، فالنصر من عند الله وهو قد يسوقه لي، وقد يسوقه لهذا الجيل. ولكن ربما كان هذا الجيل أذل وأقل من أن يذوق طعم النصر، بيد أن جيلا آخر يأتي من بعده سيكون اهلا للنصر، وسيتحقق النصر على يديه.

● اليست هذه نزعة اتكالية في قولك: قد يسوق الله النصر لهذا الجيل او جيل آخر؟ الا تعتبر نقطة ضعف عند المسلمين في مواجهة الكفار الذين يصممون على فعل الشيء اليوم وليس غدا؟

ـ نحن نقاتل ولو لم تكن هناك نتيجة واضحة. صفة الاتكالية تطلق على شخص يفر من المعركة او يجبن عن مواجهة العدو. اما الذي يقول لك: سواء جاء النصر او لم يجىء فلست بخالع درعي وسيفي، الى ان يخلع الليل النهار. فهذا امرؤ يأخذ بالأسباب ويعمل عملا دائبا جادا. كيف يمكن ان يقال عمن يجاهد جهادا متصلا ليلا ونهارا انه متواكل؟

● وهل يتم فعلا تربية الاجيال حاليا؟

ـ نعمل الآن على ذلك.. اننا ورثنا جوا كان فيه طه حسين عام ٥٤ و٥٥ في تونس يتحدث عن «كيف انتقل الغناء من الحجاز الى العراق»، والجزائريون يذبحهم الفرنسيون.. ها ما كان يفعله الذين يعملون ضد الاسلام وضد العروبة، وضد اليوم والغد. هل تركناهم؟ لقد استطعنا أن نمضي في الطريق، ونجحت الجزائر ونالت استقلالها. ولقد امكن ان نصل الى شيء في كل بلد، وان كنا خسرنا شيئا آخر. لكن حساب الارباح والخسائر عند الله.

الشيخ محمد الغزالي

الجزء الاخير : السبت

دعاء اليوم

اللهم لا تعاملنا بعملنا، ولا تعاملنا بما نستحق، بل عاملنا بكرمك، واشملنا بعفوك ورحمتك، وأعطنا من فضلك، وأنلنا من واسع عطائك، وأسبغ علينا نعمك، واحشرنا مع الذين تمنحهم غفرانك. إنك أنت المنعم الكريم الغفور الرحيم.

كتاب جديد

«أدب الاختلاف في الإسلام»

عرض: مختار محمد سيد أحمد

يأتي كتاب «أدب الاختلاف في الاسلام» للدكتور طه جابر فياض العلواني مساهمة جديدة لسلسلة «كتاب الأمة» التي تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر الشقيقة في تحقيق الوعي الثقافي، ومحاولة لرأب الصدوع في البناء الاسلامي، ومعالجة جذور الازمة الفكرية التي اورثتنا الخلاف والتآكل الداخلي، وإيقاظ البعد الايماني في نفوس المسلمين بعد أن كاد يغيب عن حكم علاقاتنا وتوجيهها الوجهة الصحيحة بسبب من الفهم المعوج والممارسات المخطئة ومن ضغوط المجتمعات غير الاسلامية.

وحضور البعد الايماني وتحقق الفهم السليم، كما يذكر عمر عبيد حسنة في تقديمه لهذا الكتاب، هو الضمانة الحقيقية لشرعية علاقاتنا، والملاذ الاخير لتصفية خلافاتنا ونزع اغلال قلوبنا، فقد يكون نصيبنا من العلم والمعرفة ليس بالقليل، لكن المشكلة التي نعاني منها اليوم اننا افتقدنا الموجه الصحيح، والمؤشر الضروري الذي يمنحنا السلامة، ويكسبنا الصواب لهذا العلم وتلك المعرفة، اننا اكتسبنا المعرفة وافتقدنا خلقها، وامتلكنا الوسيلة وضيعنا الهدف والغاية، وما اكثر ما فوتت علينا خلافاتنا حول مندوب أو مباح امرا مفروضا أو واجبا، لقد اتقنا فن الاختلاف وافتقدنا ادابه والالتزام باخلاقياته، فكان أن سقطنا فريسة التآكل الداخلي، والتنازع الذي اورثنا الحياة الفاشلة، وأدى الى ذهاب الريح، قال تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» (الانفال: ٢٦).

يبدأ المؤلف كتابه بتعريف «الخلاف والاختلاف» بأن المراد به مطلق المغايرة في القول أو الراي او الحالة او الهيئة او الموقف. ويعرف «الجدل» بأنه علم يقتدر به على حفظ أي وضع يراد، ولو باطلا، وهدم اي وضع يراد ولو حقا.

والاختلاف شيء طبيعي اذا التزم حدود الاختلاف، وتأدب الناس بآدابه، وله بعض الايجابيات نذكر منها:

١ـ التعريف على جميع الاحتمالات التي يرمي إليها اي دليل بوجه من وجوه الادلة.

٢ـ رياضة الاذهان وفتح مجالات التفكير للوصول الى سائر الافتراضات التي تستطيع العقول المختلفة الوصول اليها.

٣ـ تعدد الحلول امام الناس فيما يواجههم بما يناسب أوضاعهم المختلفة ويتماشى مع يسر الدين الذي يتعامل مع الناس من واقع حياتهم.

معالم أدب الاختلاف في عصر النبوة

لقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمور كثيرة، وقد كان اختلافهم رضوان الله عليهم في حياة الرسول عليه افضل الصلوات وأزكى السلام لا يمتد لأكثر من لقائه عليه الصلاة والسلام، واختلفوا بعده، لكن اختلافهم كانت له اسبابه البعيدة عن الهوى، وكانت له آدابه التي يجب ان تحتذى، ويمكن لدارس التاريخ الاسلامي وقارىء ادب تلك الفترة المجيدة وأخبارها الوقوف على معالم أدب الاختلاف في عصر النبوة المتمثلة في الجوانب التالية:

١ـ كان الصحابة رضوان الله عليهم لا يكثرون من المسائل والتفريعات، ويعالجون ما يقع من النوازل في ظلال هدي الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ـ إذا وقع الاختلاف رغم محاولات تحاشيه سارعوا في رد الامر المختلف فيه الى كتاب الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم، وسرعان ما يرتفع الخلاف.

٣ـ سرعة خضوعهم بالتزامهم بحكم الله ورسوله، وتسليمهم التام الكامل به.

٤ـ تصويب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمختلفين في كثير من الامور التي تحتمل التأويل، ولدى كل منهم شعور بأن ما ذهب إليه اخوه يحتمل الصواب كالذي يراه لنفسه، وهذا الشعور كفيل بالحفاظ على احترام كل من المختلفين لأخيه، والبعد عن التعصب.

٥ـ الالتزام بالتقوى وتجنب الهوى.

٦ـ التزامهم بآداب الاسلام من انتقاء اطايب الكلم، وتجنب الالفاظ الجارحة بين المختلفين، مع حسن استماع كل منهما للآخر.

٧ـ تنزههم عن المماراة ما امكن، وبذلهم أقصى الجهد في موضوع البحث، مما يعطي لرأي كل منهم صفة الجد والاحترام من الطرف الآخر، ويدفع المخالف لقبوله، او محاولة تقديم الراي الافضل منه.

الاختلافات الفقهية في عصر الفقهاء

حرص الفقهاء الذين اجمعت الأمة على الأخذ بمذاهبهم بالالتزام بشرطي الاختلاف المشروع وهما:

الاول: أن لكل من المختلفين دليلا يصح الاحتجاج به، فما لم يكن له دليل يحتج به سقط، ولم يعتبر أصلا.

الثاني: الا يؤدي الأخذ بالمذهب المخالف الى محال أو باطل، فان كان ذلك بطل منذ البداية، ولم يسع لأحد القول به بحال، وبهذين الشرطين يغاير الاختلاف الخلاف.

فالاختلاف ما توافر فيه الشرطان السابقان، وهو مظهر من مظاهر النظر العقلي والاجتهاد، واسبابه منهجية موضوعية في الغالب.

أما الخلاف فهو الذي يفقد الشرطين أو احدهما، وهو مظهر من مظاهر التشنج والهوى والعناد، وليس له من سبب يمت الى الموضوعية.

اختلف الناس في تحديد اسباب الاختلافات الفقهية في عصر الفقهاء اختلافا بينا، فمن مكثر في ذكر هذه الاسباب الى مقتصد فيها، ومع ذلك فان من الممكن إعادة هذه الاسباب الى الامور التالية:

١ـ اسباب تعود الى اللغة: وذلك كان يرد في كلام الشارع لفظ مشترك، وهو ما وضع لمعان متعددة ومختلفة، كلفظ «القرء» في قوله تعالى: «والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء» (البقرة: ٢٢٨) فلفظ «القرء» مشترك بين الطهر والحيض فاختلف الفقهاء في عدة المطلقة اتكون بالحيضات أم بالأطهار؟

والمتتبع لهذا النوع من أسباب الاختلاف، يجد امثلة كثيرة عليه في الكلمات المفردة، وفي التراكيب المختلفة وانواعها، وما يعرض لها من عموم وخصوص، واطلاق وتقييد، وإجمال وبيان. وغير ذلك.

٢ـ اسباب تعود الى رواية السنن: وهذا النوع من الاسباب متعدد الجوانب، مختلف الآثار، واليه ترجع معظم الاختلافات التي وقعت لعلماء السلف. فاحيانا لا يصل الحديث الى مجتهد ما، فيفتي بمقتضى ظاهر آية أو حديث آخر، أو بقياس على مسألة سبق فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء، أو بمقتضى استصحاب للحال السابقة، أو بمقتضى أن الاصل البراءة وعدم التكليف، أو بموجب اي وجه معتبر من وجوه الاجتهاد.

٣ـ أسباب تعود الى القواعد الاصولية وضوابط الاستنباط: وعلم اصول الفقه هو معرفة ادلة الفقه على سبيل الاجمال، وكيفية الاستفادة منها، وحال المستفيد. وهذا العلم عبارة عن مجموع القواعد والضوابط التي وضعها المجتهدون لضبط عملية الاجتهاد واستنباط الاحكام الشرعية الفرعية من الأدلة التفصيلية، فيحدد المجتهدون في مناهجهم الاصولية الادلة التي تستقي منها الاحكام، ويستدلون لحجية كل منها، ويبينون جميع العوارض الذاتية لتلك الادلة لتتضح طرائق استفادة الاحكام منها، ويحددون طرق استفادة الحكم الشرعي من كل دليل من تلك الأدلة، والخطوات التي يسلكونها منذ البداية حتى الوصول الى الحكم الشرعي.

وهذه القواعد والضوابط اختلفت مذاهب المجتهدين فيها، فنجم عن الاختلاف فيها اختلاف في المذاهب الفقهية التي يذهب كل منهم اليها.

الحالة بعد القرن الرابع

منذ القرن الرابع الهجري انتهى الاجتهاد، وغدا التقليد شائعا، فالكتب والمدونات محددة، والقول بمقالات الناس والفتيا على مذهب الواحد من المجتهدين، واتخاذ قوله، والحكاية عنه، والتفقه على مذهبه، لم يكن شيء من ذلك موجودا في القرنين الأول والثاني، أما القرن الثالث فقد كان الاجتهاد ولايزال هو الشائع فيه، وربما عمد بعض العلماء الى التخريج على قواعد واصول من سبقهم من أهل العلم ولكن دون تقليدهم والتشبث بأقوالهم.

وفي وصف الحال بعد القرن الرابع الهجري يورد الدكتور طه العلواني نصا لحجة الاسلام، الامام الغزالي (توفي عام ٥٠٥ هـ)، ومن هذا النص نجد ان:

١ـ شخص الامام الغزالي الداء الحقيقي الذي اصاب الأمة نتيجة للفصام النكد الذي وقع بعد الائمة الراشدين بين القيادتين الفكرية والسياسية، ودمغ تاريخنا بتلك السمة التي لم نزل نعاني منها، حيث وجدت ممارسات سياسية غير إسلامية، نجمت عن جهل الساسة بالسياسة الشرعية الاسلامية.. حيث لدينا فقه نظري افتراضي لا مساس له بقضايا الناس، ولا يعالج مشكلاتهم اليومية بالطريقة العملية نفسها التي كانت تعالج فيها تلك القضايا على عهد الصحابة والتابعين، فمعظم القضايا الفقهية، وكثير من المسائل الاصولية ليست الا أمورا افتراضية ولدتها المناظرات والمجالات والقضايا الخلافية.

٢ـ تحول الفقه بعد تلك الممارسات الخاطئة من وسيلة لضبط حياة الناس ووقائعها بضوابط الشريعة الى وسيلة لتبرير الواقع المطلوب، أيا كان هذا الواقع، فأورث ذلك الحياة التشريعية لدى المسلمين نوعا من القلق الغريب، كثيرا ما جعل الأمر الواحد من الشخص الواحد في زمن واحد ومكان واحد حلالا عند هذا الفقيه حراما عند ذلك، ويكفي انه قد أصبح لدينا أصل من الاصول الفقهية، وباب واسع من ابواب الفقه عرف بباب «المخارج والحيل»، وأصبح اتقان هذا الباب والمهارة فيه دليلا على سعة فقه الفقيه ونبوغه وتفوقه على سواه.

سبل النجاة

تتباين اسباب الاختلاف بتمايز الاعصار، وان كان كل عصر يورث ما يليه بعض أسبابه، ومن أبرز وأهم اسباب الاختلاف اليوم بين المسلمين، الجهل بالاسلام أو نقص العلم به.

وفي نهاية كتاب يطرح الدكتور طه جابر العلواني، استاذ الفقه وأصوله في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، سبيل النجاة في:

اولا: قيام الدعاة الملمين بواقع مأساة الامة وحقيقتها باختيار مجموعة من اذكى ابناء الامة وانبه شبابها، ليهيؤوا لهم افضل السبل لدراسة علوم الشريعة على أيدي هذه القلة القليلة والبقية الباقية من علماء الشريعة الذين يجمعون بين العلم والقدوة الحسنة والتقوى والفكر السليم والادراك القويم لغايات الاسلام ومقاصده وكلياته والفقه في علومه، وأن يتخذوا من اسلوب التربية النبوية منهجا لهم، ويعضد هؤلاء الشباب فئة اخرى تمكنت من العلوم العصرية المختلفة ممن يرى فيهم أنهم على قدر كبير من الاخلاص والتقوى، لعل هؤلاء وأولئك بعد ذلك ان يوجهوا المسيرة ويرشدوا الصحوة ويسددوا خطاها، فتستعيد الأمة عافيتها، وتستأنف دورها القيادي للبشرية التي تدنو من الهاوية يوما بعد يوم، ولا نجاة لها الا في الاسلام.

ثانيا: تعديل مسار الفكر لدى المسلمين، بحيث تعالج الازمة الفكرية التي يعيشها المسلمون اليوم، ولا يدرك الا القلائل ابعادها، هذه الازمة التي تبرز بوضوح من خلال انهيار مؤسسات الامة، وانعدام منظماتها وتدني مستوى الوعي والمعرفة والتربية بين ابنائها، وتفكك علاقاتها وانحراف الكثرة الغالبة من قياداتها، واحباط المحاولات الخيرة للنخبة الصالحة من ابنائها، كل ذلك لان الاسلام أقصي عن حياة الامة او غدت الهوة عميقة بين مثل الاسلام وبين جماعات بشرية ترى الاسلام سحابة في السماء لا تمطر ولا تحيي الموات، فقد غلظت القلوب وعمشت العيون فما عادت تفرق بين خير وشر.

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٥)

الأخذ بالعلم تحقيقاً لخلافة الإنسان في الأرض

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

يدعو الاسلام الانسان إلى الأخذ بالعلم، والاهتمام بالعلماء، والتوصية بوضعهم في الصف الاول من ابنائه. فأول آيات القرآن التي نزل بها الوحي هي دعوة للقراءة والتزود من العلم. «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم».

ويروي القرآن الكريم، كما أورد بعض المؤلفين، اكثر من ٧٥٠ آية كونية علمية تشمل مختلف العلوم. ويشرف القرآن العلماء، ويعدهم بعد الملائكة في التوحيد. «شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة واولو العلم، قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم». (آل عمران / ١٨).

كما أن الرسول عليه افضل الصلاة والسلام جعل العلم في درجة العبادة «من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة»، وقوله «ساعة عالم متكىء على فراشه ينظر في علمه، خير من عبادة العابد ستين عاما»، وقوله ايضا «يبعث الله سبحانه العباد يوم القيامة، ثم يبعث العلماء، ثم يقول يا معشر العلماء، إني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم، ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم. اذهبوا فقد غفرت لكم».

وليس ثمة دين حث على العلم وأشاد به وبالعلماء كما فعل الاسلام. وربما كان لطيفا أن نقرر ابتداء بأن لفظة العلم ومشتقاته جاءت في القرآن الكريم نحو ثمانمائة وثمانين مرة. فعلى سبيل المثال، إن أول ما نزل من القرآن الكريم ذو علاقة وثيقة بالقراءة والعلم والقلم. فنحن اذن بصدد عناية فائقة بكل من العلم والقلم. واذا تبينا أن ثاني السور الكريمة نزولا هي سورة القلم، وأن في الآية الكريمة الأولى في السورة قسما بالقلم، وهو أول قسم في القرآن، أدركنا كذلك عناية الاسلام الفائقة بكل متعلقات العلم. قال تعالى «ن والقلم وما يسطرون».

ان القرآن الكريم كتاب لا ريب فيه، هدى للمتقين، وهو برهان من الرب سبحانه ونور مبين، اذ يبرهن بما فيه من إعجاز لغوي وإعجاز علمي على انه من لدن الحكيم الخبير. فلقد أخبر تعالى في القرآن بأسرار علمية وأشار إلى علوم فلكية وطبيعية ونباتية وغيرها، لم يكن يعرفها الانسان في ذلك الوقت ولم يكشف عنها العلم ولم يتحقق من صحتها العلماء الباحثون إلا في القرن العشرين.

ولما كان هذا العصر هو عصر العلم، العصر الذي لا يعترف إلا بالتجريب والفحص، والذي لا يطمئن إلا للعقل والمعرفة، ولذلك سنترك آيات وجود الله التي وردت في مختلف الكتب السماوية، والآيات الصارخة التي حولنا والتي تنادي بعظمة وجوده، ونكتفي بأدلة العلم على وجود الله، حتى يؤمن الملحد، ويهتدي المتشكك ويطمئن المؤمن.

قال تعالى: «أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض، وما خلق الله من شيء، وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم، فبأي حديث بعده يؤمنون». (الاعراف / ١٨٥).

ان العلم ليس نقيضا للايمان، ولا صدى له، بل هو دليل يهدي إليه، وقد رأينا كثيرا من العلماء الراسخين المنصفين، هداهم علمهم إلى أن وراء هذا الكون قوة عليا تدبره وتنظمه، وترعى كل شيء فيه بميزان وحساب ومقدار.

واذا كان الاسلام في كتابه العظيم، يحض هكذا على ملاحظة الكون ومظاهره وظواهره، وإعمال العقل والفكر في كل ما يحيط بالانسان وسائر ما خلق الله من العوالم والكائنات والأشياء، فما هذا إلا لأنه يريد منا أن نطلب العلم بكل سبيل، وأن نسلك إليه كل طريق، لنفهم الكون وقوانينه ونظامه، ولنعمل على أن نفيد منه، وبهذا نكون مؤمنين ونحيا حياة طيبة.

ومن هنا كان عقل المسلم الذي شحنته دعوة القرآن للقراءة والتزود من العلم والاستزادة منه رائدا للفكر، طالبا للعلم، يأخذه من حيث جاء ولو في الصين.

ومن هنا كان تجدد روح الاسلام في الشريعة وفي الفلسفة وفي الفكر وفي نمط الحياة الاجتماعية. «ولا تقف ما ليس لك به علم». (الاسراء ـ ٣٦). «علم الانسان ما لم يعلم» (العلق ـ ٥). «بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون» (العنكبوت ـ ٤٩). «قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا، إن تتبعون إلا الظن وإن انتم إلا تخرصون» (الانعام ـ ١٤٨). «وما لهم به من علم، إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا» (النجم ـ ٢٨).

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الانسانية في شتى مرافق الحياة، الروحية والعقلية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية علاجا حكيما، لأنه تنزيل الحكيم الحميد، ويضع لكل مشكلة بلسمها الشافي في أسس عامة، تترسم الانسانية خطاها، وتبني عليها في كل عصر ما يلائمها، فاكتسب بذلك صلاحيته لكل زمان ومكان.

ولنسمع إلى قوله جل وعز في سورة البقرة: «إن في خلق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار، والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة، وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض، لآيات لقوم يعقلون» (البقرة / ١٦٤).

وهؤلاء الذين آتاهم الله تعالى العلم كفاء استماعهم القول واتباعهم أحسنه يجيء ذكرهم في معرض الثناء عليهم، في مثل قوله تعالى في قصة قارون في سورة القصص «وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون». وكما امتن الله تعالى عليهم بالعلم اللدني، امتن عليهم بالايمان، جاء في سورة الروم قوله تعالى: «وقال الذين أوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث، فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل، ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن انتم إلا مبطلون. كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون».

والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحث الناس كذلك على تعلم كل ما يكسبهم أجرا في الآخرة، وما ينفعهم في دنياهم.

إن الدين علم أهم من أي علم، لأن آخرتنا ترتبط به، إنه الطريق إلى سعادتنا الأبدية، فلماذا لا نتعلم هذا القانون الذي سنحاسب بمقتضاه؟ ليكن الدين بالنسبة لنا علما من العلوم العملية، نتعلم منه كل شيء ينظم أعمالنا وتصرفاتنا، كما يتعلم صاحب المهنة في صناعته كل ما يساعده على اتقانها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه.

هذا زمان تتأكد فيه شخصيات الامم بتسخير طاقاتها للبناء والتعمير لتصبح قوية في عالم لا يؤمن إلا بالقوة، فلا مكان في هذا العالم للضعيف ولا للكسول ولا للمقلد وقد ضعف إيماننا بأنفسنا وبقدراتنا على التقدم، بسبب ظروف التخلف التي عشناها جهلا وتسلطا واستعمارا، فانفصلنا عن منابع القوة والأصالة في شخصيتنا، وأصبحنا عبيدا للعادة والتقليد، فتجمد فكرنا، وجفت أصالتنا، وانفصلت عقيدتنا وإيماننا عن حياتنا، فاختلف القول عن الفعل، وانبتر الايمان عن السلوك، وانعكس ذلك على حياتنا العامة في هذا التحلل والتفسخ والاستهتار. بل ان المسلمين لم يضيعوا ساعات وأياما، بل أحقابا وأجيالا، انتهزت فيها الشعوب الأوروبية كل دقيقة وثانية، وسارت سيرا حثيثا في كل ميدان من ميادين الحياة، وقطعت في أعوام مسافة قرون.

ولكن المسلمين، برغم كل ما أصيبوا به من علة وضعف، فإنهم الأمة الوحيدة على وجه الأرض التي تعد خصيم الأمم الغربية وغريمتها ومنافستها في قيادة الأمم، ومزاحمتها في وضع العالم، والتي يعزم عليها دينها أن تراقب سير العالم، وتحاسب الأمم على أخلاقها وأعمالها ونزعاتها، أن تقودها إلى الفضيلة والتقوى والى السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.





الشرق الأوسط

رسالة تونس الرياضية

النجم الساحلي يحتفظ بصدارة الدوري إثر تعادله مع الترجي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نجح فريق النجم الرياضي الساحلي في الاحتفاظ بصدارة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم وذلك بعد تعادله خارج ملعبه بدون اهداف مع فريق نادي الترجي التونسي منافسه الابرز على البطولة وبذا ظل النجم الساحلي متقدما على غريمه الكبير بفارق نقطتين بعد انتهاء مباريات الاسبوع الـ ١٨ في المسابقة.

وهنا النتائج المسجلة في الاسبوع الـ ١٨ :

الترجي صفر ـ النجم الساحلي صفر.

الملعب التونسي ١ ـ اتحاد المنستير ١.

النادي البنزرتي ٢ ـ نادي حمام الانف صفر.

نادي شركة صنع السيارات ٢ ـ محيط قرقنة صفر.

شبيبة القيروان ٢ ـ مستقبل المرسي ١.

سكك الحديد الصفاقسي ٤ ـ الاولمبي الباجي صفر.

النادي الصفاقسي ١ ـ النادي الافريقي ١.

وهنا الترتيب :

٢ ـ النجم الساحلي ٤٣ نقطة.
٢ ـ الترجي التونسي ٤١ نقطة.
٣ ـ شبيبة القيروان ٣٩ نقطة.
٤ ـ الملعب التونسي والنادي الافريقي ٣٨ نقطة.
٦ ـ اتحاد المنستير ٣٧ نقطة.
٧ ـ النادي الصفاقسي وسكك الحديد الصفاقسي ٣٦ نقطة.
٩ ـ مستقبل المرسي والنادي البنزرتي ٣٥ نقطة.
١١ ـ نادي حمام الانف ٣٣ نقطة.
١٢ ـ محيط قرقنة ٣٢ نقطة.
١٣ ـ الاولمبي الباجي ٣١ نقطة.
١٤ ـ شركة صنع السيارات ٣٠ نقطة.




فريق النجم الساحلي.

كرة السلة السعودية

اليوم بداية منافسات بطولة منتخبات المناطق الثانية لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

تبدأ اليوم منافسات بطولة السعودية لمنتخبات المناطق لكرة السلة على ملعب صالة رعاية الشباب بالدرعية وتستمر حتى يوم الجمعة ١٤ مارس (آذار) الحالي بمشاركة منتخبات المناطق : الوسطى والغربية والشرقية والمدينة المنورة.

وتعد هذه المسابقة التنشيطية الثانية التي ينظمها الاتحاد إذ كانت الاولى في موسم ٨٣/١٩٨٤م وحقق منتخب المدينة المنورة بطولتها فيما جاء منتخب الوسطى ثانيا والغربية ثالثا والشرقية في المركز الاخير.

ويتقابل في افتتاح المسابقة فريقا المدينة المنورة والغربية (٥ عصرا) بينما يلعب فريقا الوسطى والشرقية (٦,٣٠ مساء). ويتوقع ان تحفل منافسات هذه البطولة بالاثارة والحماس والندية استنادا الى وجود نخبة بارزة من النجوم في كل فريق ممن يمتلكون المقومات الفنية المتمثلة بالايقاع الهجومي والدفاعي.

من جهة اخرى اكملت الفرق المشاركة استعداداتها لهذه البطولة من واقع الجرعات التدريبية تحت اشراف مدربين سعوديين : عبد الحميد عبد الله (الوسطى) وحسن مدن ومحمد الحميد (الشرقية) وبلال سعيد (الغربية) ونعيم عبد الخالق (المدينة المنورة).

وفي هذا الجانب يقول عبد الرحمن المقرن مدير الاتحاد السعودي لكرة السلة :

«الهدف من وراء اقامة هذه البطولة يتلخص في ثلاث نقاط منها اختيار افضل العناصر للمنتخب السعودي الاول والذي يزخم جدوله الزمني بالعديد من المشاركات المقبلة على المستوى الخليجي والعربي والدولي والاحتكاك بين لاعبي المنتخبات وتدريبه على جو اللقاءات القوية المتعاقبة، بالاضافة الى انها تعكس نشاط الاتحاد في هذا الموسم وهي فرصة للمدير الفني للمنتخب الاول ليتعرف على المستويات الفنية للاعبين».

واضاف المقرن ردا على سؤال حول الاسباب التي اجلت البطولة في الموسم الماضي «ان الوقت الزمني لم يدع الفرصة لاقامتها في موعدها المحدد لمشاركة المنتخب بعدد من المنافسات الدولية. وفي هذا الموسم خطط لها مسبقا لانها اثبتت نجاحها في المرة الاولى. وقد سبق للاتحاد ان نظم بطولة للناشئين لمنتخبات المناطق قبل فترة وكانت ناجحة وحاليا هي قيد الدراسة لاعادة نشاطها من جديد».

وعلى صعيد آخر وصل الى الرياض امس منتخبا المدينة المنورة والغربية فيما يصل صباح اليوم منتخب الشرقية. وستكون منافسات البطولة ليوم غد (الخميس) على النحو التالي :

● الشرقية مع المدينة المنورة (٤ عصرا) صالة رعاية الشباب بالدرعية.

● الوسطى مع الغربية (٥,٣٠ عصرا) صالة رعاية الشباب بالدرعية.

الجمعة ١٤ مارس (آذار) :

ـ الغربية مع الشرقية (٥ عصرا) صالة رعاية الشباب بالدرعية.

ـ المدينة المنورة مع الوسطى (٦,٣٠ عصرا) صالة رعاية الشباب بالدرعية.

هذا وسيرعى الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة يوم الجمعة ١٤ مارس (آذار) ختام البطولة ويسلم الهدايا التذكارية التي خصصها الاتحاد السعودي للعبة لهذه المنافسة.

رسالة اليمن الرياضية

أهلي تعز ينفرد بالصدارة وصراع الهبوط على أشده

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ظل اهلي تعز في صدارة فرق الدرجة الاولى للدوري اليمني لكرة القدم في نهاية الاسبوع الرابع عشر من الدوري بعد تعادله مع غريمه المحلي الطليعة بهدف لكل منهما. في الوقت نفسه اقر اتحاد الكرة اعادة مباراة اهلي صنعاء والمجد التي اقيمت ضمن نطاق الاسبوع ١٣ وانتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف بسبب مداخلات مشاركة لاعب الاهلي المعتزل «جلاعم» فادى هذا التدبير الى ابتعاد اهلي تعز عن اقرب منافسيه بثلاث نقاط رغم فوز اهلي صنعاء على القادسية بثلاثة اهداف نظيفة.

المجد خسر نقطة امام شعب اب بمدينة اب لتعادلهما بهدفين لكل منهما والوحدة من جهته واصل عروضه الطيبة التي بداها مع بداية القسم الثاني فتغلب على الجيل بهدفين نظيفين لا تزال لديه مباراة مؤجلة مع القادسية من الاسبوع الثاني عشر بسبب الامطار. كما ان الزهرة ايضا خطا خطوة جيدة نحو تحسين موقفه في معركة النصف الاخير في القائمة بعد فوزها على الصقر باربعة اهداف مقابل هدفين في مباراة افتتاح الاسبوع مما يجعل موقف الجيل وشعب اب والطليعة نسبيا في تفادي الهبوط صعبة، ولهذا فان صراع البطولة ينحصر عمليا بين فرق اهلي تعز واهلي صنعاء والمجد فيما يقبع فريقا الوحدة والصقر في منطقة الوسط وبقية الفرق تتصارع على الهروب من مرافقة القادسية الذي اصبحت حظوظة في البقاء وينتظر ان تكون شبه معدومة الى دوري الدرجة الثانية مباريات الاسابيع الاربعة المقبلة ساخنة جدا.

كرة المضرب

لا مفاجآت في كأس ديفيس

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

حسمت عدة مقابلات في تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب خلال نهاية الاسبوع دون مفاجآت تذكر وكانت ابرز الدول التي تقدمت منتخباتها السويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وانجلترا والولايات المتحدة واستراليا.

في تيلفورد تغلبت انجلترا وكان يحتلها جون لويد وكولن داودزويل وجيريمي بيتس على اسبانيا ٤ ـ ١ وتأهلت بالتالي للدور الثاني حيث ستقابل استراليا.

استراليا من جهتها هزمت نيوزيلندا في عقر دارها بمدينة اوكلاند ٤ ـ ١ وكان نجوم الفريق الاسترالي بات كاش وجون فيتزجيرالدو بول ماكنامي وبيتر ماكنمارا.

في كلكتا بالهند تغلب الفريق التشيكوسلوفاكي بقيادة توماس سميد وبافيل سلوزيل وميلوشلاف ميشير على الفريق الهندي ٤ ـ ١ وحقق الهنود فوزهم الوحيد في المباراة الاولى عن طريق راميش كريشنان. الاميريكيون هزموا الاكوادوريين في مدينة جواياكويل كبرى مدن الاكوادور ولكن بعض بعد معركة ضارية ٣ ـ ٢.. وتقدموا لمقابلة الالمان الغربيين في الدور الثاني.

اما السويديون فقد تقابلوا مع الدنماركيين في كوبنهاجن واكتسحوهم بسهولة ٥ ـ صفر وضم الفريق السويدي اقوى فرق العالم حاليا كلا من انديرز ياريد وماتس فيلاندر ويواكيم نايستروم.

المغاربة يفوزون في تصفيات المنطقة الافريقية

على صعيد آخر، في تصفيات الدور الثاني لمنطقة افريقيا فاز المنتخب المغربي على منتخب كينيا بثلاثة انتصارات مقابل انتصارات في الدار البيضاء.

فاز عرفة الشقروني في اول المباريات على الكيني بولو اينو ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر.

ثم فاز الحسين صابر ومحمد الدليمي في مباراة الزوجي على فيكيساو سالم راتا ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٩، ٦ ـ ٣.

واخيرا فاز عبد الحق نادر على اينو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

رسالة الأردن الرياضية

العدوان يحضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم

فريق نادي الجزيرة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

رشح اتحاد كرة القدم الاردني السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي ستعقد في مكسيكو في نهاية مايو (ايار) المقبل وكذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستعقد في سيوول خلال الشهر نفسه.

من جهة ثانية اعتذر الاتحاد الاردني للاتحاد العربي لكرة القدم عن عدم امكانية تخصيص دخل مباراة كأس الكؤوس بين بطل الدوري وبطل الكأس لمنفعة الاتحاد العربي نظرا لان دخل هذه المباراة مخصص منذ ٥ سنوات للنشاطات الخيرية بالاردن.

● ازيح الستار مساء السبت الماضي عن بطولة دوري الاردن لكرة السلة لفرق اندية الدرجة الاولى. وفي مباراة الافتتاح سجل النادي الاهلي فوزا كبيرا على فريق نادي الهومنتمن ١٢٨ ـ ٤٠ وحقق فريق نادي عمان فوزا ثمينا على فريق نادي الحسين اربد ٨٠ ـ ٦٣، وهكذا يلتقي فريق مركز الحسن اليوم الاربعاء مع فريق مركز اربد كما يلتقي الارثونكسي مع الهومنتمن.

● من المنتظر ان تكون قد اختتمت امس الثلاثاء الادوار التمهيدية لبطولة عمان الجميلة لكرة القدم التي تنظمها امانة العاصمة الاردنية بمشاركة ٨ فرق محلية موزعة على مجموعتين صعد منها عن المجموعة الاولى المنتخب العسكري بعد ان فاز على منتخب الجامعة الاردنية ٤/١ وعلى فريق نادي عمان ٣/صفر وعلى منتخب الشباب الاردني ٦/صفر.

كذلك صعد منتخب الجامعة الاردنية بفوزه على منتخب الشباب ٢/صفر وعلى فريق نادي عمان ٤/١.

ومن المجموعة الثانية لم تتضح الصورة بعد لكن منتخب الامن العام يتصدر المجموعة بعد ان فاز على الرمثا وتعادل بدون اهداف مع فريق امانة العاصمة الذي فاز على الجزيرة ٢/١ فيما فاز الجزيرة على الرمثا ٢/١.

فريق نادي الرمثا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ مطرب مصري.
٢ ـ نعطيه بعض الوقت.
٣ ـ من المقامات الموسيقية.
٤ ـ مدينة بريطانية.
٥ ـ عاصمة زامبيا ـ صعب المذاق (معكوسة).
٦ ـ سبب ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ بين يديك (معكوسة).
٨ ـ مكان البيع والشراء ـ بني.
٩ ـ عاصمة اوروبية ـ متشابهان.

عموديا :
١ ـ تعب ـ اضخم سلسلة جبال في اوروبا ـ شتم.
٢ ـ دولة امريكية.
٣ ـ جواب ـ حراس الليل (معكوسة) ـ نقص.
٤ ـ طائرة بدون محركات.
٥ ـ مجهد ـ كتب.
٦ ـ اشهر ملوك الدولة البابلية.
٧ ـ من اسماء السيف ـ غطاء.
٨ ـ غلام ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٩ ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ غطى.

الكلمة الضائعة

شعير، عبوة، مهزول، اسطوانة، اضطرب، قهوة، استنشق، موضع، يرزق، طري، قفز، هز، يروي، عمان، اعتنق، مقادير، شيد

ي	س	ك	ع	ن	ا	م	ع	ا
ع	و	ة	ر	ب	م	ن	ط	ر
م	ض	ر	ن	ط	و	ف	ق	ي
ق	ه	و	ي	ا	ر	ة	ز	د
ش	ة	ز	م	ب	و	غ	ر	ا
ن	و	ي	و	ش	د	ط	ي	ق
ت	ه	ا	ع	ل	ي	ق	س	م
س	ق	ي	ز	م	ش	ر	ف	ا
ا	ر	ه	ا	ع	ت	ن	ق	ز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري

الحل السابق: البرتغال


الامير فهد بن سلطان

دعوة للأمير فهد من الشيخ عيسى لحضور دورة الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الامير فهد بن سلطان وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية بمكتبه ظهر أمس عبد الله سيار عضو لجنة الضيافة التابعة للجنة المنظمة لدورة كاس الخليج العربي الثامنة.

وسلم سيار خلال المقابلة دعوة من الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة للأمير فهد بن سلطان لحضور حفل الافتتاح ومباريات الدورة الثامنة، التي ستقام بالبحرين نهاية الشهر الجاري وأوائل الشهر المقبل.

تأتي هذه الدعوة تقديرا للجهود التي بذلها الامير فهد بن سلطان خلال فترة عمله نائبا لرئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ونائبا لرئيس اللجنة الاولمبية، ومواكبته لدورات الخليج العربي، حيث ترأس بعثات السعودية التي مثلتها في الدورات الرابعة بالدوحة، والخامسة ببغداد، والسادسة بأبوظبي، والسابعة بمسقط كما شارك في مؤتمرات رؤساء الوفود التي عقدت خلال تلك الدورات.

تأهيل حكام جدد لكرة القدم نصفهم من العسكريين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح مثيب الجعيد مدير الشؤون الرياضية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ان دورة تأهيلية للحكام المستجدين ستعقد ابتداء من يوم السبت المقبل ١٥ مارس (اذار) بمقر بيوت الشباب بجدة بناء على طلب من قيادة الدفاع الجوي بجدة.

وستبدأ الدورة بخمسين دارسا منهم ٢٥ من منسوبي القطاعات العسكرية و٢٥ من الراغبين من كل من مكة المكرمة وجدة والطائف.

وسيحاضر في هذه الدورة مثيب الجعيد وعبد الله عياش. فيما سيصل وفد من اللجنة الرئيسية للحكام يوم الاربعاء المقبل ١٩ مارس (اذار) للاشراف على الاختبارات، وستختتم الدورة رسميا يوم الجمعة ٢١ الشهر الجاري.

الاتحاد يدخل لعبة السلاح ضمن انشطته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر نادي الاتحاد بجدة ادخال لعبة السلاح بجميع انواعها ضمن نشاطه الرياضي للموسم المقبل.

وجاء هذا القرار بعد شائعات تفيد بأن نادي الاتحاد سيلغي بعض الالعاب التي تمارس فيه حاليا. وقد نفى مصدر مسؤول بالنادي لـ «الشرق الاوسط» هذا الاتجاه وأوضح بأن النادي في طريقه لتركيز الالعاب الحالية واضافة لعبات جديدة منها لعبة السلاح.

الرياضة السعودية

استعدادًا لدورة الخليج الثامنة:

المنتخب السعودي في تجربته الثامنة أمام فريق كالمار السويدي اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يلتقي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الاربعاء) بملعب الراكة بالخبر المنتخب السعودي لكرة القدم وفريق كالمار السويدي في المباراة الودية الثامنة للفريق السعودي استعدادا لدورة الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين. وسيلتقي الفريقان في مباراة ثانية بنفس الملعب بعد غد (الجمعة).

تتكون بعثة الفريق السويدي، التي وصلت منتصف ليلة أمس الاول، من ١٩ لاعبا ومعهم مدرب ومدير وطبيب ومدلك. وادى الفريق الضيف مرانا خفيفا امس اقتصر فقط على عمليات الاحماء وبعض التمرينات السويدية خشية الارهاق الزائد.

اما عن مكانة فريق كالمار فهو يتمتع بسمعة طيبة في السويد وكان ترتيبه الثاني في الدوري السويدي خلال الموسم الماضي، ويلعب كرة حديثة وجماعية وسريعة ويضم اكثر من لاعب موهوب خاصة في الوسط والهجوم.

وقال الن لارسون مدرب الفريق السويدي لـ «الشرق الاوسط» إنه يأمل أن يقدم فريقه مباراة طيبة اليوم امام المنتخب السعودي الذي يعرف الكثير عن لاعبيه حيث لعب فريقه في العام الماضي مباراة ودية مع فريق الاتحاد بجدة وفازوا فيها ٥/١.

وعن الكرة العربية بصفة عامة يقول المدرب انه من واقع قراءته عنها يعرف انها وصلت لمستوى جيد وتقترب كثيرا من مستوى الكرة الاوروبية.

المنتخب السعودي ادى امس تدريبا خفيفا بعد المجهود الزائد الذي بذله في مباراته امام الباراجواي. وركز الزياني مدرب المنتخب السعودي على الرفع من اداء الجانبين والتسديد من خارج المنطقة لكسر الحائط الدفاعي للفريق الخصم.

المنتخب السعودي لكرة القدم

ومن المنتظر ان يمثل المنتخب السعودي اليوم: عبد الله الدعيع، وأحمد جميل وبندر سرور وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد، ويوسف الثنيان وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وأحمد البيشي، ومحيسن الجمعان وجمال محمد.

أخبار رياضية سعودية

● تبدأ اليوم منافسات بطولة السعودية لكرة الطاولة لمرحلتي الشباب والاشبال بمشاركة الاندية الرياضية ابطال المناطق الوسطى والغربية والشرقية والمدينة المنورة والاحساء والجنوبية والقصيم والباحة والجوف وتبوك ونجران وجيزان وحائل. وستختتم البطولة يوم الجمعة ١٤ مارس (اذار) الجاري برعاية رئيس الاتحاد السعودي للعبة سليمان الجبهان.

● تقام يوم غد (الخميس) بطولة السعودية المفتوحة لمنتخبات المناطق للجمباز لمرحلتي ١٦ سنة على صالة رعاية الشباب بالدرعية. وتشمل المنافسات التي ستقام في الفترة الصباحية جانب الاختياري والاجباري على اجهزة المنافسات.

● تستأنف اليوم منافسات بطولة الاندية السعودية لكرة الماء. فيلعب النصر مع القادسية لدرجة العمومي (٨ مساء) بالمسبح الاولمبي بطريق الدرعية. بينما يلعب غدا وفي الدرجة نفسها النصر مع الصفا. ويلتقي يوم الجمعة ١٤ مارس (اذار) الجاري بجدة الاتحاد مع النصر (٦,٣٠ مساء).

● من المنتظر ان يحدد الاتحاد السعودي لكرة السلة في مطلع الاسبوع المقبل مكان وموعد اقامة مباراة النصر والرياض في دور نصف النهائي لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وستكون صالة الالعاب الرياضية بنادي الشباب البديلة في حال تعذر اقامتها بصالة رعاية الشباب بالدرعية.

تسمية حكام بطولة التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
رشحت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم الحكام عبد الرحمن المعثم وحمد اللحيميدي وعبد الله رزقان وفهد المهوس لتحكيم مباريات البطولة الرابعة للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالرياض في الفترة من ١٥ إلى ٢٥ أبريل (نيسان) المقبل بعد حضورهم دورة الصقل المكثفة التي ستجري لحكام البطولة قبل بدئها بيومين في بيوت الشباب بالرياض.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد اخيرا برئاسة عبد الرحمن الدهام رئيس اللجنة، حيث تم كذلك تكليف الطاقم المؤلف من عبد الرحمن المعثم وحسن شايع وعمر مهنا لقيادة مباراة النصر والاتحاد التي ستقام غدا (الخميس) في اطار منافسات بطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم والحكام محمد الشريف ومحمد فوده ومحمد السماحي لمباراة الهلال مع الاتفاق التي ستقام يوم الجمعة ١٤ مارس (اذار) وتوصية رئيس اللجنة بمراقبة المباراتين المذكورتين، الى جانب ترشيح الحكام السعوديين لقيادة بعض مباريات الدوري اليمني على النحو التالي:

الاسبوع الرابع: محمد فوده ومحمد الشريف وعبد الله مظهر.
الاسبوع الخامس: عبد الرحمن المعثم وعبد الرحمن الصرامي ومحمد الشتيقي.
الاسبوع السادس: حمد الحميميدي وفهد المهوس وزيد المهنا.

ووافق المجتمعون ايضا على تلبية دعوة نادي الوحدة والمركز الاعلامي بمكة المكرمة لفتح حوار مفتوح يقدمون كرة القدم تحت اشراف رئيس اللجنة وبعض الحكام الدوليين، ودعوة الحكام الدوليين المتقاعدين للمشاركة في دورة الاساتذة المحاضرين العرب المقرر اقامتها بالرياض خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ودعوة حكمين اثنين من كل اتحاد عربي للمشاركة في دورة الصقل السنوية لحكام كرة القدم المقرر اقامتها بالاحساء واحاطة الحكم الدولي فلاج الشنار علما بضرورة وصوله الى المكسيك بتاريخ ٩ مايو (ايار) المقبل للمشاركة في التدريبات الخاصة لحكام مباريات الادوار النهائية لكأس العالم لكرة القدم، واعتمدت اللجنة نتائج اختبارات دورات الحكام المستجدين.

صالح خليفة يلعب اليوم مباراته الدولية المائة

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يلعب صالح خليفة الدوسري لاعب منتخب السعودية الاول وفريق نادي الاتفاق مساء هذا اليوم (الاربعاء) مباراته الدولية المائة خلال اكثر من ١٨ عاما امضاها بالملاعب. وبدأ مشاركة منتخب بلاده كلاعب دولي في العام ١٩٧٢م بمشاركته احتياطيا في المنتخب الذي مثل السعودية بدورة كأس الخليج العربي الثانية التي اقيمت بالرياض.

وسيكون بذلك أول لاعب عربي يحقق هذا الرقم القياسي، والرابع عشر في القائمة التي تضم نخبة من ابرز اللاعبين بمختلف دول العالم.

وعلق خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي امس على ذلك بقوله: «لا بد ان كل لاعب يتطلع الى ذلك اليوم الذي يسجل فيه اسمه مع المتميزين، ومن واقع معرفتي به كلاعب ومدرب ارى ان صالح من اللاعبين المتميزين فعلا، ولديه مقومات تجعل منه مؤهلا للاستمرار ليبلغ هذا الرقم القياسي».

أما صالح خليفة (٣٢ عاما) فقد علق على ذلك بقوله: «الواقع انني لم انظر الى مشاركاتي الدولية على اساس العدد، وانما كنت دوما احرص على ان تكون لفائدة منتخب بلادي، وربما اسعفني الحظ اكثر من غيري لأستمر هذه المدة الطويلة في الملاعب، ولا استطيع ان ادعي لنفسي مقدرة خاصة أوصلتني لهذا الرقم، فهناك لاعبون عرب وعالميون يمتلكون مقدرات عالية يستطيعون بها الوصول الى هذا الانجاز. والحق انني كنت انوي الاعتزال قبل فترة، ويبدو ان تراجعي عن ذلك القرار جاء ليوفر لي فرصة لتسجيل ذكرى هامة وعزيزة على نفسي، يزيدني بها اعتزازا وسعادة.. انها المرة الاولى، وتحققت بتقدير من المدربين وتعاون من زملائي اللاعبين، وتشجيع من الاداريين للاستمرار طوال هذه الفترة».

اللاعب صالح خليفة الذي يلعب في خط الوسط متزوج منذ عام تقريبا، وشارك مع منتخب السعودية في عدد من دورات الخليج، بالاضافة الى الالعاب الاولمبية الماضية، وبطولة كأس أمم آسيا بالاضافة الى الالعاب الآسيوية الثامنة والتاسعة.

سيشارك صالح في مباراة في المنتخب اليوم الودية امام فريق كالمار السويدي في خط الوسط كما ذكر خليل الزياني بعد تدريب المنتخب السعودي عصر أمس بمدينة الجبيل الصناعية. ومن المقرر ان يشارك صالح ايضا في المباراة الودية التي سيلعبها المنتخب السعودي يوم الاثنين المقبل، مع منتخب تايلند.

ويذكر ان قائمة اللاعبين العالميين الذين حققوا هذا الرقم تضم بيورن نوردكيست ـ السويد (١١٥) وديتو زوف ـ ايطاليا (١١٢) وبوبي مور (١٠٨) وبوبي شارلتون ـ انجلترا (١٠٦) وتوربيون سفانس ـ النرويج (١٠٤) وفرانز بيكنباور ـ المانيا الغربية (١٠٣) وجريغور لاتو ـ بولندا (١٠٣) وبات جنجنز ـ إيرلندا الشمالية (١٠٢) وكازيمير دينا ـ بولندا (١٠٢) وروبرتو ريفيلينو ـ البرازيل (١٠٢) وليون سانشيز ـ تشيلي (١٠٠) وجوزيف بوستريك ـ المجر (١٠٠).

رسالة قطر الرياضية

تطور جديد في أزمة طابور العرض بين النادي العربي واتحاد الطائرة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:
تطورت الأزمة الخاصة بعدم مشاركة فريق العربي القطري في طابور العرض الختامي لبطولة الاندية أبطال دول مجلس التعاون للكرة الطائرة التي اقيمت بالدوحة مؤخرا.

فقد أصدر الاتحاد القطري للكرة الطائرة قرارا بحرمان النادي العربي من المشاركة في البطولة المقبلة للأندية أبطال دول مجلس التعاون. وعلى هذا الأساس فان الفريق الثاني في دوري الكرة الطائرة هذا الموسم سيكون صاحب الحق في تمثيل قطر خلال هذه البطولة التي ستقام العام المقبل.

إلا ان مجلس ادارة النادي العربي رفض قرار الاتحاد القطري للعبة واصدر بيانا قال فيه إن النادي على استعداد لعرض الموضوع على أي جهة للتحقيق بين رئيس الاتحاد ومجلس ادارة النادي على حسب ما يراه المسؤولون عن الرياضة في اللجنة الاولمبية لاظهار الحقيقة في هذه القضية.

واشار النادي العربي في بيانه الى ان رئيس الاتحاد القطري للعبة الشيخ سعود بن علي آل ثاني هو الذي ابلغ عبد الله المال رئيس النادي العربي بانه لا جدوى من حضور الفريق لطابور العرض الختامي، مشيرا الى ان الاتحاد قد جانبه الصواب في اتخاذ هذا القرار، لان البطولة تخضع لاشراف اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة لدول مجلس التعاون، وهي الجهة المخولة بفرض العقوبات المنصوص عليها في اللوائح. كما ان اللائحة التنظيمية للبطولة تنص على مشاركة بطل الدوري إلا في حالة اعتذاره، وعلى ذلك فالنادي العربي هو صاحب الحق الشرعي دون غيره في تمثيل قطر في هذه البطولة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة الاتحاد القطري للكرة الطائرة سيعقد اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة تطور هذه الاحداث ودراسة بيان النادي العربي.

● فاز فريق نادي السد ببطولة دوري الشباب لكرة اليد رغم خسارته المفاجئة أمام النصر ٢٠/٢٥ وهي الهزيمة الاولى له هذا الموسم. وجاء السد في المركز الأول برصيد ٢٨ نقطة يليه النصر في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة وحصل على الميداليات الفضية، وقطر في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة وحصل على الميداليات البرونزية.

● قررت لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لالعاب القوى برئاسة عبد الرحمن يوسف نائب رئيس الاتحاد بدء مسابقات كأس قطر للميدان والمضمار يوم ١٧ مارس (اذار) الحالي بحيث تقام مسابقة الشباب على كأس قطر أيام ١٧ و١٨ و١٩ ومسابقة الناشئين أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦ ومسابقة العمومي أيام ٢٩ و٣٠ و٣١ من الشهر المقبل.

● يلتقي اليوم فريقا العربي والسد لكرة السلة في الدور قبل النهائي لكأس الدرجة الأولى لكرة السلة. كما يلتقي بعد ذلك فريقا النهضة وقطر في الدور نفسه.

● تقرر مشاركة فريق الريان لاشبال كرة القدم في الدورة الرياضية التي ستقام خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في البحرين لفرق الاشبال لدول مجلس التعاون.

الهلال يلاعب الوداد المغربي والأهلي المصري والهلال السوداني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أقر مجلس ادارة نادي الهلال في اجتماع مشترك مع مجلس اعضاء شرف النادي في اجتماع عقد امس بمقر النادي، برنامج مباريات الفريق الودية الاعدادية لبطولة اندية مجلس التعاون الرابعة.

وذكر الامير عبد الله بن سعد عقب الاجتماع: «إن البرنامج يتضمن اداء ٤ مباريات ودية مع فرق المقاولون العرب والاهلي او الزمالك المصري، والهلال او المريخ السوداني والوداد المغربي. على ان تكون المباراة مع الاهلي او الزمالك الاخيرة في البرنامج، وبمشاركة لاعبي الهلال الدوليين».

واكد الامير عبد الله اصرار الهلال على احراز لقب البطولة الرابعة، وشكر الامير فيصل بن فهد والامير سعود بن نايف واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم على موقف الاتحاد الايجابي تجاه الهلال في تنظيم البطولة.

وقال إن الاتحاد سيشرف على كافة ترتيبات الاعداد وان المجلس يشعر بالامتنان للتسهيلات التي فاقت التصور ووضعها الاتحاد تحت تصرف اللجنة المنظمة التي أعلن امس عن تشكيلها برئاسة الامير نواف بن محمد والامير عبد الله بن سعد نائبا وعضوية الامير تركي بن سلطان والامير تركي بن عبد الله بن محمد والامير فيصل بن يزيد وهم رؤساء اللجان التابعة للجنة المنظمة، وتتولى مسؤوليات الاعلام والشؤون المالية، والاستقبال والمراسم بالاضافة الى لجنة الملاعب والتدريب التي يترأسها الامير خالد بن محمد بن عبد الله، وسيتولى امانة اللجنة جاسم العثمان.

كما ستضم اللجنة ممثل اللجنة التنظيمية لبطولة التعاون ابراهيم مطر وممثل الاتحاد السعودي عبد الرحمن الدهام، وممثلين عن امارة الرياض وامانة مدينة الرياض والأمن العام وشرطة الرياض.

واكد الامير عبد الله استعداد الهلال الكامل لاستضافة البطولة، وتأهيل فريقه الاول للفوز باللقب.

رسالة الامارات الرياضية

منتخب قطر يتعادل مع فريق بلجيكي ويستعد لمقابلة منتخب رومانيا

دبي ـ «الشرق الاوسط»:
بحضور الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد دولة الامارات العربية لكرة القدم وسلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري، لعب المنتخب القطري مساء اول من أمس أولى مبارياته التجريبية في معسكره المقام حاليا بمدينة العين امام فريق كانتون البلجيكي.

أسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بدون اهداف بعد ان قدما مباراة جيدة المستوى تفوق فيها الفريق القطري وفرض سيطرته على مجرياتها، إلا انه لم يستثمر ذلك في حسم النتيجة لصالحه.

مثل المنتخب القطري في هذه المباراة اللاعبون: يونس احمد ومبارك عنبر، وعادل مال الله ومحمد دهام، وبلال السويدي ومحمد العماري وعيسى احمد، ومبارك سالم وابراهيم خلفان وخالد سلمان وبدر بلال.

وسيلعب منتخب قطر اخر مبارياته التجريبية استعدادا للمشاركة في دورة الخليج الثامنة بالبحرين امام منتخب رومانيا يوم السبت المقبل، حيث يختتم معسكره المقام بالعين.

● يجري اتحاد الامارات لكرة اليد اتصالات مكثفة مع عدد من المدربين العالميين لاختيار احدهم لتدريب منتخب الامارات الاول لكرة اليد. وأعلن محمد السكار امين السر لاتحاد كرة اليد ان الاتحاد تلقى موافقة مبدئية من مدربي منتخبات المجر ورومانيا، إلا انه بدأ اتصالاته مع مدرب منتخب يوغوسلافيا الحائز على بطولة العالم الحادية عشرة التي جرت مؤخرا في سويسرا.

وسيتم اختيار مدرب المنتخب خلال الاجتماع المقبل لمجلس ادارة الاتحاد.

● قرر مجلس ادارة نادي الشباب بدبي عدم تجديد عقد مدرب الفريق الاول لكرة القدم (تشيرا) لعدم قدرته على تطوير مستوى الفريق. وكان تشيرا (البرازيلي) قد اشرف على تدريب فريق الشباب خلال الموسمين الماضيين، وكان يتقاضى مرتبا شهريا مقداره ٢٥ الف درهم. وسيبحث مجلس ادارة النادي امكانية التعاقد مع مدرب جديد من المانيا او بريطانيا.

الكرة الافريقية

تعادل الجزائر مع زامبيا والمغرب مع الكاميرون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:
شهدت مباراتا الامس ضمن لقاءات بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة التي تجري حاليا في القاهرة والاسكندرية تعادلين احدهما بدون اهداف بين الجزائر وزامبيا والآخر بهدف لكل من المغرب والكاميرون.

وتتمتع جميع الفرق المشتركة في البطولة اليوم (الاربعاء) بالراحة على ان تستأنف المباريات غدا (الخميس) بلقاءين بين مصر وموزمبيق وساحل العاج والسنغال، لتبدأ مرحلة تحديد الفرق الصاعدة من المجموعات الى الادوار النهائية في البطولة.

وبنتيجة مباراتي الامس اصبح رصيد كل من الجزائر والمغرب نقطتين اذ انه التعادل الثاني لكل منهما، حيث تعادلا في لقائهما الاول بدون اهداف. أما رصيد زامبيا فاصبح نقطة واحدة بينما رصيد الكاميرون اصبح ثلاث نقاط.

مباراة الجزائر وزامبيا

جاءت المباراة متوسطة المستوى وتألق فريق زامبيا في الشوط الاول وكان الافضل بينما تألق فريق الجزائر في الشوط الثاني.

ولم يحتسب الحكم كريم كمارا الغيني ضربة جزاء صحيحة للجزائر في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني. كما أنذر الحكم لاعبين من الجزائر هما منصوري وقندوز ولاعبين من زامبيا هما مولينجا وشيلنجي.

لعب الفريقان منذ البداية لتحقيق الفوز بطريقة ٤/٤/٢، واشرك الجزائر نجمين لم يشتركا في لقائه الاول مع المغرب هما رباح ماجير وبن صاولا واعتمد لاعبوها في البداية على اللعب الهادي بتناقل الكرة عرضيا وطوليا مع الهجوم الضاغط. ولكن فريق زامبيا سرع المباراة مستغلا الهجوم الخاطف مع اجادة التسديد من اكثر من لاعب من المسافات البعيدة، وقد تألق دريد حارس الجزائر في ابعاد اغلبها الى ضربات ركنية... مما اضطر فريق الجزائر الى الاهتمام بالشق الدفاعي من خطته ولم يهدد مرمى زامبيا بأي كرة خطرة طوال الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لعب الجزائر بطريقة افضل عندما غير طريقته الى ٤/٣/٣ وكان يتم التحضير للهجمة من نصف ملعبه على ان يفتح اللعب ليجد مساحات خالية يمر منها بعيدا عن عنف لاعبي زامبيا في الانقضاض على الكرة. ولكن دفاع زامبيا القوي افسد هجمات الجزائر لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف.

تعليقات

لم يرض نور الدين سعدي المدير الفني لمنتخب الجزائر ولا باندا المدرب الوطني لفريق زامبيا عن التعادل السلبي الذي اسفرت عنه المباراة.

وقال نور الدين سعدي: «الحكم الغيني كان دون مستوى المباراة تماما. احتسب ضدنا عشرات الاخطاء الوهمية في منتصف الملعب وحول منطقة جزائنا. واغفل احتساب ضربة جزاء واضحة ولا يختلف فيها اثنان لصالح باجي سعيد قبيل النهاية بربع الساعة اثر عرقلة لا يمكن اغفالها. ولم يقدم فريقنا العرض الجيد في الشوط الاول لان عودة المحترفين ماجير وبن صاولا اثرت نسبيا على تجانس الفريق فتباعدت خطوطه خلال هذا الشوط وسرعان ما استعاد الفريق توازنه في الشوط الثاني، وكان يمكننا الفوز بجدارة لولا الحكم المتحيز».

أما باندا مدرب زامبيا فقال: «ان فريقه قد ترك الحظ في لوساكا، فجانبه التوفيق تماما خلال الشوط الاول الذي كان يمكنه ان يخرج منه فائزا ٤/صفر على الاقل لولا القائم والعارضة والتوفيق غير العادي لحارس الجزائر. وابدى باندا رضاءه الكامل عن التحكيم رغم العنف الشديد الذي لجأ اليه لاعبو الجزائر على حد قوله.

واختتم تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بان امل زامبيا لم ينته بعد بشرط الفوز على المغرب في المباراة الباقية.

المغرب والكاميرون

كانت هذه المباراة خشنة ومستواها الفني جاء متواضعا باستثناء الدقائق العشر الاخيرة من المباراة التي قدم فيها لاعبو الكاميرون والمغرب افضل مستوى لهما لينتهي اللقاء بالتعادل ١/١.

سجل المغرب هدفه في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني بواسطة كريمو رغم ان المغرب كان يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد الظهير الايسر لامريسي.

وسجل الكاميرون هدف التعادل في الدقيقة ٣ من الوقت بدل الضائع من المباراة بواسطة ميلا نتيجة خطأ من قلب دفاع المغرب البياز.

تخلل المباراة خشونة متعمدة ليحتسب الحكم ٤ انذارات على المغرب لعزيز بودربالة ولامريسي والبياز وكريمو ثم طرد لامريسي في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني. وبذلك يصبح رصيد الكاميرون ثلاث نقاط ولكل من المغرب والجزائر نقطتان وزامبيا نقطة واحدة.

تضارب الانباء حول قرار الاتحاد الدولي:

الكويت تؤكد موقفها السابق والبحرين تتوقع نتيجة إيجابية غدًا

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
تمسك الاتحاد الدولي لكرة القدم بقراره السابق بتعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وتجميد نشاطه الدولي وابلغ العميد عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي «الشرق الاوسط» هاتفيا امس «ان اجتماع جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد ظهر امس في زيوريخ مع محمد الفرحان امين الصندوق ومساعده يوسف البدر «لم يأت بجديد».

واضاف «إن قرار الاتحاد الدولي مايزال ساري المفعول» وقال «إن الاتحاد الكويتي لن يصدر بيانا.. أو توضيحا بخصوص ما دار في اجتماع الأمس.. ذلك ان ما ابلغه بلاتر لموفدي الاتحاد أمس، هو ما سبق وأن ذكره بشأن التلكسات التي صدرت من الكويت.. وبموجبها علقت عضوية الاتحاد الكويتي».

ولم يعط المخلد تفاصيل أخرى.. واكتفى بالقول «إن الاتحاد الدولي يتلاعب في مواقفه».

وكان الاتحاد الكويتي الجديد الذي عين بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قبل اسابيع من نهاية العام الماضي، قد رفض رغبة الاتحاد الدولي في اجراء انتخابات لتفادي اسقاط عضويته، ورفع قرار تجميد نشاطه الدولي، إلا ان الاتحاد المعين رفض قبول ذلك.

لكنه استجاب لرغبة الشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين بايفاد مندوب عنه للاتحاد الدولي لمناقشة الترتيب لمعالجة القرار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الدولي اشترط لاعادة النظر في قراره التزام الاتحاد المعين بموعد محدد لاجراء الانتخابات المطلوبة للسماح له بالمشاركة في الدورة الثامنة لكأس الخليج العربي المقبلة.

والبحرين: غدًا تظهر النتيجة

وفي وقت لاحق.. أبلغ مصدر باللجنة المنظمة للبطولة الثامنة بالبحرين.. «إن المحاولات مازالت جارية مع الاتحاد الدولي، ولن تظهر نتيجة الاتصالات قبل غد.. وطالب المصدر بالانتظار الى حين تلقي التفاصيل الكاملة لقرار الاتحاد الدولي النهائي».

وقال «إن رد رئيس الاتحاد الكويتي لم يأخذ الجانب الايجابي من طبيعة الاتصالات التي جرت أمس.. ومازلنا عند تفاؤلنا بمشاركة الكويت».

وأبلغت مصادر أخرى «الشرق الاوسط» «ان الاتحاد الدولي اشترط الموافقة على المشاركة في كأس الخليج بصفة استثنائية كحل وسط. إلا ان الاتحاد الكويتي رفض ذلك. وطلب رفع القرار نهائيا».

وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لم تتضح الصورة تماما بشأن مشاركة الكويت في كأس الخليج.. وإن كانت انباء واردة من دبي أمس، قد ذكرت موافقة الاتحاد الدولي.. دون ان نتمكن من اعطاء تفاصيل للنبأ الذي نسبته الى مصادرها في زيوريخ».

منتخب البحرين يفوز على ايسلندا

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:
فاز منتخب البحرين لكرة القدم على منتخب ايسلندا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ودية أقيمت بينهما عصر أمس بالاستاد الوطني، تمثل التجربة التاسعة للمنتخب البحريني الذي يستعد لبطولة كأس الخليج العربي المقبلة.. انتهى الشوط الأول لصالح المنتخب البحريني ٢ ـ صفر، احرزهما حمد محمد وكريم سيف.

تفوق المنتخب البحريني في ذلك الشوط، وان لم يرتق أداؤه الى مستوى العرض الذي قدمه في مباراته الماضية أمام الباراجواي.

أحرز هاردلر هدف ايسلندا في الشوط الثاني، الذي شهد تحسنا في اداء الفريق الضيف.. وظهر في المباراة ان مدرب المنتخب البحريني بدأ يركز على تشكيلته الأساسية، ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الجمعة المقبل.

● الكلمة مدار

النبع الظامئ

قرأت بتمهل وامعان الديوان الثالث للشاعر السعودي الشاب «عبد الله محمد بلشراحيل» الصادر حديثا ، وقد سبقته الى ذهني اخبار عنه ، وقراءات متناثرة لعدد من قصائد الديوان قبل ان يضمها بين غلافيه ، وكانت تحمل نفحات رغبة حقيقية في العطاء والتالق .

ومما لا شك فيه ان الشاعر بلشراحيل يعبر عن قناعاته الشعرية بالاسلوب الانسب للتعبير . وهذه القناعات تصب في اتجاه التمسك بالاصالة الشكلية والاسلوبية في الشعر العربي ، مع التحرك بالمضمون والاستفادة من مجمل المعطيات الحياتية والمفاهيم التعاملية التي يعتبر الانسان بكيانه الشمولي اساسها الرئيس .

لذلك نجد انفسنا ـ كقراء ـ في «النبع الظامئ» ـ وهو عنوان الديوان الجديد ـ امام قصائد تاخذ لونا واحدا جميلا في شكلها العام ، وهذا ـ بالتاكيد ـ نوع من التمسك المشروع باساليب النظم الشعري العربية ، والانتماء الى مدارس التعبير الشعري التي تعني الالتزام الكامل بمنهجية الشعر العربي القديم واصالته ، بما فيه من «جرس نغمي» ذي رنين موسيقي ، و«لغة مختارة» واوزان عروضية ثابتة تشكل العمود الفقري والأسس لهذا الشعر الذي له معجبون وعشاق ومدافعون يحملون لواءه بكل الاعتزاز .

«النبع الظامئ» قصائد عشق ملونة بهوى يتجه نحو الانسان وقيمه الخيرة ، ونحو انتماء هذا الانسان الى الخير والمحبة والتسامح . وفي هذه القصائد تالق يتولد من اهتمام مكثف بالحب كعاطفة نبيلة ، وبالوفاء كرمز من رموز التعامل الشريف ، وبالحنين والشوق والغربة عن الوطن المزروع في الداخل ، وليست الغربة دائما غربة سفرية . وايضا اهتمام خاص بالتوحيد كاهم اختيارات الانسان في حياته .

ان كل عطاء ادبي وفكري ، وخاصة في مساحة الشعر ، لا بد وان يعتبر اضافة جديدة ، فروح الابداع الشعري تتشكل من تمازج الفكرة الآنية مع التطلع الى المستقبل ، والقدرة التعبيرية في اللغة المختارة مع الموسيقى المنبعثة من المفردة او التركيب بالنغم المسموع او الايحاء الحسي ، وتعطي بالتالي الشعر بشكله الحقيقي الجمالي ، وقيمته الفكرية الجيدة .

وهكذا نقرا ديوان «النبع الظامئ» للشاعر الشاب عبد الله محمد بلشراحيل .

● حاتم صادق

رأي .. في كتاب

تاريخ الشعوب الإسلامية

● عبد الله باجبير

ليس جديدا علينا هجوم المستشرقين على الاسلام.. من يجاهر منهم بالعداء، ومن يتسلل تحت شعار الموضوعية للهجوم على الاسلام والمسلمين. فهذه بضاعة قديمة ظهرت منذ مئات السنين. وعرفنا اسماء جولد تسيهر وبيكر ودرمانجميم وجيب وارنتج وجليوم بوستل ولا منس، وبروكلمان.. والقلهم كان منصفا، واكثرهم من الشتامين الهجامين. ولكن ان تباع هذه البضاعة الفاسدة في بلادنا، وفي مكتباتنا فشيء يبعث على الدهشة الشديدة. واذا كانت ابسط قواعد الدفاع عن انفسنا ان نمنع هذه السموم من التسلل الى مدننا وقرانا ومكتباتنا وبيوتنا، فانه من العجيب ان يباع كتاب «كارل بروكلمان» «تاريخ الشعوب الاسلامية» في مكتبات البلاد العربية وفي اسواق المملكة العربية السعودية بصفة خاصة حسب رسالة وصلتني من الأخت المسلمة بجدة السيدة/أ. جونسون، حيث وجدت هذا الكتاب يباع في مكتبات جدة، وقد قامت مشكورة بارسال الكتاب لي، مع صور فوتوغرافية لبعض الصفحات.

والكتاب ترجمه من الالمانية الى الانجليزية «موشي برلمان» «اليهودي».. ولست بصدد الرد على ما في الكتاب من مغالطات لانها اساسا اتفه من ان يرد عليها من ناحية ومناقشتها حرفيا وموضوعيا وتاريخيا ودينيا يحتاج الى وقت طويل ومساحة ليست متاحة.

ويكفي للتدليل على الاكاذيب والادعاءات التي يوردها بروكلمان ومن بعده مترجمه اليهودي.. القول بان الحجر الاسود هو اول صنم عبد في الكعبة، وان المراة كانت تتمتع بمكانة اجتماعية واقتصادية قبل الاسلام خيرا منها بعد الاسلام، وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصاب بنوبات صرع يسمع خلالها ما يظن انه الوحي الالهي.

ويصر بروكلمان على ان ينسب دين الاسلام الى «محمد» صلى الله عليه وسلم اي انه دين بشري، وليس دينا سماويا، وان اليهود كانوا اول ضحايا الاسلام، محاولا بذلك عقد مقارنة بين هذا الذي ينسبه الى الاسلام وبين ما فعله هتلر باليهود، وان المسلمين اظهروا العداء والقسوة ضد فتح البلاد التي غزوها، وكانوا يقتلون الرجال ويسبون النساء، ويبيعون الاطفال في اسواق العبيد.

وفي الكتاب عديد من المسائل التي تمس الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم مما يعف قلمي عن ان يورده حتى كاملة.

إنني ادعو المسؤولين عن الكتاب في مختلف الدول العربية بمطاردة هذا الكتاب السلم، ومنع تداوله، بل منع تداول كتب بروكلمان كلية. فإذا كان لا بد من الرد على امثاله من الكذابين الشتامين.. فلتكن هذه الكتب بين يدي ذوي الاختصاص والقدرة على الرد.

ارجوكم.. امنعوا هذا الكتاب !

● جدة

● من المسرح المعاصر (٣)

عندما يقطر الضحك ألما !

● د / سمير سرحان

«رحلة حول ابي» هي مسرحية للكاتب الانجليزي المعاصر جون مورتيمر .

وجون مورتيمر من كبار الكتاب المسرحيين الانجليز المعاصرين الذي ربما لم يسمع بهم القارئ العربي الا عندما ترجم له الاستاذ نعمان عاشور بعض مسرحياته القصيرة في احد اعداد سلسلة المسرح العالمي التي تصدر عن الكويت .

وجون مورتيمر رغم تجاهل نقادنا له . كاتب مسرحي عظيم من هؤلاء القلائل الذين اوتوا موهبة مسرحية خالصة .

وهو من هؤلاء الكتاب النادرين الذين يستطيعون ان يحولوا اي موقف عادي في الحياة الى موقف مسرحي درامي مثير وممتع ذلك فمسرحه مثل نسمة هواء عليل في جو المسرح المعاصر المملوء بالاتجاهات المسرحية الصاخبة .

ولم يات جون مورتيمر الى عالم المسرح الرحيب الا بعد تجربة طويلة في دهاليزه وكواليسه فقد عمل فترة من حياته مساعد مخرج . ثم تفرغ لكتابة السيناريوهات السينمائية لاحدى شركات الافلام الانجليزية . وفي عام ١٩٤٨ عمل بالمحاماة فهو خريج كلية الحقوق باكسفورد . وقد كتب روايات طويلة وعدة مسرحيات منها «نجمتين لراحة الانسان» و«الجانب الخطا من الحديقة» وغيرها . كما كتب الكثير من المسرحيات القصيرة وتمثيليات الراديو والتليفزيون . وهو الآن عضو مجلس ادارة المسرح القومي البريطاني ، اهم ولكبر فرقة مسرحية في انجلترا وهي الفرقة الرسمية للدولة .

ومورتيمر كاتب كوميدي اساسا .. وقد وصفت مسرحيته الاخيرة «رحلة حول ابي» ، بانها من امتع الكوميديات التي ظهرت على المسرح الانجليزي . وهذا الوصف استوقفني قليلا ودفع بي الى تفكير عميق ... ان الكوميديا عندنا في مصر هي تلك المسرحية التي تجعل الناس يضحكون حتى يستلقون على قفاهم من الضحك .. وهناك عندنا وسائل مضمونة لاثارة الضحك .. مثل حركات نجوم الكوميديا المعروفين من امثال مدبولي والمهندس وعوض وامام وغيرهم .. والنكت والقفشات واحيانا الكلمات البذيئة والاشارات الجنسية .

وقد فوجئت عندما سمعت وصف النقاد لمسرحية مورتيمر بانها كوميديا وزادت حسرتي على المسرح المصري الكوميدي عندما رأيتها في لندن . فهذه المسرحية اذا قدمها مورتيمر للمسرح الكوميدي عندنا فهي لا بد مرفوضة ولا بد ان اللعنات ستحل على رأس كاتبها الذي تجرأ وقدمها على انها كوميديا . والا فهل يعقل ان تسمى مسرحية مثل «رحلة حول ابي» كوميديا وهي التي اخذ موضوعها من حياة محام كبير اصيب بالعمى وهو في اوج حياته العملية ولكنه يكافح كفاحا بطوليا حتى يستمر في حياته العادية ولا يشعر من حوله بماساته ، ويستمر في عمله كأن شيئا لم يحدث ؟ نعم ... وصدقوني هذا هو موضوع مسرحية مورتيمر التي كتبها عن حياة ابيه المحامي الكبير مورتيمر الاكبر وعن ذكرياته الحلوة عن هذا الاب العظيم الذي اصيب بالعمى وهو في منتصف العمر واستمر الى آخر عمره يمارس مهنته في قدرة فائقة .

هذا الموقف من النوع الذي يدفع الى البكاء وليس الى الضحك .. او على الاقل يجعلك تتعاطف مع ماساة هذا الرجل حتى تندفع الدموع من عينيك اسى عليه ولكن مورتيمر صنع منه كوميديا .. ليس بأن يحول الاعمى الى مهرج رخيص او بأن يلجأ الى الحركات البهلوانية والنكت اللفظية .. فهو يدرك تماما اننا لن نضحك على شيء يفعله اعمى او يقع فيه وانما سنحزن له وعليه . ولكنه خلق منها كوميديا بأن الغى تماما هذا الجانب العاطفي من الموضوع .. وجعل كل همه ان يرينا عظمة الرجل بأن يقدمه لنا كانسان عادي يكافح وسط تعقيدات المحاكم ومواقفها المتناقضة المضحكة . وليس كرجل يشعر بفارق بينه وبين بقية الناس نتيجة لفقده نعمة البصر فجأة .. ومن هنا تنبع عظمة الشخصية التي خلقها مورتيمر وعظمة الممثل الذي قام بأدائها .. سير اليك جينيس .

فالكوميديا هنا يخلقها جو المحاكم وجو الحيل القانونية التي يلجأ اليها من يحتك بهذا المحامي الكبير الضرير ، ومحاولته مواجهة هذه الحيل والتغلب عليها بافضل منها .. وليس هناك غير هذا اي قصة متطورة في المسرحية او اي موقف معقد او هابط . وانما تخرج من المسرح في آخر الليل ويصادفك هواء لندن البارد وقد توثقت صلتك بهذا المحامي العظيم .. وأيقنت انك قابلت شخصية من تلك الشخصيات النادرة في الحياة التي تستحق ان يعرفها الانسان معرفة وثيقة .. وتشكر مورتيمر لانه قدمك اليها .

ولا يستخدم المخرج في العرض اي ديكور او ملابس مسرحية غير تلك التي يرتديها الممثلون عادة في حياتهم العادية .. فكل شيء يقدم في بساطة وابتعاد عن الابهار المسرحي الذي يلجأ اليه الكثيرون من المخرجين عندنا .. ليس هناك اكثر من خشبة المسرح والستائر الخلفية ، ثم هذه الشخصية العظيمة التي يتركك المخرج امامها وجها لوجه دون ان يلجأ الى اية حيل من تلك التي شبعنا منها في القاهرة في السنوات الأخيرة .. والمسرحية مكتوبة بالبساطة نفسها التي قدمت بها .. حتى انك تحس ان مورتيمر يجلس معك في غرفة واحدة ليقص عليك قصة ال بيته ويعبر لك عن اعجابه بأبيه وحبه له .. ورغم انك لا تسمع كلمة «حب» ، في النص ولو مرة واحدة الا انك تحس بأن المسرحية مكتوبة بهذا الشعور الفياض من الحب الذي يكنه الابن للأب .

والمسرحية لذلك تدفع الى نفسك بسعادة غامرة تجعلك تحس بأن قلبك اصبح أرق ونفسك اصبحت أرحب وأكبر .. حتى دون أن تستلقي على قفاك من الضحك ، وهذه بلا شك هي الكوميديا دون صخب او ضجيج او زغزغة .

وتدور الاحداث في مسرحية «رحلة حول ابي» حول محور واحد هو ان المحامي وعائلته يتجاهلون تماما انه اصيب بفقد البصر .. وبلا اي عواطف رخيصة او مقصودة لاستثارة الحزن على الشخصية تمضي الحياة العادية لهذه العائلة ، ولا نكاد نحس أن شيئا غريبا قد حدث في حياة المحامي العظيم عدا انشغاله الدائم بفكرة رؤية الاشياء . فهو دائما يقول مثل : «هيا ارسموا لي صورة عما ترونه» او يطلب من خطيبة ابنه أن تأخذه طليقي نظرة على الحديقة» ولذلك فمن اقصى اللحظات في المسرحية تلك اللحظة التي تتذكر فيها خطيبة الابن الواقعية التفكير تلك الكلمة المحرمة في المنزل .. كلمة «اعمى» ورغم ذلك فان المحامي بعد هذه الكلمات لا ينفعل ولا تصدر عنه اية كلمات من تلك التي تقطع نياط القلب .. وانما يحيل الموقف المتوتر بسرعة الى موقف يهيج بالابتسامة التي تغمر شفتيه وروح الفكاهة والمرح التي يتميز بها .. ومثل هذا الموقف كان يمكن ان يتحول في ايدي كاتب غير متمكن الى ذروة ميلودرامية .. ولكن مورتيمر يحول هذا الموقف المفجع الى شيء رقيق بالغ الرقة يجعلنا نتعاطف مع الشخصية ويؤكد لنا اعجابه بها .

وعنوان المسرحية «رحلة حول ابي» يصف احداثها بدقة شديدة ، فهي بالفعل رحلة حول مختلف جوانب شخصية الاب وعمله ، بعد ان اصيب بفقدان البصر وهو بذلك عنوان يحدد علاقة المسرحية وشخصياتها ببطلها ، وتضم الرحلة مشاهد من حياة الابن وهو صبي لايزال في المدرسة يتعلم على ايدي مجموعة من المدرسين غريبي الاطوار ، ومشاهد من حياته وهو يعمل مساعدا للاخراج في استديوهات السينما تكشف عن الكثير من المفارقات المضحكة للغاية وتحتوي على الكثير من السخرية بصناعة الافلام التسجيلية ايام الحرب العالمية الثانية .. كما تضم مشاهد تصور محاولة الابن اليائسة ان يتبع خطى ابيه في مهنة المحاماة وفشله التام في ان يكون ناجحا مثله .

ولكن المسرحية ـ كما سبق القول ـ ليست عن الابن بقدر ما هي عن الاب ، وعن علاقته بعمله في المحاكم وبين دهاليز القانون ، وعن علاقته العائلية وتغلبه على ماساته بشكل بطولي ورائع .. ولذلك فان شخصية الابن موجودة فقط في الحدث لكي تقوم بدور الراوي الذي يربط بين المواقف المختلفة ويرتبها ويعلق عليها بغرض واحد هو ابراز هذه الشخصية العظيمة ... شخصية المحامي الضرير .

● القاهرة

عودة هيفاء عادل

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

أعلنت الفنانة الكويتية هيفاء عادل اثناء وجودها في العاصمة العراقية للمشاركة في بعض الاعمال الفنية ان غيابها عن ممارسة النشاطات الفنية المختلفة سواء المسرحية او التلفزيونية خلال الاشهر الثمانية الماضية كان نوعا من الراحة ، والاستعداد لاعمال جديدة منها مسرحية «النغم المرح» الاستعراضية مع منصور المنصور ، ومسرحية «الجمهور يبي جدي» ، ومسرحية «الصوت الانساني» وهي مسرحية من انتاجها . وستعرض في عدد من الدول العربية خلال جولة فنية مخصصة لهذا الغرض .

واكدت الفنانة هيفاء عادل ان نشاطها المسرحي حاليا يتفوق على النشاطات الاخرى لانها تعتبر المسرح يحقق التجاوب بين الفنان والجمهور .

أخيراً.. نما القفر
جفت ماقي البكاء
تغيرت انت.. تغيرت
ما عاد يجدي اللقاء

العلس

● فاروق عبود / سورية

من عيون الشعر

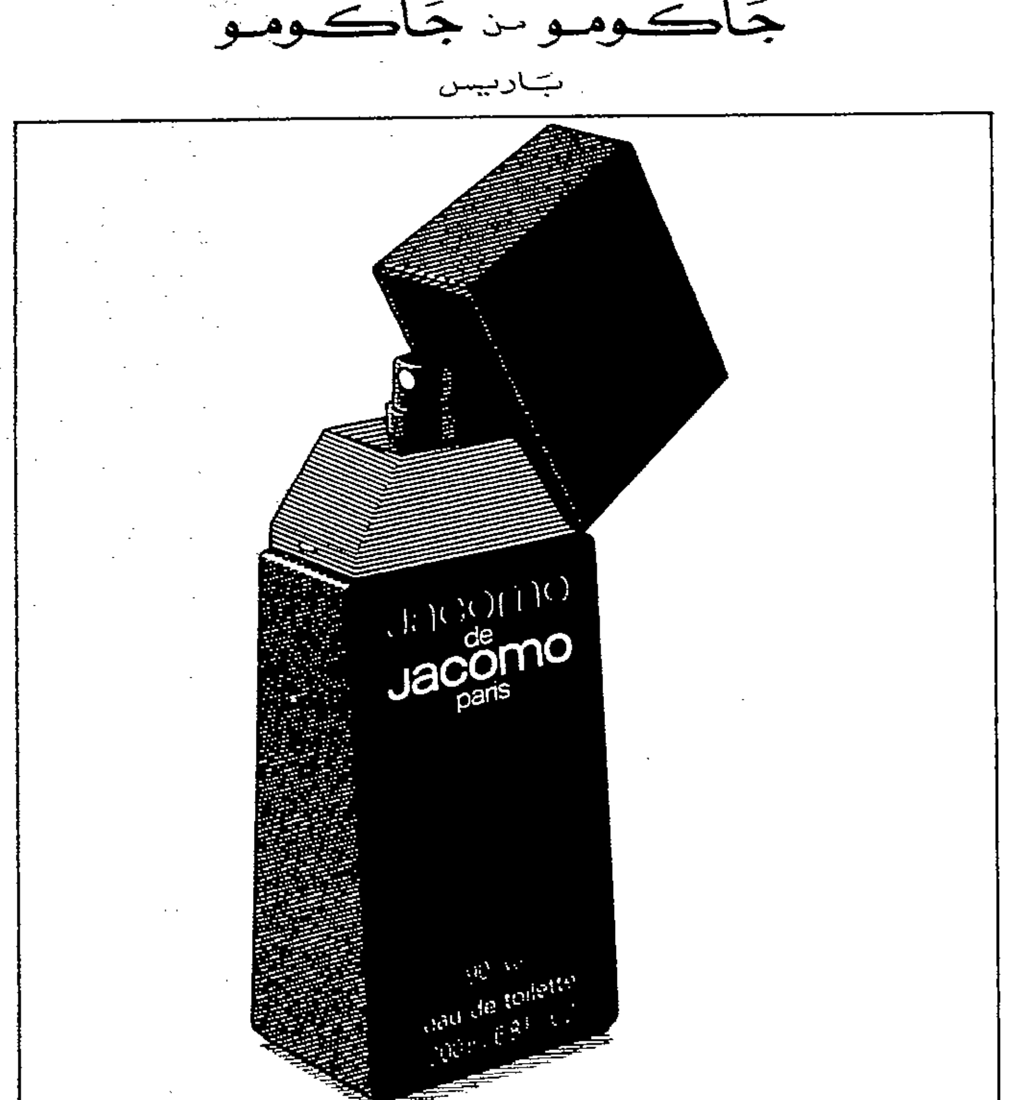
فيكتور هيغو

شعر : حافظ إبراهيم

اَعْجَمِيٌّ كَادَ يَعْلُو نَجْمُهُ
فِي سَمَاءِ الشِّعْرِ نَجْمَ العَرَبِي
صَافَحَ العَلْيَاءَ فِيهَا وَالتَقَى
«بِالمَعَرِّي» فَوْقَ هَامِ الشُّهُبِ
مَا ثُغُورُ الزَّهْرِ فِي اَكْمَامِهَا
ضَاحِكَاتٍ مِنْ بُكَاءِ السُّحُبِ
نَظَمَ الوَسْمِيُّ فِيهَا لُؤْلُؤاً
كَثَنَايَا الغِيدِ اَوْ كَالحَبَبِ
عِنْدَ مَنْ يَقْضِي بِاَبْهَى مَنْظِراً
مِنْ مَعَانِيهِ الَّتِي تَلْعَبُ بِي
بَسَمَتْ لِلذِّهْنِ فَاسْتَهْوَتْ نُهَى
مُغْرَمِ الفَضْلِ وَصَبِّ الأَدَبِ
وَجَلَتْهَا حِكْمَةً بَالِغَةً
اَعْجَزَتْ اَطْوَاقَ اَهْلِ المَغْرِبِ
سَائِلُوا الطَّيْرَ إِذَا مَا هَاجَكُمْ
شَدْوُهَا بَيْنَ الهَوَى والطَّرَبِ
هَلْ تَغَنَّتْ اَوْ اَرَنَّتْ بِسِوَى
(شِعْرِ هُوغُو) بَعْدَ عَهْدِ العَرَبِ

معاني الكلمات

● فيكتور هوغو : (١٨٠٢ ـ ١٨٨٥) الشاعر الفرنسي المعروف صاحب كتاب البؤساء.
● الهلم : الرؤوس.. جمع هامة.
● الاكمام : جمع كم، وهو غطاء الزهر.
● الوسمي : المطر اول الربيع.





النشيد الثامن والعشرون !

محمد القيسي



غالبا يكلفني حبك
وطويل ليلي كسؤال اليتيم
النهار يبدأ ،
وانا كالنهر
لا ابقى على حال واحدة
لوزع الرسائل والحصى
وانثر في الحقول رقى وتمائم ،
واسوي من الغيوم
حقائب بيضاء لأسراري
وما ينضج من تفاح ،
ليوم آخر
او قحط يجيء
انا الشديد النحول والسمرة
الشديد على
يرقرقني الجوى
وينهض في الاسرى

مكتنزين كارخبيلات حاشدة
بنوارس قتيلة
واغنيات للذبول
ولا التمس لدي او عكاز
مستوحشا اجول في الورق
وغالبا يكلفني حنيني
غالبا تكلفني الاقامة
ايتها الكثبان
ايها السعف العليل
ايها الضب لا تجفل

ويا ايائل في دهشة الضحى
ايها الرعاة الغادون
يا بقية السلالة
هذا بيان الفقير الى سراج
وسؤال الوحيد :
في اي نجد القي هذا الدورق
واستودع القرنفلة
ومن اصطفى
في اساي العميم
ليكون خليلي الى هودج الظاعنين
وقد ابتعد كثيرا ؟
غالبا يكلفني هذا الفقدان
وعميقا اهوي
فلا احط على فلك !

● تونس

فن تشكيلي بأنامل صينية

إبداع مادته القمح وقشور الاشجار والحرير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظم اخيرا في قاعة باب الرواح في الرباط معرض الحرف التقليدية الصينية ، الذي يشتمل على ما يقرب من ستين لوحة تبين ابداع الفنان التقليدي الصيني ومهارته ، وتراوحت الاعمال بين التطريز ، والتطريز على المخمل ، واللوحات المزخرفة بسيقان وقشر الشجر ، وصفائح الالومنيوم ، واللوحات الملصقة بالحرير ، والخيوط الملونة ، ولوحات اللك ، ولوحات المربوطات المصبغة ، ولوحات الصدف . وبنظرة عامة على اللوحات نلاحظ :

● التطريز من الاعمال التقليدية القديمة للفنون الحرفية الصينية وقد تطورت تقنيته واساليبه وحتى اسلوبه ويقدر عدد الخيوط الحريرية الملونة التي تستخدم في التطريز بحوالي الف نوع ، وتؤخذ المواد الخام الرئيسية للتطريزات المخملة من الاصوات الملونة المختلفة ويجسد هذا النوع من التطريز الصوفي النتائج الفنية للوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية الملونة .

● من القمح والشجر

● اللوحات المزخرفة من سيقان القمح تعتبر الصنعة الجديدة التي ازدهرت في السنوات الاخيرة ، وتمر هذه الحرفة اليدوية بالمراحل التالية :

فبعد التسوية والصبغ طبقا لتصاميم الرسوم ، يتم قطع السيقان الى شرائح او رقائق ، ثم يتم تلصيقها وتصفيفها لتصبح لوحات معبرة عن الطبيعة والحيوان وغيرهما . والرسوم على قشور الشجر تؤخذ موادها من قشور الاشجار الطبيعية ويتم لصق القشور المصنعة بالصبغ الخاص بعد عملية التعقيم . ويكون لون اللوحة عموما هو لون القشور الاصلية .

● مواد لوحات الالومنيوم اخذت من المعدن نفسه . اما الرسم باللك على الخشب بزيت قلفوني والزنجفر الذهبي او الفضي ثم يتم الصقل بعد تجفيف الصور بالفحم النباتي او حجر المصقلة مع الماء فتصبح الرسوم صقيلة ولامعة .

● ابتكار والوان

● يتم صنع لوحات المربوطات المصبغة باسلوب من الاساليب الشعبية القديمة ، فالرسوم تتم اولا بالربط بالخيوط او الادوات الاخرى على القماش ، ثم يصبغ القماش في الماء الملون الساخن ، بعد ذلك تتم عملية الترتيب والتصفيف باليد ، ولوحة الصوف هي صورة محفورة نافرة تستفيد من الوان واشكال الصوف الطبيعية وتتوقف جودتها على مهارة النحت والصقل والتجميع واللصق .

● يتم رسم اللوحات الملصقة بالخيوط الملونة باسلوب جديد وأنيق ظهر خلال هذه السنوات . واللوحات الملصقة بالقماش من الفنون الشعبية ، وهي عبارة عن براقيع ملونة .

● فن عريق

والخيط الرابط بين اللوحات يكمن في تجسيد الحياة الريفية الصينية البسيطة ، وتعكس اللوحات مناظر مختلفة للحياة الصينية كما يعبر عنها الفنانون الحرفيون بخيال مبدع خلاق . ولتعبر اللوحة عن رسوم رائعة غالبا ما يكون موضوعها طيف المرأة الصينية وأحيانا اشكالا تجريدية ، ويعتبر فن التطريز من اعرق الفنون الحرفية الصينية ، حيث ظهر منذ ثلاثة آلاف سنة ، ومع تعاقب الاجيال تطورت تقنياته حتى بلغ اسلوبه اكثر من خمسين نوعا ، وتمر كل هذه الانواع من الخيوط عبر الانامل النسوية الصينية لتعبر التطريزات المخملة عن النتائج الفنية للوحات الزيتية والفوتوغرافية ، غير ان النوع الاخير اي التطريزات المخملة ليست صينية مائة في المائة ، ذلك ان لها تأثيرات خارجية ساهمت في تطويرها الى حد بعيد .

ومن الاساليب التي ظهرت في السنوات الاخيرة كذلك ، اللوحات الملصقة بالخيط على اشكال الرسوم شأنها شأن الرسم بالطباشير .

تطريز بخيوط الحرير

● لحظات ثقافية :

الأسئلة الغربية في المسرح العربي (٢)

● بقلم : بول شاوول ●

ان مثل الاسئلة طرحها المسرح الغربي على نفسه ، ولايزال يطرحها، منذ حوالي القرن. واذا كنا نركز على اسئلة المسرح الغربي ، فلأن كثيرا منها من اسئلتنا ، اما تأثرا او تقليدا او اقتباسا . ولان معظم التيارات المسرحية التي عرفها العالم العربي منذ الخمسينيات ، (وما قبل) وحتى اليوم ، كانت تفد الينا من التجربة المسرحية الغربية . فالمسرح العربي في ايقاعاته ، يتوازى (رغم الفروق الزمنية) وايقاعات المسرح الاجنبي ، سواء المسرح ذو البنية الايطالية المغلقة ام المسرح ذو البنية الحديثة المفتوحة ، ام ذو البنى المخضرمة .

فعندنا ، كما هو معروف ، المسرح ذو البنية الايطالية الطاغية ، وكل مسارحنا التي بنيت منذ قرن وما بعد ، اتخذت هذا النموذج المعماري السائد في الغرب . وعندنا البرشتيون ، وما اكثرهم ، و«برشت» ، كما هو معلوم ، كأنه على ايدي الذين ترجموه واقتبسوه ونهبوه باسم هذه الايديولوجيا او تلك ، واستولوا حتى على خرائط اخراجاته ، وكأنهم لم يكتفوا بنصوصه ، برشت كأنه اصبح ظاهرة مسرحية عربية اكثر من اي مسرحي عربي . فعنده المريدون والتابعون والملتزمون في لبنان وسوريا ومصر والعراق والمغرب وتونس .. الخ ، الى درجة اطلقوا فيها على نفسهم لقب «برشتيين» . فالتجربة البرشتية بنصوصها واخراجاتها صارت تجربة عربية ، وان كان بعض المسرحيين العرب ، اما تنصل منها ، او افرغها من مضامينها ، اوتنكر لها في ما بعد ، او اوقفها على رأسها .

نقول هذا ونحن نعرف ان التجربة البرشتية ربما انها وصلت متأخرة الينا ، ككل وافد من الغرب ، فان الذين اعتمدوها ، لم يعرفوا ربما بأنها تجربة انتهت في منشئها وفي امتداداتها ، وانها استنفدت اساليبها وأغراضها .

نتذكر برشت ولا ننسى «بيراندلو» ، صاحب تجربة «المسرح داخل المسرح» ، (ككاتب) . بيراندلو ايضا ، تعرض كما تعرض له برشت ، من اقتباس وترجمة ونهب واستلهام وتقليد واستيحاء، وبات ، في فترة من الفترات وكأنه شبح الكثير من الاعمال المسرحية .

وقد وصل الامر ببعض المسرحيين عندنا (وليس المجال هنا لذكر الاسماء والفضائح) ، الى درجة انهم نسبوا تجربة «المسرح داخل المسرح» وتعالوا نرتجل» ، الى عبقرياتهم الخاصة .

وتجربة «مسرح الشمس» مع «منوشكين» ايضا ، اهتدى اليها ، مؤخرا بعض المسرحيين عندنا ، فتعاملوا معها كما تم التعامل مع زملاء «منوشكين» (برشت ، براندلو ... وسواهما) ، ومحاولات كسر الجدار الرابع والخامس والسادس ، والحكواتي والمسرح الاحتفالي ، والغاء الحدود بين الخشبة والصالة .

و«المشاركة» و«التغريب» وكل هذه اليافطات او لم يجلبها مسرحيونا من الغرب ؟ و«جروتوفسكي» ، لن ننساه بالطبع . فقد عرف هو ايضا اصدقاء مستبيحين لتجربته ، خصوصا في لبنان . و«آرطو» ومسرح القسوة والقرب والعنف ، كم وجد بين مسرحيينا من «محبين» و«عشاق» ووكلاء . وهل يمكن الا ننسى اعمال المسرح التقليدي الغربي شكسبير ، كورنيل ، راسين ، جولدوني ، موليير ، وهيجو ... ، او لم يتأثر احمد شوقي وسعيد عقل والفرد فرج وقبلهم نجيب الريحاني وجورج ابيض ومارون النقاش بهؤلاء ؟

وعلى صعيد السينوغرافيات والفضاءات المسرحية والتقنيات ووسائل الاخراج وأساليبه ألم يستعرها مسرحيونا من الغرب ؟

اذ ندر من الصعب علينا ان نتكلم على المسرح العربي وتطور كتاباته المسرحية وأدواته وتقنياته ، دون ان نتكلم على تجربة الغرب الحديثة . فهي ، تسلط الضوء على ما يفعله مسرحيونا ، قبل ان تسلط الضوء على ما فعله ويفعله المسرحيون الغربيون .

لهذا سنحاول تسجيل تطور الفضاء المسرحي الغربي ، وتجاربه من الخروج على العلبة الايطالية المغلقة ، الجامدة ، الى فضائه الحديث ، اي من الفضاء التقليدي الى الفضاء الحديث ، وعلاقة الممثل والمتفرج بهما .

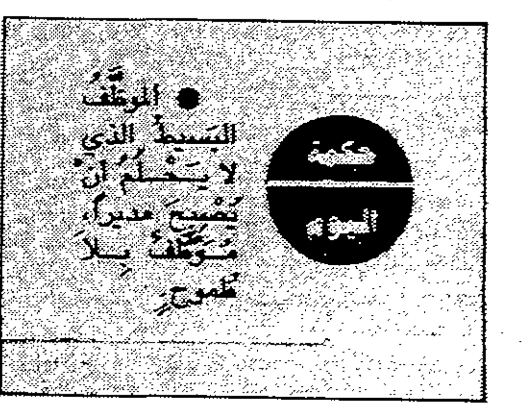
● بيروت

قبل أن تسقط العصافير..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مجموعة قصص قصيرة التقطتها الكاتبة أميرة عزت لتصدر بعنوان (قبل أن تسقط العصافير) تتضمن ١٠ قصص هي : «الفار» و «لمن هذا الوجه» و «طرقات لم تعد موجودة» و «العصفور» و «الرجل الذي اكتشف انه» و «جدتي» و «حكايات لم يقلها البحر» و «كذبة كل يوم» و «ليلة الميلاد» .

وبالاضافة الى القصة التي تحمل اسمها المجموعة.. تقول الكاتبة، انها ستجرب حظها مع الرواية.



رسالة اليوم

من: رجائي رفيق المصري

فليكفك ذلك ظفرا يا ظافر وصبرا.. صبرا يا قومي!

لقد تعدى مصابنا بك يا ظافر حدود العائلة، بل والوطن، ونفذ الى عمق القضية وطموحات الأمة. فلهذا الحدث الجلل مدلولات رهيبة عن مدى تكالب وتهافت المتربصين بهذه الأمة ومجنديهم من المضللين على تجريدها من ابسط مقومات صمودها وتماسكها، والمراهنة على تداعيها وتشرذمها واستسلامها للهزيمة واليأس.

لقد عكس ظافر في خلفيته وشخصيته وسلوكه وكمال اهليته لمهام اعباء مسؤوليات ذلك الدور الحساس، في هذه المرحلة الحرجة من حياة اهلينا، المثال الحي لاصرار رموز النضال الواعي على مواجهة تحديات المرحلة، رغم ضبابية معالمها، والتلون بين النافذين فيها، وانعدام التكافؤ والتدني في الوسائل، وذلك بعزم ملؤه الثقة واليقين بعدالة مطالب الأهل، غير آبه بمحدودية الخيارات وشح الاسباب، وباقدام يمليه الحب والوفاء لأهل مقهورين، متمسكين بأهداب الأمل من أجل الخلاص المشرف في خضم التراجع والتخاذل والاحباط.

خسارة قومنا كبيرة بك يا ظافر، إذا استلهمنا هذه المقولة المؤلمة المرة من مآثر تتناسب فيها تناسبا قدريا مقدرات رجل المرحلة مع خاصيات الزمان والمكان ومتطلبات الظرف، ايا كان الحجم ومعيار القياس، اذ اضحت تفاعلاتك مع الطوارىء والمستحدثات وليدة زخم طول المراس والتجربة، ومن وحي ادراك ناضج ونافذ لمكونات هذا القوم فردا وجماعات: بعمق هواجسه وملامح قصوره وآفاق عطائه.. وحتى كنه آهاته ونبساته.

لقد عايشت اهلينا يا ظافر معايشة العفوية والتلقائية وببساطة المحبة وارتباط المصير، لقد لبيت الواجب المقدس حين تردد الآخرون، واستهزأت بكل ما اوتيت من مغريات وفتن الشباب اليافع والعلم والثراء والعالم المنفتح الباسم، بل سخرتها لخدمة ما هو احق وأسمى: لدعم الصمود وصون بارقة الخلاص.

لقد تجرأت يا ظافر، واقتحمت متاريس أوهام الممنوع الذي جادت به خيالات المتقعين من المنظرين في بروجهم العاجية، لترفع واقع المعاناة عن كاهل الأهل، وتعزز الأمل في النفوس في سباق مع الزمن.

فطوبى لك يا أبا هشام لقد رسمت معالم درب الخلاص من جديد لأهلنا التائهين، وأضحيت رمزا وقدوة في تبني الحق والمجاهرة به والتضحية والفناء من اجل ما جزمت بأنه الصواب.

فليكفك ذلك يا ظافر ظفرا.. ولتنطلق النفوس من خمودها وترددها لتواصل المسيرة. فرحمة الله عليك يا ظافر وصبراً.. صبراً يا أهلي وليتلاشى الغدر والتآمر على صخرة الصمود.

من انتاج القراء

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري

رياض

بريشة القارىء: رياض الصالح الحمد

ردود سريعة

● الاخ يوسف فرسخ ـ الظهران:

ـ لم تعد كلمة «الحسابة» تعبر عن الوظائف التي يؤديها الكومبيوتر او العقل الالكتروني. فهو يقوم بوظائف عديدة اكبر من مجرد الحسابات العادية او حتى المعقدة. وشكرا على اهتمامك.

●●●

● الاخ زين العابدين عبد الواحد:

ـ يمكنك الحصول على الكتاب المذكور من خلال الاتصال بأحد فروع الشركة السعودية لتوزيع الصحف. وجميع عناوين الفروع تنشر يوميا في «الشرق الاوسط» وكذلك مطبوعات الشركة الاخرى.

●●●

● الاخت فاطمة قاسم الجميعة:

ـ لقد نشرنا لك عدة رسائل. لكن للاسف تضيق الصحفة عن نشر كل ما يصل الينا ومع ذلك نبذل كل ما في وسعنا لارضاء قرائنا الكرام.

● الاخ ابراهيم بن حمد الهزاع:

ـ نحييكم من قلوبنا ونشكركم على رسالتكم الرقيقة ونقدر شعوركم الاسلامي والقومي النبيل ونعدكم ان نظل دائما على الدرب نفسه سائرين.

●●●

● الاخ محمد حمدان آل بن زيغة الغامدي:

ـ سعدنا جدا برسالتك. ونرجو ان نلقاك دائما عبر رسائلك واسهاماتك.

●●●

● الاخ عبد اللطيف الطوجني ـ المغرب:

ـ شكرا على رسالتك الرقيقة ونرجو دائما ان نظل عند ثقة جميع قرائنا الكرام. نعتذر عن تلبية طلبك لأن الجريدة لا تحتفظ بنسخ اضافية من اعدادها اليومية.

نحن والأمة

دعونا نتخلى عن الشكوى والصراخ فلن يجدي ذلك نفعا وحكموا ضمائركم وعقولكم فسلام امريكا والصهيونية هو الاستسلام بعينه. فمقدساتنا وحرماتنا لن تحررها الصهيونية الاستعمارية التي اغتصبتها بنفسها وباركها العالم المتحضر !! هذا كله نعرفه جيدا ورغم ذلك استغرب جدا هذا الجمود والخمول في ردة فعلنا وعدم مبالاتنا وكأن الامر لا يعنينا.

ابناء الامة العربية الاسلامية في الوطن والمهجر مطالبون بالارتقاء فوق ذاتهم ومصلحتهم الخاصة للالتقاء في صف واحد.

ان مسؤوليتنا نحن مثقفو هذه الامة مسؤولية مضاعفة دون ان يلهينا شيء عن الله وعن اخلاقنا وقيمنا وحماية اعراضنا وشرفنا وهذا يفرض علينا الجهاد.

حسين عبد الرحمن الشامي

شهد القلوب !

اسكني ايتها الحبيبة ..
قلبي العاشق ..
ولا تجزعي، من خوف الحب،
اذا تحرك،
بين قنوات المشاعر والاحاسيس
دعي الحب يلسع فؤادك
فلا حب دون ألم
ولا سعادة دون خوف وعذاب،
فعذاب الحب احلى من الشهد .. !
فتاملي .. !
كم من الورود تألمت،
من لسعة النحل،
وكم من نحلة ماتت،
لتضع الشهد،
فانتظري ... !
كم شهد القلوب جميل،
حين نضعه
من خوف لسعة الحب .. !

زين حمدان

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

قضية ان الاخ سعد اتهمكم باستخدام اسلوب الاثارة فاني ارى ان لا ضير في ذلك مادامت لم تخرج عن اداب واخلاق الاسلام ومراعاة الصدق مع القارىء.

بالنسبة للعمود اليومي للأستاذ عبد الله باجبير فأنا من مؤيدي الاخ سعد حيث ان هذا العمود لا يخرج الواحد منه بفائدة ومعرفة شيء (ارجو ان لا يقدم لي الشكر الاستاذ عبد الله ويتهمني بأني اقرأ عموده. لاني إن قرأته فقط لأعرف كيف يعيش الناس بتفكير يعتقدون به ان الناس معجبون بهم أو بكتاباتهم ولذلك لا يصدف ان يرسل له احد القراء رسالة إلا ونشرها مادحا نفسه فيها فيصور للقراء ان لديه معجبون كثيرون).

ولذلك اقترح ان يغير الاستاذ عبد الله المواضيع التي يكتب فيها ويكتب في المواضيع التي تخص المجتمعات الاسلامية.

محمد محسن باصره

ردود القراء حول موضوع البسملة

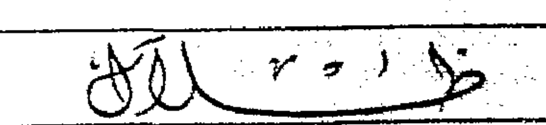
كلمات القرآن وحروفه بالعربية لقوله تعالى: «إنا انزلناه قرآنا عربيا» والقرآن كلام الله تعالى عز وجل وكلامنا الذي ننطق به ونكتبه ما هو إلا من حروف القرآن الكريم ومن لفظ المولى العظيم. لكل كلمة قدسيتها ولكل حرف مغزاه ومعناه. مثلا «باسم الله الرحمن الرحيم» سرها في بائها وسر بائها في نقطتها ومن النقطة ننطق ونكتب الحرف وباسم الله «ما كان، وما هو كائن، وماسيكون». اذا نظرنا الى حرف الباء لنرى مدلوله ومعناه. وهكذا لفظ الجلالة «الله» اذا حذفنا حرف الالف تبقى «لله» واذا حذفنا حرف اللام تبقى «له» واذا حذفنا حرف اللام تبقى «هـ» فكل حرف وكل كلمة جاء ليعبر عن شيء له مدلوله وله معناه، فعندما نتكلم فانما ننطق بنطق الله ونكتب بحروف الله.

وهذه الحروف يجب ان تبقى دوما وابدا محترمة مقدسة معظمة مبجلة مستعملة كما أمرنا الله به. فيجب علينا ان نصونها وأن نحترمها وأن نبعدها عن العبث.

الكتابة تعبير عن النطق. فان كتبنا البسملة أو أي كلمة فكلها من كلام الله وكلام الله يجب أن يحفظ وأن نعمل ما في وسعنا للمحافظة عليه وأن لا نلقي المخطوطات أو المطبوعات في القاذورات او سلة المهملات أو نستعملها لاغراضنا الشخصية مثل لف بعض الحاجات أو فرشها على الأرض او الطاولة أو مسح النوافذ والطاولات.

بل يجب علينا أن نحفظها في ملفات لتكون لنا عونا ومرجعا عند الحاجة. وان لم يكن ذلك علينا بحرقها بدلا من القائها بين القمامة والنفايات وكثيرا ما كنت أرى من المسلمين من يجمع الأوراق المكتوبة المرمية على الارض او بين النفايات ويحرقها حتى لا تداس ولا تدنس.

محمد عبد الله قزيها



ظلال

● اليوم... هو موعد «الانسان» في المملكة العربية السعودية مع تراثه، وفكره، وفنونه !

إنه يوم مهرجاني... نعتبره عيداً للعقل، وعيداً للوجدان، وعيداً اكبر للانتماء !

إن هذا المهرجان الوطني «للتراث والثقافة» الذي تقيمه مؤسسة الحرس الوطني الضخمة.. في القرية الشعبية بـ «الجنادرية» في الرياض.. هو تواصل جديد للانسان مع فعاليات ونشاطات مميزة، تجسد الملامح الانسانية، والفكرية، والفنية لهذا المواطن الذي انتمى الى ارض معطاء، والى بلد رؤوم.. يحنو على إنسانه بعطاءات الخير، والأمان، والتفاؤل بالغد !

والعناية والاهتمام بالتراث، وبالثقافة في حياة أمة ناهضة وطموح.. تعكس بلا شك أبعاد تلك الخطوات العظيمة على درب النهضة والتقدم، وفي مسيرة البناء التنموي والاقتصادي، وفي بناء الانسان !

وهذه الأبعاد ـ أيضا ـ تحقق شكلاً آخر من أشكال فوائد اللقاءات الفكرية التي تتم بهذه المناسبة.. بين فرسان الأدب والثقافة والفكر والفنون فوق هذه الأرض، وبين فرسان قدموا من العالم العربي الشقيق، ومن العالم الاسلامي، ومن أطراف الدنيا.. يحملون رؤيتهم الجديدة، وفكرهم، وحواراتهم.. لتلتحم الرؤية، في مزيد من انماء العقل، وتشذيب الروح.

ان «الحرس الوطني» لم يكتف بأن يكون : مؤسسة عسكرية، تشارك في الدفاع عن هذه الأرض الخيرة، والمقدسة، والمعطاء، وتقف لنصرة الاخوة والأشقاء... بل استلهمت بجانب ذلك تطوير دورها نحو مجالات الفكر، والعلوم، والفنون.. لتقدم هذه الالتفاتة منها الى التراث والثقافة، وتوظف إمكاناتها الضخمة لتجسيد عطاء مثل هذه المهرجانات التي تخدم عقل الانسان، وترتقي بروحه وبوجدانه.

● ● ●

وفي هذا الوطن... قام بناء الحياة الانسانية ـ اقتصاديا، وسياسيا، وعسكريا، وثقافيا، واجتماعيا ـ على تنظيم الجهد والأفكار، والمتطلبات النهضوية.. وذلك بهدف الاستفادة مما حبانا الله به من ثروات، ومن قيمة دينية، وقيمة عالمية، وقيمة بالانسان المثقف، المبني على أساس العقيدة، والفكر المبدع، والتخصصات العلمية، والعمل الدؤوب المنتج... فكان «العلم» في البدء، هو العامل الأساسي الذي هذب سلوك الانسان، وتقدم به نحو التفكير الناضج، والوعي، والتخطيط، والانتاج.

وعندما يبلغ بنا التلفت إلى أبعاد وأهداف مثل هذا «المهرجان» الذي يبدأ اليوم فعالياته فوق أرض المملكة.. نلمس بلا شك فعاليات أكبر من الحصر في دور خدمة التراث والثقافة، وان كان هذا الدور بارزا وفعالا، ولكن هناك فعاليات «الانجازات» التي تحرص المملكة العربية السعودية على إرسائها : قواعد ثابتة، لتحقيق الرخاء، وانجاح خطط التنمية، وبناء هذا الانسان العاشق لقيمة الانتماء العظيم الى بلده.

وهذه المكاسب القومية ـ كحصيلة ـ لهذا الكيان الكبير.. انما هي تمثل حجم الانتاج، وتمثل أيضا أهداف الانجاز، وتطوير النماء داخل وريد هذا المجتمع المنتج : صناعيا، واقتصاديا، وحضاريا، وثقافيا، واجتماعيا !

وفوق أرض هذا الكيان الكبير.. نشهد دائما : صناعة التاريخ الأبيض.. الذي ينطلق بالانسان نحو الارتقاء بالمستوى المعيشي، ونحو التنمية البانية، ونحو توظيف ثروة الأرض.. في وحدة وتماسك الكيان الكبير : الوطن الأغلى والأعز !

● ● ●

من هنا... يبرز دور «المثقف»، ودور «الثقافة» !

ولا ينبغي أن يتبدد هذا المثقف في الهموم الذاتية التي تعطل قدرته على التفكير، وعلى الابداع.. بل يتوفر له المناخ الملائم للانتاج، وللابداع، والعطاء : فكرا، وكلمة هادفة !

أيضا... لا ينبغي أن يتطوح دور «الثقافة» في إشكالات، وحوارات عقيمة، أو جدلية.. يكون الهدف المستتر من ورائها : ترويج ذات المثقف، وأغراضه الأنوية، وربما أيضا أحقاده، وتوجهاته الخاصة !

إن دور «المثقف» يرتبط بطموحات الانسان ـ كمجموع، وكأمة ـ يتوقان إلى عطاء أمثل، وإيجابي لحقيقة فعاليات الكلمة، وفعاليات التوجيه، وفعاليات التثقيف والوعي.

ودور «الثقافة» يرتبط هو الآخر بتلك الأصوات الناضجة : فكرة، وشعورا، وأهدافا، وابداعا.. وهي أصوات ترتقي بأبعاد الخطة الثقافية التي تستهدف هموما عديدة.. تقتحم عالمنا العربي، وأبرزها :

ـ هموم الغزو الثقافي، أو الأمن الثقافي !

ـ هموم الكلمة المستباحة، والكلام غير المباح.. في واقع هذا القلق العربي.

ـ هموم غربة الثقافة، أو تغريبها.. وبالتالي : غربة المثقف أو تغريبه !

● ● ●

وفي التلفت ـ الأخير هنا ـ إلى حصيلة هذا المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الذي تبدأ فعالياته اليوم.. نحن نركز على نتائجه التي ستضيف إلى مسيرة الثقافة في بلادنا إضاءة جديدة، تسهم في تطوير الحركة الثقافية، وتخدم الحفاظ على التراث ـ الثروة العظيمة !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «أفكارك لك.. وكلماتك ليست لك» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صاف	هلسنكي	ـ٢	صفر	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هونج كونج	١٨	٢٣	صاف
الرياض	١٥	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٠	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٧	٣٤	صاف	لشبونة	٨	١٦	صاف
ابها	١٢	٢٣	صاف	لندن	٥	٩	غائم
امستردام	صفر	٧	صاف	مدريد	١	١٤	صاف
اثينا	١٠	١٧	غائم	مانيلا	١٩	٣٣	صاف
البحرين	١٦	٢٣	غائم	مونتريال	ـ١٣	ـ٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	ـ٢	٢	غائم
بيروت	١٥	٢٠	صاف	نيودلهي	١٦	٣٢	صاف
برلين	٢	٥	غائم	نيويورك	ـ٢	٨	ممطر
بروكسل	صفر	١٠	صاف	نيقوسيا	٨	٢٢	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٧	غائم	باريس	صفر	١٠	صاف
القاهرة	١٣	٢٦	صاف	روما	٩	١٨	غائم
كوبنهاجن	صفر	صفر	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٨	١١	غائم	استوكهولم	ـ١	١	غائم
فرانكفورت	ـ٣	٨	غائم	سيدني	١٤	٢١	صاف
جنيف	ـ١	٧	صاف	طوكيو	٩	١٧	غائم
				فيينا	١	٦	صاف

مين ترشح يفوز بالانتخابات الفرنسية ؟

بريجيت باردو !!

استعمالات الرنين النووي المغناطيسي في ندوة طبية سعودية ـ فرنسية مشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت ندوة طبية عن «استعمالات الرنين النووي المغناطيسي والعلاج بالاشعة» في اطار التعاون السعودي ـ الفرنسي وذلك بالتنسيق بين برنامج التدريب الطبي بمستشفى الولادة والاطفال بجدة والسفارة الفرنسية لدى المملكة.

وكان السيد عبد الرحمن النويصر مساعد مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية قد افتتح نيابة عن الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب العلاجي والقنصل الفرنسي العام لدى المملكة العربية السعودية وقائع الندوة التي استغرقت يوما واحدا واشتملت على جلستين صباحية ومسائية بقاعة المحاضرات المركزية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة، وحضرها عدد كبير من الاطباء المتخصصين في هذا المجال من فرنسا والسعودية.

الرنين المغناطيسي

ترأس الجلسة الصباحية وموضوعها «استعمالات الرنين النووي والمغناطيسي» الرائد طبيب غازي اسكندراني استشاري الاشعة بمستشفى الملك فهد العسكري وكان الرئيس المشارك الدكتور طارق بغدادي استشاري الاشعة بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة الذي تكلم عن مبادىء التصوير بالرنين المغناطيسي. وتحدث البروفيسور ايمانويل كبانس رئيس قسم الاعصاب بمركز السرطان بباريس عن «الرنين المغناطيسي»: «استعمالاته» و«تطبيقاته» وبعد استراحة قصيرة استؤنفت الجلسة الصباحية بكلمة للدكتور طلال بيضون استشاري الاشعة بمستشفى عرفان بجدة وتحدث عن التصوير بالرنين المغناطيسي، وتحدث البروفيسور بارجهوكسي المهندس الفيزيائي بمستشفى العيون الوطني بفرنسا عن الآفاق الجديدة لمبادىء التصوير بواسطة الرنين المغناطيسي..

العلاج بالاشعة

اما الجلسة المسائية وموضوعها: «العلاج بالاشعة» فقد ترأسها البروفيسور اجابي استشاري الاورام بمستشفى الشاطىء التعليمي بجدة وكان الرئيس المشارك الدكتور صلاح السيدي استشاري العلاج بالاشعة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة. وتحدث في هذه الجلسة البروفيسور ا.بي. دوزز استشاري العلاج بالاشعة بمستشفى ديجون العام بفرنسا عن «علاج الجسم بالكامل بواسطة الاشعة» وايضاء العلاج بالنيوترون وتطبيقه» كما تحدث البروفيسور علي عبد الرازق استشاري العلاج بالاشعة بجامعة واشنطن الامريكية ومدير مركز جدة للاورام بمستشفى عرفان، عن «الانابيب المشعة» وتحدث السيد ف. جيليام مهندس فيزياء «طومسون» عن «الحساسية من الاشعة».

ثم جرت مناقشة مفتوحة بين المحاضرين والحضور من الاطباء والمهندسين السعوديين والمقيمين..

السيد عبد الرحمن النويصر مساعد مدير علم الشؤون الصحية في المنطقة الغربية لدى افتتاحه الندوة الطبية في جدة.

٢٣٥٥٣٤ طالبا مستجدا في مدارس السعودية هذا العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الطلاب المستجدين في الصفوف الاولى في مدارس رياض الاطفال وكل من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية واعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية ٢٣٥ الف و ٥٣٤ طالبا للعام الدراسي الحالي ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م.

وقد التحق برياض الاطفال والسنة الاولى الابتدائية فقط ٦٤٢٣٣ تلميذا بنسبة بلغت ٦,٥٪. جاء ذلك في مسح مبكر اجراه مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي السعودي صدر اخيرا حيث تم البحث البياني من واقع يوم الاحد اول شهر صفر لعام ١٤٠٦هـ.

وقال البيان ان عدد الفصول المدرسية في كل المراحل بلغ ٤٨ الفا و ٤٣٧ فصلا بزيادة عن عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، مقدارها ١٨٧٣ فصلا بنسبة ٤٪.

وقد تم فتح مدارس جديدة واعيد فتح مدارس قديمة في المراحل الثلاث منها مدارس نهارية واخرى ليلية و ٧ مدارس ثانوية مطورة وبذلك وصل عدد المدارس هذا العام ١٩٨٦م، ٦٣٠٩ مدرسة.

وتجدر الاشارة الى أن مركز المعلومات والتوثيق التربوي في وزارة المعارف يجري هذا الاحصاء سنويا من واقع يوم دراسي محدد ثم تجمع البيانات لتعد منها المفكرة الاحصائية لمدارس وزارة المعارف وكتاب الخلاصات الاحصائية والمؤشرات الاساسية وكتاب التقرير الاحصائي السنوي لوزارة المعارف.

اسبوع المرور في الطائف

الطائف ـ واس: يقام يوم السبت المقبل في ميدان السليمانية بالطائف اسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي تحت رعاية امير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر. واوضح مدير ادارة مرور الطائف المقدم عبد الله المزين بانه اتخذت كل الاستعدادات اللازمة لانجاح هذا الاسبوع بما اشتمل عليه من برامج ارشادية ومحاضرات وندوات لتوعية المواطنين كما سيشارك في فعاليات هذا الأسبوع الاجهزة والدوائر الحكومية والشركات والمؤسسة الوطنية.. وسيقام معرض في هذه المناسبة يحتوي على ادوات السلامة اللازمة والكتيبات والنشرات الارشادية التي تشتمل على انظمة وقواعد المرور والقيادة السليمة.

قصائد شعر مرسومة في معرض الفنانة العراقية عشتار جميل حمودي في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»

ـ من سحر حجار:

يفتتح اليوم الاربعاء في باريس بالتعاون بين المركز الثقافي العراقي وجمعية الصداقة الفرنسية العراقية معرض الفنانة «عشتار جميل حمودي» الذي يحتوي على عدد كبير من لوحاتها في موضوعات تتسكب بشاعرية القصائد التي رسمتها كلوحة «اصيل شط العرب» للشاعر بدر شاكر السياب، وقصيدة بعنوان «لي» للشاعر محمد مهدي الجواهري، وقصيدة للشاعرة لميعة عباس عمارة.

كما تستنشق الفنانة «عبير» البيئة العراقية وتستلهم اصالة الحياة فيها بأسلوب امرأة حافظت على عالمها الانثوي، وابرزت معايشتها لاصولها وبيئتها على السواء في نضوج فني وموضوعي نشأ من تطور اسلوبها الذي يتلخص بانه يتألف من تسطيحات لونية متآلفة تنتشر عليها عناصر زخرفية توحي بظلال ابعادها واصالتها المبتكرة.

والفنانة عشتار التي يجذبنا اسمها في البدء لما يوحي به من خصب وجمال، عراقية من مواليد باريس، فاجأت الحياة الفنية في العراق بمعرض اقيم لها بالمتحف الوطني للفن الحديث عام ١٩٧٠ وهي بعد شابة صغيرة، واستمرت في نشاطها فاشتركت في اكثر من ستين معرضا، كما اقيمت لاعمالها ثمانية معارض شخصية، واحد منها في اشبيلية بدعوة من الحكومة الاسبانية.

وقد تنوعت مواضيع لوحاتها، فكانت لفلسطين محطة مهمة فيها، اذ قدمت لوحات رائعة تحت عناوين عديدة منها: «برتقال فلسطين، وشهداء تل الزعتر»، وبرزت خصوصية اعمالها الفنية والتشكيلية، واثبتت تفوقها فاعتبرت من أوائل الفنانات اللواتي يجعلن من النص الشعري المكتوب عنصراً يؤلف جزءا من التكوين العام للوحة، وتميزت بانها افردت لعالم الشكل الانساني خطوطا غير محددة يظهرها الاحساس بالعمق، والتأمل اللامتناهي، وقد صهرت كل ذلك ثقافة غنية وعميقة ساهمت بشكل ايجابي في حركة الفن التشكيلي في العراق والعالم العربي على صعيد المساهمة والانتاج.

بطولة المسابقات الثقافية الخليجية

مسقط ـ العمانية: تشارك سلطنة عمان في بطولة مجلس التعاون الخليجي الثالثة للاندية الفائزة ببطولة المسابقات الثقافية في دول المجلس وذلك في الفترة من ١١ الى ١٦ ابريل (نيسان) القادم التي ستقام في الدوحة العاصمة القطرية.

وتشتمل اسئلة هذه المسابقة على العديد من المواضيع منها الاطار العام واهداف ومبادىء مجلس التعاون والتطور الصناعي في دول المنطقة ومجالات الطب والعلوم وفن المعمار والري والشباب والرياضة والحضارة الاسلامية.

الكويت في معرض الجائزة الكبرى

الكويت ـ كونا: قالت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ان اثنين من الفنانين الكويتيين سوف يشاركان في معرض الجائزة الكبرى العشرين الذي سيفتتح في امارة موناكو برعاية الامير رينيه يوم ١٥ مايو (ايار) المقبل.

وقامت لجنة من الجمعية باختيار عملين احدهما امرأة من الصحراء (٥٠/٧٠ سم زيت على قماش) للفنان محمد الشيخ عقل والاخرى اللون الازرق على الساحل (١٠٠/١٠٠ سم اكريليك زائد زيت قماش) للفنان محمد قمبر.

وذكرت الجمعية انها المرة الثانية التي يتم فيها اختيار عمل للفنان محمد الشيخ لتمثيل الكويت في هذا المعرض الدولي الذي سيستمر لغاية ٥ يونيو (حزيران) اما الفنان محمد قمبر فيتم اختيار احد اعماله للمرة الثالثة.

ندوة عن القصة القصيرة بالجزيرة العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد خلال ايام «المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة» الذي يقيمه الحرس الوطني السعودي في القرية التراثية بالجنادرية بمنطقة الرياض ندوة عن القصة القصيرة تنظمها اللجنة الثقافية للمهرجان بعنوان : «القصة القصيرة في الجزيرة العربية، بداياتها وتطورها»، ويشارك من ادباء ومفكري الخليج العربي في الندوة كل من: د.سليمان الشطي، د.منصور ابراهيم الحازمي، د.ابراهيم عبدالله غلوم، ويديرها سمحي الهاجري.

الجدير بالذكر ان هذه الندوة تقام مع عدد من الندوات والامسيات الشعرية والقصصية ضمن فعاليات المهرجان الذي يهدف الى ايجاد توازن في النمو الحضاري العربي، وتعميق المفهومات الثقافية المستمدة جذورها من التراث بروح عصرية، سعيا الى سد الهوات القائمة، وايمانا باهمية التواصل الفكري الذي سيؤدي حتما الى فهم مراحل التطور وطبيعة المتغيرات.

عرب و عجم

صدر قرار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بنقل خدمات حسن سليمان رضوان الوزير المفوض بوزارة الخارجية من الديوان العام ليعمل قنصلا عاما في لوس انجليس.

● ● ●

● المهندس انور مصطفى الياس وكيل امين المدينة المنورة للشؤون الفنية، صدر قرار وزير الشؤون البلدية والقروية بترقيته الى المرتبة الثانية عشرة.

● ● ●

● الدكتور شرف الشريف عميد شؤون الطلاب بجامعة ام القرى بمكة المكرمة يرأس هذه الايام وفدا لحضور المهرجان الثقافي الفني الثاني المنعقد حاليا بجامعة الامارات ويضم الوفد ٢٠ طالبا واربعة مشرفين.

وتشارك جامعة ام القرى في جميع المسابقات الثقافية والفنية وروضة الشعر واللوحات التشكيلية ويحضر هذا المهرجان ١٧ جامعة خليجية.

● ● ●

● الدكتور محمد عثمان خضر امين عام مجالس البحث العلمي العربية يشارك حاليا في الحلقة الدراسية التي تنظم في جامعة الملك سعود بالرياض عن العلوم الزلزالية.

● ● ●

● قماشة السعدون مديرة معاهد الامل للصم والبكم عادت الى الرياض بعد جولة طويلة على الولايات المتحدة الامريكية اطلعت خلالها على احدث الاجهزة والابحاث الخاصة بهذا النوع من التعليم كما زارت عددا من المعاهد والمراكز المتخصصة.

● ● ●

● رجل الاعمال العماني سهيل سعود بهوان تبرع بمبلغ خمسين الف ريال عماني لصالح رعاية المعوقين الذين تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في السلطنة برعايتهم. تم ذلك خلال اجتماع السيد مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل برجل الاعمال العماني الذي سلمه شيكين قيمة كل منهما ٢٥ الف ريال عماني وقد تم تحصيله من ريع حفل اقامته توكيلات بهوان للسفريات.

● ● ●

● الرائد زكي اسعد رحيمي من منسوبي شرطة جدة تقلد وسام الملك فيصل في الاسبوع الماضي كما تقلد النقيب احمد صالح الزهراني تقديرا عسكريا كحافز لجهودهما.

● ● ●

● محمد نافع المدني احد منسوبي وزارة الخارجية السعودية في الرياض حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية.

● ● ●

● الدكتور صالح عبد الله العطاس في مستشفى الملك فهد في جدة غادر الى المانيا لتحضير درجة الدكتوراه في الامراض الباطنية.

● ● ●

● شركة محمد جميل دهلوي، الوكيل المعتمد لشركة (ناشيونال) بالمملكة العربية السعودية اقامت حفلا تكريميا لموزعي منتجات ناشيونال مساء الاثنين الماضي كان في مقدمة مستقبلي المدعوين امين دهلوي وعدد من كبار المسؤولين بالشركة.

● الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل يفتتح يوم السبت المقبل المؤتمر البريدي المحلي الثاني عشر الذي سيستمر خمسة ايام..

● ● ●

● محمد صالح باشراحيل من اعيان العاصمة المقدسة يقيم مساء غد الخميس بمنزله بمكة المكرمة حفل عشاء تكريما لعدنان بلغنيم مدير شركة كهرباء مكة، ودعى لحضور الحفل لفيف من المسؤولين والاصدقاء.

● ● ●

● علي سعيد الغامدي مدير عام الادارة بأمانة مدينة جدة حصل على درجة الامتياز في دورة عقدت بمعهد الادارة العامة.

● ● ●

● لطفي جميل علاف من اسرة السفارة السعودية في الفلبين حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية.

● ● ●

● محمد زكريا بخش مدير مراقبة النقل في الخطوط الجوية العربية السعودية اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

● ● ●

● الدكتور سميح الخضراء، صاحب مختبرات الخضراء في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه «احمد».

● ● ●

● عبد القادر محمد بشير، احد موظفي بنك القاهرة السعودي فرع (القيحاء) بجدة، تم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر في جدة.

● ● ●

● فيصل علوي السكرتير الثالث في السفارة السعودية في الرباط رزق طفلة سماها «الجوهرة».

وكان علوي قد عاد الى الرباط في الاسبوع الماضي بعد زيارة قصيرة للمملكة.

● ● ●

● نبيل علي درويش جابر الموظف في الخطوط السعودية في جدة تم عقد قرانه على كريمة حسن النعمان في المدينة المنورة بحضور الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● ناصر اكرم الساطي، منسق برامج مبيعات الركاب بالخطوط الجوية العربية السعودية تمت خطوبته على احدى كريمات الاسر المعروفة.

● ● ●

● حسن محمد مصطفى مسجل كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها مريم.

مثل اليوم

رمانة القبان ترجح بكل الأوزان

تقديم جائزة لفندق الريجنسي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

احتفل فندق الريجنسي انتركونتيننتال بعيده الخامس واقام حفلا حضره بعض الوزراء وكبار الشخصيات وعدد من رجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال.

من اهم احداث هذا الحفل تقديم جائزة افضل فندق لعام ١٩٨٥ من مجلة «اراب ترافل» ولقد نال فندق الريجنسي هذه الجائزة برغم من المنافسة الشديدة من قبل فنادق الشرق الاوسط.

قدم الجائزة وهي دلة قهوة فضية السيد انور محمد عبد الرحمن رئيس مجلة «اراب ترافل» الى السيد جميل وفا المدير الاداري لشركة الفنادق المتحدة.

في الصورة يبدو من اليسار السيد جميل علوي الوكيل المساعد في وزارة الاشغال والكهرباء والماء، جوني فتالة المدير التنفيذي المساعد لفندق الريجنسي، طارق المؤيد وزير الاعلام، ميشيل تورنير مدير عام فندق الريجنسي، انور محمد عبد الرحمن، جميل وفا والشيخ راشد بن خليفة آل خليفة مدير السياحة.

أبيض وأسود

ترومانيات

يضع كل رئيس للولايات المتحدة نصب عينيه ضرورة تحقيق انجاز غير عادي خلال فترة رئاسته ليضمن لعهده موقعا تاريخيا مشهودا. وقد تفاوتت تلك الانجازات من حرب شعواء الى بناء الجسور مع الصين الشعبية الى القاء القنبلة الذرية على اليابان.

مناسبة الحديث عن الرئاسة الامريكية ظهور كتاب عن سيرة الرئيس السابق هاري ترومان للمؤلف السياسي البريطاني روي جنكنز في حجم متوسط لم يتجاوز ٢٣٠ صفحة الا انه ابرز ترومان كأحد اشجع الرؤساء الامريكيين في صنع واتخاذ وتنفيذ القرارات.

تولى ترومان الرئاسة بعد وفاة الرئيس فرانكلين روزفلت بداية عام ١٩٤٥ والحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء والمانيا النازية محطمة والجيوش الامريكية والروسية تحتل معظم دول اوروبا الغربية والشرقية التي كانت تحتلها جحافل هتلر. الا ان اليابان ظلت في حالة حرب مع امريكا وبريطانيا في الشرق وتحتل الصين واندونيسيا وماليزيا وهونج كونج وكوريا كل ـ ومعها الفلبين قبل ان يحررها ماك ارثر ـ والهند الصينية كلها وبورما حتى حدود الهند.

وبرزت امام ترومان شبه استحالة زحزحة اليابانيين من آسيا بأكملها وكان امامه خياران الاول استخدام القوات الامريكية في قتال شرس وجها لوجه مع ما سيعني ذلك من خسائر والخيار الثاني كان استخدام القنبلة الذرية لضرب مدينتي ناجازاكي وهيروشيما للقضاء على اليابان بعملية جراحية سريعة وان كانت بالغة التكاليف بشريا. حسم ترومان النقاش وأمر بالقاء قنبلتين انهتا الحرب بين يوم وليلة. فحقق لنفسه مكانا في تاريخ بلاده والعالم ولايزال النقاش حول قراره محتدما وسيظل كذلك الى آخر الزمان.

ولم يكتف بذلك وهو المرشح الاضعف لانتخابات الرئاسة وكان سقوطه متوقعا امام خصمه ديوي بل ان احدى صحف شيكاجو الكبيرة اصدرت طبعتها الاولى تعلن فوز ديوي على ترومان حسب الارقام الاولية للاقتراع. وفي اليوم التالي حمل ترومان نسخة من الجريدة وهو يضحك ملء شدقيه ويعلن فوزه بالرئاسة.

وخلال خمس سنوات اتخذ مجموعة من أخطر القرارات التي واجهت اي رئيس دولة في اي بلاد كانت. قرر اعادة بناء اوروبا الغربية ومساعدة اليابان على رفع الانقاض فدشن مشروع مارشال الشهير وضخ بلايين الدولارات في الاقتصاد الاوروبي بما في ذلك المانيا الغربية وحولها الى ثالث قوة اقتصادية في عالم الاقتصاد الحر بعد الولايات المتحدة واليابان.

وفي الوقت نفسه وجد ان استراتيجية امريكا السابقة في الانعزال عن مجريات الامور في اوروبا او الشرق لم تعد تجدي فتيلا فأسس منظمة اتفاقية شمال الاطلسي وهي المعروفة اليوم باسم ناتو للدفاع عن الغرب ضد القوة الكبرى الجديدة الاتحاد السوفياتي حليف الامس ضد المانيا النازية.

وكأن تلك القرارات التاريخية لم تكن كافية تماما اذ انه تحدى اغلاق الاتحاد السوفياتي لمنافذ العبور الى برلين الغربية فأقام اضخم جسر جوي في التاريخ لتزويد المدينة بالطعام والوقود والملابس حتى ارغم ستالين على الاذعان.

وقبيل ذلك القرارات ارغم ستالين على الانسحاب من اذربيجان بالقوة مهددا باستخدام القنبلة الذرية كما فعل مع اليابان. وبالرغم من شراسة ستالين وعناده الا انه كان يعلم علم اليقين ان ترومان رئيسا مصنوعا من جينات غير عادية. وبعد ذلك بقليل ارسل جيوشه وجيوش الحلفاء لمنع كيم ايل سونج من ضم كوريا الجنوبية الى الشمالية بالقوة واعاده الى قواعده بعد اربع سنوات من الحرب.

وفي غضون ذلك لم يتورع عن احالة القائد الامريكي الاسطوري ماك ارثر على المعاش لعصيان اوامره. وارسل تحذيرا الى الصين الشعبية برفع يدها عن تايوان فرفعتها حتى اليوم.

والكتاب حافل بقصص موهبة ترومان على اتخاذ القرار الصعب بسرعة وبدون تردد ويكفي قول المؤرخ ان اي قرار واحد اتخذه ترومان كان كافيا لتسجيل اسم اي رئيس امريكي في التاريخ لألف عام قادمة.

فاروق لقمان

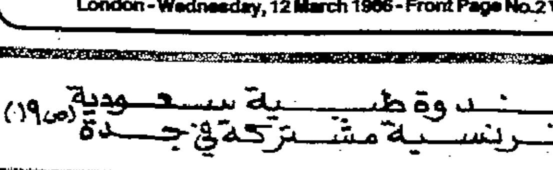
الامارات تزرع نصف مليون شجرة

ابوظبي ـ ر: ذكرت الصحف المحلية ان الكشافة والتلاميذ وعمال البلدية سيشتركون في غرس نصف مليون شجيرة في مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة في يوم الشجرة الذي تحتفل به البلاد سنويا منذ سبعة اعوام.

ونسب الى السيد جاسم محمد درويش امين عام دائرة البلديات قوله ان الاحتفال بيوم الشجرة سيزيد من الوعي المحلي باهمية الاشجار في مكافحة التلوث ومقاومة التصحر ودرجات الحرارة العالية.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 12 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2661
الاربعاء ٢ رجب ١٤٠٦هـ - ١٢/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٦١



الاجهاض موضوع متفجر في امريكا

أنصار "الحق في الحياة" يطالبون بوقف "المحرقة"

واشنطن ـ ا.ف.ب: يبدو انه بعد مرور ١٣ عاما على قانون اباحة الاجهاض في الولايات المتحدة لايزال الاجهاض موضوعا متفجرا تواكبه المظاهرات والاعتداءات.

فقد خرج أكثر من ثمانين الف شخص يوم الاحد الماضي في واشنطن يصيحون «لن نعود الى الوراء» دفاعا عن الحق في الاجهاض الذي اعترفت به المحكمة العليا عام ١٩٧٣ وهو القرار الذي يرغب البيت الابيض في تغييره.

وكانت هذه اول مظاهرة على المستوى الوطني منذ عام ١٩٧٨ تنظمها المنظمة الوطنية للنساء التي تقوم بمظاهرة اخرى في نهاية الاسبوع المقبل في لوس انجيليس. وكانت رئيستها الجديدة اليونور سميل قد وعدت باعادة الحركة النسائية الامريكية التي تحتفل عام ١٩٨٦ بعيدها العشرين «الى الشارع» مرة اخرى.

وكان انصار اتجاه «الحق في الحياة» الذي يسانده الرئيس رونالد ريجان بشدة قد جمعوا حوالي اربعين الفا في يناير (كانون الثاني) الماضي في واشنطن في مظاهرة رددوا خلالها شعار «اوقفوا المحرقة الامريكية».

وصرحت جودي براون رئيسة الرابطة الامريكية من اجل الحياة (حركة مناهضة للاجهاض) امس الاول بانها ستشن حملة على اليونور سميل وجميع الذين يؤيدون حق الاجهاض.

ويأمل انصار «الحق في الحياة» في ادانة السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي وجيرالدين فيرارو المرشحة الديمقراطية لمنصب نائب الرئيس عام ١٩٨٤ اللذين يؤيدان الاختيار الحر في هذا الموضوع.

وصرحت ماري ان سورنتينو والتي شاركت في مظاهرة يوم الاحد بان «التصرفات الاخيرة نجحت فقط في اعطاء دفعة جديدة للحركة المناهضة للاجهاض».

وواصل المؤيدون للاجهاض امس الاول حملتهم في واشنطن بالضغط على الكونجرس من اجل الغاء تعديل مناهض للاجهاض ملحق بمشروع قانون حول تدعيم حقوق المرأة والاقليات والمسنين والمعاقين.

وسجلت بالفعل في عام ١٩٨٤ ١,٥ مليون حالة اجهاض قانونية في الولايات المتحدة بينما اشارت استطلاعات الرأي الى ان الامريكيين منقسمون الى معسكرين بشأن هذه المسألة رغم رفضهم لعدول المحكمة العليا عن قرارها لعام ٧٣ بناء على رغبة البيت الابيض والمجموعات المحافظة والدينية في الولايات المتحدة.

وتعرضت حوالي ٣٠ عيادة تقوم بعمليات الاجهاض للاعتداء في العام الماضي في الولايات المتحدة بينما اتهم انصار اباحة الاجهاض حكومة ريجان بتشجيع هذا النوع من العنف بصورة غير مباشرة.

ولاحظت صحيفة «وول ستريت جورنال» مضاعفة مراكز الولادة للنساء الحوامل وخاصة المراهقات منهن لكي تجنبهن الاجهاض وتتولى توليدهن سرا مع امكانيات للتبني.

وذكرت الصحيفة نفسها ان هذه المراكز تشير الى تكتيك جديد تنتهجه الحركات المناهضة للاجهاض بتقديم هذا «الاختيار» للنساء الحوامل رغبة منها في اقناع المحكمة العليا بانه ليس ثمة سبب للابقاء على قانون اباحة الاجهاض.

صباح الخير

صحافة ميدانية

لفت انتباهي في الايام الاخيرة ان مراسلين لجريدتنا هذه كانوا في الميدان مع القوات العراقية قرب الفاو، وان صحافيين كويتيين وغيرهم خاطروا بانفسهم لنقل اخبار الحرب من مسرح احداثها.

ويبدو ان حدة التنافس بين الصحف العربية اقتصرت اخيرا على مزيج من الكسل والخوف. فانا اذكر انه حتى حرب ١٩٦٧، وربما حرب ١٩٧٣، لم يكن لدينا تقليد المراسل الحربي او الميداني الا فيما ندر. فالمراسل الذي يذهب الى الجبهة يعتبره زملاؤه مجنونا، وهو يفعل ذلك من تلقاء نفسه لان رئيس تحريره لا يجرؤ على توجيه مثل هذا الطلب اليه.

وبالمقابل، فالمراسلون الاجانب، وقد تابعت عملهم منذ حوالي ٢٠ سنة، عندما بدأت العمل في وكالة انباء اجنبية، عادة ما يكونون اجرأ من المقاتلين انفسهم. ولعل الجرأة ليست الكلمة المناسبة فهم متهورون يفتقرون الى الرأي الذي قدمه المتنبي على الشجاعة. فلو كنت فرنسيا مثلا، لما ذهبت الى بيروت. ومع ذلك فانه عندما خطف واحد في اليوم الاول، ذهب اربعة في اليوم التالي ليخطفوا بدورهم.

ولا يعني هذا ان كل مراسل اجنبي شجاع، فهناك الجبان الظاهر الجبن. وكنت اعرف واحدا من هؤلاء في بيروت اعتاد ان يرشي المراسلين الشبان المحليين لنقل تفاصيل القتال اليه، إن من جنوب لبنان او جبهة الجولان.

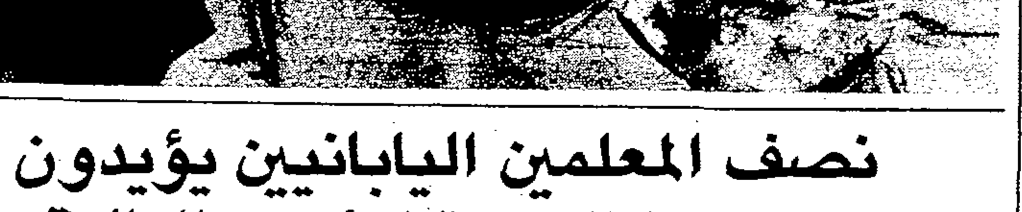
وحدث مرة ان نمت في جنوب لبنان السبت، استعدادا للصيد الاحد، غير ان اليهود اجتاحوا الجنوب ثلاثة ايام، ووجدت نفسي وراء خطوطهم، وانا امثل جريدة تشتمهم صبح مساء.

وبما انني اكتب هذه السطور فان من الواضح انني نجوت. الا انني اذكر ان صحافيا انكليزيا اهتم بروايتي لما حدث واخذ يسألني سؤالا بعد سؤال، وهو ينفخ غروري عن «بطولتي» المزعومة مع انني لم افعل شيئا غير انني لزمت بيت مضيفي، ولم افهم السبب حتى قرأت له بعد يومين في جريدته اللندنية المثيرة تحقيقا عن وجوده هو وراء خطوط الاجتياح الاسرائيلي ضم ما سردت عليه وبعض الخيال البحت.

واعتقد ان الحرب الاهلية اللبنانية وقبلها نتائج حرب اكتوبر (تشرين) شجعت جيلا جديدا من الصحافيين العرب على نقل اخبار الحروب من ميدانها فراينا من ذهب الى الصحراء واريتريا وافغانستان. (وبالنسبة الى افغانستان فقد ارسلت مطبوعاتنا مرة مراسلة فاقت الرجال).

ونحمد الله على انه لم يقتل بعد اي من المراسلين العرب في الميدان، مع ان نسبة القتلى بين المراسلين الحربيين الاجانب عالية، ولا ادري هل سبب هذا رضا الله والوالدين او انه تقديم الرأي على الشجاعة. او ربما كان الامر ان صحافيينا لا يذهبون الى الميدان كما ان جنودنا لا يحاربون وانما يتفق الفريقان على اقناعنا بذلك.

جهاد الخازن



نصف المعلمين اليابانيين يؤيدون العقوبة البدنية لتأديب الطلبة

طوكيو ـ كونا: افاد استطلاع للرأي نشر هنا امس ان ما يقرب من نصف الأساتذة اليابانيين اجابوا بانهم يؤيدون العقوبة البدنية لتأديب الطلبة وحل المشكلة التي يعاني منها المجتمع الياباني اكثر من اي وقت مضى.

وجاء ايضا في الاستفتاء ان زهاء ٣٠ في المائة قالوا انه لا مفر من ذلك في المدارس والصفوف الكبيرة.

وحبذ حوالي ربع الاساتذة العقوبة الجسمانية كأسلوب «تربوي فعال» للسيطرة على الطلبة.

وقد ضمن التقرير حول الاستطلاع في كتاب ابيض شمل آراء المعلمين ومعاقبة الطلبة في ١٩٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية حكومية في نواح مختلفة في اليابان.

ويستفاد من اتحاد المعلمين ان اوضاع الطلبة اصبحت مصدر قلق بالغ حيث كثرت اخيرا حوادث الانتحار بين صغار الطلبة الذين يتعرضون للمضايقة والضرب من رفاقهم في المدارس بحيث باتت هذه مشكلة كبيرة تحير المربين وتزعج المجتمع الياباني.

واعرب حوالي ٧٠ بالمائة من الاساتذة الذين تم استجوابهم عن بعض الشك حول قيمة العقوبة البدنية فيما قال التقرير ان ٦٢,٩ في المائة نصحوا بالامتناع عن هذا الاسلوب بقصد حماية حقوق الاطفال وراحتهم النفسية.

غير ان ٤٥,٨ في المائة اعترفوا بان العقوبة الجسدية هي احدى الوسائل لارشاد الطلبة.

تهريب طائرات الى مصر!

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكتشفت الرقابة الادارية في مصر وجود ١٥ طائرة للرش الزراعي داخل البلاد استطاع صاحباها وهما مديران لشركتي طيران ادخالها الى مصر عن طريق تحليقها في الجو مباشرة من بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية الى القاهرة دون اتخاذ الاجراءات العادية لشحنها داخل طرود والابلاغ عنها عند دخولها.

وتجري سلطات الجمارك المصرية في الوقت الحالي تحقيقات حول طريقة دخول هذه الطائرات الى مصر كما حولت صاحبيها الى النيابة بتهمة التهرب من سداد ستة ملايين جنيه جمارك عليها.

الكثافة السكانية في تايوان

تايبيه ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة داخلية تايوان امس الاول ان الكثافة السكانية في تايوان بلغت ٥٣٥ نسمة في الكيلومتر في نهاية عام ١٩٨٥.

وذكرت الوزارة ان هذه تعد اكبر نسبة كثافة سكانية في العالم بعد بنجلاديش (٦٥٧ نسمة في الكيلومتر المربع في نهاية عام ١٩٨٣).

وتشير الاحصائيات الى ان سكان تايوان بلغ تعدادهم ١٩ مليونا و٢٨٥ الف و٥٣ نسمة في العام الماضي.

سيول الوحل تهاجم المنازل ببيرو

ليما ـ ا.ف.ب: اشارت اجهزة الدفاع المدني الى ان ١٢ شخصا فقدوا بينما ذكر الشهود ان مائة فقدوا خلال انهيار المنازل نتيجة للسيول المحملة بالوحل. وقد استحال حتى على السلطات عمل احصائية لعدد ضحايا السيول المنهمرة على جبال الانديز في بيرو منذ اكثر من شهر.

ومع ذلك نفت السلطات بصورة قاطعة الشائعات التي تشير الى ان عدد القتلى وصل الى الف شخص. وانتشرت في الاقاليم الكبرى نداءات الاستغاثة الواردة من التجمعات الصغيرة الواقعة على ارتفاع يتراوح بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ متر.

صدق هذا الخبر

تيجوسيجاليا ـ ا.ف.ب: تؤكد معلومات نشرتها امس الاول الصحف في هندوراس ان جنودا امريكيين من القوات المتمركزة في هندوراس يرتكبون تجاوزات لا اخلاقية مع اطفال هذا البلد. وقد اعلن ذلك امس جورجي مارادياجا نائب رئيس الكونجرس في هندوراس.

واشار مارادياجا وغيره من البرلمانيين الى احتمال طرد القوات الامريكية.

وذكرت الصحف ان نحو ٤٠٠ من العسكريين الامريكيين (الف و٢٠٠) المرابطين في قاعدة باليرولا يتوجهون كل مساء الى قرية كوماياجوا المجاورة «حيث يفسدون الاطفال ويجعلونهم يعتادون تعاطي المخدرات والخمر وممارسة الشذوذ منذ الصغر».

ووفقا لما ذكرته احدى الدراسات فان الجنود الامريكيين يقيمون علاقات شاذة مع الاطفال وينقلون اليهم امراضا فيروسية.

وطالب نائب رئيس الكونجرس باتخاذ اجراءات مشددة في هذا الصدد واكد انه «اذا تطلب الامر ان يرحل هؤلاء الامريكيون من بلادنا فعلينا ان نتخذ القرار المناسب».

عرائس البحر موجودة بمياه الخليج العربي ولم تنقرض

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يقول مسؤول حماية البيئة ان قطيعا ضخما يصل عدده الى ٥٠٠ من حيوانات الاطوم البحرية التي كان من المعتقد انها مهددة بالانقراض في الخليج قد شوهد اثناء عملية مسح للخليج.

وقال مسؤولو الارصاد الجوية وحماية البيئة ان عددا يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ من هذه الحيوانات الثديية التي تشتهر بانها السبب وراء روايات البحارة عن عرائس البحر تم رصده بطائرات هليكوبتر شرقي البحرين في مجموعتين يفصل بينهما كيلومتر.

واثار هذا الاكتشاف اهتمام خبراء الاحياء الذين كانوا يخشون انقراض حيوان الاطوم في الخليج.

وكان النفط الذي تدفق من آبار بحرية ايرانية في اوائل عام ١٩٨٣ بعد ان اعطبت في الحرب الايرانية ـ العراقية قد تسبب في موت عشرات من هذه الحيوانات وكانت هناك اشارات الى انه ربما كان هذا النوع قد انقرض تماما.

وستستخدم نتائج المسح الذي يستغرق ١٨ شهرا وتموله المملكة العربية السعودية في اعداد خطة للحفاظ على هذه الحيوانات.

اطول واجمل شعر

اشلي روبنسون (٦ سنوات) تقفز من فوق حبل معدود هو عبارة عن شعر الانجليزية جين بيرجيس الذي يبلغ طوله ١٨٩ سنتمترا. وقد فازت جين بلقب اطول شعر في بريطانيا وفازت الطفلة اشلي باللقب ذاته للاطفال فيما فازت جو رويال (الى اليسار) بلقب اجمل شعر.

حظر سفر السريلانكيات الى لبنان

كولومبو ـ كونا: فرضت حكومة سريلانكا امس حظرا على عمل السيدات السريلانكيات في لبنان اعتبارا من يوم امس.

وقال بيان لمكتب التوظيف الاجنبي الحكومي هنا ان هذا الحظر قد فرض للحفاظ على سلامة السيدات السريلانكيات اللواتي يعملن في المنازل في وقت لا يشمل هذا الحظر الرجال.

وقال رئيس مكتب التوظيف الحكومي ديفيد سوياسا انه تم ابلاغ جميع وكالات التوظيف الخاصة بهذا القرار غير انه اوضح ان من المحتمل ان يتم رفع هذا الحظر عندما تستقر الاوضاع في لبنان.

نكتة اليوم

طبيب آخر

الزوجة ـ نصحني الطبيب ان اقضي شهرا في سويسرا.. فماذا تنصحني؟

الزوج ـ اذهبي الى طبيب آخر.

من القارئة
مها كمال شلبي

مع قهوة الصباح

رأي الكاتب العجوز

في الخمسينات ظهرت رواية «لورنس داريل».. الرباعية الاسكندرانية.. او رباعية الاسكندرية.. وسبب التسمية ـ كما يعرف القراء ـ هو ان احداث الرواية تقع في مدينة الاسكندرية.

والرواية كانت حدثا ادبيا من ناحية الشكل.. فقد روى احداثها اربعة اشخاص.. الاحداث ثابتة.. ولكن الرؤية متغيرة.. اي ان كل واحد من الاربعة يروي «رؤيته» للاحداث وهي بالتأكيد متغيرة.. او مختلفة.. وهذا ما يحدث في الواقع.. فانت لا تعثر على شخصين يرويان واقعة واحدة بوجهة نظر واحدة.. ان كلا منهما يراها باسلوبه.. وبثقافته.. وبمزاجه..

المهم.. ليس هذا حديثا عن الرواية.. ولكن عن المؤلف العجوز الذي عاش في الاسكندرية في الاربعينات وكتب روايته..

لقد كتب بعد ذلك بضع روايات لم تنجح.. وظلت رباعية الاسكندرية هي «بيضة الديك» بالنسبة للكاتب الذي يخطو الان الى الثمانين..

داريل اداروا معه حديثا مؤخرا.. لماذا لم تعد تكتب؟ قال داريل: وماذا لو لم اكتب.. ماذا سيحدث في العالم.. اذا كتبت او لم اكتب.. ان الكاتب لا يغير العالم.. القوة هي التي تغيره.. اما الكاتب فمجرد شاهد!

هذا اليأس في نفس داريل يطوف بعقول كثير من الكتاب والمثقفين.. لقد كتبوا جميعا عن الحرب فلم تتوقف الحرب..

وكتبوا عن الجريمة ولم تتوقف الجريمة.. وكتبوا عن المبادىء فسقطت المبادىء.. وكتبوا عن الحب.. وضاع الحب.. رأي الكاتب العجوز المتبرم هو رأي اكثر الكتاب.. ولكنهم يستمرون في الكتابة.. مثلما تستمر في الحياة وانت ترفضها.

عبد الله باجبير

